مصر بين الكبار



■ الرئيس مبارك يصافح الرئيس الإيطالى جورج نابوليتانو



■ الرئيس مبارك وبيرلسكونى يرأسان جلسة المباحثات الموسعة بين الجانبين المصرى والإيطالى



اسسها مصطفى وعلى امين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة

د.محمد عهدى فضلى

رئيس التحرير

ممتاز القط

الطبعة الأولى

■ ٨٠ صفحة ■

■ ١٥٠ قرشاً ■

6 222007 800542

مواقيت الصلاة : فجر ٤,١٧ شروق ٥,٥٨ الظهر ١٢,٥٢ العصر ٤,٢٨ المغرب ٧,٤٦ العشاء ٩,١٥

بيرلسكونى: مبارك واحد من أهم الشخصيات التاريخية المعاصرة ويحظى بتقدير كل الزعماء



■ الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الإيطالى بيرلسكونى



■ الرئيس مبارك أثناء محادثاته مع الرئيس اليونانى كارلوس



■ رئيس الوزراء اليونانى خلال استقباله للرئيس مبارك



■ باباندريو يعبر عن ترحيبه بالرئيس مبارك

{ رسالة بعثة أخبار اليوم «ص ٤، ص ٥، ص ٦» }

١٤٢ ألف فرصة عمل جديدة بالمناطق الصناعية باستثمارات ٣٠ مليار جنيه

لا لحمـلات الإحبـاط

الوطنى يتصدى للمتاجرين بمعاناة المواطنين

أخبار اليوم
الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا
6 222007 800542
رئيس مجلس الإدارة
د. محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممـتـاز الـقـط
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤,١٧ شروق ٥,٥٨ الظهر ١٢,٥٢ العصر ٤,٢٨ المغرب ٧,٤٦ العشاء ٩,١٥



■ السلطان قابوس

مبارك وقابوس يبحثان دعم القضايا العربية

مسقط - نبيل فهمى:
علمت «أخبار اليوم» ان لقاء سياسيا سيعقد هذا الاسبوع بين الرئيس حسنى مبارك وقابوس بن سعيد سلطان عمان والذى يقوم بزيارة خاصة لمصر على رأس وفد رفيع المستوى. يأتى اللقاء فى إطار التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا.

رسالتان من مبارك لرئيسى جورجيا وأذربيجان

يبدأ أحمد أبوالغيط وزير الخارجية بعد غد زيارة لكل من أذربيجان وجورجيا. يحمل وزير الخارجية رسائل خطية من الرئيس حسنى مبارك إلى رئيسى الدولتين تتعلق بدعم العلاقات الثنائية ورؤية مصر لعدد من الموضوعات والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الشريف: إنجازات مبارك أكبر رصيد لمرشحينا وبرامجنا تتصدى لكل المشاكل

كتب نبيل عطا:
تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعا اليوم لمناقشة خطة التحرك الحزبى فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى. وتستعرض الهيئة تقارير امانات السياسات والتنظيم والاعلام حول الانتخابات، كما تناقش خطة التحرك لامانات الشباب والمرأة والعمال والفلاحين والمهنيين. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب، وقال ان الحزب يتحرك متوجا بزعامة الرئيس مبارك ومسلحا بإنجازاته التى تحققت خلال الفترة الماضية وبرؤية للمستقبل تحمل المزيد من الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقال الشريف ان الحزب يخوض الانتخابات على قلب رجل واحد وبيد واحدة وصف واحد ليواجه حملات الاحباط ودعاوى اليأس والمتاجرين بمعاناة المواطنين دون برامج أوخطط واضحة للعمل. واضاف الامين العام ان الحزب يخوض انتخابات الشورى ببرنامج يواجه جميع التحديات ويحافظ على الحق فى حياة افضل ويرفع مستويات المعيشة، كما يتصدى البرنامج بما به من خطط لكافة المشاكل الاقليمية الدولية ويجعل من مصر قوة مؤثرة وفاعلة على مستوى عالمها العربى والاقليمى والدولى. واوضح الشريف ان انجازات زعيم الحزب هى اكبر رصيد لمرشحينا.. ويخوض الحزب الانتخابات ببرنامج يملك رؤية محددة لكل القضايا الجماهيرية وبحلول واقعية للمشاكل تحدد الملامح العامة للبرنامج الرئاسى الجديد الذى سيطرح فى ٢٠١١.

■ صفوت الشريف

تحركات مكثفة لحماية حقوق مصر فى النيل

يتلقى الرئيس حسنى مبارك خلال ايام تقريرا من د. احمد نظيف رئيس الوزراء حول ازمة دول حوض النيل وخطة التحرك للحفاظ على حقوق مصر. صرح بذلك د. محمد نصر الدين علام وزير الرى. وقال ان الهيئة العليا لمياه النيل سوف تبحث خلال الاسبوع الحالى تطورات الازمة، كما يعقد مجلس الوزراء اجتماعا الاربعاء القادم، يستعرض خلاله تقارير من وزراء الخارجية والرى والتعاون الدولى حول القضية. كما ستستقبل القاهرة خلال الايام القادمة عددا من رؤساء دول حوض النيل.

«التفاصيل ص٨»



■ د. أحمد نظيف

وسائل الإعلام العالمية تشيد بزيارة مبارك

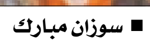
اشادت وسائل الاعلام العالمية بالزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك الى كل من ايطاليا واليونان والتى استغرقت ثلاثة ايام. وقالت ان مباحثات الرئيس مع قادة البلدين جاءت ايجابية واسفرت عن نتائج ملموسة فى مسيرة السلام. وابرزت وسائل الاعلام تأكيد رئيس وزراء ايطاليا سلفيو بيرلسكونى بان الرئيس مبارك واحد من اعظم الشخصيات التاريخية والعالمية فى العصر الراهن، ويمتاز بحكمة كبيرة ورؤية واقعية للاحداث التى يمر بها العالم، ونظرة ثاقبة للمستقبل، ويحظى باحترام كبير فى جميع دول العالم.



فكرة: رئيس التحرير

دورات لمرشحات الأحزاب بالمجلس القومى للمرأة

كتبت صفية مصطفى أمين:
يعقد مركز الدراسات الوطنية بالمجلس القومى للمرأة بعد غد دورة تدريبية للراغبات فى خوض انتخابات عام ٢٠١٠ من أحزاب الوطنى والوفد وشباب مصر والسلام والخضر والتجمع والجمهورى والاشتراكى. وأوضحت د. فرخندة حسن الامين العام للمجلس القومى للمرأة ان الدورة التدريبية تتضمن التعريف بقانون الدوائر والتدريب على مهارات الاتصال. من جهة اخرى تقوم السيدة سوزان مبارك رئيس المجلس القومى للمرأة ورئيس جمعية تنمية مصر الجديدة بعد غد بإطلاق مبادرة تطوير ١٠٠ مدرسة فى مدينتى الفيوم وسنورس.



■ سوزان مبارك

تدريبات بالذخيرة الحية بسيناء

شهد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى مشروعا تدريبيا اجرته القوات المسلحة بالذخيرة الحية فى سيناء استمر ثمانية ايام تحت اسم «نصر-٣».

«التفاصيل ص٨»

الفايد يبيع فندق ريتز

قرر الملياردير المصرى محمد الفايد بيع فندق ريتز الشهير الذى يمتلكه فى قلب ميدان فاندوم بالعاصمة الفرنسية باريس. وذكرت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية ان الفايد يمتلك هذا الفندق منذ ثلاثين عاما . كان الفايد قد قام مؤخرا ببيع محلات هارودز الشهيرة التى يمتلكها فى لندن

جواز على الهوا

شعرت مقدمة برنامج فى محطة تليفزيونية روسية بالاحراج عندما عرض عليها ضيف الحلقة الزواج ثم قدم لها خاتم خطوبة! المذيعة رغم شعورها بالإحراج لم تتردد فى الموافقة فورا.

مناطق صناعية جديدة

كتبت أمانى صادق:
وافقت هيئة التنمية الصناعية على طلب ٤ شركات عالمية لاقامة مناطق خدمات صناعية بمدن العاشر من رمضان وبرج العرب والسادات تقام المناطق على مساحة ٢,٣ مليون متر مربع باستثمارات ٤,٦ مليار جنيه وتوفر ٢٥ ألف فرصة عمل. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بان ١١ شركة اخرى تقدمت بطلبات لانشاء ٨ مناطق صناعية وخدمية جديدة لتضاف الى ١٢ منطقة صناعية جار تنفيذها جذبت استثمارات ٢٥,٧ مليار جنيه توفر ١١٧ ألف فرصة عمل ليصل اجمالى المناطق الصناعية داخل هذه المدن الثلاث الى ٢٤ منطقة .

شـــويبر فى المنـــوع

تقرر منع احمد شوبير من الظهور على جميع القنوات التليفزيونية ومن التحدث للشبكات الاذاعية التابعة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون. ويستمر المنع لحين انتهاء التحقيقات القانونية فى واقعة ادعاءه بإذاعة الشباب والرياضة بمسئولية اعضاء فى اتحاد كرة القدم بتدبير حادث الاعتداء على اتوبيس المنتخب الجزائرى.
اصدر القرار المهندس اسامة الشيخ رئيس الاتحاد وتضمن منع شوبير سواء كمقدم او معلق او محلل او حتى كضيف فى البرامج.

شباك موحد للبريد

تبدأ الهيئة القومية للبريد أول يوليو القادم فى تشغيل نظام الشباك الواحد للخدمات المالية للعملاء . يتيح النظام الجديد إنهاء جميع إجراءات الخدمة بطريقة شاملة توفر الوقت والجهد خاصة أثناء تخليص مستندات الخدمات المالية.
صرح بذلك د. أشرف زكى رئيس الهيئة القومية للبريد.

الحبس لمهربى السلع المضروبة

كتب يحيى نجيب:
اعدت وزارة التجارة والصناعة مشروع قانون بتشديد العقوبات على مستوردى السلع المهربة سواء كانت سليمة او مغشوشة. يهدف المشروع لمنع تسرب السلع المغشوشة للاسواق. ويقضى باعدام السلع المهربة واحالة المهربين للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم والتى تصل للحبس. ويقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بوضع اللمسات الاخيرة على التعديلات قبل احالتها لمجلس الوزراء لمناقشته. صرح بذلك هشام رجب المستشار القانونى لوزير التجارة والصناعة.

■ رشيد محمد رشيد

استقالة مدير المخابرات الأمريكية

واشنطن - وكالات الأنباء:
أعلن دنيس بلير مدير المخابرات الامريكية استقالته من منصبه امس فى اول استقالة فى صفوف كبار مسئولى ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما.

مساعدات إسرائيلية لأفريقيا!

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلى افيجدور ليبرمان يعتزم ارسال المئات من الخبراء الاسرائيليين للدول النامية فى افريقيا واسيا من اجل المساعدة فى تحسين مستوى المعيشة بها وبهدف تحسين صورة اسرائيل فى العالم.

مهلة جديدة للمقطورات

من المقرر ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون الى مجلس الشعب بمد مهلة تسيير المقطورات وتحدد لجنة تم تشكيلها لهذا الغرض هذه المدة والمنتظر ان تكون ما بين ٣ الى ٥ سنوات.

مصر تدعو لحظر الانتشار النووى

دعت مصر الى عقد مؤتمر بحلول العام القادم لبحث اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية.. ووجهت مصر الدعوة الى الدول الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووى. وقال دبلوماسيون بالامم المتحدة ان الولايات المتحدة ومصر تعملان على حسم الخلافات بشأن حظر الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

قمة الكأس

بعد انتهاء بطولة الدورى.. يدخل ناديا الأهلى والزمالك غمار بطولة الكأس.. ويلتقى الاهلى اليوم مع نبروه فى المنصورة والزمالك مع الفيوم فى الفيوم وبالرغم من سهولة اللقاءين فإن الامر لا يخلو من الحذر.

التعيينات مستمرة

اكد د. احمد درويش وزير الدولة للتنمية الادارية، ان الحكومة تقوم حاليا بعملية ترشيد فى التعيين ولكن ذلك لا يعنى ان هناك اى اتجاه لوقف التعيينات الجديدة.

٣ أجازة

الذهب والعنوسة!

اسعار الذهب وصلت الى مرحلة خطيرة وارتفع سعر الجرام من الذهب عيار ٢١ الى ١٩٠ جنيها، وهو ما لم يشهده سوق الذهب من قبل. ويقول الباحث الاقتصادى د. عادل عامر ان ارتفاع اسعار الذهب ادى الى فسخ خطوبة عدد كبير من العرائس.. يعنى العنوسة ستزداد!

مول الرصيف!

شباب من اصحاب الشهادات العليا، قرروا الهروب من جحيم البطالة ونافسوا المولات الكبيرة وهم على الرصيف!.

٤ السيارات

اوتوماك أخبار اليوم

باق ١١ يوما فقط على الحدث المنتظر فى سوق السيارات بمصر.. عندما تنطلق فعاليات معرض «أوتوماك أخبار اليوم» للسيارات بأرض المعارض بمدينة نصر، بمشاركة اقوى وابرز شركات ووكلاء السيارات العالميين، والذين سيقدمون طرازات جديدة لم تظهر فى السوق المصرية من قبل.

ذكرى صاحب النجاح

تمر اليوم الذكرى السنوية الاولى لرحيل رجل الاعمال الشهير المهندس محمد نصير، صاحب الاستثمارات الضخمة والنجاحات والانجازات العديدة.. وقد شكلت مسيرته نموذجا رائعا على خريطة الاقتصاد المصرى وتوج ذلك بتواضع جم جعله ينال حب واحترام كل من عرفه وتعامل معه.

طارق كامل يرفض السداح مداح

اكد د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ان دور الدولة فى قطاع الاتصالات سيظل قويا من أجل الحفاظ على مصالح المستهلكين. وقال ان فتح الباب امام القطاع الخاص لا يعنى ترك السوق «سداح مداح». وأكد الوزير على ان طرح نسبة جديدة من اسهم الشركة المصرية للاتصالات سيتم عندما تكون الظروف مواتية، مشيرا إلى ان الهدف ليس تحصيل عدة مليارات من الجنيهات بل احداث تطوير واعادة هيكلة للشركة.

«التفاصيل ص١٢»

■ د. طارق كامل

عـــدادات غـــالى

كتب أحمد هاشم:
تسلمت وزارة المالية ٥٠٠ جهاز حصر الكترونى تم استيرادها من الخارج لاستخدامها فى تحديد مواقع العقارات ولادخال بيانات الوحدات السكنية عليها. سواء كانت شقة او فيلا أو وحدة إدارية . صرح بذلك طارق فراج وكيل اول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب العقارية.



دلعنى يا أوباما

لم يستطع الرئيس الامريكى باراك أوباما اخفاء اشتياقه لزوجته ميشيل عقب عودته من براغ بعد توقيع معاهدة الاسلحة النووية الجديدة، فقد نادى عليها اوباما قائلا «يا فلوتس» وهو اسم «الدلع» لسيدة امريكا الاولى، «كنت ابحث عنك»، وعندما اقترب منها لتقبيلها علق مازحا للمصورين «عليكم ان تتوقفوا ايها السادة.. انا لم ار زوجتى منذ فترة».

٢ مليار جنيه لعلاج مرضى فيروس «سى»

تم إنفاق ٢ مليار جنيه لعلاج مرضى الالتهاب الكبدى الوبائى «سى» باستخدام عقار الانترفيرون خلال الثلاث سنوات الماضية. صرح بذلك د. حاتم الجبلى وزير الصحة. واوضح أن مستشفيات وزارة الصحة قامت باجراء ٤٧ عملية زراعة كبد بمستشفى الساحل التعليمى وبلغت نسبة النجاح لهذه العمليات نحو ٨٥٪. مشيرا الى وجود ٨ فرق طبية تقوم بزراعة الكبد فى مستشفيات وزارة الصحة.

قروض للمعاقين بفائدة ٤٪ فقط

كتبت أميرة رضا:
اعلن اللواء عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية البدء فى تقديم قروض صغيرة للمعاقين بفائدة ٤٪ لإقامة مشروعات تضمن لهم حياة كريمة. وتبدأ القروض من ألف وحتى ٥٠ الف جنيه وقالت مشيرة خطاب ان هذه القروض تأتى دعما لنشر فكرة العمل الحر فى ظل عدم وجود فرص عمل للمعاقين بالجهاز الحكومى.

■ عبدالسلام المحجوب

CMYK





■ الرئيس مبارك فى حديث ودى مع الرئيس الإيطالى جورجيو نابوليتانو







■ الرئيس مبارك يصافح بعض كبار المسئولين الذين كانوا فى استقباله لدى وصوله الى روما

مبارك بحث مع زعماء إيطاليا واليـ

توقيع ٢٤ اتفاقية بمختلف المجـ

مبارك بحث مع بابولياس الجهود المبـ

استأنف الرئيس مبارك نشاطه الخارجى بزيارتين مهمتين خلال ٣ أيام فقط الأولى إلى إيطاليا حيث عقد مباحثات ناجحة مع رئيس الوزراء الإيطالى سلفيو بيرلسكونى وأثمرت المباحثات عن توقيع ٢٤ اتفاقية فى مختلف المجالات.. وخلال عودته من إيطاليا توجه الرئيس مبارك إلى

قمة مبارك.بيرلسكونى نقلة نوعية فـ

عكست القمة المصرية الإيطالية بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء سلفيو بيرلسكونى حرص البلدين على استمرار ودفع عجلة التعاون بين مصر وإيطاليا فى مختلف المجالات لتحقيق الأهداف المرجوة من إطلاق المشاركة الاستراتيجية بينهما عام ٢٠٠٨ لما فيه صالح البلدين والشعبين الصديقين.

كانت الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك لإيطاليا ناجحة بكل المقاييس. وقد اهتمت وكالات الأنباء والصحف العالمية بهذه الزيارة خاصة المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده الرئيس مبارك وبيرلسكونى فى ختام مباحثاتهما. وقالت إن كلمتى الزعيمين عكست التطابق التام فى وجهات النظر بين مصر وإيطاليا حول معظم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأبرزت قول الرئيس مبارك «لقد أطلقنا هذه المشاركة الاستراتيجية هنا فى روما عام ٢٠٠٨ لنرتقى بالعلاقات بين بلدينا الصديقين إلى مستوى أكثر عمقا وتطورا، ولنضع التعاون القائم فيما بيننا على مسار جديد».

وأضاف ان قمتنا الثالثة بعد قمتنا الثانية فى شرم الشيخ العام الماضى تأتى دليلا على النقلة النوعية التى حققتها لنا هذه المشاركة الاستراتيجية، وبرهانا على المستوى الرفيع للتعاون بين بلدينا فى مجالات التجارة والاستثمار وتدريب العمالة المصرية والسياحة وغيرها.

كما اهتمت بتصريحات الرئيس حول القضايا الاقليمية والدولية، خاصة قول الرئيس مبارك إنه تم خلال المباحثات استعراض التطورات بمنطقة الشرق الأوسط والتركيز على جهود احياء مفاوضات السلام وصولا لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأيضا الوضع بالعراق وملف إيران النووى والأوضاع فى السودان والصومال وأفغانستان وجهود مكافحة الإرهاب ومخاطر انتشار السلاح النووى وأسلحة الدمار الشامل. وسلطت الضوء على قول الرئيس : إن قمتنا الناجحة تضيف لرصيد ما حققناه من تدعيم للعلاقات المصرية الإيطالية الوثيقة باتفاقات مهمة فى مجالات التعاون القائمة والجديدة، وتشاور سياسى مثمر حول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك. ونقلت وكالات الأنباء العالمية عن رئيس الوزراء الإيطالى سلفيو بيرلسكونى

بيرلسكونى: مبارك شخصية تاريخية ونفخر بحسه السياسى ونعتز بصداقته لإيطاليا

قوله إن الرئيس حسنى مبارك شخصية عظيمة وتاريخية فى العصر الحديث والحاضر، وأنه يستفيد دائما من خبرته الكبيرة على جميع المستويات ويستمع إلى رؤيته الايجابية.

وقال بيرلسكونى «إن هذا شرف عظيم أن أكون صديقا له، ونحن نفخر بحسه السياسى، ونتشرف الآن بأن نعقد قمة ثنائية معه، وهى القمة الثالثة بين البلدين فى الفترة الأخيرة».

وأوضح أنه تم توقيع ٢٤ اتفاقية مهمة بين البلدين مشيراً الى أنه سيتم تدشين مرحلة جديدة فى العلاقات بين البلدين فى مجالات الزراعة والثقافة والصناعة.

وأعرب رئيس الوزراء الإيطالى عن سعادته لتنامى العلاقات الثنائية بين البلدين، مقدما التهنئة لوزراء البلدين على الحجم الكبير من الاتفاقات التى تم الاتفاق عليها.. وأردف بيرلسكونى قائلا: «إن مصر وإيطاليا دائما نراهما فى مقدمة الدول التى تسعى للعثور على حلول مستقبلية»، مؤكدا أن الإرادة المشتركة لكلا البلدين تعكس الاهتمام المتبادل والرؤية المشتركة. ونقلت وكالات الأنباء العالمية رد الرئيس مبارك على سؤال بشأن المغزى من وراء توقيع هذا الكم الكبير من الاتفاقات بين البلدين وأهميتها بالنسبة



■ فاروق حسنى يشرح للرئيس مبارك تفاصيل تطوير الأكاديمية المصرية بروما

تصوير :

أحمد مراد

لمصر حيث قال الرئيس مبارك «إن الاتفاقات التى قمنا بتوقيعها تغطى العديد من المجالات والقطاعات الاستثمارية مثل الزراعة والثقافة والتأهيل الفنى والتدريب والجامعة الفنية، وهناك العديد من أشكال التعاون فى مختلف القطاعات والمجالات وهى جميعها مفيدة للشعب المصرى». واهتمت الوكالات بالتصريحات الخاصة بمدى اسهام التعاون مع مصر فى إخراج إيطاليا من الأزمات التى تواجهها على المستوى الاقتصادى وكذلك فى التغلب على المشاكل الاقليمية لاسيما قول بيرلسكونى «إن مصر لم تتأثر كثيرا بالأزمة المالية حيث تجاوز الاقتصاد المصرى الأزمة وحقق معدلات نمو كبيرة وكذلك استطاعت إيطاليا من خلال تلك الاتفاقات والتعاون الخارجى أن تتجاوز بعض الأزمات التى واجهتها»، واصفا العلاقات بين البلدين بأنها «ممتازة».

وحول الوضع فى الأراضى الفلسطينية قال الرئيس مبارك: «ليس من المصلحة على الاطلاق المماطلة فى الحل وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى قد قال لى قبل سفرى لأمريكا أنا مستعد أن أبدأ مع الفلسطينيين فى الحل النهائى «حدود نهائية أو حدود مؤقتة»، أنا قلت له حدود مؤقتة لا تنفع فكان متفقا معى، لكن الذى حدث غير ذلك.

وطالب الرئيس مبارك فى هذا الصدد بضرورة حل المشاكل الحالية واستئناف عملية السلام «حتى لا ننتظر ٦٠ عاما أخرى»، محذرا من أنه إذا لم تحل فإن البديل سيكون الإرهاب الذى لن يفلت منه أحد.

CMYK





■ ويصافح كبار المسئولين الإيطاليين قبل بدء المباحثات



■ مبارك وبيرلسكونى قبل بدء المحادثات

ـــونان تدعيم العلاقــات الثنــائية وإحيــاء عملية الســلام

ـــالات بعد قمة مصرية إيطالية ناجحة فى روما

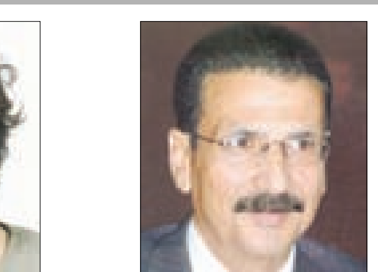
ـذولة لحل المشكـلة القبـرصية والأوضاع فــى البحـر المتوسط

أثينـا وعـقد قمة سريـعة ونـاجـحة مع الرئيس اليوناني كارلوس بابولياس والتقى مع رئيس الوزراء اليونانى جورج باباندريو الذى قطع زيارته للخارج وعاد إلى أثينا ليلتقى بالرئيس مبارك.. بحث الرئيس مبارك مع زعماء إيطاليا واليونان تدعيم العلاقات الثنائية وجهود إحياء عملية السلام والأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط.. وأثنى زعماء إيطاليا واليونان على رئيس مصر وجهوده الدائمة من أجل الاستقرار وإحياء السلام فى المنطقة.



ـــى تاريخ العــلاقات المصـرية الإيطالية

رسالة روما وأثينا



ممتاز القط



د. سونيا دبوس



رضا حماد

■ مبارك فى حديث ودى مع الرئيس الإيطالى



■ بيرلسكونى يستقبل الرئيس مبارك قبل إجتماع القمة



■ الرئيس مبارك أثناء زيارته للأكاديمية المصرية بروما

زيارة الرئيس مبارك السريعة لليونان.. دعم ومساندة لصديق وقت الأزمة

قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة خاطفة لليونان لم تستغرق سوى بضع ساعات فى طريق عودته من العاصمة الإيطالية روما.. اجتمع خلالها مع الرئيس اليونانى كارلوس بابولياس ورئيس الوزراء جورج باباندريو.

ورغم ان الزيارة كانت قصيرة إلا ان الرئيس مبارك بحث خلالها العديد من القضايا التى تهم البلدين.. وسلطت الضوء على مدى عمق العلاقات المصرية اليونانية.. لاسيما فى هذه الظروف التى تمر فيها اليونان بأزمة يمكن أن تمتد إلى دول أوروبية أخرى.. وبالتالى فإن الرسالة والهدف من الزيارة كان واضحا.. وهو دعم صديق وقت الأزمة.. سياسيا ومعنويا. كما أن المسألة القبرصية بدأت تظهر بإلحاح على الساحة السياسية هذه الأيام وفى المحادثات التى تجرى الآن فى ظل التقارب التركى اليونانى.

ولم ينس الرئيس مبارك ان اليونان كانت تؤيد دائما القضايا العربية.. ولذلك حرص على أن يظهر مساندته لدولة صديقة تمر بأزمة.

كما حرص على إظهار اهتمامه واهتمام مصر بأن يتم التوصل إلى حل عادل يرضى جميع أطراف القضية القبرصية والطائفتين اليونانية والتركية. وكان الرئيس مبارك قد كلف وزير الخارجية أحمد أبوالغيط بزيارة اليونان وقبرص منذ فترة قصيرة تأكيدا لاهتمامه بما يجرى فى الدولتين الصديقتين.كما أن هذه الزيارة القصيرة التى لم تستغرق سوى ساعات تؤكد اهتمام الرئيس بالجانب الإنسانى.. فى العلاقات الدولية.. رغم انشغال الرئيس وجهوده المكثفة فى الآونة الأخيرة على الصعيدين المحلى والدولى.. حيث ان منطقة الشرق الأوسط تشهد هذه الأيام نشاطا دبلوماسيا هائلا فى إطار المساعى الرامية للتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية.. ولذلك حرص الرئيس مبارك على إطلاع الأصدقاء فى العاصمة اليونانية على أحدث التطورات فى هذه القضية.

كما حرص الرئيس مبارك على بحث قضايا أخرى منها العراق الذى تبذل فيه جهود مكثفة من أجل تشكيل حكومة رغم أن الانتخابات جرت فى مارس الماضى.. ويجرى الإعداد لانسحاب القوات الأجنبية فى موعد لايتجاوز نهاية عام ٢٠١١. صحيح ان الزيارة كانت قصيرة لكنها تناولت العديد من القضايا.. وكانت رسالة دعم ومساندة لصديق وقت الضيق..وهذه هى شيمة الرئيس مبارك مع الأصدقاء فى الأوقات الصعبة والعصيبة.

■ الرئيس اليونانى كارلوس بابولياس لدى استقباله الرئيس مبارك

■ الرئيس مبارك خلال مباحثات القمة مع الرئيس اليونانى

سفير مصر بأثينا: زيارة مبارك لليونان رسالة تضامن مع الشعب والقيادة اليونانية

أكد طارق عادل سفير مصر لدى اليونان ان الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك الى اليونان جاءت فى اطار العلاقات التاريخية والمتميزة بين القاهرة واثينا وخصوصا فى ظل الأوضاع التى تشهدها اليونان فى الوقت الحالى فيما يتعلق بالأزمة المالية.وقال السفير ان زيارة الرئيس مبارك تعد رسالة تضامن مع الشعب والقيادة اليونانية، مشيرا الى انه تم مناقشة العديد من الموضوعات الخاصة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك الموضوعات الاقليمية والدولية. واضاف ان قضية الشرق الاوسط كانت على رأس اولويات القضايا التى تم مناقشاتها بين الرئيس مبارك والرئيس اليونانى كارلوس بابولياس ورئيس وزرائه جورج باباندريو وخصوصا بشأن المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى. وأوضح السفير ان الرئيس مبارك استعرض مع القيادة اليونانية آخر التطورات فيما يتعلق بعدم التقدم فى المفاوضات غير المباشرة وانعكاس ذلك على الوضع كله فى المنطقة.واشار الى انه تم مناقشة العديد من القضايا الاخرى مثل الوضع فى العراق والمفاوضات الخاصة بمياه النيل وكذلك تم التطرق الى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وأوضح ان هناك عددا من البروتوكولات والاتفاقيات ومذكرات التفاهم جار اعدادها وعرضها على اللجنة المشتركة والتى ستعقد فى اليونان، مشيرا الى ان القاهرة واثينا يعملان على زيادة الحجم التجارى بينهما.



■ استقبال حار للرئيس مبارك من رئيس الوزراء اليونانى جورج باباندريو

وسائل الإعلام الإيطالية:

الرئيس مبارك يسعى لتحقيق السلام ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطينى

إيطاليا ومصر تعملان من أجل التنمية والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط

أبرزت الصحف ووكالات الانباء الايطالية فى عناوينها الرئيسية لقاءات الرئيس حسنى مبارك مع القادة الايطاليين خلال زيارته الرسمية لروما التى استغرقت يومين لحضور القمة الثالثة للمشاركة الاستراتيجية بين مصر وإيطاليا وحرصت وسائل الاعلام الايطالية فى عناوينها الرئيسية بالصحف وبرامجها التليفزيونية على ابراز المباحثات الهامة التى اجراها الرئيس مبارك مع رئيس الجمهورية الايطالى جورجيو نابوليتانو ورئيس الحكومة الايطالية سلفيو بيرلسكونى ويسعى زعماء كل من البلدين الى تدعيم عمليات تفعيل المشاركة الاستراتيجية بينهما من اجل التنمية والرخاء الاقتصادى ليس فقط بين مصر وايطاليا بل ايضا لمنطقة البحر المتوسط واكد بيرلسكونى أن المباحثات مع الرئيس مبارك تعد عنصرا استراتيجيا فى سياسة إيطاليا الخارجية وتحركها السياسى لتحقيق الاستقرار والتنمية فى منطقة الشرق الاوسط. كما اكدت الصحف الايطالية اليومية فى عناوينها الرئيسية على اهمية الدور الذى تقوم به مصر فى تحقيق الاستقرار فى المنطقة وفى جهود البحث عن حلول للأزمات الساخنة فى الشرق الأوسط. وخاصة جهود الرئيس مبارك لدعم عملية السلام والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى وكتبت صحيفة لاستامبا الايطالية اليومية فى مقالها الرئيسى تحت عنوان: قمة المشاركة الاستراتيجية بين مصر وايطاليا: ان العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا اكتسبت بعدا غير عادى وتتميز ، خاصة فى السنوات الاخيرة بكثافة لم يسبق لها مثيل من قبل بلقاءات وتعاون على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية . حيث بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين عام ٢٠٠٨ نحو ٥ مليارات يورو مما يجعل ايطاليا اول شريك تجارى اوروبى لمصر. واكدت أن اكثر من ٦٠٠ شركة ايطالية تعمل فى مصر بمبادرات استراتيجية فى قطاعات رئيسية فى النقل والطاقة والبيئة والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات المصرفية والبحوث والتدريب . كما اكدت الصحيفة على اهمية الدور الاقليمى لمصر وايطاليا من اجل التنمية والاستقرار واشارت إلى ان ايطاليا ومصر يتقاسمان الالتزام من اجل جعل البحر المتوسط والشرق الاوسط منطقة كبيرة للازدهار والرخاء من اجل مصلحة الجميع . والشراكة الاوروبية المتوسطية تتغذى روحيا من الاتحاد من اجل المتوسط التى تتقاسم مصر رئاسته ويمثل خطوة اساسية فى هذه العملية. وكتبت صحيفة الميساجيرو اليومية تحت عنوان «قمة مبارك - بيرلسكونى: نعم لدولتين فى الشرق الاوسط» واشارت الى حزم الرئيس حسنى مبارك خلال مباحثاته مع الزعماء الايطاليين فيما يتعلق بالقضية الاسرائيلية - الفلسطينية وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك قد اشار بأصابع الاتهام الى حكومة نتنياهو واتهمها بالمماطلة حول القضية الرئيسية «حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية ووضع القدس».

IL TEMPO
QUOTIDIANO INDIPENDENTE DI ROMA
Giovedì 20 Maggio 2010
Cronache
Nel vertice Italia-Egitto firmati importanti accordi economici
Mubarak e Berlusconi impegno per la pace in Medio Oriente
Summit Rilanciare i negoziati israelo palestinesi
Il Cavaliere sull'Iran: se bara i rischi sono terrificanti

■ صورة ضوئية للصفحة الأولى من صحيفة «التيمبو» الإيطالية التى اهتمت بمتابعة قمة مبارك - بيرلسكونى

فى حين اكد بيرلسكونى على ان حل الدولتين لا مفر منه فى نزاع الشرق الاوسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين واقترح بيرلوسكونى استضافة المفاوضات فى جزيرة صقلية ، ورشح مدينة روما لقيادة مشروع مارشال لدعم الاقتصاد الفلسطينى.

وكتبت صحيفة السولى ٢٤ ساعة اليومية تحت صورة تجمع الرئيس مبارك وبيرلسكونى مقالا بعنوان «مماطلات اسرائيل تؤدى الى تأجيج الارهاب» واشادت الصحفية بأهمية مباحثات الرئيس حسنى مبارك مع الزعماء الايطاليين وابرزت تصريحات الرئيس حسنى مبارك التى اكد فيها على ان الدول العربية والولايات المتحدة تساند المفاوضات غير المباشرة حول الموضوعات الرئيسية مثل الوضع النهائى للفلسطينين والامن ووضع القدس ، بينما تواصل اسرائيل المماطلة مما يفتح الباب امام تنامى الارهاب ليس فى المنطقة فحسب بل وفى جميع انحاء العالم كما اشارت الى موقف الحكومة الايطالية لقيادة خطة المساعدات من اجل ازدهار الضفة الغربية وجميع الفلسطينيين.

وابرزت صحيفة التمبو اليومية مساعى الرئيس حسنى مبارك الدولية من اجل السلام ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطينى ونشرت الصحيفة فى عناوينها الرئيسية مقالا بعنوان «مبارك وبيرلسكونى»: التزام من اجل السلام فى الشرق الاوسط لشعبين ودولتين.

وكتبت الصحيفة ان ايطاليا تتفهم الصعوبات التى تواجه التوصل الى اتفاق ولكنها تعمل من اجل التغلب عليها مشيرا الى تفتت المواقف فى اسرائيل والانقسام القوى فى وجهات النظر بين الفلسطينيين الامر الذى لايشجع على التوصل الى اتفاق . وابرزت الصحيفة حرص الرئيس مبارك على التركيز فى مباحثاته مع بيرلسكونى خلال مشاركته للقمة الاستراتيجية بين مصر وايطاليا على خطورة استمرار التعنت الاسرائيلى امام دفع عملية السلام.

وكتبت الصحيفة ان الرئيس حسنى مبارك كان اكثر شدة مع تل ابيب. فقد ذكر انه تمت الموافقة على مفاوضات غير مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين من قبل الحكومات العربية والولايات المتحدة فى شخص الرئيس اوباما وتقديم دعمها حتى تقوم على مسألة الحدود والامن ، لكن اسرائيل تقول لا. ووفقا للرئيس مبارك فان اسرائيل تريد الدخول فى قضايا جانبية مثل مجالات البيئة أو المناخ . لكن مصر والدول العربية الاخرى تريد انهاء المواضيع الجوهرية للصراع المستمر منذ ٦٠ عاما.

وعن العلاقات التجارية الاقتصادية بين البلدين ابرزت الصحيفة ثمار مباحثات القمة الاستراتيجية بين الرئيس مبارك وبيرلسكونى والتى اسفرت عن توقيع ٢٤ اتفاقية ثنائية للتعاون تبدأ من التعاون بين هيئتى البريد فى البلدين وحتى انشاء جامعة ايطالية فى القاهرة . وكانت النتيجة ملموسة لهذا التعاون الذى اعلن فيه افتتاح اول خط ملاحى جديد من فينسيا الى الاسكندرية الذى سيسمح بتبادل السلع بأسرع وقت بين مصر من جانب وايطاليا واوربا من الجانب الآخر.

وكتبت وكالة انسا الايطالية للانباء تحت عنوان ثمار قمة المشاركة الاستراتيجية بين مصر وايطاليا «توقيع ٢٤ اتفاقية ومذكرة تفاهم بين البلدين».

واشارت الوكالة الى قيام الوفد المصرى المرافق للرئيس حسنى مبارك ونظيره الايطالى فى ختام مباحثاتهما التى جرت على هامش اللقاء الثنائى بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الإيطالى سلفيو بيرلسكونى بالتوقيع على ٢٤ اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم.

وابرزت وكالة الفلينو الايطالية للانباء فى نشرتها الاخبارية تصريحات سيلفو بيرلسكونى رئيس الحكومة الايطالية التى اشاد فيها بدور الرئيس حسنى مبارك وخبرته وحكمته والذى يتمتع بتقدير جميع الجهات الفاعلة فى سياسة الشرق الاوسط. وحرص الرئيس مبارك عل دعم علاقات التعاون بين البلدين وتفعيل المشاركة الاستراتيجية بين مصر وايطاليا التى تم خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التى تعمل على تعزيز الشراكة الوثيقة بالفعل بين البلدين.

رئيس المجلس المصرى للشئون الخارجية يؤكد أهمية زيارة الرئيس مبارك لإيطاليا

أكد السفير الدكتور محمد إبراهيم شاكر رئيس المجلس المصرى للشئون الخارجية أهمية الزيارة التى قام بها الرئيس محمد حسنى مبارك لإيطاليا.

وقال الدكتور شاكر ان الزيارة فتحت آفاقا كثيرة نحو نمو وتطور العلاقات المصرية - الإيطالية ذات التاريخ الطويل، مشيرا إلى أن إيطاليا تعتبر المدخل القريب للأسواق الأوروبية والسند الكبير داخل الاتحاد الاوروبى بجانب فرنسا.

واضاف ان زيارة الرئيس مبارك بجانب الاتفاقيات الكثيرة التى تم توقيعها، ستساعد على تشجيع الاستثمار فى مصر، وهو ما يعنى ان مصر تعيش استقرارا سياسيا، موضحا ان مردود زيارة الرئيس مبارك الخارجية سينعكس ايجابيا على الوضع الداخلى، بالاضافة إلى فتح آفاق الاستثمار والتبادل التجارى وفتح الاسواق وفرص العمل.



■ الرئيس مبارك وبيرلسكونى مع أعضاء الوفدين المصرى والإيطالى

وأوضح السفير شاكر ان إيطاليا تعتبر من الدول القليلة فى اوروبا التى تستقبل العمالة المصرية، مضيفا ان هناك اتفاقا مصريا - إيطاليا فى مجال تشغيل وتسهيل العمالة المصرية واستقرارها فى ايطاليا، وهى اتفاقية كبيرة مازالت تستوعب الحجم الكبير للعمالة المصرية بعد تنظيم دورات تدريبية.

واشار السفير شاكر إلى أن هناك علاقات قوية جدا بين المجلس المصرى للشئون الخارجية والمعاهد الاكاديمية للعلاقات الدولية فى ايطاليا، وقال «يتم سنويا تنظيم ندوات مشتركة حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضايا شئون المتوسط، مشيرا إلى انه تم مؤخرا عقد ندوة مشتركة بمقر السفارة الايطالية بواشنطن لبحث قضايا منع الانتشار النووى بالتعاون مع معهد كونو فى ميلانو بإيطاليا.

واضاف ان العلاقات المصرية - الإيطالية هى علاقات ممتازة على جميع المستويات، كما ان زيارة الرئيس مبارك اشارة واضحة لاستعادة نشاطه بالكامل لخدمة بلاده».

بيرلسكونى: مبارك يتمتع بشباب دائم

اشاد رئيس الوزراء الإيطالى سلفيو بيرلسكونى والرئيس حسنى مبارك بمساعى التقارب الجديدة بين اسرائيل والفلسطينيين.

ورحب يبرلسكونى عقب جلسة محادثات مع مبارك فى روما، بمحادثات السلام غير المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال ان «ثمة اتفاقا كاملا بينه وبين مبارك على ضرورة بذل كل الجهود لمداواة الجرح فى منطقة الشرق الأوسط».

وأوضح أن «الاتفاق بين الجانبين الإيطالى والمصرى يمتد أيضاً إلى البرنامج النووى الايرانى حيث يؤيد الجانبان الحل السلمى للمسألة».

وفى شأن القضية النووية الإيرانية، أكد بيرلسكونى ان المجتمع الدولى كله يشعر «بالقلق» جراء البرنامج الايرانى لتخصيب اليورانيوم. واضاف: «اننا جميعا فى المجتمع الدولى سنكون حريصين على ألا يكون هناك خدعة ايرانية وراء الاتفاق الذى وقعته طهران الاثنين مع تركيا والبرازيل فى شأن تبادل اليورانيوم». وقال: «اذا لم تتراجع ايران عن رغبتها فى امتلاك السلاح النووى فستكون هناك سيناريوهات مفزعة».

واشاد رئيس الوزراء الإيطالى بالرئيس مبارك وقال ان «مبارك فى كامل لياقته ونشاطه وحيويته».

واضاف ان مبارك «يتمتع بشباب دائم» وتوجه مبارك بالشكر لبيرلسكونى ودعاه إلى زيارة القاهرة قريبا.



■ الرئيس مبارك وبيرلسكونى خلال المؤتمر الصحفى

عواد: قمة مبارك ـ بيرلسكونى تأكيد للمشاركة الاستراتيجية بين مصر وإيطاليا

■ مبارك وبيرلسكونى عقب المباحثات مع وزيرى خارجية البلدين

أكد السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية ان زيارة الرئيس حسنى مبارك إلى روما وعقد القمة الثالثة مع رئيس الوزراء الإيطالى سلفيو بيرلسكونى، بعد قمتى ٢٠٠٨، ٢٠٠٩ جاءت فى اطار المشاركة الاستراتيجية التى اطلقها مع بيرلسكونى عام ٢٠٠٨.

وقال عواد ـ إن القمة الثالثة بين الرئيس مبارك وبيرلسكونى، تناولت مختلف اوجه التعاون الثنائى بين مصر وإيطاليا وبحثت سبل تعزيز التجارة.. مشيراً إلى ان إيطاليا هى الشريك التجارى الأول لمصر بين دول الاتحاد الاوروبى الـ ٢٧ والثانى على مستوى العالم بعد أمريكا.

وأضاف ان مبادرة ٢٠٠٨ والتى اطلقها الرئيس مبارك وبرلسكونى رفعت العلاقات بين البلدين إلى مستوى المشاركة الاستراتيجية اى مستوى ارفع من العلاقات والتعاون، مشيراً إلى ان التعاون مع إيطاليا يتميز بالاستجابة لحاجات مصر الحقيقية وأولوياتها عبر تدريب العمالة المصرية وفتح سوق العمل الإيطالى وتطوير التعليم الفنى فى مصر والذى سيتمثل فى إنشاء الجامعة المصرية ـ الإيطالية.

وأشار السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية إلى ان هناك مجالات عديدة بحثها الرئيس مبارك مع بيرلسكونى خلال قمته الثالثة ومنها السياحة والتجارة والاستثمار والتدريب.

وأكد أن قضايا الشرق الأوسط مهمة بالنسبة لإيطاليا لانها تدعم الموقف العربى والمصرى بشأن القضية الفلسطينية، لافتا إلى أن مصر على اتصال دائم مع دول الاتحاد الأوروبى ومنها إيطاليا وغيرها لتبنى موقف داعم للقضية الفلسطينية مثل قضية القدس واللاجئين عبر توضيح وجهات النظر.

وعن مشكلة مياه نهر النيل مع دول المنبع، قال عواد ان هذه المشكلة ليست وليدة اليوم بل أن هناك مفاوضات بين دول المنبع ودول المصب منذ عام ١٩٩٩، وقد تم التوصل الى اتفاق اطارى بجميع مواده ماعدامادة واحدة، مؤكدا ان مصر لديها علاقات مع دول حوض النيل فى المنبع والسودان كدولة مصب والحوارات مازالت مستمرة.

واضاف «نحن قادرون على العودة الى طاولة المفاوضات والحوار دون اية مواجهة لأن مياه النيل لابد ان تكون محلا للتعاون والتنمية من أجل دول حوض النيل وليس محاولة للمواجهة».

السفير الإيطالى فى مصر:

زيارة الرئيس مبارك لروما كانت مهمة وبناءة

صرح كلاوديو باتشيفيكو سفير إيطاليا لدى مصر بأن زياة الرئيس حسنى مبارك لايطاليا اكتسبت أهمية خاصة وجاءت مهمة وبناءة، حيث تم توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية. وأكد السفير الإيطالى على ان زيارة الرئيس مبارك تعد دائما حادثا ذا أهمية قصوى وكبرى فى إطار العلاقات المتميزة بين البلدين. وأشار باتشيفيكو إلى ان هذه الزيارة جاءت لدعم التعاون الاقتصادى الايطالى المصرى، وان العلاقات بين مصر وايطاليا قوية للغاية. واضاف انه نظرا لمكانة مصر الكبيرة فى العالم العربى والعالمى، فإن هذه الزيارة عكست مدى الاهمية التى توليها ايطاليا لزعيم كبير مثل الرئيس مبارك. وقال باتشيفيكو ان العلاقة بين مصر وايطاليا تعد نموذجاً يحتذى به بين ضفتى المتوسط وهى ليست علاقة اقتصادية فقط وإنما سياسية من الطراز الأول تسمح باستمرارية التنسيق والتواصل المستمر على أعلى مستوى بهدف تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة بأكملها.

هل تعلن الهيئة العامة للبترول إفلاسها ؟!


■ د. على لطفى


■ د. يمن الحماقى

لأول مرة تحتل فاتورة دعم المنتجات البترولية فى مصر اهتماما من جانب رؤساء الشركات العالمية للبترول والغاز، حيث ابدى عدد كبير من المشاركين فى مؤتمر البترول السادس لدول المتوسط قلقهم من قيمة الدعم الذى تتحمله الهيئة العامة للبترول وانعكاس ذلك بالسلب على قدرة الهيئة فى جذب استثمارات جديدة وسداد مستحقات الشركاء الاجانب والاستمرار فى تأمين المنتجات البترولية فى ظل وجود منافسة عالمية وازمة اقتصادية مازالت قائمة.وجاء قلق رؤساء الشركات والخبراء فى الوقت الذى أكدوا فيه على ان مصر تعد من اكبر المناطق جذبا للاستثمار فى انشطة البترول، كما انها مؤهلة وبقوة لتكون قائدة فى هذا المجال وعلى الرغم من تأكيدهم على ثقتهم فى مناخ الاستثمار فى مصر الا ان قلقهم بشأن رقم الدعم المتزايد ظل محل نقاش.. التفاصيل فى السطور التالية.

رؤساء الشركات العالمية:

زيادة مخصصات الدعم

تؤثر على قدرة الهيئة فى جذب استثمارات جديدة


■ المهندس سامح فهمى وزير البترول واللواء عادل لبيب محافظ الاسكندرية أثناء مشاركتهما فى المؤتمر

سامح فهمى: الهيئة تسدد الفاتورة من مواردها الذاتية.. ونواجه تحديات خارجية عديدة

تحقيق:

إيمان أبو الحديد

لم يخف المهندس سامح فهمى وزير البترول قلقه من ارتفاع رقم الدعم وقال ان الحكومة مدركة انه رقم ضخم وتتحمله هيئة البترول بالكامل من مواردها الذاتية، وقال ان السبب فى تزايد الدعم وجود خطط طموح للتنمية اهمها مضاعفة انتاج الكهرباء سنويا بما يساوى انتاج السد العالى بهدف الوفاء بمعدلات الاستهلاك ولتلبية طلب القطاع الصناعى المتزايد على الطاقة وتوفير احتياجات المواطنين والتى تتحمل الهيئة العامة للبترول شراءها ودعمها وتوفيرها بالاسعار المحلية.

وقال فهمى إنه إلى جانب ذلك فهناك العديد من التحديات العالمية التى تواجهها الهيئة اهمها تذبذب اسعار البترول وعدم استقرار السوق وقلق المنتجين على أموالهم فينفقون بشكل محدود على انشطة البحث والاستكشاف وتنمية الابار والنتيجة عدم استقرار معدلات الانتاج وبالتالى تكون المنافسة صعبة فى جذب استثمارات لهذا القطاع.

واشار ايضا إلى ان ندرة معامل التكرير تنعكس سلبا على اسعار المنتجات البترولية لان معدل الطلب العالمى يفوق انتاج المعامل مما يحتاج تنوع مصادر تأمين المنتجات البترولية واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة وبشكل اقتصادى وهو الدور الذى تقوم به الهيئة.

توتر فى الغاز

وفيما يتعلق بصناعة الغاز باعتبارها الصناعة الاكثر جدلا على مستوى العالم اكد الوزير ان عدم وجودصيغة سعرية يتفق عليها المنتجون والمستهلكون والصراع المستمر على تحديد سعر للغاز خلق توترا فى هذه السوق.

وبالنسبة لمصر فقد دخلت مرحلة انتاج الغاز من المناطق ذات التكلفة المرتفعة والتى تتطلب استثمارات ضخمة وتكنولوجيا متطورة ومكلفة بما يفرض علينا تحقيق هامش ربح اعلى ومضمون عند بيع الغاز.

وتابع: هنا تظهر المعادلة الصعبة.. انتاج مكلف من ناحية.. وصعوبة فى تحقيق توازن فى سعر البيع لعدم وجود محددات للسعر من ناحية اخرى.. والنتيجة منافسة شرسة على الاستثمارات.

■ قيمة الدعم تضاعفت خلال عشر سنوات من ٥مليارات جنية الى ٦٨ مليار جنيه

وقال انه فى النهاية المستهلك العالمى يريد ارخص سعر ومع تعدد المنتجين والمصدرين وعدم وجود ضوابط محددة للسعر فإن الصراع يزداد سخونة لان اى استثمارات يتم انفاقها لاستخراج الغاز يجب ان تضمن تحقيق التكلفة الفعلية وهامش ربح معقول.

ديون الهيئة

ومن جانب آخر اكد وزير البترول على ان هناك تحسنا ملحوظا السنة الماضية فى سداد فواتير الشركاء الاجانب .

قلق المستثمرين والشركات العالمية اضافة الى التحديات التى تحدث عنها المهندس سامح فهمى على المستويين المحلى والعالمى تطرح السؤال المهم إلى متى ستظل الهيئة متماسكة وهى تسدد سنويا ٦٨ مليار جنيه دعم المنتجات البترولية وتتزايد عاما بعد الآخر مع تزايد معدلات الاستهلاك وفى ظل ايضا عدم استقرار المناخ الاقتصادى العالمى الذى تعمل به الهيئة؟

ولتوضيح الصورة فقد بلغت الارصدة المدينة للهيئة العامة ٩٢,١ مليار جنيه فى ٢٠٠٩/٦/٣٠، كما بلغت الحسابات الدائنة للهيئة فى ٢٠٠٩/٦/٣٠ نحو ١٠٣ مليارات جنيه.

خطورة الموضوع وأهميته فرضت معرفة رأى الخبراء حيث اكدت د. يمن الحماقى الخبيرة الاقتصادية على ضرورة ان تكون هناك حلول اقتصادية وفى الوقت نفسه نراعى مصلحة المواطن فيما يتعلق بقضية الدعم، لان التهاون فى ايجاد حلول ترتب عليه ان تصبح هيئة البترول اكبر كيان اقتصادى فى مصر مهددة بتجاوز الخطوط الحمراء فى الاقتراض بهدف الالتزام بسداد فاتورة الدعم واستنكرت الحماقى ان نظل صامتين امام أهدار اموال الدعم وهى مشكلة الحكومة بالاساس وتراكم مديونيات الهيئة العامة للبترول.

أين الحلول

ومن جانبه يقول د. نشأت فهمى استاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية اذا كانت الهيئة قادرة على الوفاء بهذه المتطلبات حاليا، فما هو ضمان استمرار ذلك خلال السنوات القليلة القادمة؟ حيث تكشف الدراسات انه اذا ظلت قيمة الدعم بهذا النحو فسوف تصل إلى تريليون جنيه خلال اقل من عشر سنوات. واضاف انه لا توجد مؤسسة اقتصادية فى العالم تتحمل هذه المخصصات سنويا وحدها وبشكل تصاعدى مشيرا إلى ان استمرار الوضع قد يتسبب فى تأخير مستحقات الشركاء الاجانب الذين تتعامل معهم الهيئة.

وقال: يجب ان نفكر ماذا سيكون الوضع بعد خمس سنوات، فهل ستبدأ الهيئة فى بيع اصولها لسداد قيمة الدعم، حيث ان الجزء الاكبر من مواردها لا تستثمره ووضعها الحالى مقصور على كونها تؤدى دور «بنك للتسليف».

قرار اقتصادى

ويرى د. على لطفى رئيس الوزراء الأسبق إن الحديث عن الدعم يتجدد كل فترة بينما لا توجد خطوات للحل بما يتساوى وحجم المشكلة.

واشار إلى ان إعادة هيكلة دعم المنتجات البترولية لا يعنى التخلى عن المواطن. واضاف على سبيل المثال لم يتم تحريك اسعار بعض المنتجات البترولية منذ ما يقرب من ٢٠ عاما فى حين ان الاسعار ترتفع عالميا، ولم يعد متاحا ان يعود سعر برميل البترول كما كان فى التسعينات وهو ما يقودنا إلى ضرورة عدم التردد فى اتخاذ قرارات اقتصادية يتم تطبيقها بشكل تدريجى على الشرائح التى تنتهى وزارة التضامن من حصرها.

تقرير لمبارك من رئيس الوزراء حول تطورات أزمة مياه النيل

كتب مؤمن عطاالله:

يتلقى الرئيس حسنى مبارك خلال أيام تقريراً من د.أحمد نظيف رئيس الوزراء بشأن تطورات أزمة مياه النيل ومفاوضات دول الحوض منذ بدايتها وأسباب اشتعال الأزمة بين دول المنبع ودولتى المصب مصر والسودان، وخطة التحرك المستقبلية من دول منابع النيل لحماية حصة مصر من المياه التى تقدر بحوالى ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً. صرح بذلك د.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى وقال ان مصر سوف تستعين بخبراء عالميين ومصريين فى القانون الدولى لدراسة ومراجعة الاتفاقيات التاريخية بين مصر ودول حوض النيل للتأكد من حقوق مصر التاريخية فى مياه النيل ومدى قانونية توقيع دول المنبع منفردة على الاتفاقية بدون مصر والسودان.

وأشار د.علام إلى أن القاهرة ستستقبل بعض رؤساء دول حوض النيل خلال الاسبوعين الحالى والقادم حيث يصل الى القاهرة السبت القادم الرئيس البوروندى، والثلاثاء القادم الرئيس الكنغولى.. كما يلتقى غداً رئيس الوزراء الكينى مع د.أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء لبحث القضايا المشتركة وسرعة حلها. وقال ان زيارات سيقوم بها وزراء الخارجية والتجارة والصناعة والاستثمار والرى والتعاون الدولى لجميع دول حوض النيل لبحث سبل التعاون فى المجالات الاقتصادية وكيفية جذب المستثمرين المصريين إلى دول حوض النيل. هذا

وتتصدر أزمة مياه النيل اللقاءات التى يعقدها د. أحمد نظيف رئيس الوزراء خلال الاسبوع الحالى. وأكد د. مجدى راضى المتحدث الرسمى للمجلس ان اللجنة العليا لمياه النيل ستعقد اجتماعا خلال الأيام القادمة لاستعراض تداعيات الأزمة. ويعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم الأربعاء القادم يستعرض خلاله تقارير من د. نصر الدين علام وزير الرى والموارد المائية وفايزة أبوالنجا وزيرة التعاون الدولى، وأحمد أبوالغيط وزير الخارجية، حول تطورات الموقف فى دول حوض النيل، ووضع خطة التحرك المصرية للحفاظ على حقوقها المائية.




بقلم على بلاطة

أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

«التعليم حق للجميع كالماء والهواء» مقولة تعلمناها منذ الصغر. هكذا كان المخلصون يتكلمون عن حق الإنسان فى التعليم والتدرج فيه لبلوغ منتهاه دون عائق أو عراقيل ولم يكن كلاماً فقط ولكنه كان فعلاً فخرج علينا الأدباء والعلماء والفقهاء والمبدعون وأثروا حياتنا ورفعوا اسم مصر عالياً فى جميع المحافل الدولية.

والآن وللأسف أصبح هذا الشعار مجرد كلام فى حكاوى الجدود والجدات فمن يملك المال، يملك الحق فى التعليم ومن لا يملك فعليه لعنة الله وليظل فى جهله وظلامه دون أن يعبأ بوجوده أحد.

ويكفى دليلاً على ما أقول ما يتكلفه الأهل لتعليم أبنائهم منذ الحضانة إلى تخرجهم فى الجامعة إذا قدر لهم ذلك بالرغم من أكذوبة مجانية التعليم والمليارات التى ترصدها الدولة سنوياً من أجلها.

وبالرغم من القهر و«قصمة الظهر» التى يعانيها الأهل لإخراج أولادهم من الجهالة حتى ولو كانوا سيجلسون بجوارهم بعد التخرج وصرف الآلاف، إلا أن من بيدهم الأمر يخرجون علينا بين الحين والآخر بتصريحات وقرارات تجعل الكثير منا يدور حول نفسه ويفقد القدرة على الفهم فمنذ أيام خرج علينا وزير التعليم العالى يبشرنا بأن كليات القمة ستلتزم بمستواها ولن تقبل أقل من المجموع الذى كانت تحدده لقبول الناجحين بالثانوية العامة بها متناسين أن هذا العام يختلف منذ بدايته عن الأعوام السابقة فلا الدراسة انتظمت ولا المدرسون التزموا بالتدريس وماذاد وغطى إقالة وزير وتعيين آخر وما صاحب ذلك من توتر وتشتيت وتضارب فى القرارات.

ووسط هذا كله يخرج علينا المسئول الأول عن التعليم الجامعى قبل الهنا بسنة وكأنها ناقصة توتر ليزف لنا هذه البشرى بعدم قبول دفعة الثانوية هذا العام بسهولة وإنها ستخضع للعذاب والقهر لأنها تخلفت عن دخول الامتحانات فى العام الماضى أو الأعوام السابقة لأنها دفعة متخلفة وتضم كثيرا من الراسبين من الدفعات السابقة.

يا من بيدكم الأمر ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء.

تدشين اسرع عبارة بين الاسكندرية وفينيسيا

رشيد: السلع الزراعية المصرية تدخل أوروبا بدون جمارك أول يونيو

كتب يحيى نجيب:

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة سوف تدخل سوق الاتحاد الاوروبى بدون جمارك بداية من أول يونيو المقبل. وقال ان ذلك سيفتح آفاقا وفرصا واسعة لزيادة الصادرات من تلك السلع الى اكثر من مليارى دولار، مشيرا الى ان تطوير منظومة النقل سوف يساعد على اختراق هذه السوق الكبيرة ودعم قدراتها التنافسية بها وكذا زيادة حجم التجارة والاستثمارات المشتركة بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى. وكان المهندس رشيد وزير التجارة والصناعة والمهندس امين أباظة وزير الزراعة قد شهدا حفل تدشين أول عبارة اقلعت من ميناء فينيسيا الايطالى الى الاسكندرية وشهد الحفل عدد كبير من المسئولين بايطاليا وعلاء عرفة رئيس الجانب المصرى فى مجلس الاعمال المصرى الايطالى وشريف البلتاجى رئيس المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية وعدد من رجال الاعمال من الجانبين.

■ رشيد خلال تدشين الخط الملاحى الجديد بين مينائى فينيسيا والاسكندرية

مبارك يهنىء صالح بالعيد الوطنى

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة احتفال بلده الشقيق بالعيد الوطنى.

للمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد جميل عبدالرحمن للتعزية فى وفاة المرحوم د. محمد شريف صلاح الدين محمد رزق والعميد مجدى عباس للتعزية فى وفاة المرحوم يحيى عباس عبدالعال والعميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة المرحوم حشمت ابو الخير.

منح ترخيص خدمة الإنترنت بالعربى لشبكة الجامعات

تم توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات والمجلس الأعلى للجامعات، يمنح بموجبها الجهاز شبكة الجامعات ترخيص تقديم خدمات تسجيل أسماء نطاقات الإنترنت باللغة العربية.

٢٢٠ مليون دولار للكهرباء من البنك الدولى

قدم البنك الدولى ٢٢٠ مليون دولار، قرضا ميسرا للشركة المصرية لنقل الكهرباء، يخصص لنقل الطاقة المنتجة من مزارع الرياح بجبل الزيت بالسويس إلى الشبكة الموحدة للكهرباء.

صرح بذلك د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة.

الشريف: ٥ تعهدات للمواطن فى البرنامج الانتخابى للشورى

كتب نبيل عطا:

أكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان الحزب يخوض انتخابات التجديد النصفى للشورى والتى ستجرى أول يونيو المقبل ببرنامج انتخابى يتضمن رؤية محددة لكيفية التعامل مع مشكلات المواطنين وقضاياهم.. وقال الشريف ان البرنامج يتضمن خمسة تعهدات رئيسية وهى ايجاد فرص عمل جديدة ومكافحة البطالة والثانى تحسين الدخول وتوفير الحماية للاسر الاكثر احتياجا والثالث تطوير الخدمات العامة ومستوى الحياة للمواطن والرابع تعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية والخامس هو الحفاظ على مصر قوية وآمنة. وأضاف الشريف ان الحزب يلتزم فى برنامجه الانتخابى باستكمال برنامج القرض الصغير لتوفير ١٠٠ ألف فرصة عمل جديدة سنويا وبرنامج سوق الاعمال لتوفير ١٥٠ ألف فرصة عمل سنويا فى المشروعات المتوسطة.

وتوفير ٢٠٠ ألف فرصة عمل جديدة سنويا فى قطاع السياحة و١٠٠ ألف فرصة عمل فى القطاعات الصناعية التصديرية من خلال خطة لمضاعفة الصادرات والتوسع فى برنامج الألف مصنع وانشاء ١٢ منطقة صناعية جديدة. كما يلتزم بزيادة أجور العاملين فى الدولة بما لا يقل عن ٣٠٪ خلال السنوات الثلاث القادمة، وتفعيل نظام جديد لتأمين البطالة يضمن تعويضا فى حدود ٧٥٪ من صافى الاجر الاخير و٥٠٪ زيادة فى عدد الاسر المستفيدة من معاش الضمان بحلول ٢٠١٣ واستمرار برنامج تطوير المناطق العشوائية.

■ صفوت الشريف

المجموعة الوزارية تراجع لائحة قانون الطفل غداً

كتبت فاطمة بركة:

تجتمع المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية غدا لمراجعة اللائحة التنفيذية لقانون الطفل بصفة نهائية قبل اصدارها.

وأكد د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ورئيس المجموعة الوزارية ان اللائحة تناولت حق الطفل فى الحياة وسط أسرة متماسكة ومتضامنة و،تؤكد على ما تضمنه القانون من تمتع الطفل بمختلف التدابير الوقائية وحمايته من جميع أشكال العنف. وأضاف د.شهاب أن المجموعة ستواصل مناقشة مشروع قانون حماية حقوق الأشخاص من ذوى الاعاقة.. تمهيدا لاحالته للبرلمان قبل نهاية الدورة الحالية. وأوضح د.شهاب أن القانون يهدف إلى عدم التمييز بسبب الاعاقة ويؤمن المساواة الفعلية للمعاق فى التمتع بجميع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية فى مختلف الميادين.

وأضاف أن المجموعة الوزارية سوف تبدأ فى مناقشة مشروع اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة والأهلية.



■ د. مفيد شهاب

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

فن صناعة النجوم لم يعد حرفة مقصورة على أهل الفن فقط ولكنها طالت أيضا أهل الطب والمحاماة ومهنا أخرى كثيرة، تعتمد كلها على «السمعة» وإضفاء هالة حول شخص ما باعتباره النجم الصاعد فى هذه المهنة أو تلك، فيصبح مطلوبا بشدة وبعدها نكتشف انه قد لا يستحق هذه السمعة، أو أنه فقد مواهبه بسبب الغرور وتعاظم الاحساس بالذات!

وعندما يتعلق الأمر بحياة أو موت إنسان، لا يكون مقبولا أن يتحول بعض الأطباء إلى نجوم يتعالون على المريض، أو يهملون بذل جهدهم وعلمهم ليصلوا به إلى تشخيص سليم وعلاج ناجح، ولا يجوز ان يصبح الطبيب صاحب الاسم الكبير مجرد «مايسترو» يشير لنوابه ومساعديه من بعيد تاركا لهم متابعة مرضاه، لأنه مشغول بالسفر والمؤتمرات، معتبرا فى النهاية ان المريض مجرد «حالة» لا تعنيه كثيرا خاصة اذا لم يكن لها «واسطة» تهم سيادته شخصيا!

واذا كان بعض هؤلاء النجوم الجدد فى عالم الطب يتعاملون بهذا الاستخفاف مع مرضاهم، فإن هناك نجوما يحترمون مهنتهم ويستحقون السمعة الطيبة التى يتمتعون بها، ويتعاملون مع المريض باعتباره إنسانا وليس «حالة»، صحيح ان هؤلاء أصبحوا هم الأقل عددا، ولكنهم الأكثر قيمة والأعلى احتراما وعندما نعثر عليهم بالصدفة، ونكتشف نبل الرسالة السامية التى يحملونها بإخلاص وحجم العطاء الذى يقدمونه بمنتهى الضمير، نهبهم ثقتنا وتقديرنا، ويعيدون إلينا الشعور بأن الدنيا مازالت بخير..

واحد من هؤلاء المحترمين هو الدكتور ابراهيم مصطفى أستاذ الجهاز الهضمى والكبد، وهو إنسان قبل أن يكون عالما دوليا فى تخصصه، يهتم بمرضاه كأنهم أسرته دون تفرقة بين غنى وفقير أو كبير وصغير، ويكتفى بساعات قليلة من النوم واهبا كل حياته لتحرير كبد مريض من الألم والخطر. أمثال هذا الرجل يحافظون على الطب كمهنة مقدسة بعيدا عن «البزنس».

تثبيت أسعار اللحوم المستوردة

قررت الشركة القابضة للصناعات الغذائية تثبيت أسعار اللحوم الأثيوبية والاسترالية المطروحة بالمجمعات حتى نهاية العام. أكد د. الركايبى رئيس الشركة بأنه تم طرح ٨٠٠ رأس ماشية أثيوبية مذبوحة فى جميع فروع المجمعات بالقاهرة والجيزة وحلوان بسعر ٣٢ جنيهاً للكيلو.. وقال إنه تم التعاقد على صفقة أخرى تبلغ ٢٠٠٠ رأس مستوردة من أثيوبيا تتسلمها الشركة القابضة خلال أيام.

مليار جنيه لإحياء مشروع البتلو

وافق أمين أباظة وزير الزراعة على القواعد الجديدة لتنفيذ مشروع البتلو بهدف توفير اللحوم المحلية بأسعار مخفضة تضمنت القواعد الجديدة توفير القروض اللازمة من خلال بنوك التنمية والائتمان الزراعى بفائدة لا تزيد على ٧٪.

وأكد الوزير ان القروض اللازمة لتنفيذ هذا المشروع متوافرة فى جميع بنوك التنمية والائتمان الزراعى وتم تخصيص ٥٠٠ مليون جنيه كمرحلة أولى لهذا الغرض بخلاف ما خصصه الصندوق الاجتماعى والذى بلغ ٥٠٠ مليون جنيه أخرى.

شخصية مصر فى مؤتمر بالمركز القومى للبحوث

يعقد المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية غدا مؤتمره السنوى الثانى عشر ويناقش «الشخصية المصرية فى عالم متغير» يستمر المؤتمر حتى يوم ٢٥ مايو الحالى ويفتتحه د.على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى. صرحت بذلك د.نجوى خليل مديرة المركز وقالت ان المؤتمر سوف يناقش عددا من القضايا المهمة تشمل الابعاد النظرية والمنهجية والقانونية والسياسية للشخصية المصرية.. ويتحدث خلال المؤتمر عدد من الخبراء الاقتصاديين والقانونيين.

مشروع تدريبى للقوات المسلحة بالذخيرة الحية فى سيناء

كتب أحمد السرساوى:

شهد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى المرحلة الرئيسية للمشروع التدريبى بالذخيرة الحية نصر-٣ الذى تنفذه احدى تشكيلات الجيش الثانى الميدانى فى سيناء والذى استمر لمدة ثمانية أيام.. وذلك فى اطار خطة التدريب السنوية لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة. شارك فى تنفيذ المرحلة عناصر المشاة الميكانيكى والوحدات المدرعة والمدفعية وتشكيلات من القوات الجوية ووسائل وأسلحة الدفاع الجوى، بدأت المرحلة بقيام القوات الجوية بتنفيذ طلعات استطلاع ومعاونة لدعم اعمال قتال القوات وتدمير الاحتياطات المعادية بمساندة المدفعية ذات القوة النيرانية المباشرة وغير المباشرة وابرار عناصر من القوات الخاصة للاستيلاء على خط حيوى فى عمق دفاعات العدو وتأمينه وتدمير مركز قيادة للعدو وفى الوقت نفسه قامت القوات المهاجمة بدفع المفارز الميكانيكية والمدرعة لتطوير الهجوم واختراق دفاعات العدو وتدميره بمعاونة الطائرات الهليكوبتر المسلحة وعناصر المقذوفات الموجهة المضادة للدبابات وتحقيق الاتصال مع عناصر الابرار على الخط الحيوى وتأمينه لتحقيق المهمة النهائية واشتباك العناصر الادارية مع مجموعات التخريب المعادية والقضاء عليها. ظهر خلال المرحلة مدى ما وصلت إليه العناصر المشاركة فى التدريب من مهارات ميدانية وقتالية عالية والدقة فى اصابة الاهداف المتنوعة وتدميرها والسرعة فى تنفيذ المهام القتالية والنيرانية فى الوقت والمكان المحددين خاصة فى عمق دفاعات العدو باستخدام أحدث وسائل السيطرة والتعاون لتنفيذ المهام المخططة والطارئة بدقة وكفاءة عالية. ناقش المشير طنطاوى عدداً من القادة والضباط المشاركين بالتدريب فى اسلوب تنفيذهم لمهامهم وكيفية اتخاذهم القرار لمواجهة التغيرات المفاجئة أثناء ادارة العمليات.. وأشاد بالأداء المتميز للمشاركين فى المشروع وأكد على ضرورة البعد عن النمطية فى تخطيط وتنفيذ المهام والأنشطة التدريبية والاهتمام بالتدريب التخصصى واستغلال التطور الذى شهدته اسلحة القوات المسلحة وكذلك تحقيق المبادأة على مستوى القادة الأصاغر والاهتمام بالتجهيز الهندسى للقوات واستغلال طبيعة الارض وتنظيم التعاون بين جميع العناصر المشتركة لتطبيق اسس ومبادىء معركة الأسلحة المشتركة وذلك بهدف رئيسى هو الضغط على العدو وحرمانه من التفوق فى المعركة. وأوصى بضرورة نشر وتعميم خبرات الحروب السابقة على جميع المستويات والاهتمام بالرماية بجميع انواعها لجميع التخصصات والحفاظ على الحالة الفنية للأسلحة والمعدات والأخذ بأسباب العلم والمعرفة لمواكبة أحدث نظم التسليح عالمياً وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة القتالية.

حضر مراحل المشروع الفريق سامى عنان رئيس اركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة وعدد من دارسى الكليات والمعاهد العسكرية.

■ المشير طنطاوى وكبار قادة القوات المسلحة يتابعون مراحل المشروع التدريبى (نصر-٣)

إعادة ٤٠٠ جهاز كمبيوتر غير مستعمل من مدينة مبارك التعليمية إلى المدارس

كتب محمد إمبابى:

قام د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم بزيارة مفاجئة لمدينة مبارك للتعليم بالسادس من أكتوبر.. استنكر الوزير عدم استغلال المدينة بالشكل الامثل رغم توافر الامكانيات بها.. كما لاحظ ندرة عقد دورات تدريبية للمدرسين وهو احد الاهداف الرئيسية للاكاديمية.. وطلب الوزير فتح بعض المعامل المغلقة حيث فوجئ بتكدس اكثر من ٤٠٠ جهاز كمبيوتر حديث وصلت الاكاديمية مؤخرا ولم يتم استخدامها أو استخراجها من صناديقها فأمر باعادتها للاستفادة منها فى المدارس.. كما فوجىء الوزير بعدد كبير من الكراسى الحديثة مخزنة داخل المعامل بأكياسها.. وعندما استفسر الوزير عن ذلك رد مدير الاكاديمية المهنية بأن هيئة الابنية التعليمية ارسلت كميات اكبر من حاجة المدينة.. فأمر الوزير باعادتها فورا لهيئة الابنية التعليمية واعادة توزيعها مرة اخرى وفق الاحتياجات.

بحث تأثير أزمة اليونان على الاستثمار بمنطقة الأورومتوسطية

طالب النائب محمد أبوالعينين رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب، ورئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بالجمعية البرلمانية الأورومتوسطية بسرعة دراسة تأثير الأزمة المالية فى اليونان وتداعياتها على الاستثمار فى منطقة الأورومتوسط. كما طالب بضرورة تأسيس آلية إنقاذ دائمة لمساعدة الدول التى تواجه خطر التعثر المالى بعد أن أشارت الدراسات إلى توقع انخفاض تدفقات رؤوس الأموال الخاصة إلى الاقتصادات الناشئة عام ٢٠١٠ ونشوء فجوة تمويل فى هذه البلدان.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها أبوالعينين فى اجتماع لجنة الشئون الاقتصادية والمالية بالجمعية البرلمانية الأورومتوسطية بتركيا.

أوراسكوم للتنمية تستثمر نصف مليار جنيه بالفيوم

كشفت شركة اوراسكوم للتنمية عن خطة لتطوير مشروع «بيوم» بمدينة الفيوم باستثمارات تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه. وقال عمر الحلبى نائب رئيس الشركة ان المرحلة الاولى من المشروع بلغت استثماراتها ٢٢٥ مليون جنيه وتبلغ استثمارات المرحلة الثانية التى يبدأ العمل فى تنفيذها ٢٨٠ مليون جنيه. واضاف ان المشروع الذى يبعد ٩٠ كيلو مترا جنوب غرب القاهرة هو محاولة لاحياء تاريخ مدينة الفيوم.

هل تباع فودافون مصر بـ٣٠ مليار جنيه؟

البحر الأحمر - أمنية يحيى:

أثار خبر نشرته أمس جريدة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية جدلاً كبيراً فى قطاع الاتصالات تناولت الصحيفة محادثات حول بيع حصة فودافون مصر وقدرها ٥٥٪ فى صفقة تقدر بـ٣ مليارات جنيه استرلينى بما يوازى ٣٠ مليار جنيه مصرى. رفض المسئولون بشركة فودافون مصر التعليق على هذا الموضوع نهائياً، وأشار المهندس خالد حجازى مدير العلاقات الحكومية بفودافون مصر إلى انهم لم يتلقوا اية تصريح رسمى من فودافون العالمية حول هذا الامر وبالتالى ليس من حق فودافون مصر ان ترد بالنيابة عنهم.

معسكرات صيفية لطلاب الأزهر

تبدأ اليوم المعسكرات الصيفية لطلاب المعاهد الأزهرية المتفوقين رياضيا. صرح بذلك الشيخ إبراهيم عبدالعال رئيس قطاع المعاهد الأزهرية وقال إن البداية ستكون لطلاب المرحلة الابتدائية وتستمر حتى الخميس القادم.



قطاع أمناء الأستثمار

يعلن

عن ترويج قطع اراضي بمساحات متنوعة
لإقامة مشروعات عقارية/ عمارات.... فيلات.... تجاري و خدمي
لشركات الإستثمار والتطوير العقاري و كبارالمستثمرين
بأفضل وأرقى المواقع بمدينة السادس من أكتوبر

دريم لاند



مساحات قطع الاراضى شاملة الطرق الخارجية

رقم القطعة	المساحة (بالفدان)	مساحة الطرق الخارجية (بالفدان)	إجمالى المساحة (بالفدان)	الكود
1	١٠٨	٨,٠٧	١١٦,٠٧	
1A	٨١	٥,١٣	٨٦,١٣	
2	٢١٣	٠,٠٠	٢١٣,٠٠	
3A	٣٦	٠,٠٠	٣٦,٠٠	
4A	٣٨	٢,٤٥	٤٠,٤٥	
6	٢٠	٠,٠٠	٢٠,٠٠	
7	١٨	١,٣٣	١٩,٣٣	

رقم القطعة	المساحة (بالفدان)	مساحة الطرق الخارجية (بالفدان)	إجمالى المساحة (بالفدان)	الكود
10	٤٦	١,٥٢	٤٧,٥٢	
11	٤٥	٠,٠٠	٤٥,٠٠	
12B	١١	٠,٧٨	١١,٧٨	
13	٣٠,٥٠	٠,٠٠	٣٠,٥٠	
17	٢٧	٠,٠٠	٢٧,٠٠	
18	٢٠	٠,٠٠	٢٠,٠٠	
19	٢٢	٠,٠٠	٢٢,٠٠	
إجمالى	٧١٥,٥٠		٧٣٤,٧٨	

ملكية موثقة - مخطط معتمد - شبكة خدمات و مرافق - تجمع سكني ضخم -
فنادق خمس نجوم ومراكز تجارية - نادي رياضي واجتماعي و ملعب جولف -
أكبر مدينة ملاهي وبحيرة صناعية - مدارس لغات

تسهيلات فى السداد

لمزيد من المعلومات البنك الأهلي المصري - قطاع أمناء الإستثمار

٣, ٥ شارع مصدق - الدقي تليفون : ٣٣٣٧٣١١٠ فاكس:٣٣٣٧٣١٠٧

CMYK

طالب الفهم

بقلم: محمد عمر

مع انى على «نياتى».. ومأليش فى الاعيب «السياسة».. إلا انى.. لا مغفل.. ولا غبى.. علشان افوت. ولا اعدى «الكلمتين» اللى قالهم الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على الملأ من يومين.. فالراجل واللى مهمته وشغلته اساسا انه «يطلع» قوانين.. لما يقول للمجلس كله.. انه مش عاوز.. يناقش ولا يشوف.. او حتى «يبص» فى «خلقة» تعديلات قانون المحامين.. لا دلوقتى. ولا كمان شوية.. وان شاء الله ما يشوفها خالص.. يبقى اكيد.. «شم» فى التعديلات دى حاجة «ما عجبتهوش».. أو ما ريحتهوش.. أو انه اكتشف ان فيها ملعوب.. ايه بقى يا ترى.. اللى كان فى القانون.. ماريحش.. رئيس المجلس.. اهوده.. اللى نفسى «أعرفه».. وما عرفتوش لغاية دلوقتى.. لانه بصراحة.. كلام كتير اتقال فى الموضوع ده.. لكن يمكن اهمه واخطر ما فيه.. واللى كان محتاج تفسير واتفلوش عليه الحدوتة الغريبة اللى حصلت.. حواليين كيفية محاولة تمرير القانون.. فالاخ نقيب المحامين ارسل إلى مجلس الشعب خطابا رسميا يؤكد فيه موافقته.. وموافقة النقابة كلها عن بكرة أبيها على تعديلات قانون المحامين.. من أولها لآخرها وبما فيها التعديلات اللى تمت فى مجلس الشعب.. تانى يوم.. المحامين يعملوا مظاهرة واتنين معلنين فيها رفضهم الكامل والتام لهذه التعديلات.. فهل كان الخطاب مزورا أم مدسوسا.. أشك.. ولا كان فيه حد بيضحك على المجلس، وبيديله معلومات مش حقيقية ليقع المجلس فى «الغلط» ويطلع قانون للمحامين.. لا يخدم المحامين.. بل «يخدم» آخرين.. طيب «ياترى» مين هو ده اللى «عرفه» الدكتور سرور.. وعلشان كده.. رفض «يشوف» القانون.. طيب برضه.. لو كان الدكتور سرور عرف.. ليه ماقالش صراحة انه «ملعوب» كان حيتعمل على المجلس من فلان وعلان علشان القانون يصدر.. ولا سرور ماحبش يحرج فلان وعلان..

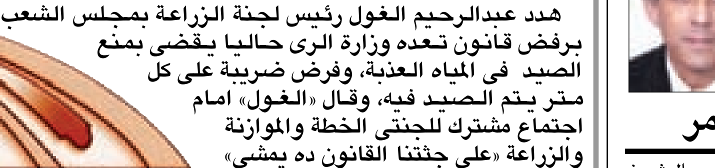
ويحضرنى فى هذا المقام وبمناسبة تطبيق القوانين على «المقاس» قول الشاعر العبقرى الفذ: «ايه الاساتوك ده اللى ماشى بتوك ده».



«الغول» يهدد برفض قانون لوزير الرى



هدد عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب برفض قانون تعده وزارة الرى حاليا يقضى بمنع الصيد فى المياه العذبة، وفرض ضريبة على كل متر يتم الصيد فيه، وقال «الغول» امام اجتماع مشترك للجنتى الخطة والموازنة والزراعة «على جثتنا القانون ده يمشى» وتساءل عن الاماكن التى يمكن الصيد فيها بعد صدور هذا القانون.



قافلة الوطنى فى المنوفية.. الجمعة

تنظم أمانة المهنيين بالحزب الوطنى قافلة يوم الجمعة القادم لمركز أشمون بمحافظة المنوفية فى إطار خطة التحرك الحزبى للقرى الأكثر احتياجا ولمساندة مرشحى الحزب فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.

وصرح د.محمد حسن الحفناوى أمين المهنيين بانه سيتم عقد لقاء سياسى ينظمه د.مغاورى شحاتة أمين الحزب بالمنوفية، ويحضره التنفيذيون والشعبيون لمتابعة النشاط الحزبى بالمحافظة اثناء الحملة الانتخابية لانتخابات الشورى وقال إنه سيتم التعرف على مطالب المواطنين خلال اللقاء.

دخلت انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتى ستجرى يوم الثلاثاء الأول من يونيو القادم جولة الحسم، حيث يجرى عدد من المرشحين مفاوضات مع منافسيهم للتنازل لصالحهم فى عدد من الدوائر، كما بدأ عدد من المرشحين المستقلين فى عقد الصفقات والتربيطات الانتخابية فى مواجهة مرشحى الحزب الوطنى فى دوائر أخرى

جولة الحسم



فى المنوفية: المعركة الوحيدة على مقعد أشمون





حسم الحزب الوطنى المعركة الانتخابية فى دائرة قويسنا وبركة السبع لصالح مرشحه حسن الشناوى بعد تنازل ٣ مرشحين.. واقترب مرشحا الحزب ونائبه الحاليين فى مجلس الشورى د. صفوت النحاس وماهر العشماوى من حسم الانتخابات لصالحهما فى دائرة شبين الكوم خاصة بعد ما استطاعوا الحصول على تنازل منافسيهم الستة بالاضافة لما قدماه «النحاس» و«العشماوى» من خدمات لاهالى الدائرة على مدار السنوات الماضية. وهو ما ينطبق على مرشح الوطنى عفت ابوالعزم فى دائرة الباجور ورغم الهدوء الذى تشهده الدوائر الثلاث السابقة تدور معركة انتخابية شرسة على مقعد الفئات فى دائرة اشمون بين مرشح الوطنى خالد الخشاش ومرشح الاخوان وعضو مجلس الشعب الحالى اشرف بدر الدين.. بينما فاز مرشح الوطنى محمود الحسن بمقعد العمال فى الدائرة بسبب ان احدا لم يترشح ضده.

■ سهام فودة

■ د. صفوت النحاس

■ ماهر العشماوى





■ د. حمدى زقزوق

■ د. محمد شتا

فى الدقهلية: الانتخابات حسمت فى دائرتين

تبذل امانة الحزب الوطنى بالمحافظة جهودا لاقناع اعضاء الحزب الذين تقدموا للترشيح كمستقلين بالتنازل لحسم اكبر عدد ممكن من الدوائر بالتزكية ويأمل الحزب فى حسم دائرتى طلخا والسنبلاوين بالتزكية خاصة بعد ان شهدت دائرة طلخا والتى رشح الحزب فيها د. محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ونائب الدائرة الحالى تنازلا لصالحه من قبل ٤ مرشحين ويتبقى اثنان فقط يسعى الحزب لاقناعهما بالتنازل.. وهو نفس الوضع فى دائرة السنبلاوين والتى اعاد الحزب فيها ترشيح د.محمد السيد شتا الامين العام السابق للادارة المحلية بعدما تنازل لصالحه احد المرشحين. وباق مرشحان آخران ايضا يسعى الحزب لاقناعهما بالتنازل.

أما دوائر المنصورة ودكرنس وميت غمر والمنزلة فقد تأكد من إجراء الانتخابات فيها حيث ستجرى الانتخابات على مقعدى العمال والفئات فى دائرة المنصورة وعلى الرغم من وجود ٣ مرشحين للمحظورة بها.. الا ان مرشحى الوطنى اللواء حسن خالد حماد «فئات» وحسن المتولى زيادة «عمال» يثقان فى حسم المعركة من الجولة الاولى.

وفى دائرة دكرنس يواجه محمود الشناوى مرشح الحزب ونائب الدائرة منافسة شرسة من جانب مرشح حزب الوفد رضا سميح ابوالسعود وخمسة مرشحين مستقلين.

وفى دائرة ميت غمر تنحصر المنافسة فيها بين مرشح الحزب عبدالمقصود ستو نائب الدائرة وعصام صقر احد كوادر الحزب الوطنى والذى يعد المرشح الوحيد الذى خرج عن الالتزام الحزبى ويستقل المعركة بينهما مشتعلة حتى اللحظة الاخيرة.

أما دائرة المنزلة والتى شهدت اكبر عدد من المرشحين على مستوى المحافظة على مقعد الفئات.. فيواجه مرشح الحزب الوطنى فيها مجدى الامير منافسة شرسة من ١٠ مرشحين مستقلين ابرزهم الدكتور احمد عرفات ومرشحة المحظورة بعد ان لجأت الجماعة للخداع ولم تكتف بمرشح واحد لمقعد الدائرة.

■ حازم نصر

فى الاسكندرية: الوطنى يستشكل فى إدراج مرشحين جدد

أعلن د.محمد سعيد الدقاق أمين الحزب الوطنى بالثغر وقوف كل قيادات وكوادر الحزب وراء مرشحيه فى انتخابات التجديد النصفى للشورى بالإسكندرية. مؤكدا أن أعضاء المجمع الانتخابى والمتقدمين للترشيح قدموا صورة مثالية للالتزام الحزبى.. جاء ذلك خلال مؤتمر جماهيرى حاشد فى دائرة الرمل حضره د.محمد عبد اللاه مرشح الحزب لمقعد الفئات فى الدائرة الأولى.

على جانب آخر تقدم الحزب الوطنى باستشكال فى قرارات محكمة القضاء الإدارى بإعادة إدراج ٨ مرشحين بعد استبعادهم من قائمة المرشحين فى دوائر الإسكندرية الخمس والتى تجرى فيها الانتخابات على ٧ مقاعد.. حيث أعاد الاستشكال موقف المنافسة إلى حالتها السابقة.

■ أشرف شرف

البوصلة تاهت

بقلم: تهانى إبراهيم



قليل من التأمل لما يجرى حولنا يدعونا للتساؤل: هل ضاعت البوصلة من الحكومة الذكية فتاهت.. وضلت الطريق.. واختلت موازين الامور أمامها؟!

لو كانت الحكومة لها بوصلة لسارعت قبل البدء فى تخطيط مشروعات تنمية الصعيد.. واعتماد مليارات لها تحت بند الاستثمار.. إلى تفعيل القرار الجمهورى الذى صدر فى عام ١٩٩٤ ونص على اعادة رسم الحدود بين محافظة البحر الاحمر ومحافظات الوادى المقابلة لها.. واستفادت منه محافظة قنا.. وحصلت على مساحات من الاراضى باتجاه مدينتى القصير وسفاجا.. وحققت به توسعا عمرانيا شاملا أضاف لها وحولها أنشطة زراعية وصناعية وتنموية كثيرة.

توقف الامر عند قنا ولم يمتد الى أخواتها من باقى محافظات الصعيد.. إهمالا وتقصيرا من الحكومات السابقة التى خاصمت التخطيط!

إعادة ترسيم الحدود الآن وطبقا للقرار الجمهورى هى بداية الطريق الصح نحو تحقيق تنمية حقيقية فى صعيد مصر بالذات.. لأن محافظة البحر الاحمر بحدودها الحالية تمتد من السويس شمالا الى حلايب وشلاتين جنوبا بطول ١٠٨٠ كيلو مترا.. وتكاد أن تكون أطول محافظات مصر على ساحل البحرالاحمر.

هذا الإمتداد بوضعه الحالى خلق نوعا من العزلة بين سكان مدنه.. وجيرانهم فى الوادى.. حيث اغلق جميع المنافذ أمام محافظات الصعيد.. وحرمها من فرصة الخروج إلى البحر.. والمشاركة والاستثمار فى موارده وخيراته من موانئ الصيد.. وشواطئ السياحة.. واستصلاح واستزراع كل الاراضى الصحراوية الواقعة بين نهر النيل والبحر!

لذا فإن الأمر يقتضى الآن إعادة رسم الخريطة العمرانية للصعيد.. بفكر وتخطيط غير تقليدى بحيث تمتد حدود محافظاته بالعرض.. وليس بالطول كما هى الآن.. فتصبح متعامدة على النيل والبحر الاحمر.. وليست موازية لهما!

ذلك التخطيط سوف يربط مدن وشواطئ البحر الاحمر بالمحافظات المقابلة له فى الوادى والدلتا.. لتكون نافذة لها.. وتنتقل الكثافة السكانية والعمرانية بينهما.

على سبيل المثال.. وكما يرى خبراء التخطيط.. أن رأس غارب يمكن ربطها بمحافظة بنى سويف المواجهة لها.. وسفاجا والقصير ومرسى علم مع محافظة قنا.. وسوهاج بالغردقة.. وبرنيس وحلايب والشلاتين بمحافظة اسوان.

أعتقد أن فتح منافذ لمحافظات الصعيد بكثافتها البشرية وندرة مواردها الطبيعية على البحر الاحمر.. وربطها بمدنها التى تعانى عجزا فى عدد السكان.. تمتلك ثروات فى السياحة والزراعة والصيد سيحقق انجازا عمرانيا وتنمويا ويغير وجه الحياة فيهم.

لهذا فإن تعديل خريطة البحر الاحمر.. واعادة ترسيم محافظات الصعيد هو مشروع عملاق تأخر كثيرا.. وضاع من بوصلة الحكومة الذكية.. وآن الاوان ان ندعو لتفعيل القرار الجمهورى من اجل تنمية الجنوب الفقير فى صعيد مصر. اذا ما كانت هناك رؤية مستقبلية للتنمية هناك!!



فى أسوان: امرأة تنافس ٨ رجال على مقعد وحيد

على طريقة لعبة الكراسى الموسيقية تدور المعركة الانتخابية فى اسوان بين ٩ مرشحين من بينهم امرأة للفوز بمقعد المحافظة اليتيم فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.

وأضفى قرار الحزب الوطنى بترشيح اثنين من اعضائه هما نائب الدائرة الحالى صالح منصور مشالى، وشرعى محمد صالح سخونة على اجواء الانتخابات.. وزاد من شراسة المعركة الانتخابية وجود ٧ مرشحين مستقلين فى منافسة مرشحى الحزب ابرزهم احمد ابوالمعارف وناصر الليثى وابتسام زيدان وكمال السلاوى.

■ محمد وحيش

الشائعات السخيفة وحب الناس

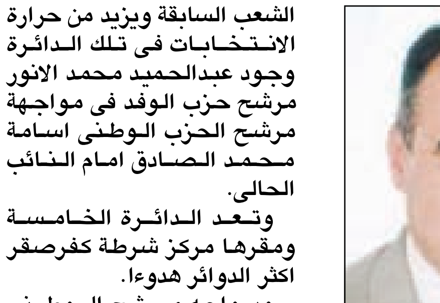
بقلم: فاطمة بركة

الشائعات أحياناً تكون قاسية جداً، خاصة إذا تعلقت بالوفاة.. وخلال الأيام القليلة الماضية انطلقت شائعة سخيفة عن وفاة رئيس مجلس الشعب د. أحمد فتحى سرور، وأيا كان مصدر الشائعة إلا انها كانت قاسية وسخيفة، وإن كان هناك جانب إيجابى لتلك الشائعة الكاذبة، ألا وهو الانزعاج الكبير الذى حدث لدى الغالبية من الشعب المصرى، وظهور الحب الكبير الذى يكنه الكثيرون للدكتور سرور الإنسان، الذى يقف دائماً مع الحق ولا يتوانى عن مساعدة الآخرين الذين يلجأون إليه، وكثيراً ما شاهدت د. سرور وهو يبادر بالمساعدة لأنه سريع التأثر بالحالات الإنسانية، فهو إنسان يشعر بمشاكل الآخرين، وغالباً ما يقوم بنفسه بحل المشاكل أو يلجأ إلى من بيده الحل.. ولم يلجأ إليه أحد من قبل وخذله.

د. سرور الذى يقود مجلس الشعب منذ سنوات باقتدار، أثبت أنه حبيب الجميع بالمجلس من أغلبية ومعارضة ومستقلين.. فالقلق والحزن سيطرا على الجميع عندما انطلقت الشائعة، ولكن د. سرور كعادته أخذ الموضوع ببساطة وسخرية وقال: كان الجميع يسألون عنى بشكل صارخ فظننت أنهم قلقون بسبب الوعكة الصحية البسيطة التى ألمت بى فى الفترة الأخيرة ولكننى لم أكتشف أننى «مت» إلا متأخراً جداً.. قالها وهو يضحك كعادته عندما يسمع إحدى الشائعات.. وإن كانت هذه المرة قاسية.

د. سرور.. سلامتك.. وأتمنى لك كل الصحة والعافية.. ولك كل الحب والود منا جميعاً مع تمنياتى لك بالتوفيق دائماً.. ولكن خذ قسطاً من الراحة.. فالإجازة القصيرة هذه الأيام بسبب انتخابات الشورى فرصة جيدة لك.

فى الشرقية: حرب منشورات وتشهير بالصحف بين المرشحين



■ عبدالله الانور

انقلبت الموازين فى معركة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بمحافظة الشرقية بعد استبعاد ٣ مرشحين وتنازل ٤ مرشحين بدائرتى ههيا وابوحماد.

وقد بدأت الحرب بين المرشحين وخصوصهم تأخذ طرقا غير مألوفة لتصفية الحسابات عن طريق توزيع المنشورات والتشهير بالصحف الخاصة واللافتات التى تعكس انقسام اصوات العائلة والمدينة الواحدة تجاه المرشحين.

وتشهد المعركة الانتخابية سباقا بين جميع المرشحين مع قيادات العائلات لعقد التربيطات واعداد التكتيكات الانتخابية.. وتنقسم الدائرة الاولى ومقرها قسم شرطة الزقازيق بالهدوء النسبى لخلوها من مرشحى الاخوان والأحزاب، ويواجه مرشح الحزب الوطنى الحالى خيرى عبدالعظيم مباشر والذى يعتمد على عصبيته وثقل عائلة مباشر منافسة ٥ مرشحين مستقلين من بينهم ٤ من قريته احدهم تربطه به صلة قرابة وتكاد تكون المعركة محسومة لصالح مرشح الوطنى فى هذه الدائرة.

أما الدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة ههيا فقد شهدت مفاجأة من العيار الثقيل أمس بعد تنازل جميع المرشحين المستقلين لصالح مرشح الوطنى عبدالله الانور.

وتعد الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة ابوحماد اكثر الدوائر الملتهبة ويرجع ذلك لخوض عبد محمد سعيد مرشح الاخوان للانتخابات فى محاولة لاسترداد المقعد الذى فقده «الاخوان» فى انتخابات مجلس الشعب السابقة ويزيد من حرارة الانتخابات فى تلك الدائرة وجود عبدالحميد محمد الانور مرشح حزب الوفد فى مواجهة مرشح الحزب الوطنى اسامة محمد الصادق امام النائب الحالى.

وتعد الدائرة الخامسة ومقرها مركز شرطة كفرصقر اكثر الدوائر هدوءا.

ويواجه مرشح الوطنى النائب الحالى احمد فؤاد عطية عشماوى منافسة من عدد من المرشحين ابرزهم رضا مصطفى عبداللطيف وستيرة محمد جاد السيد والمعروفة بلقب المرأة الفولاذية.

■ سناء عنان



فى مطروح: انتخابات الساعات الأخيرة

تدور الانتخابات على مقعدى الشورى بالدائرة الوحيدة داخل المحافظة التى تضم مرسى مطروح والحمام والعلمين والضبعة وسيدى برانى والنجيلة والسلوم وسيوة.. ويبلغ عدد المرشحين ١٧ مرشحا من بينهم ٣ مرشحين للحزب الوطنى «الأول» فؤاد يحيى عبدالمجيد «عمال» النائب الحالى ومرشح قبيلة الجميعات إحدى اكبر الكتل التصويتية بالمحافظة والذى يعتمد على رصيد انجازاته خلال مشاركته الاولى كنائب بالشورى.. والثانى رزق شعبان ابوعقيل «عمال» مرشح من قبائل اولاد خروف احدى قبائل على الابيض احدى اكبر القبائل الخمس البدوية والتى لها النصيب الاكبر فى المقاعد البرلمانية. اما مرشح الحزب الثالث محمد دخيل الجرارى «فئات» والذى ينتمى الى قبائل السنة. وبهما ان المنافسة داخل نطاق المحافظة تعتمد على اساس قبلى فى اختيارات القبائل للمرشحين تلقى بظلالها بشكل لافت للنظر ولذلك بدأت المؤتمرات القبلية فى صحراء مصر الغربية ومعها بدأت التكتلات من القبائل خلف مرشحيها، ويبقى السؤال الآن الذى سوف تجيب عنه الايام الساعات القليلة القادمة اين تتجه اصوات ابناء القبائل بواحة سيوة وقبائل القطعان صاحبة الكتلة التصويتية الكبرى.

■ مدحت نصار

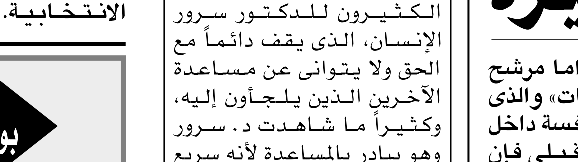
■ فؤاد يحيى

فى الغربية: الدائرة المفتوحة تشعل المنافسة

تشهد الدوائر الانتخابية الثلاث التى ستجرى بها انتخابات مجلس الشورى القادمة فى محافظة الغربية صراعا ساخنا بين مرشحى الحزب الوطنى والجماعة المحظورة. وتشهد دائرة «كفرالزيات وبسيون» صراعا ساخنا بين فتحى حبيب نائب الدائرة الحالى مرشح الحزب الوطنى ومرشح المحظورة عبدالحليم عبدالله والذى يعتمد على مساندة علم الدين السخاوى وحسنين الشورى نواب الجماعة بمجلس الشعب.. وتعد دائرة «قطور وسمنود» اهدأ الدوائر على الاطلاق حيث يخوض عبدالحميد الكيلانى مرشح الحزب الوطنى الانتخابات امام عبدالرحمن فكرى الجزار «مستقل» مرشح المحظورة حمدى عبدالوهاب.. وتدور معركة من نوع خاص فى دائرة «السنطة وزفتى ونهطاى» لكونها بين كوادر الحزب الوطنى الذى دفع بمرشحين فى هذا المقعد هما الدكتور عبدالمنعم الخطيب مما أدى إلى اشتعال المعركة الانتخابية فى الدائرة.

■ عبدالرحمن عبدالحليم

فى بورسعيد: قرارات الرئيس تدعم مرشحى الوطنى



يخوض مرشحا الحزب الوطنى احمد سرحان وسامى الرشيدى الانتخابات معتمدين على القرارات التى اعلن عنها الرئيس مبارك والخاصة بخدمة وتنمية المحافظة.

■ نبيل التفاهنى

فى جنوب سيناء: القبائل تحدد الفائز

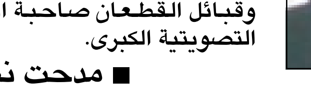
تسبب خوض ٣ مرشحين من ابناء اكبر قبائل محافظة جنوب سيناء فى اشتعال المنافسة على المقعد الوحيد بالمحافظة، بالاضافة لثلاثة مرشحين اخرين من بقية قبائل المحافظة.. ورغم شراسة المعركة الانتخابية بين المرشحين الا ان الدلائل تشير الى ارتفاع فرص فوز مرشح الحزب الوطنى صبيح حسين والذى ينتمى لواحدة من اكبر القبائل فى مواجهة بقية مرشحى القبائل.

■ على الشافعى









فى شمال سيناء: القبلية فى مواجهة مرشح الوطنى

القبلية شعار المنافسة فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى على مقعد الفئات بمحافظة شمال سيناء.. ففى الوقت الذى اختار فيه الحزب الوطنى نائبه الحالى فى المجلس عبدالحميد سلمى لخوض الانتخابات والذى ينتمى لقبيلة الفواخرية.

جاء المستقلون ليعبروا عن انفسهم بخوض الانتخابات اعتمادا على «القبلية» والمساندة من العائلات التى تعترض على مرشح الوطنى بسبب عدم التزامه بالدور حيث انه شغل المقعد فى الدورة السابقة وبعد كل من مدحت جودة ومحمد السيد سليمان وإيهاب اللبك ابرز المرشحين فى منافسة مرشح الوطنى.

■ صالح العلاقمى

فى سوهاج: الإعادة واردة

تتجه نية امانة الحزب الوطنى بالمحافظة لاختيار مرشح الحزب على مقعد الفئات بدائرة البلينا ودار السلام من بين المرشحين المستقلين بالدائرة من مركز دار السلام، وذلك بعد وفاة مرشح الحزب حشمت ابوالخير. ويواجه مرشح الحزب على مقعد العمال بالدائرة كمال الوصيلى منافسة قوية من المستقلين خاصة ان بينهما اثنان من اقاربه. وتدور معركة انتخابية شرسة فى دائرة جرجا والمنشاة فى ظل خوض ١٥ مرشحا الانتخابات على مقعدى الدائرة.. ويواجه د. اسماعيل ابوكريشة النائب الحالى ومرشح الوطنى منافسة من عدة مرشحين ابرزهم جمال بلوم أمين الحزب السابق فى الدائرة ومحمود الجعفرى مرشح حزب الوفد.. كما يواجه مرشح الوطنى والنائب الحالى على العمال عددا من المرشحين من الأقوياء ابرزهم جمال عبدالجواد مرشح الحزب الدستورى وزيان بيرم وعلى محمود وعلاء عبدالواحد.. أما دائرة طهطا والتى فقد اتجهت المعركة الانتخابية فيها الى تربيطات المستقلين ضد مرشح الوطنى ونائب الدائرة الحالى بمجلس الشورى د. محمد ابوسديرة والذى يحظى بمساندة من كبرى العائلات فى الدائرة وتشير الدلائل الى ان احتمالات الاعادة واردة فى الدوائر الثلاث بين الوطنى واحد المستقلين.

■ خالد حسن

فى البحر الاحمر: تنازل لصالح الوطنى

تنازل امس مرشحان من المستقلين لصالح مرشحى الحزب الوطنى على حمدون وابوالحسن رمضان، وبدأ كل مرشحى الوطنى فى عقد المؤتمرات لاستقطاب الاصوات للفوز بمقعد الدائرة الوحيدة والذى يشهد منافسة من أربعة مرشحين من بينهم مرشح لحزب الوفد فى مواجهة مرشحى الوطنى.

■ ابراهيم الشاذلى



فى دمياط: مرشح رفض التنازل فاشتعلت الانتخابات

بواجه مرشح الحزب الوطنى على مقعد العمال فى دائرة دمياط حسن الحيشى منافسة من العربى الولى عضو المجلس المحلى ومحمد حامى وصلاح مصباح مرشح حزب التجمع وفتحى حجازى.. بينما ينافس مرشح الوطنى ونائبه الحالى على مقعد الفئات د. رمضان دسوقى فى دائرة فارسكور والزرقا المرشح المستقل رفقى الصوالحى. واتسمت المعركة الانتخابية بالدائرة طابع السخونة بعدما رفض «الصوالحى» التنازل لصالح مرشح الوطنى.



بعد افتتاحه أمس.. إقبال كبير على زيارة معرض لاكازا.. أرقى وأضخم معارض الأثاث والديكور فى مصر والشرق

٢٠٠ شركة مصرية وعالمية تجتمع فى بانوراما متكاملة

لعرض أحدث ما وصل اليه عالم الديكور والاثاث من تصميمات ومنتجات

La Casa 21-24 May 2010



■ د. اسامه مالك

■ شريف عبد المنعم

إعداد: حسين اسماعيل - مجدى كمال

أمس كان الموعد مع ارقى واضخم معارض الاثاث والديكور انه معرض لاكازا الذى ارتبط اسمه بصفوة المجتمع فى مصر وضيوفها من الاشقاء العرب أو الاجانب المقيمين حيث شهد مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حفل الافتتاح للمعرض الذى ضم اجنحة مائتى شركة محلية ودولية من اصحاب الاسماء اللامعة فى عالم الديكور والاثاث.

هذا النجاح لمعرض لاكازا الذى يتواصل عاما بعد عام يؤكد الريادة التى حققتها شركة اوكيه تراست المنظمة للمعرض فى هذا المجال

وفى حوار مع د. اسامة مالك رئيس مجلس ادارة الشركة اكد ان بوادر النجاح ظهرت بعد الافتتاح مباشرة حيث حظى المعرض باقبال كبير من العملاء اصحاب الذوق الرفيع الذين ينتظرون لاكازا فى دورته الجديدة حيث يوفر لهم تحت سقف واحد القطع الفريدة من الاثاث والاقمشة والاثاث الداخلى واثاث الحدائق والتراسات من المنتجات المحلية والعالمية وكذلك وحدات الاضاءة والاكسسوارات بالاضافة الى السجاد واللاندسكيب للحدائق وحمامات السباحة بالاضافة الى امكانية الحصول على بعض القطع الفريدة والرائعة بالمنزل.

وعلاوة على ما يوفره المعرض من احتياجات المنزل الحديث من اثاث فإنه يمثل فرصة ايضا للزوار للتعرف على احدث توجيهات

أسعار خاصة لزوار المعرض وعروض وخصومات وتخفيضات

التصميمات الداخلية والافكار الجديدة التى تساعدهم فى اختيار وتنفيذ الديكور المثالى لمنازلهم حيث تقدم نخبة من مصممى الديكور الداخلى وهم الاشهر فى مصر وبعض الدول المشورة والنصائح للمهتمين بالاضافة الى عرض لمحات عامة حول توجهات التصميم الداخلى فى ربيع ٢٠١٠ وخريف وشتاء ٢٠١١.

٥٠ ألف زائر

ويضيف شريف عبدالمنعم نائب رئيس مجلس الادارة بأن المعرض الذى يضم اكثر من مائتى شركة عارضة تمثل كبرى بيوت الاثاث والديكور فى مصر يتوقع ان يتجاوز عدد زواره فى دورته الحالية ٥٠ ألف زائر وهو فرصة كبيرة لاقتناء مجموعة واسعة من ارقى المنتجات التى صممها ونفذها خبراء عالميون ومصريون.

الدخول بالدعوات أو الكتالوج

يفتح معرض لاكازا أبوابه للجمهور من الحادية عشرة ظهرا الى الحادية عشرة مساء حتى بعد غد الاثنين ويسمح بدخول المعرض لحاملى الدعوات فقط أو من خلال شراء كتالوج المعرض.

خصومات وتخفيضات

كما يحظى زوار معرض لاكازا بعروض كثيرة تنافست فيها الشركات العارضة بالاضافة الى الخصومات الخاصة بمناسبة المشاركة فى المعرض فى دورته الحالية وتخفيضات ايضا غير مسبوقة.

معرض عمرو هندى.. عالم مختلف من الدهانات

نعم انه عالم من الدهانات، ولكن عالم مختلف تماما عن كل ما اعتدنا عليه واستقرت عليه اذهاننا واعيننا، انه معرض عمرو هندى أو لمسة فن يحتاجها كل بيت، فى عالم دهانات عمرو هندى ترتبط فيه الالوان بالمفروشات والستائر والتحف والانتيكات، مجموعة كبيرة من التأثيرات الطبيعية يعتمد عليها فريق عمل معرض عمرو هندى ومن التأثيرات الحجر، الرخام، الحديد، النحاس، الخشب، الفضة، الذهب، والجلود تأثيرات تتمتزج بها أو معها الدهانات فتظهر امامك طبيعية مائة بالمائة، مجموعة من المهندسين المحترفين فى مجال التصميمات الداخلية على مهارة كبيرة وبراعة فى ربط الوان الدهانات بالديكور العام والمفروشات ويجعلون كل ما قبل الدهان من ديكور داخلى وما بعد الدهان من مفروشات فى تناغم راقى.

وتعدد الافكار التى ينقذها فريق معرض عمرو هندى للدهانات حسب المكان الذى يجرى تصميمه سواء كان بيتا أو شقة أو فيلا أو قصرا وايضا للقرى السياحية والفنادق وقاعات الافراح.

وخلال مدة بسيطة جدا من انطلاق عمرو هندى فى السوق المحلية حقق نجاحا كبيرا دفعه الى تجاوز الحدود والبدء فى انشاء سلسلة من الفروع فى الدول العربية وحاليا تم بالفعل انشاء فرع المملكة العربية السعودية.



■ عمرو هندى



شراكة مصرية أمريكية وعراقية فى قطاع الدواء

تبحث الشركة القابضة للأدوية تفعيل اتفاقيات الشراكة مع بعض الشركات العراقية والأمريكية فى مجال إنتاج الدواء.. أكد د. مجدى حسن رئيس الشركة إنه يجرى حالياً الاتفاق مع شركة كيميديا للأدوية بالعراق على إنشاء مصنع محاليل وأدوية طبية فى بغداد بتكنولوجيا وخبرات مصرية بهدف تنويع الاستثمارات المصرية فى قطاع الدواء، وأضاف أنه تم دعوة رئيس الشركة العراقية لزيارة مصر لتفعيل اتفاقية خطاب النوايا واتخاذ خطوات لإنشاء هذا المصنع خلال الشهور القادمة.

وقال د. مجدى حسن إنه تم الاتفاق مع شركات ومصانع الأدوية الأمريكية على المساهمة فى إنشاء مصنع لإنتاج عقار انفلونزا الطيور بمدينة السادس من أكتوبر بشراكة مصرية - أمريكية وباستثمارات تتجاوز ١٠٠ مليون جنيه، تشارك فيها وزارة الزراعة.

مجدى دربالة

البورصة × أسبوع: أسبوع الاصطياد فى الماء العكر

تهاوت موشرات البورصة المصرية فى الاسبوع الماضى فقد هبط المؤشر الرئيسى EGX30 بنحو ٧٪ ومؤشر EGX70 بنحو ١٣,٥٪ بينما فقد كل من مؤشر داو جونز الامريكى وفوتسى البريطانى أقل من ٢٪، ولم تشفع نتائج اعمال الشركات فى الربع الاول من عام ٢٠١٠ والتى سجلت اغلبها نموا جيدا ولا ارتفاع معدل نمو الناتج المحلى الى ٥,٨٪ فى التصدى للهلع الذى اصاب المستثمرين والادهى ان تتراجع المؤشرات المحلية ما يفوق تدهور المؤشرات الدولية والعربية عدة مرات.

اعتقد ان الامر يجد تفسيره فى كون الوزارات المعنية «التجارة والصناعة والاستثمار» لم تؤد واجبها فى تقديم رصد مبدئى للاثار السلبية المحتملة نتيجة لازمة الديون على الصعيد الاوروبى وحدود التأثير المتوقع على جميع القطاعات بما يوفر دليل يهتدى به المستثمرون فى قراراتهم الاستثمارية، وهذا تكرار لذات الخطأ فى عام الازمة المالية العالمية.

وكذا الاصطياد فى الماء العكر الذى مارسته المؤسسات خاصة الاجنبية فى الضغط على الاسهم فى بداية الجلسات واعادة الشراء فى نهاية الجلسات بفروق سعرية ايجابية مستغلين الخوف الذى تم تصديره للافراد من خلال البيع الجبرى للمشتريات فى ذات الجلسة.

كما أن توصيات المحللين الفنيين المحرضة على الخروج من السوق عند روية EGX30 عند مستوى ٦٥٠٠ نقطة، ولا ادرى لماذا لا يتوارى هذا النوع من التحليل فى ظروف الازمات وادراك ان ما يصلح فى الظروف العادية لا يصلح العمل به فى الظروف غير العادية، انهم باختصار يوصون بقتل المصاب بدلا من علاجه!!

■ عيسى فتحى

هذا ولا توجد حوائط صد تؤدى دورها فى الحد من تدهور الاسواق عند اللزوم على مستوى الاسعار والمؤشرات، وهذا يوضح ان الحكومة حتى الآن لا تعتد بأهمية البورصة فى توضيح انجازاتها، بينما بارك اوباما وانجيلا ميركل يتابعان الاسواق عن كثب للحد من المضاربات والمشتقات الضارة.

نصيحتى للمستثمرين.. تجاهلوا المؤشرات والتوصيات الفنية المرتبطة بها وركزوا على اسعار الاسهم حيث وصلت لمستويات تبرر التمسك بها وعدم التفريط فيها بهذه الاسعار البخسة فالسيولة المتربصة لن تفوت الفرصة.

عيسى فتحى
خبير أوراق مالية



الذهب عيار «٢١» يخسر ٧ جنيهات

اتجهت أسعار الذهب للانخفاض فى تعاملات نهاية الاسبوع ليخسر الجرام الخام عيار ٢١ ما يزيد عن ٧ جنيهات من سعره على مدار الاسبوع وارجع المتعاملون فى السوق ذلك الى حركة البيع الواسعة فى البورصات العالمية.

الذهب	الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
	١٥١٠ جنيهات	٢١٥,٦٥ جنيه	١٨٨,٨ جنيه	١٦١,٧٥ جنيه

صراع على «رئاسة» غرفة تجارة القاهرة

تشهد انتخابات غرفة تجارة القاهرة صراعاً حاداً على رئاسة الغرفة استعداداً لتشكيل هيئة المكتب والتى تتمثل فى اختيار نائب أول وثان لرئيس الغرفة، وسكرتير عام وأمين صندوق ونائب لأمين الصندوق من بين قائمة العربى وقائمة المعينين الذين من المقرر أن تقوم باختيارهم وزارة التجارة والصناعة. يأتى ذلك فى ضوء انسحاب ١٤ عضواً من الانتخابات وبالتالى حسم المنافسة مبكراً لقائمة ابراهيم العربى حيث تم تعيين أعضاء قائمته فى مجلس إدارة الغرفة ومن المنتظر اختيار رئيس الغرفة من بين ١١ من المنتخبين و١١ عضواً من المقرر تعيينهم. وقال إن التنازلات التى قام بها المرشحون حسمت المنافسة لصالح ابراهيم العربى وقائمته، ويتبقى حالياً للانتخاب ٨ أعضاء فقط ولكنهم سيخوضون الانتخابات غداً كأفراد وهم بذلك لا يشكلون قائمة بذاتها، إضافة إلى أن الكثير من المنسحبين من الانتخابات قاموا بمبايعة العربى.

إيمان أبو الحديد

العملات: سعر الدولار يواصل الارتفاع

واصل سعر الدولار ارتفاعه فى السوق المحلى ليكسب قرشين جديدين بينما يؤكد المتعاملون فى السوق وجود اتجاه لبيعه من جانب الافراد لشراء اليورو الذى انخفض سعره بشدة عالميا.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٦٥ جنيه	٧,٠٥ جنيه	٨,٢٠ جنيه	١,٥١ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: **محمود سالم**
mahmoudsalem838@hotmail.com

لا أستطيع سوى رفع القبعة للدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية على قراره الخاص بالغاء «الجزية» التى يحصل عليها مفتشو التموين عند تحرير مخالفات وغرامات على المخابز والأفران.

تصوروا هذه الجزية كانت محددة بنصف قيمة الغرامة تذهب مباشرة إلى جيوب المفتشين والباقى يتجه إلى المحافظات!.

قرار د.غالى يقضى بتوريد الغرامات كاملة إلى المحافظات لاستخدامها فى اقامة مخابز جديدة او اية خدمات أخرى تفتقر إليها تلك المحافظات.

هذا القرار بقدر سعادتى به لكن سعادتى سوف تزداد لو قام وزير المالية باصدار قرارات مماثلة تلغى أوضاعاً غاية فى الغرابة بجهات أخرى عديدة يحصل مسئولوها على نفس الجزية!.

الخزانة العامة أولى بهذه الملايين التى تذهب إلى جيوب من يتفننون فى تحرير المخالفات ليل نهار ضد خلق الله مرة بحق ومرات بدون وجه حق..!

وكم أتمنى أن يتناول وزير المالية بعضاً من حبوب الشجاعة. التى ابتلعها كثيراً ضد المواطن الغلبان وفرض عليه الكثير من الضرائب. ليلغى الكوتة التى تقتنصها جهات أخرى عديدة معروفة له وللجميع وهى الجهات التى تلاحق المواطنين لتقتص من قوت يومه مخالفات مشابهة ومشبوهة!.

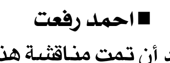
المواطن. يا دكتور غالى. لن يغضب لو تأكد أن قيمة هذه المخالفات سوف تذهب كلها إلى خزينة الدولة لتعود إليه مرة أخرى فى صورة خدمات لكنه لن يكون سعيداً على الاطلاق عندما يذهب جانب كبير منها. وهى بالملايين. إلى جيوب من يقومون بتحريرها أو رؤسائهم القابعين فى مكاتبهم المكيفة!.

لو فعلتها تبقى وزير مالية «دكر»!.

مشكلة زيادة رأسمال الشركات المساهمة مع الضرائب تجد حلا

اتخذت مصلحة الضرائب أول خطوة فعلية للتأكيد على الروح الجديدة التى بدأت تتعامل بها مع المجتمع الضريبى عقب تولى أحمد رفعت عبد الغفار رئاسة المصلحة.

أصدرت المصلحة قرارا يقضى بعدم خضوع علاوة اصدار الأسهم للضريبة على الدخل سواء خلال السنوات الخاضعة لقانونى الضرائب على الدخل السابق أو الحالى، وطالب أحمد رفعت جميع المأموريات الضريبية والوحدات التابعة للمصلحة بالالتزام بتنفيذ القرار الذى يضع حدا للتضارب فى المعاملة الضريبية فيما يتعلق بعلاوة اصدار الأسهم عند زيادة رأسمال الشركات المساهمة. فالبعض كان يرى عدم خضوع هذه العلاوة للضريبة والبعض الآخر يرى خضوعها، لكن بعد دراسة المصلحة للمشكلة انتهت إلى عدم خضوع علاوة الاصدار للأسهم للضريبة.



■ احمد رفعت

القرار وجد ترحيبا من المجتمع الضريبى ووضع حدا للجدل الشديد حول فرض ضريبة على الأسهم التى تطرحها الشركات المساهمة لزيادة رأسمالها حيث كانت بعض الادارات الضريبية تفرض ضريبة على أسهم الزيادة بينما لا تخضعها بعض الادارات الأخرى للضريبة.

وأكد المحاسب القانونى أشرف عبدالغنى رئيس جمعية خبراء الضرائب والاستثمار أن هذا القرار يأتى استجابة لمطالب المجتمع الضريبى بعد أن تمت مناقشة هذه المشكلة خلال اجتماعات اللجنة المشتركة التى تضم أعضاء من مصلحة الضرائب والمحاسبين والمحاسبية التى تعقد اجتماعاتها برعاية رئيس المصلحة والتى تبحث وضع حلول للقضايا الخلافية التى نتجت عن بعض تطبيقات أحكام قانون الضرائب بهدف ايجاد حلول مناسبة لها تضمن سلامة تطبيق هذه الأحكام طبقا للقانون بما يضمن استقرار المعاملات الضريبية. وأكد المحاسب القانونى أحمد شحاتة المحاسب أن هذا القرار سيؤدى إلى انخفاض عدد القضايا والمنازعات الضريبية بين مصلحة الضرائب والممولين لأنه سينهى عددا كبيرا من المنازعات الضريبية.

أحمد هاشم

آخر الكلام



بقلم: **أحمد هاشم**
ahmedhashem1@yahoo.com

كلنا نشعر بالغضب والضيق عندما نسمع عن فرض ضرائب جديدة على المواطنين لكننا فى حالات نادرة لا نشعر بذلك وهو ما حدث عندما وافق مجلس الشعب على فرض ضريبة جديدة على السجائر المستوردة بنسبة ٤٠ ٪ سيتم توجيهها لزيادة مخصصات العلاج على نفقة الدولة بنحو مليار جنيه لتصبح فى العام المالى الجديد نحو ٢,٥ مليار وهو ما سيسهم فى حل جزء كبير من مشكلة العلاج على نفقة الدولة.

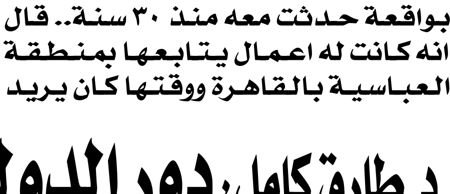
ولا أنكر انى شعرت بالاعجاب بهذه الخطوة التى تحالفت فيها وزارة المالية مع لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب للموافقة على فرض هذه الضريبة التى ينطبق عليها المثل الدارج " من دقنه وافتله " لأن لا يوجد أحد يستطيع انكار أن التدخين يمثل أحد الأسباب الرئيسية لانتشار بعض الأمراض الخطيرة مثل سرطان الرئة، ولا شك فى أن الدولة تتحمل عدة مليارات من الجنيهات سنويا لعلاج الأمراض التى تترتب على التدخين.

وربما يؤدى فرض هذه الضريبة لآثار إيجابية تتمثل فى تقليل عدد المدخنين وبالتالى حمايتهم والمخالطين لهم من الآثار الضارة للتدخين الايجابى والسلبى خاصة أن الدراسات الطبية تشير إلى أن المعرضين للتدخين السلبى - غير المدخنين الذين يستنشقون دخان السجائر عند تواجدهم بصحبة مدخنين ذ يتأثرون أكثر بأضرار التدخين من المدخنين.

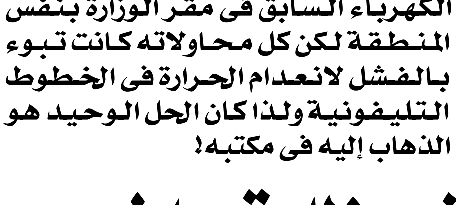
ورغم أهمية هذه الخطوة إلا أن ما حدث من فرض ضرائب على الحديد والأسمنت فى نفس الجلسة وإن كانت بنسب صغيرة إلا أنها لم تأت فى الوقت المناسب لأنها ستؤثر بالسلب على الاقتصاد المصرى لأن قطاع العقارات يعانى من الركود خلال هذه الفترة متأثرا بتداعيات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد المصرى وفرض ضريبة جديدة على الحديد والأسمنت سيزيد من تكلفة البناء وبالتالى زيادة الركود فى هذا القطاع الذى يعد أحد المجالات الرئيسية التى تقود الاقتصاد المصرى إلى النمو.



فتح الأبواب أمام القطاع الخاص لا يتم «سداح مداح»



لخص المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين اوضاع الاتصالات التليفونية زمان واليوم بواقعة حدثت معه منذ ٣٠ سنة.. قال انه كانت له اعمال يتابعها بمنطقة العباسية بالقاهرة ووقتها كان يريد



الاتصال بالمرحوم ماهر اباظة وزير الكهرباء السابق فى مقر الوزارة بنفس المنطقة لكن كل محاولاته كانت تبوء بالفشل لانعدام الحرارة فى الخطوط التليفونية ولذا كان الحل الوحيد هو الذهاب إليه فى مكتبه!



■ د. طارق كامل

د.طارق كامل: دور الدولة سيظل قويا فى سوق الاتصالات

■ حسين صبور ■ عمرو بدوى ■ على عيسى

معايير اقتصادية وقانونية تتحكم فى طرح الشبكة الرابعة للمحمول

محمود سالم

حقيقة وليست نكتة رواها صبور ليقدم بها د.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ويلخص من خلالها ما كان يحدث زمان وما يحدث اليوم والذى تم فى جانب كبير منه للوزير الذى نال جائزة افضل وزير اتصالات فى افريقيا اعترافا بما قام به خلال السنوات الماضية، ولعل فى مقدمتها. كما قال د.محمد رضا ابراهيم رئيس لجنة تكنولوجيا المعلومات بجمعية رجال الاعمال - تحقيق معدلات نمو مرتفعة فى قطاع الاتصالات والمعلومات بلغت ١٥٪ وسط ازمة مالية عالمية اهتزت بسببها كبرى الشركات الدولية واختفت شركات كبرى اخرى من الساحة من ورائها.

كلام «زى الفل» قيل فى حق وزير الاتصالات سواء من المهندس حسين صبور أو من د.محمد رضا أو من المهندس عمرو علوبة مستشار لجنة تكنولوجيا المعلومات بجمعية رجال الاعمال.. وهو كلام فى الحقيقة يستحقه د.طارق كامل لعلمه وخلقه.

تلك مقدمة لابد منها قبل حديث الوزير امام اللقاء الذى نظمته جمعية رجال الاعمال وشارك فيه لفيف من كبار المسئولين مثل المهندس عمرو بدوى رئيس الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وكذا اعضاء مجلس ادارة الجمعية مثل المهندس على عيسى وغيرهما من رجال المال والاعمال. وباختصار جاء حديث الوزير ليؤكد ان ما حدث فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ارتكز على حقيقة مهمة ألا وهى الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص بمعنى فتح كل الابواب امام رجال الاعمال - مصريين وعرب واجانب - مع الحفاظ على دور الدولة. وهذا ما يجيب على التساؤلات التى طرحت منذ ٧ سنوات تقريبا حول ذلك الدور واحتمالات رفع اسعار الخدمات فى هذا القطاع الحيوى. وهذا الامر كانت الحكومة حريصة على ان يتم فى اطار ضوابط محددة. وقال د.طارق كامل ان حماية المستهلك كان هدفا اساسيا مشيرا إلى وصول عدد مشتركى التليفون المحمول حاليا إلى ٦٠ مليونا وان معدل الزيادة يبلغ مليون شخص كل شهر بجانب ١٧ مليون مشترك فى الانترنت.. يحدث ذلك مع انخفاضات متتالية فى اسعار الخدمات التى تقدمها الشركات وقيام الدولة بدورها الرقابى.

المليارات.. مش مهمة

واشار الوزير إلى انه تم فتح الابواب امام القطاع الخاص ولكن بطريقة متوازنة.

وقال ان كل القرارات التى تصدر وتتعلق بقطاع الاتصالات يتم قبلها التعرف على مختلف الرؤى ودراسة كل الابعاد.. وقد جاء حديث د.طارق كامل فى هذا الشأن ردا على تساؤل عن احتمالات طرح نسبة جديدة من اسهم المصرية للاتصالات مؤكدا ان طرح ٢٠٪ من الاسهم الذى تم فى ٢٠٠٥ لم يكن الهدف هو الحصول على ٥ مليارات وربع المليار جنيه فقط بل كان الهدف الاهم هو تطوير الشركة وتحسين ادائها وادارتها. وقال: عندما تكون ظروف السوق مواتية فان الدولة لن تتردد فى طرح نسبة من اسهم الشركة مع التأكيد مرة اخرى. على ان الهدف ليس المليارات بل حوكمة الشركة.

واضاف الوزير مشيرا إلى ما حدث فى قطاع الاتصالات والمعلومات فقال ان مصر قدمت حزمة من الحوافز لجذب اكبر عدد من الشركات العالمية المتخصصة واكبر قدر من الاستثمارات وهو ما جعل سمعة مصر فى السماء حتى انها اصبحت ضمن ٥ دول واعدة فى ذلك المجال مع الهند والفلبين ودول اخرى فى جنوب شرق اسيا. وهنا طرح الوزير بعض الارقام مشيرا إلى ان صادرات مصر من خدمات تكنولوجيا المعلومات وصلت إلى مليار دولار وتزداد إلى مليارين خلال ٣ سنوات وإلى ١٠ مليارات بعد ١٠ سنوات.. وقال انها صادرات بدون «مواد خام» صادرات فكر وصادرات عقول. واشار الوزير ايضا إلى ان الاستثمارات بالقرية الذكية بلغت ٦ مليارات جنيه. وبالطبع لم ينس الاشارة إلى ان اجمالى دفاتر توفير البريد وصل إلى ٨٠ مليار جنيه. كما ان قطاع الاتصالات وفر للخزانة العامة قرابة ٣٥ مليار دولار.

رابع رخصة

وكأن د.طارق كامل كان ينتظر سؤالا عن احتمالات طرح الرخصة الرابعة للتليفون المحمول فقد اشار إلى ان الوزارة تعمل فى اطار سياسة واضحة مؤكدا على ان مثل هذا القرار تحكمه العديد من الضوابط والاعتبارات الاقتصادية والقانونية. وقال انه ليس هناك اى التزام يعوق مصر فى طرح الشبكة الرابعة ولكن ما يحكمنا هو مصلحة قطاع الاتصالات وتأثير ذلك على الاوضاع القائمة. وقال ان الهدف ليس فتح الابواب على مصراعيها لنجعل من السوق «سداح مداح»! واضاف: نحن نشجع القطاع الخاص ولكن مع نوع من التوازن المطلوب.

الغش التجارى

وسؤال حول عدم تبعية شركات المحمول ومراكز صيانتها لجهاز حماية المستهلك وتبعيتها لجهاز تنظيم الاتصالات وهو ما يثير العديد من التساؤلات بشأن تلاعب بعض الشركات بحقوق المستهلكين.. هذا السؤال رد عليه د.طارق كامل قائلا: ان تبعية اشراف جهاز تنظيم الاتصالات على هذه الشركات يكمن فى كون الجهاز يملك من الخبرات الفنية التى تكفل له تحقيق الهدف المطلوب واضاف ان «الحكم» فى هذا الصدد يحتاج إلى تفاصيل وبيانات فنية. اما قضايا الغش التجارى فإن جهاز حماية المستهلك له كامل الاختصاص فى هذا الشأن، مؤكدا على عدم وجود تناقض بين الجهازين.

رد الوزير منطقى.. لكنى فى نهاية اللقاء همست فى اذنه لإبلاغه بقيام بعض الشركات التى تحمل «راية» الضمانات لاجهزة المحمول بالتلاعب بحقوق المستهلكين وانها تضرب بها عرض الحائط! والحقيقة ان د.طارق كامل ابدى انزعاجه الشديد وطلب منى ابلاغ المهندس عمرو بدوى رئيس جهاز تنظيم الاتصالات بما قلته له.. وهو ما حدث بالفعل لأتلقى منه وعدا صريحا بملاحقة اية مخالفات!

قلت: لعل وعسى.. حتى لا يتسبب ما يحدث فى تلويث الثوب الأبيض ببعض البقع السوداء!

اليورو.. يقلب الأوضاع فى شركات الصرافة

اعتبر أصحاب شركات الصرافة يوم الاثنين قبل الماضى هو «الاثنين الاسود» بعدما انخفض سعر اليورو بشكل كبير وهو ما حقق لهم خسائر ضخمة وان كانت الأزمة قد بدأت تخف مؤخرا!

كيف يرى الخبراء الوضع فى الايام المقبلة؟.. وهل سيؤثر هذا الانخفاض على اسعار السلع المستوردة من اوروبا؟

اشار محمد الابيض رئيس شعبة الصرافة باتحاد الغرف التجارية الى ان السوق المصرى مثله مثل باقى أسواق العالم يأثرا بالازمة التى تمر بها اليونان وما صاحبه ذلك من تدخل سريع من دول الاتحاد الأوروبى لانقاذها. وقال ان الشركات تعمل فى اطار آليات السوق مشيرا إلى أن أكثر المتأثرين بهذه الازمة هم المصدرون والمستوردون المتعاملين مع الدول الأوروبية مهمة الان فى حالة عدم استقرار بسبب توتر سعر اليورو وعدم استقراره بين الارتفاع والانخفاض ونحن كشركات صرافة تعرضنا لخسائر كبيرة فكل شركة تحقق يوميا ما بين ٥٠ إلى ٦٠ الف جنيه خسائر بسبب انخفاض سعر اليورو.. وان كانت خسائر يوم الاثنين الأسود وحده كانت مضاعفة!

واعترف الابيض بحقيقة مهمة قائلا إنه لولا البنك المركزى واصراره على الاحتفاظ برصيد كبير من الدولار لكان قد حدث خراب بيوت فالذى حدث انه ومنذ ظهور اليورو كعملة للاتحاد الأوروبى الجديد وبدأ تعامل العالم معه حتى انطلقت الاصوات تنصح بتخلى سلة العملات عن الدولار والابقاء على اليورو باعتباره سيد العملات الآن. ولكن البنك المركزى اصر على نظريته بالابقاء على نسبة السلة من الدولار لتحقيق التوازن ولذلك لم نتعرض لهزة خطيرة.

ويقول انه رغم كل المؤشرات التى تؤكد استمرار انخفاض سعر اليورو خلال الفترة القادمة فلا يمكن ان تخلو سلة العملات لدى شركات الصرافة من اليورو لانه بضاعة لا يمكن للمحل ان يخلو منها مشيرا إلى أن هناك زبون سيطلبها ولابد ان يجدها حتى لو تحققت خسائر وقال ان مبدأ السوق يقول ان من يخسر لابد ان يكسب.. والخبرة والرؤية المستقبلية هى التى ستحدد حجم الانخفاضات المرتقبة ولذلك فلابد لكل شركة ان تحدد حجم تعاملاتها مع العملة ولا تحتفظ بأزيد من حاجتها حتى لا تضاعف خسائرها وهذا الاتجاه الحذر مطلوب وخاصة فى ضوء كون عودة الاستقرار لليورو لن يتم بين يوم وليلة وانما سوف يستغرق بعض الوقت!

■ محمد الابيض

وهل سيؤثر انخفاض سعر اليورو على اسعار البضائع المستوردة من أوروبا؟

يقول عوض النجار رئيس الشعبة العامة للمستوردين: نعم.. أسعار البضائع تتأثر بسعر العملة.. ولكن هذا التأثر سيكون متعلقا بالتعاقدات الجديدة، لأن البضائع الموجودة حاليا أو فى الطريق فعلا هى صفقات متعاقد عيها منذ شهور وقبل الازمة.. ورغم ذلك فلا يعلق رئيس شعبة المستوردين آمالا كبيرة على تأثر اسعار الصفقات القادمة من دول الاتحاد الأوروبى باخفاض سعر اليورو. لاعتبارين رئيسيين الأول هو أن سعر العملة ليس هو فقط الذى يحدد سعر البضاعة وإنما العرض والطلب والاعتبار الثانى يتمثل فى كون سعر اليورو سيعود للارتفاع وان كان سيتأخر بعض الوقت وذلك واضح من رسالة الاتحاد الأوروبى للعالم اجمع بأنه لن يترك اليورو ينهار وما يؤكد ذلك انه بمجرد الاعلان عن هذه الرسالة ارتفع سعر اليورو فى الحال بنسبة ٣٪.

حسين عبدالقادر

٣,٥ مليار دولار حجم التبادل التجارى مع الهند

بدأت اللجنة التحضيرية المصرية الهندية المشتركة الإعداد لعقد اجتماعات اللجنة العليا فى سبتمبر القادم على مستوى وزيرى خارجية البلدين، وذلك لبحث دعم العلاقات المشتركة.

وأكد د. محمد حجازى السفير المصرى بالهند ان اجتماعات اللجنة المشتركة المرتقبة تأتى فى اطار الحوار الاستراتيجى بين البلدين.

وأضاف مؤكدا على ان العلاقات المصرية الهندية تشهد تطورات مهمة على الصعيدين السياسى والاقتصادى وتشهد العديد من الزيارات الوزارية وقال ان حجم التبادل التجارى بين البلدين وصل إلى ٣,٥ مليار دولار، كما تشهد الاستثمارات الهندية بمصر زيادات ملموسة حيث وصل حجمها إلى مليارى دولار.

انتصار دردير

منتدى لتوثيق النشاط الاقتصادى لمصر

على مدى ٤ أيام ينظم مركز تاريخ الاقتصاد والتجارة ومركز دراسات الشرق الاوسط بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومنتدى شركاء التنمية للبحوث عدة لقاءات تبدأ اليوم تناقش مجموعة من الدراسات والابحاث لتوثيق النشاط الاقتصادى. تتناول اللقاءات ابحاثاً عن التصنيع فى مصر وازمة صناعة المنسوجات وغيرها من القضايا الاقتصادية..ويشارك فى تلك اللقاءات اساتذة من الجامعة الامريكية وجامعات القاهرة وهارفارد وشيكاغو وتوتنهام بجانب مجموعة من الاقتصاديين ورجال الاعمال من مصر والخارج.

رفعت فياض

بدء فحص إقرارات ممولى الضرائب لعام ٢٠٠٥

بدأت مصلحة الضرائب فحص عينة من الإقرارات الضريبية التى تم تقديمها من الممولين خلال عام ٢٠٠٥ وذلك قبل أن يسقط حق المصلحة فى إجراء عمليات الفحص بالتقادم فى حالة مرور ٥ سنوات على تقديم الإقرارات دون فحص.

وأكد محمد علام مستشار وزير المالية للفحص الضريبى أنه تم إخطار أصحاب الإقرارات الذين تم اختيارهم فى عينة الفحص للتأكد من البيانات التى تم تقديمها فى إقراراتهم الضريبية عن عام ٢٠٠٥، كما صدرت قرارات فى بعض الطعون التى قدمها بعض الممولين للجان الطعن بعد أن تبين وجود أخطاء فى إقراراتهم وتم ربط الضريبة عليهم بعد انتهاء لجان الطعن من دراسة الطعون المقدمة منهم. وأضاف علام أن القانون يعطى الحق للمصلحة فى فحص الإقرارات التى تم اختيارها فى العينة حتى نهاية شهر ديسمبر القادم، وقال إن القانون لم ينص على تحديد لنسبة معينة للإقرارات التى سيتم فحصها سنوياً وقد تتراوح بين ٥٪ إلى ١٠٪ أو ١٥٪ أو أكثر طبقاً لنظام تحليل المخاطر الذى تعتمد عليه المصلحة عند تحديد الملفات التى سيتم فحصها بنظام العينة حيث يتم اختيار الملفات التى توجد شكوك فى احتوائها لبيانات خاطئة.

■ محمد علام

رجال الأعمال يبحثون فرص الاستثمار بالساحل الشمالى

تعقد لجنة التشييد بجمعية رجال الأعمال المصريين اجتماعاً غداً يتحدث خلاله د. أيمن ابراهيم كامل الحفناوى نائب رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمرانى. وصرح محمد يوسف المدير التنفيذى للجمعية بأن اللقاء سوف يبحث المخطط الاقليمى للساحل الشمالى الغربى وفرص الاستثمار المختلفة به. ومن المقرر أن يشارك فى ذلك اللقاء مجموعة من المتخصصين والمهتمين بالاستثمار فى تلك المنطقة بجانب أعضاء لجنة التشييد بالجمعية.

مؤتمر اقتصادى يبحث دور المناطق الاستثمارية

يشارك كل من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ود. محمود محيى الدين وزير الاستثمار فى مؤتمر يعقد غداً يبحث دور المناطق الاستثمارية فى جذب الاستثمارات. تنظم المؤتمر مؤسسة التمويل الدولية ويشارك فيه عدد كبير من كبار المسئولين ورؤساء منظمات الأعمال ورؤساء الشركات والبنوك والمؤسسات المالية.

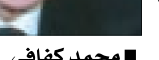
CMYK

تطوير شامل لفروع بنك القاهرة قبل نهاية ٢٠١١

يبدأ بنك القاهرة خلال الأيام القادمة فى المرحلة الثانية من تطوير الفروع ويركز على الفروع كثيفة العملاء فى القاهرة والاسكندرية.

وأوضح محمد كفافى الرئيس التنفيذى للبنك ان عملية التطوير تستهدف جميع جوانب العمل فى البنك بما يضمن تيسير الاجراءات والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للعملاء وزيادة سرعتها الى جانب تطوير المبانى والاقسام الداخلية للبنك، واكد ان البنك يستهدف الانتهاء من عملية التطوير الشاملة للفروع والتى تبلغ عددها ١٢٥ فرعا فى نهاية ٢٠١١.

وكان بنك القاهرة قد انتهى من المرحلة الاولى للتطوير والتى شملت ٢٥ فرعا واضاف كفافى ان البنك قرر الاحتفاظ بكامل مبنى البنك فى مدينة نصر ونقل جميع الادارات المركزية اليه ليكون مقرا رئيسيا متكاملا للبنك.



■ محمد كفافى

ارتفاع أسعار الفائدة على أذون الخزانة

تقدمه : إنجي توكل

تقترض وزارة المالية هذا الاسبوع ٦ مليارات جنيه من السوق المحلى بطرح اذون خزانة لمدة ٩١ يوما بقيمة مليار جنيه واذون لمدة ١٨٢ يوما بقيمة ٢ مليار جنيه واذون لمدة ٢٥٩ يوما بقيمة ٣ مليارات جنيه.

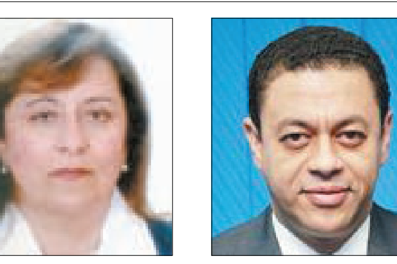
وكانت الفترة الاخيرة شهدت ارتفاعا فى العائد على اذون الخزانة حيث بلغ متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٩١ يوما ١٠,٠٧٤٪ وبلغ ١٠,١٧٧ على الاذون لمدة ١٨٢ يوما، بينما بلغ متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٢٧٣ يوما ١٠,٥٢٪.

بعد اشتعال المنافسة لجذب الكفاءات

البنوك مطالبة بتدريب قيادات مصرفية بدلا من شرائها

شهدت السنوات الاخيرة تطورا كبيرا فى اداء الجهاز المصرفى اضاف العديد من الخدمات المصرفية، ولكن ذلك التطور لم يقابله نمو بنفس المعدل فى عدد الكفاءات والقيادات المصرفية القادرة على تقديم تلك الخدمات، مما جعل البنوك تتنافس على عدد محدود من القيادات، وبدأ السباق بينها فى رفع اجور ومرتبات فئات معينة من العاملين ولجأ البعض منهم للاستعانة بكفاءات من الخارج ، إلى اى مدى يمكن ان تستمر هذه المنافسة الشرسة بين البنوك؟

هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتق البنوك ذاتها.. هذا ما اكده خالد الجبالى الرئيس التنفيذى لبنك باركليز عندما سألناه عن هذه القضية قال: لاشك ان وجود تخصص للدراسات المصرفية فى الجامعات-وهو مطبق فى كثير من الجامعات بالخارج- يمكن ان يساعد على حل جزء من المشكلة ولكن لن يحلها تماما فالمتخرج ستكون لديه فكرة عن العمل المصرفى بشكل عام ولن يوفر المعرفة المطلوبة لتخصصات يعانى السوق المحلى من نقص الكوادر فيها مثل المخاطر الائتمانية فى مجال التجزئة المصرفية وكذلك التقييم.. وغيرها ويضيف قائلا صحيح ان المعهد المصرفى التابع للبنك المركزى يلعب دورا كبيرا فى التدريب الا انه وحده ليس كافيا ولابد ان تقوم البنوك بدور حقيقى فى خلق الكفاءات المطلوبة للعمل المصرفى.



■ خالد الجبالى



■ بسنت فهمى

اما بسنت فهمى الخبيرة المصرفية ومستشار بنك البركة مصر فترى ان المشكلة لا تقتصر على محدودية عدد الكفاءات وانما يرجع جزء منها إلى التركيز على اهل الثقة من الكفاءات بالاضافة إلى الاسلوب المتبع فى التدريب وتقول: بصورة عامة فان الجامعات على اعلى مستوى لا تستطيع تقديم شيء ذى قيمة لحل هذه المشكلة، فالعمل المصرفى اقرب ما يكون للحرفة فهو فن وعلم فى ذات الوقت، هو فن لانه فى جانب كبير منه يعتمد على مهارات لا تأتى الا باكتسابها من اهل الخبرة فى المجال بالاحتكاك بهم والتدريب على ايديهم إلى جانب العلم، وبالتالى فهو مهمة البنوك بالدرجة الاولى.

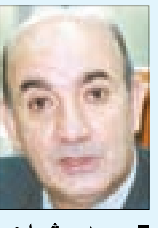
أسماء فى الأخبار



■ طارق عامر

أرباح متميزة

البنك الاهلى برئاسة طارق عامر نجح فى تحقيق مستوى متميز للارباح خلال الستة شهور الاولى من عام ٢٠٠٩-٢٠١٠ وبلغ ١٣,٤٣٨ مليار جنيه بمعدل نمو ٧٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.



■ محمد عشماوى

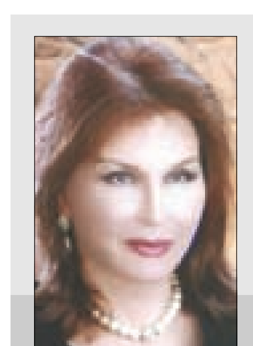
التمويل العقارى

المصرف المتحد برئاسة محمد عشماوى بدأ تنفيذ خطة توسعية لتقديم خدمة التمويل العقارى «ديار» المتوافقة مع احكام الشريعة، وكان اول الغيث عقد ١٠ اتفاقيات مع عدد من شركات المشروعات العقارية والانشائية.



محاولة لفهم المهارة التركية فى التعامل مع المتناقضات الجوهرية

أعتذر عن العنوان الطويل تمليه أهمية المطالعة والقراءة فى الأحداث المعاصرة لكونهافى عصرنا هذا صارت المعلم الأكبر فى علوم السياسة والدبلوماسية، اكبر واهم وأعمق مما فى النظريات والكتب من عهود جدما تختلف عما نعايش .



بقلم : مها عبدالفتاح

وانى لأعبر هنا عن اعجاب متوافر بالدبلوماسية التركية فى السنوات الأخيرة والسطور التالية تركز على هذا النهج من تحول قام على مراجعة شاملة للعلاقات ثم اعادة الصياغة بنحو جيد قائم على مد الجسور شمل مصالحات تاريخية فأطلق على هذه الدبلوماسية بأزمات زيروا أو مشاكل بيوكا.

السمة البارزة هى تعاون ربما يصل الى تحالف طالما لا يوجد تعارض فى صميم، ومهارة هذه الهندسة الفريدة تتجلى فى اتاحة مد الجسور مع كافة المتناقضات السياسية من كل اتجاه دونما ضرر عائد ولا فقدان توازن ولا اختلال أو خسائر .

ابتداء، أى بنيان أيديولوجي حتى لو كان السيناريو الامريكى المبنى عمليا على الهيمنة لأجيال قادمة، هو عرضة لظهورعوامل خارج الحسبان وقد تكون قوى إقليمية ذات مصالح متناقضة، وهذا ما حدثت بوادره من مدة قريبة وتأكد الآن.. وما حدث لواشنطون من مصاعب بالغة فى احتلالها للعراق كان دليلا فى حد ذاته أسرع بادراك تلك القوى الاقليمية المستجدة أن الوقوف فى وجه تيار القوة الاعظم ممكن بل الاهم ما عاد يكبد خسائر فادحة..

ولنبدأ من هذا الاتفاق الذى أبرم مع ايران بتعاون البرازيل الذى يجعل منهما تركيا أو ايران حليفين اقليميين من الوجهة الواقعية دونما تأثير ويا للعجب على كون تركيا عضوا فى حلف الاطلنطى، ولا يصيب علاقتها بواشنطون بالقليل كحليف فى أفغانستان ... غير أن التحالف مع ايران يجىء دون شروط أو متطلبات تقيدها كأن تطلب منها مثلا قطع علاقتها مع اسرائيل. بمعنى اوضح أنه اتفاق يجعل من تركيا حليفا لايران دونما تأثير بالسلب على علاقات تركيا مع الغرب.. أما البرازيل التى تعاونت فى تحقيق الاتفاق فكأنها تشهد العالم كله بمدى ثقل القوة البازغة التى تنتمى اليها كعضو مع دول BRIC مع روسيا والهند والصين.. هؤلاء الأربع قرروا معا تكوين مركز ثقل وقوة فى مواجهة هيمنة التشكيل التقليدى القديم.. البرازيل القوة البازغة هذه قدمت لايران عدة صفقات تجارية ضاعفت من حجم التجارة بينهما لثلاثة أضعاف على الاقل، انما المكسب الاكبر لتركيا التى بلغ مجمل تجارتها مع البرازيل حاليا عشرة مليارات دولار سنويا، غير تجارتها مع ايران وهذا ما يكشف أسباب استبسال تركيا للتوصل الى هذا الاتفاق لربما يتحاشى توقيع عقوبات تكون ضربة اقتصادية قاصمة لتركيا.

أما احتمال أن يتهاوى هذا الاتفاق فهو وارد وكما حدث فى السابق ولكن مجرد عقده مع ايران هذا فى حد ذاته مؤشر على بدء مرحلة فى العلاقات الدولية وتحول ملحوظ وعلامة مبكرة على تواجد مراكز قوة خارج المظلة القديمة وهذه ظاهرة طرأت على الملعب الدولى لم يعرف منذ عهد تشكيل ما بعد الحرب العالمية الثانية.

قد تكون العلاقة النامية هذه باطراد بين ايران و تركيا رغم الماضى الملبد بينهما محير بعض الشىء خصوصا مع تواجد استراتيجيته لكل منهما تقوم على مد النفوذ والتأثير الى المنطقة ولكنهما على الارجح وجدا فى التعاون بينهما مزايا لا تحققها منافسات الشقاق والتنابذ وهذا فى حد ذاته مكمن رئيسى فى تشكيل هذه الدبلوماسية التركية الفريدة .

القفزة الكبرى الاخرى للدبلوماسية التركية غير ايران هو ذلك التحالف الناشىء بين تركيا وروسيا ، والقائم على مصالح حيوية متبادلة بالغة القيمة للطرفين. فأجواء الثقة والتفاهم بينهما تنظر اليه أوروبا نظرة لا تخلو من هلع ، حيث هذا الاعتماد الزائد من جانب دول الاتحاد الاوروبى على الطاقة الواردة اليهم من روسيا، فهذه تصدر اليهم الثلث من احتياجات الغاز و يتم عبر أنابيب تخترق قلب الاناضول فى تركيا .. أى الغاز هذا المورد الحيوى للاوروبيين بات الآن بين يدى حليفين اعلى ما يبدوب روسيا وتركيا.. هذا بينما تركيا ما تزال تقف على باب الاتحاد الاوروبى ، طلبت وعاودت وكررت طلب الانضمام الى الاتحاد بلا طائل حتى الآن ... بمعنى آخر ، كلا من روسيا وتركيا يدا فى يد بسبيل ان يؤازرا احدهما الآخر و يكون لعامل الجغرافيا - السياسة ان يتبدى بكل تأكيد و.. هذا الكارت الآن بين يديها ,يغير الموقف ووقوفها على الباب بانتظار رد من الوكسمبورجب دون طائل أصبح مسألة تدعو الى اعادة نظر وأن يفكروا أكثر من مرة قبل أن تواجه بالرفض مرة أخرى ..

الملاحظ ان الرئيس الروسى ميدفيديف سافر الى أنقرة عن طريق دمشق ، وهى حليف آخر لتركيا ومن خلال الأسد قابل خالد مشعل قائد حماس وبعد المقابلة أعلن الرئيس الروسى ان الاحوال فى غزة اكارثة انسانيةب وأن ضم حماس للمفاوضات ضرورة لتكون طرفا فى عملية السلام .. ولا يستبعد فى حالة فشل المفاوضات والمقد لها اربعة أشهر فقط أن تعاود موسكو الى رقعة شطرنج الشرق الاوسط وعوامل كثيرة ساهمت فى هذه الدفعة القوية بين روسيا وتركيا منها تلك الصداقة الشخصية غير العادية التى نشأت بين رئيس الوزراء حاليا بوتين مع رجب طيب اردوغان ... هذا التحالف التركى الروسى الجديد يعتبر من حيث القيمة الدبلوماسية ضربة معلم للاتراك كما للروس .. فما من تحالف آخر يمكن أن يكون أكثر صراحة فى مفهوم المصالح المشتركة بين غريمين تاريخيين: تركيا التى ذكرنا ما يحققه لها الكارت الروسى مع الاتحاد الاوروبى ، وروسيا التى تحقق هدفا عزيزا من هذا التحالف وهو ان تمنع تحول البحر الأسود الى بحيرة لحلف الاطلنطى .. وكل هذا لا بد و يستدعى مرة بعد اخرى القول المأثور فى السياسة أن ما من عداوة دائمة ولا صداقة قائمة انما المصالح هى الدائمة .

لقطات برلمانية

نائب الباجور.. أمس واليوم.. وغدا

بقلم : عبدالفتاح الديب

•• صفقت بحرارة للصحفى الموهوب حمدى رزق رئيس تحرير مجلة المصور وانا اقرأ باستمتاع الحديث الرائع والشيق الذى اجراه مع نجم البرلمان لمصرى كمال الشاذلى.. النائب الذى حجز لنفسه مساحة تاريخية بارزة فى المجلس التشريعى والرقابى.. بادائه المبهر.. وحضوره الطاغى.. وتأثيره الذى لا ينسى على زملائه النواب.. بالحب والاحترام.. والتفاهم المتبادل..

استمتاعى بالقراءة بدأ بالاسئلة الذكية التى وجهها حمدى رزق للبرلمانى الفذ كمال الشاذلى.. ثم بالاجابات اللماحة والعميقة التى جرت على لسان الشاذلى.. واشعرتنى بالطمأنينة عليه وبالسعادة لانه استرد عافيته وعاد إلينا عملاقا محبوبا معجونا بالسياسة والحنكة البرلمانية.. ولا انكر اننى شعرت بالغيرة المهنية من رزق وتمنيت من داخلى لو كنت مكانه.. لولا ان بى عيبا لازمنى طوال حياتى وهو اننى ابتعد دائما عن كل عزيز لدى حتى لا اراه وهو يتألم واكتفى بمتابعة حالته واخباره يوميا من بعيد لبعيد!

علاقتى بالشاذلى قديمة.. قدم انتخابه مرات لا تحصى نائبا فى مجلس الشعب.. فهو اقدم نائب فى المجلس الحالى.. والمجلس القادم ان شاء الله.. لانه من الصعب ان تنتخب دائرة الباجور غير كمال الشاذلى الذى خدم فيها كل بيت تقريبا.. والذى يحبه اهلها حبا يستعصى على الوصف.. وقد شاهدت بعينى موكبا انتخابيا للشاذلى فى الباجور منذ سنوات طويلة.. خرجت فيه البلدة وربما الدائرة الانتخابية بأكملها بقراها ونجوعها يهتف الرجال للشاذلى وتزغرد النساء ويوزع اصحاب المحلات التى يمر عليها الموكب الحلويات والشيكولاتة فى منظومة حب لا يستطيع القلم ان ينقلها مهما حاول ذلك فى امانة وصدق.. ويكفى ان اقول اننى رأيت عجائز من الرجال والسيدات يحاولون المشاركة فى الموكب الانتخابى دون ان يراهم الشاذلى ولكنهم امتلأوا بالحماس الذى تغلب على اعمارهم المتقدمة..

لم ينفصل الشاذلى عن دائرته الانتخابية فى يوم من الايام.. حتى بعد ان اصبح وزيرا لشئون مجلسى الشعب والشورى.. وكثرت مهامه ومشاغله.. ظل على ايمانه الراسخ بأن قاعدة انطلاقه هم ناخبوه الذين امتلك قلوبهم وفاز بحبهم وثقتهم.. لذلك حرص على استمرار العلاقة الوثيقة بهم.. وهو ما انصح به كل سياسى يريد ان يترك بصمة على الموقع الذى يخدم منه الجماهير.

رؤية

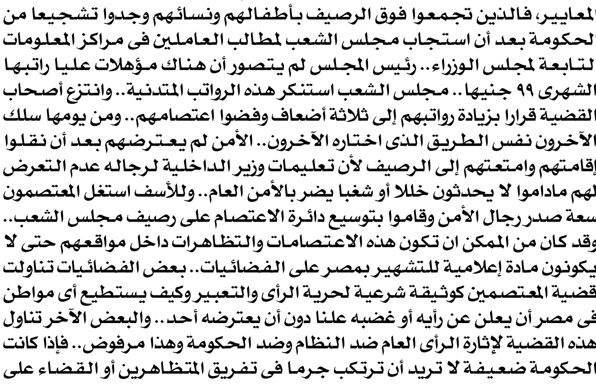
ابتزاز الحكومة يأتى.. بالاعتصام على الرصيف

بقلم : صبرى غنيم

ghonaim@arabmediagroup.org

.أن تعتصم فى مصنعك.. أو شركتك.. هذا هو حقك.. ولا يمنع من أن تستمر فى اعتصامك حتى تصل شكواك إلى المسئول طالما انه «طنش» عن الاستماع إليك..

.. لكن تفترش الطريق العام وتنام على الرصيف مع أطفالك أو زوجتك فهذا مرفوض لأنك تؤلب الرأى العام على النظام، ربما تعتقد أنك سوف تكسب الشارع المصرى فى جانبك بهذا التصرف الأعمى.. وأنت لا تدرى أنك تساهم فى إحداث الفوضى ونشر صور مسيئة لنا فى الخارج قد تؤثر على سمعتنا.. فأى سائح أو مستثمر يفكر فى المجئ إلينا بعد رؤية هذه الصورة المؤسفة فى الفضائيات؟



.الذى يحدث على رصيف مجلس الشعب وأمام مبنى مجلس الوزراء فوضى بكل المعايير، فالذين تجمعوا فوق الرصيف بأطفالهم ونسائهم وجدوا تشجيعا من الحكومة بعد أن استجاب مجلس الشعب لمطالب العاملين فى مراكز المعلومات التابعة لمجلس الوزراء.. رئيس المجلس لم يتصور أن هناك مؤهلات عليا راتبها الشهرى ٩٩ جنيها.. مجلس الشعب استنكر هذه الرواتب المتدنية.. وانتزع أصحاب القضية قرارا بزيادة رواتبهم إلى ثلاثة أضعاف وفضوا اعتصامهم.. ومن يومها سلك الآخرون نفس الطريق الذى اختاره الآخرون.. الأمن لم يعترضهم بعد أن نقلوا إقامتهم وامتعتهم إلى الرصيف لأن تعليمات وزير الداخلية لرجاله عدم التعرض لهم مادام لا يحدثون خللا أو شغبا يضر بالأمن العام.. وللأسف استغل المعتصمون سعة صدر رجال الأمن وقاموا بتوسيع دائرة الاعتصام على رصيف مجلس الشعب..

وقد كان من الممكن ان تكون هذه الاعتصامات والتظاهرات داخل مواقعهم حتى لا يكونون مادة إعلامية للتشهير بمصر على الفضائيات.. بعض الفضائيات تناولت قضية المعتصمين كوثيقة شرعية لحرية الرأى والتعبير وكيف يستطيع أى مواطن فى مصر أن يعلن عن رأيه أو غضبه علنا دون أن يعترضه أحد.. والبعض الآخر تناول هذه القضية لإثارة الرأى العام ضد النظام وضد الحكومة وهذا مرفوض.. فإذا كانت الحكومة ضعيفة لا تريد أن ترتكب جرما فى تفريق المتظاهرين أو القضاء على ظاهرة الاعتصام بالقوة.. فقد كان من باب أولى أن تعالج هذه الظاهرة بالتجاوب مع المعتصمين والاستماع إلى شكواهم دون تطنيشهم.. رئيس الحكومة الدكتور أحمد نظيف يرى أن الذى يحدث على رصيف مجلس الشعب ظاهرة ايجابية.. وكلامه يعطى الحق لكل من يختلف مع رئيسه فى العمل على الاعتصام..

.على أى حال.. ظاهرة الافتراش فى الطريق العام والاعتصام على رصيف مجلس الشعب تستحق وقفة جادة من الحكومة.. فإذا كانت بعض الأيادى الخفية تحاول ابتزاز الحكومة فهو أسلوب مرفوض.. وعلى الحكومة أن يكون لها موقف حازم بالتصدى لظاهرة الاعتصام على الأرصفة حتى ولو استخدمت القوة.. المهم ألا ندير ظهورنا وندفن رؤوسنا لأن الكارثة سوف تكون أكبر وأكبر.. وهنا يحضرنى سؤال يفرض نفسه: لماذا لا يكون لدى كل وزير مسئول عن شكاوى المواطنين الصلاحيات لحل الشكاوى وليس تسويفها؟ لأن أصعب شئ على نفسية المظلوم ألا يجد احتراما من المسئول بتجاهل شكواه.. فالحلول موجودة لكن الضمائر غائبة مادام هذا المسئول يأكل ويشرب.. ولا يشعر بآلام الآخرين.. فإذا كنا نريد أن نكون صادقين مع الضعفاء والمظلومين.. نكون جادين فى اتخاذ قرار يحل مشاكلهم حتى لا يلجأون إلى الاعتصامات وإلى الاضرابات وبعدها نلومهم.. إن الشعور بالظلم والسكوت عنه يولد الانفجار.. وهؤلاء الغلابة وإن كانوا قد أخطأوا بالنوم على الرصيف للتعبير عن حالة الغضب والقرف الذى أصابهم.. فلهم عذرهم.. لكن فى النهاية صورهم مرفوضة مرفوضة فنحن نسىء لأنفسنا عندما ننشر غسيلنا عند الجيران من خلال الفضائيات.



فى الشارع المصرى

الوقفات الإحتجاجية.. ليست الغاية!

بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

ومازالت الوقفات الإحتجاجية مستمرة أمام مجلسى الشعب والشورى، حيث يحتضن رصيف مجلس الشعب مئات المواطنين ممن يبحثون عن حقوق لهم.

فقد نشرت جريدة «الأخبار» أول أمس أن تلك الوقفات تفاوتت الفترات التى قضاها عمال كل هيئة ما بين ٢٠ و٤٠ يوما.. حيث دخل عمال الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية، يومهم الـ ٤٠ نتيجة لعدم تلبية مطالبهم باستمرارهم فى العمل داخل شركتهم، بعد أن رفضوا اقتراح وزيرة القوى العاملة بنقلهم إلى الشركة المصرية للاتصالات وبعض الهيئات الأخرى!

ومن ناحية أخرى استمر عمال شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة فى اعتصامهم لليوم ٤٣ على التوالى فى انتظار أن تستجيب الحكومة لمطالبهم بإعادة تشغيل الشركة، وصرف رواتبهم المتأخرة منذ ٢٦ شهرا!.. كما انضم أكثر من ١٠٠ عضو بنقابة التجاريين إلى رصيف مجلس الشعب للمطالبة بإقرار قانون يسمح بزيادة موارد النقابة والمساواة مع النقابات الأخرى.. وكذلك واصلت مجموعة الـ ٤٥ اعتصامها انتظارا لمناقشة المذكرة التى تقدم بها أحد أعضاء مجلس الشعب إلى اللجنة التشريعية مؤكدين حقهم فى التعيين بوظيفة مندوب مساعد لهيئة قضايا الدولة طبقا للأحكام الصادرة من المحكمة الإدارية العليا.. وانضم مؤخرا السائق عبدالغنى محمد من الدقهلية، يستغيث بوزير الداخلية لمساعدته على إعادة ابنته وابنه وزوجته الذين اختطفوا منذ عام ٢٠٠٦.

تلك كانت أخبار رصيف مجلس الشعب حتى أول أمس الخميس، ولا حياة لمن تنادى!، وكأن ما يحدث على هذا الرصيف قد أصبح غاية لحكومة د. نظيف حيث تجد ضالتها الديكورية لتأكيد ما تنتهجه من ديموقراطية!، وليظل المعتصمون تتفحصهم عدسات مصورى الصحف وكاميرات الفضائيات وغيرها، فى غيبة من مساع جادة للحكومة لوضع حلول إيجابية وسريعة لمعاناة هؤلاء المواطنين!

إن تلك الوقفات الإحتجاجية سوف يكون لها كبير الأثر فى تنقية كشوف الناجحين من أعضاء مجلسى الشعب والشورى القادمين، حيث ستختفى أسماء الأعضاء الذين تخاذلوا وجانبهم الصواب فى السعى لنصرة من يمثلوهم، وهذا ما يؤكد حتمية نجاح المرشحين الذين يملكون قدرة العمل على التحرك نحو حل مشاكل المواطنين، ومشاركتهم برفع صوتهم تحت قبة البرلمان وإنصافهم، والسعى لدى الحكومة لاسترداد حقوقهم ، دون الإكتفاء بمشاركتهم البكاء على الرصيف!.. فليست الوقفات الإحتجاجية هى الغاية.



زيارة الرئيس مبارك لإيطاليا واليونان

بقلم : عبدالله حسن

رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

جاءت زيارة الرئيس حسنى مبارك لكل من إيطاليا واليونان فى أول مهمة له خارج مصر بعد أن أنعم الله عليه بالشفاء، وهو الذى قضى سنوات عمره منذ كان ضابطا فى القوات الجوية فنائبا للرئيس أنور السادات فرئيسا للجمهورية يتفانى فى خدمة مصر ويتطلع دائما لأن تحتل مصر مكانتها اللائقة بها بين الأمم. وزيارات الرئيس مبارك للخارج ولقاءاته مع زعماء العالم تهدف بالدرجة الأولى صالح مصر وشعبها وكيفية الاستفادة من التقدم التكنولوجى ونقل هذا التقدم إلى مصر من أجل تحقيق الرخاء لأبناء مصر.

واستطاع الرئيس مبارك بحكمة وخبرة سياسية كبيرة ان يجتاز الكثير من العقبات والمصاعب التى تعرض لها العالم وعانت منها كثير من الدول وأن يجنب مصر هذه المشاكل، ولعل آخرها الأزمة المالية العالمية.. استطاعت مصر ان تجتاز هذه الأزمة بنجاح.. صحيح تراجعت معدلات النمو إلى ٤ فى المائة بعد أن كانت قد قاربت ٧ فى المائة ولكنها كانت معدلات نمو ايجابية فوق الصفر وكانت مصر إلى جانب الصين والهند هى الدول الثلاث الوحيدة فى العالم التى حققت معدلات نمو ايجابية بينما تراجعت معدلات النمو فى أمريكا والعديد من الدول الأوروبية إلى تحت الصفر.

وكان لقاء الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو بيرلسكونى فى مقر رئاسة الوزراء بروما فى قصر مادا ما يعكس عمق العلاقات الوثيقة التى تربط الرئيس مبارك مع بيرلسكونى والتفاهم المتبادل بين الزعيمين، وقد ظهر ذلك جليا فى حفاوة الترحيب بالرئيس مبارك لدى وصوله للقصر وحرس الشرف الذى اصطف لتحيته وبدت السعادة واضحة على بيرلسكونى وهو يستقبل الرئيس مبارك.. وكانت الاتفاقيات العديدة ومذكرات التفاهم التى وقعها الوزراء المرافقون للرئيس مبارك مع نظرائهم الإيطاليين أكبر دليل على الثقة المتبادلة بين الزعيمين والعلاقات القوية بين مصر وإيطاليا والتى يسعى الزعيمان إلى ترجمتها فى اتفاقيات ثنائية فى مختلف المجالات لصالح البلدين والشعبين.

وحين أعلن بيرلسكونى فى المؤتمر الصحفى المشترك مع الرئيس مبارك فى ختام المباحثات ان الكثير من الدول الأوروبية ستتجه فى المرحلة القادمة إلى الشرق للاستثمار وإقامة المشروعات المشتركة والاستفادة من التسهيلات الممنوحة لها والأيدى العاملة الأقل تكلفة ومصر مؤهلة لجذب العديد من هذه الاستثمارات بما لديها من امكانيات هائلة فإن بيرلسكونى لم يقل هذا الكلام مجاملة للرئيس مبارك أو لمصر ولكنه يقوله وهو يدرك تماما حجم الاستثمارات والتسهيلات التى تقدمها مصر للاستثمارات الأجنبية وخاصة إيطاليا التى تربطها اتفاقية شراكة استراتيجية مع مصر والتى جذبت ٦٠٠ شركة إيطالية تعمل حاليا فى مصر.. لذلك لم يكن غريبا ان يختار الرئيس مبارك إيطاليا لتكون أول دولة أجنبية يزورها بعد تمام شفائه.

وواكب هذه الزيارة أيضا قيام المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمهندس أمين أباظة وزير الزراعة بتدشين أول خط ملاحى بين فينيسيا والإسكندرية يساهم فى سرعة نقل البضائع والأفراد بين البلدين.

وكانت المحطة الثانية فى أول جولة للرئيس مبارك هى اليونان التى تمر حاليا بأزمة مالية طاحنة بسبب الأزمة المالية العالمية وتتطلب دعما من الاتحاد الأوروبى لكى تجتاز هذه الأزمة.. فكانت زيارة الرئيس مبارك لها فى هذا التوقيت رسالة تضامن معها ودعما مصريا مباشرا لليونان التى تربطها بمصر علاقات قوية وقديمة وللرئيس مبارك علاقات وثيقة أيضا مع رئيسها كارلوس بابولياس ورئيس وزرائها جورج باباندريو الذى قطع زيارته للبنان عندما علم بزيارة الرئيس مبارك لبلاده ليلتقى به فى مطار أثينا لمدة ساعة بعد ان التقى بالرئيس اليونانى فى قصر الرئاسة.. وكانت هذه الزيارة مهمة للغاية وتركت أثرا بالغا له دلالاته العميقة لدى دولة اليونان الصديقة فى هذا التوقيت بالذات.

فكرتى

يستغنى عن الجميع

بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

روى لى أحد رجال الأعمال أن شركته أعلنت عن حاجتها لموظفين.. وتقدم عدد كبير من خريجى الجامعات. تولت لجنة من قسم الموارد البشرية بالشركة امتحان المتقدمين. وكانت المفاجأة التى أذهلت الجميع، أن عدد الفتيات الناجحات أضعاف عدد الشباب الناجحين. الفتيات تجدن اللغات أكثر من الشباب، ولديهن قدرة أكبر على المناقشة وإبداء الرأى.

ذكر لى المستثمر أن معظم الشباب المتقدم للوظيفة لا يعرف أسماء الوزراء ولكن يكتفى بمعرفة أسماء لاعبى الكرة ومغنيات الكليب. لا يقرأ جريدة.. ولا يفكر فى معرفة أخبار العالم من خلال الانترنت.

أكد رجل الأعمال أن الموظف الكفء تظهر قدراته بوضوح منذ البداية: يعشق عمله ويتقنه. لا يضيع وقته فى الرغى والنميمة. يريد أن يتعلم كل شىء ومتواضع مع الصغير والكبير. يعتبر مال الشركة ماله ويحافظ عليه. أما الموظف الفاشل فهو ملول لا يعمل ويسيئه أن يعمل الآخرون!

ويحكى عن أحد رجال البنوك الأجانب أثناء عمله فى مصر، عندما قام بجولة على المكاتب. ثم عاد إلى مكتبه وأصدر قراراً بالاستغناء عن خمسة موظفين. استغنى عن الموظف الأول لأن ملابسه لم تكن نظيفة. واستغنى عن الثانى لأنه وجد تراباً على مكتبه، واستغنى عن الثالث لأنه وجده يلعب ألعاباً على الكمبيوتر. واستغنى عن الموظفة الرابعة لأنها ترتدى ملابس لا تليق بموظفة بنك. واستغنى عن الخامسة لأنه وجدها تتحدث حديثاً هامساً فى المحمول.

الحمد لله ان هذا الرجل عاد إلى بلاده قبل أن يستغنى عن جميع موظفى البنك!

سطور جريئة



مشكلة المعاقين.. الأزمة والحل

بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

٨ ملايين معاق فى مصر مازالوا يمثلون مأساة بكل معانى الكلمة سواء للمجتمع أو للأسرالتى يوجد بها مثل هذه النوعية من المعاقين ، ولم نهيىء المجتمع حتى الآن لكيفية الاستفادة منهم ولم نهيئه لكى يتقبلهم بشكل حضارى مثلما تفعل بقية دول العالم المحترمة. وهذا الرقم الضخم اقل مما قدرته منظمة الصحة العالمية لعدد المعاقين فى مصر. مازلنا حتى الآن نخلق معاناة لـ ٨ ملايين أسرة على الأقل تقوم برعاية هذا المعاق الذى لديها سواء كان معاقا سمعيا أو بصريا أو جسديا أو ذهنيا حيث يضطر مايوازى هذا العدد من أفراد المجتمع بالتفرغ بنسبة كبيرة لرعاية هؤلاء المعاقين. فمعظمهم لايستطيع أن يسير وحده بالشارع مثل بقية الأفراد الأسوياء. ولايستطيع أن يسير على الرصيف فى حارات مخصصة لهم بعد أن اختفى هذا الرصيف حتى للأسوياء من كثرة الإشغالات التى عليه دون أن تتحرك الأجهزة المحلية لإزالة مثل هذه الإشغالات.. كما أن الرصيف نفسه لم يصمم لإتاحة الفرصة لمثل هؤلاء المعاقين أن يسيروا عليه مثلما هو حادث فى الخارج ولايستطيع من يملك سيارة مجهزة منهم أن يضع سيارته فى مكان مخصص لهم مثلما يحدث فى الخارج بعد أن أصبح الاسوياء أيضا لايجدون موطئ قدم لسياراتهم . لم يتمتعوا بتأمين صحى شامل كما يحدث فى الخارج . خاصة أن احتياجاتهم للعلاج أكثر من الأسوياء. حتى أن القانون الذى يلزم كل منشأة يزيد ويصل عدد العاملين بها على ٥٠ بأن تقوم بتعيين ٥٪ من هذا العدد الذى لديها من المعاقين حتى لايتحولوا إلى طاقة معطلة لايستفاد بها لايتم تنفيذه ، وقد ضربت معظم المؤسسات بهذا به عرض الحائط لأن الغرامة فيه لمن لم يلتزم بتنفيذه ١٠٠ جنيه!

وقد يخرج الكثير من هؤلاء المعاقين للشارع ويتوهون فى الزحام ويتم استغلالهم أسوأ استغلال خاصة النساء والفتيات منهم .

أما فى الخارج فنظرة المجتمعات الأوروبية على سبيل المثال للمعاقين تختلف تماما عن نظرتنا نحن. فقد أعدوا كل شئ فى المجتمع لخدمة هذه الفئة مع أن النسبة عندهم أقل نظرا لعدم انتشار ظاهرة الزواج بالأقارب والتى تعمل على زيادة مثل هذه النسبة. أعدوا الرصيف لكى يخصص فيه مكان يسير فيه المعاقين بسهولة .وصمموا الارصفة لكى يهبط من عليها المعاق أيا كان نوعه إلى نهر الشارع عند الأماكن المخصصة لعبور المشاة دون أى مشاكل ودون الحاجة للمساعدة من أحد. صمموا إشارات المرور لكى يستغلها المعاق خاصة المعاق بصريا لكى يعرف مكان إشارة المرور ويضغط عليها لكى يعبر نهر الطريق وأن يعرف ما إذا كانت الإشارة تسمح له بالمرور فى نهر الشارع أما لا ودون مساعدة من أحد. صمموا كل مكان فى المحلات التجارية والمطارات والمستشفيات والمدارس والجامعات وكل الأبنية لكى يرتادها المعاقون دون أى مشاكل. أما فى وسائل المواصلات فحدث ولاحرج.

أما فى مجال الاستفادة بهم كطاقة منتجة فقد قطعوا فى ذلك شوطا كبيرا. وقد سعدت فى الأسبوع الماضى وأنا أزور مثل هذه المؤسسات فى مدينية أولم بجنوب ألمانيا والتى تخصصت فى تدريب المعاقين ذهنيا الموجودين فى سن العمل لكى ينتجوا منتجات ترسلها لهم كبرى الشركات الصناعية الألمانية كمواد خام ويقوم هؤلاء المعاقين بعد تدريبهم بتركيب مثل هذه الخامات مع بعضها أو التعامل بها من الناحية الفنية طبقا لقدرات كل فرد الذهنية. وأنشأوا لهؤلاء المعاقون مدينة لهم فى نفس المكان يقيمون فيها تحت رعاية وإشراف المتخصصين. ويتواجد معهم متخصصون نفسيون وتربويون وأطباء لرعاية الرعايتهم الكاملة. وهذه المؤسسة تحصل من الشركات الصناعية على عائد مادى من جراء أعمال هؤلاء المعاقين ذهنيا والتى ينجزونها لصالح هذه الشركات. والطريف أن كثيرا من هذه الشركات تقوم بدفع ٢٠٠ يورو شهريا أى مايوازى ١٤٠٠ جنيه لهذه المؤسسة كدعم يوازى نسبة ماكان يجب على هذه الشركات أن توظفه من هؤلاء المعاقين بها نظرا لأن وجودهم فى هذه المؤسسة أصبح افضل. وينتجون بشكل جيد .ويتم توظيف طاقاتهم بما يتفق وقدراتهم العقلية . فهل آن الأوان أن نفعل فى مصر مثلما تفعل ألمانيا على سبيل المثال مع هؤلاء المعاقين. وأن نقيم لهم مدنا فى أماكن بعيدة يقيمون فيها إقامة كاملة وينفق عليها أصحاب الشركات التى كان يجب عليها أن توفر وظائف لمثل هؤلاء المعاقين. وأن تساهم فى ذلك ايضا مؤسسات المجتمع المدنى حتى نستفيد بشكل حقيقى من ٨ ملايين معاق ونحولهم إلى طاقة منتجة ونخفف فى نفس الوقت الضغط الشديد من على الأسر التى بها مثل هذه النوعيات من المعاقين حتى تتفرغ هى أيضا للمشاركة المجتمعية بشكل جيد. اللهم بلغت. اللهم فاشهد.

مصر وإيطاليا

بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

لم يكن غريبا هذا الترحيب والحفاوة التى استقبل بها الرئيس حسنى مبارك فى زيارته الناجحة جدا للعاصمة الايطالية روما.. فمصر وايطاليا تربطهما علاقات تاريخية ممتدة وطويلة.. وأى زائر لروما.. يجوب شوارعها.. لن تغيب عن عينيه هذه المسلات الفرعونية الشامخة التى ازدانت بها ميادينها مختلطة بالتماثيل الرومانية.. فى لوحات بديعة تختلطان معا وتشكلان مزيجا فريدا خاصا جدا يحمل عبق التاريخ فى عناق بين الحضارتين الفرعونية والرومانية!!

ثلاثة أيام أمضاها الرئيس مبارك فى روما.. فى زيارة مشحونة ببرنامج عمل مكثف.. فقد عقد الرئيس قمتين.. الأولى مع الرئيس الإيطالى جورجيو نابوليتانو.. والثانية مع رئيس الوزراء سيلفيو بيرلوسكونى.. فى ثالث لقاء يجمع بينهما فى إطار الشراكة الاستراتيجية المعززة التى تم التوقيع عليها منذ عامين .. وهو نوع من العلاقات رفيعة المستوى.. لا تقيمه ايطاليا إلا مع عدد قليل جدا من كبريات دول الاتحاد الاوروبى.. مثل فرنسا والمانيا واسبانيا.. مما مثل نقلة نوعية مميزة وترفيعا للعلاقات الثنائية بين البلدين.. وبالطبع.. لم يأت ذلك من فراغ.. وانما ايطاليا هى الشريك التجارى الأول لمصر.. بحجم تبادل تجارى تجاوز الخمسة مليارات يورو.. وهى السوق الاولى على مستوى العالم للصادرات المصرية.. كما ان الاستثمارات الايطالية فى مصر.. بلغت ثلاثة مليارات ونصف المليار يورو.. ولن نغفل السياحة الايطالية التى تخطت المليونى سائح سنويا.. لاشك ان كل ذلك كان وراءه عمل دءوب وجهد كبير من الجانبين المصرى والايطالى لتوسيع وزيادة مجالات الاستثمار والسياحة والصناعة والتجارة والاقتصاد.

ولم تقتصر زيارة الرئيس مبارك على ذلك.. بل شهدت ايضا التوقيع على ٢٤ إتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم وإعلان فى مجالات الزراعة والبريد والتجارة وتدريب العمالة والسياحة.. والتعاون فى مجال النقل والسكة الحديد.. وتعميقا للثقافتين المصرية والايطالية تجرى دراسة لانشاء جامعة مصرية ايطالية فى القاهرة بهدف أن تبدأ الدراسة بها بحلول عام ٢٠١٧..

رسائل عديدة حملها الرئيس مبارك فى زيارته لروما.. الاولى.... التأكيد على ان علاقات مصر مع ايطاليا راسخة قوية وتنموعاما بعد عام لتتكامل فى كافة مجالات التعاون .. وتتسم بالإستمرارية.. كما أن مواقف ايطاليا تظل ايجابية ولا تتأثر بالسلب تجاه قضايانا وخاصة القضية الفلسطينية.. خاصة وأن بيرلوسكونى قد أعرب عن أمله فى المؤتمر الصحفى المشترك مع الرئيس مبارك أن تفضى المفاوضات غير المباشرة إلى نتائج إيجابية بشأن قضايا الحل النهائى وتؤدى إلى مفاوضات مباشرة .. رسالة ثانية حملها الرئيس مبارك.. ويحملها دائما فى زياراته واتصالاته الخارجية.. هى دعم التجارة والاستثمار وتوسيع نطاق التعاون.. فهو لا يأتى الى ايطاليا مادا الايدى للمساعدات.. وانما بحثا عن مزيد من التعاون الثنائى مع الدول الكبرى.. فمصر اليوم صاحبة اقتصاد قوى رغم الأزمة الاقتصادية العالمية .. وشهدت اصلاحات غير مسبوقة فى القطاع المصرفى وفى منظومة الضرائب.. جعلتها على خريطة الدول الاكثر جذبا للاستثمار.. والاكثر انفتاحا على العالم.

أبيض وأسـود

بقلم : عفاف يحيى

• استوقفنى فى مجالات التعاون التى تمت بين مصر وايطاليا خلال الزيارة الاخيرة للرئيس مبارك الاتفاق الابرز الذى تقوم بموجبه ايطاليا بتنمية منطقة الساحل الشمالى فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وكأنها تساهم بشكل عملى فى حل مشكلة حقول الالغام التى ابتليت بها المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية وبذلك تضرب ايطاليا المثل لبقية الدول المسئولة عن الالغام فى العلمين.

فهل يتحرك ضمير الدول الاخرى التى شاركت فى هذه المأساة وتساهم فى تنظيف المنطقة من الالغام!؟

• التصريحات الجريئة التى اعلنتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية باخضاع اسرائيل للتفتيش النووى تبين انها تصريحات فى الهواء لتبيض وجه الوكالة فقط!

فقد اعلنت اسرائيل صراحة ان الوكالة لا تستطيع ان تخضعها للتفتيش لان هناك اتفاقا بين امريكا واسرائيل على ان يبقى موقف التسليح النووى الاسرائيلى غامضا!!

ولتحيا الشفافية والمصداقية لامريكا زعيمة العالم الحر!

• اتساءل ويتساءل معى الكثيرون لماذا لاتلمع الاصوات المصرية الجديدة الان؟ الاصوات والمواهب موجودة ومتعددة.. لكن المناخ الذى كان يحتضنها ويجعلها تتلألأ توارى واختفى.

والغريب ان هذه الاصوات عندما تغنى لكبار المطربين والراحلين تجد الاستحسان والتشجيع.. اما عندما يرددون اغانى اعدت خصيصا لهم فانها لا تحقق النجاح او اللمعان!

كيف نعيد هذا المناخ الذى تتألق فيه المواهب من جديد؟!

• حتى الان لم يطبق قانون منع التدخين فى الاماكن المغلقة والمواصلات بجدية.. فمثلا لا توجد لافتات داخل القطارات تحذر من التدخين.. وعندما يشكو الركاب نجد السلبية من موظفى القطارات والعمال ويرددون ان عملهم ليس فيه منع المدخنين!

لو دفع كل مدخن غرامة فورية نتيجة سلبه حقوق الاخرين فى استنشاق هواء نظيف لاختلف الامر واصبح كل مدخن يتحسس جيبه قبل ان ينفث بدخان سيجارته فى وجوه الاخرين.



أخبار اليوم ٧،٦ ش الصحافة القاهرة

المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فـاكـس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠

تليفون:
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج

البريد الالكترونى:
akhbarelyom@akhbarelyom.org

CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520
AKHBAR ELYOM

خلافات عند «المصب» .. من النيل إلى الفكر

بقلم: دكتور محمد عهدى فضلى

قدرنا فى مصر أننا كبار.. كبار القيمة.. وكبار المقام.. وقدر الكبير الدائم والملازم له طوال حياته أن يحتضن الصغير ويحتويه فى صدره محاولاً أن يتفهم ظروفه ليجد الحد الأنسب لما يعترض طريقه من مشاكل تعوق مسيرته وتوقف تقدمه.. وقدرنا فى وطننا الأكبر أن «تصب» عندنا الأزمات.. أزمات الدول التى نعيش بينها كجزء منها.. عواصف الأزمات تهب علينا من جهات الأرض الأصلية الأربع.. وعند مواجهة عاصفة الأزمة يظهر دور مصر عظيمة القيمة.. كبيرة المقام.. تعرض رأى العقل.. وتساند قول الحق.. فلا نرضى الانحناء أمام ريح عاصفة هبت علينا من جهة الشرق تحمل نبأ احتلال دولة عربية لدولة عربية شقيقة، ولا نرضى أيضاً الانحناء أمام ريح عاصفة تهب الآن علينا من الجنوب تحمل أنباء العبث بالتاريخ ودك العهود والمواثيق دون احترام لقانون أو توقير لتوقيع.. وكأن إلقاء زجاجة الحبر الأسود على أوراق ميثاق العهد لمحو التزاماته بالأمر السهل الهين ولا يعى من يفعل ذلك أن سابقيه استخدموا الحبر نفسه فى توقيع يحترم الاتفاق ويحمى الحقوق!!

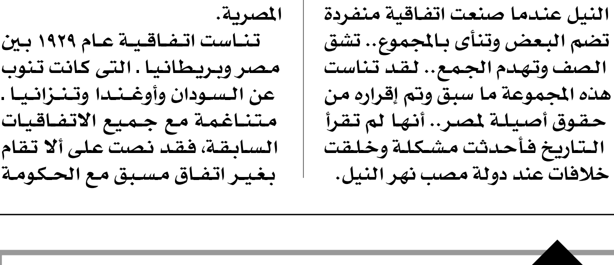
آخر العواصف التى تهب على مصر الكبيرة أزمة مياه نهر النيل التى أثارتها بعض دول حوض نهر النيل عندما صنعت اتفاقية منفردة تضم البعض وتنأى بالمجموع.. تشق الصف وتهدم الجمع.. لقد تناست هذه المجموعة ما سبق وتم إقراره من حقوق أصيلة لمصر.. أنها لم تقرأ التاريخ فأحدثت مشكلة وخلقت خلافات عند دولة مصب نهر النيل.

تناست اتفاقية روما الموقعة يوم ١٥ أبريل ١٨٩١ بين كل من بريطانيا وإيطاليا التى كانت تحتل إريتريا، واتفاقية أديس أبابا الموقعة يوم ١٥ مايو ١٩٠٢ بين بريطانيا وأثيوبيا، واتفاقية لندن الموقعة يوم ١٣ ديسمبر ١٩٠٦ بين كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، واتفاقية روما عام ١٩٢٥، كانت كلها تنص على عدم المساس بحقوق مصر التاريخية فى مياه نهر النيل وعدم إقامة مشاريع بتلك الدول من شأنها إحداث خلل فى مياه النيل أو التقليل من كمية المياه التى تجرى فى الأراضى المصرية.

تناست اتفاقية عام ١٩٢٩ بين مصر وبريطانيا . التى كانت تنوب عن السودان وأوغندا وتنزانيا . متناغمة مع جميع الاتفاقيات السابقة، فقد نصت على ألا تقام بغير اتفاق مسبق مع الحكومة المصرية أية أعمال رى أو كهرومائية أو أية إجراءات أخرى على النيل وفروعه أو على البحيرات التى ينبع منها، سواء فى السودان أو فى البلاد الواقعة تحت الإدارة البريطانية والتى من شأنها إنقاص مقدار المياه التى تصل مصر أو تعديل تاريخ وصوله أو تخفيض منسوبه على أى وجه يلحق ضرراً بالمصالح المصرية، كما تنص على حق مصر الطبيعى والتاريخى فى مياه النيل.

ولعل أخطر ما فى تلك الأزمة. من ضمن ما تضمه من مخاطر. هو محاولة البعض «تفريغ» نهر القضية الأساسية إلى روافد ليس لها مكان أو دور إيجابى فى القضية الأساسية التى هى الدفاع عن حق مصر التاريخى فى نهر النيل فأحدثت هى الأخرى خلافات فى الفكر والرأى.

عند التصدى لمواجهة قضية وطن لا يجوز أن يوجد مؤيد ومعارض.. وإذا تواجد المعارض فدوره أن يشد من أزر المفاوض.. قضايا الوطن هى قضايا حياة.. وحياة الوطن هى حياة أبناء الوطن.. المؤيدون والمعارضون.. على الفكر والرأى أن يتوحدا وراء المفاوض المصرى الذى يتكلم باسم أبناء الوطن.



اجتهادات
انحرافات فى المحليات





بقلم: صلاح قبضايا

الحديث عن مسألة مياه النيل تشغلنا هذه الأيام، ونحن نرى انها تمس حق شعب مصر. ونحن منه .فى الحياة. هناك ملف مواز لهذا الملف، وهو يثير قضية أكاد أراها على نفس القدر من الأهمية، وهى قضية تآكل الأرض الزراعية والبناء عليها بالمخالفة للقانون الذى حدد الأحيزة العمرانية وشدد عقوبة البناء على غيرها، بعد ان وفر نسبة من الأرض الزراعية للبناء ولم يعد يسمح بالتهاون مع أى مخالف، مهما كان قدره.

ان حاجتنا إلى استصلاح أرض جديدة فى تزايد، وهذا الاستصلاح يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه، فضلا عن أنه يستغرق سنوات من الاصلاح قبل ان تعطى الأرض المستصلحة أكلها. ولم يعد السكوت على مخالفات تحويل الأراضى الزراعية إلى أرض للبناء مقبولا لنترك أرضا خصبة تكونت تربتها على مدى آلاف السنين لا يمكن تعويضها بأرض صحراوية مستصلحة.

وهذا ما سبق أن نبهنا إليه فى هذا المكان وأبلغنا وزير الزراعة ووزير الدولة للحكم المحلى بما رأيناه ولمسناه فى عدة قرى بمحافظة الشرقية، وغيرها . وقد أخذت ذلك عن «أخبار اليوم» جريدة «الأخبار» التى أعدت حملة صحفية عن البناء على الأرض الزراعية، وذكرت ما ذكرناه من قبل فى هذا المكان وأشارت إلى ما يشوب المحليات من انحرافات، منها ما يتستر على عمليات البناء المخالفة والأخطار التى تنجم عن التهاون فى مواجهة تلك الانحرافات وتستر بعض الجمعيات الزراعية على المخالفين، أو إزالة البناء المخالف واثبات ذلك فى الأوراق ليعاود المخالف اتلاف الأرض الزراعية الخصبة وإعادة البناء، بينما تظل الأوراق تحمل ما يفيد إزالتها استنادا لما كان من قبل.

وقد تحدثنا فى ذلك إلى كل من وزير الزراعة الذى تتبعه الجمعيات الزراعية فى القرى المخالفة، كما تحدثنا مع وزير الحكم المحلى، ولمسنا استجابة وحماسا من محافظ الشرقية، وهو ما تعودناه منه، لكن القضية ستبقى مثارة خاصة بعد ان اعترف أكثر من مسئول عن صعوبة عملية الإزالة بسبب اسراع المخالفين إلى حشد النساء والأطفال داخل المبنى المقرر إزالته من أجل ان يبقى الوضع . وانحراف المحليات . كما هو عليه، وعلى شعب مصر ان يلجأ إلى دول حوض النيل لتوفير مياه النيل لاستصلاح أراض لن تعوضنا عما نفقده من الأراضى الخصبة فى دلتا مصر .ونسأل الله العافية..

بص.. وبس!



بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

● نشرت الصحف منذ ايام ان الحكومة التايوانية قامت بدفع الاموال للمواطنين لتحفيزهم على الانجاب، بهدف زيادة نسبة المواليد، فى بلد تعتبر فيه هذه النسبة من بين الحدود الادنى بين دول العالم. وبذلك يصبح على حكومة الدكتور «نظيف» ان تقدم الشكر لكل مصرى لانه دون حسد، «رهوان» فى الانجاب، من غير حوافز.. أو فلوس!

● الاخطاء المتتالية الفادحة لحكام كرة القدم فى مباريات الدورى لهذا الموسم سببت العديد من احداث الشغب خلال المباريات بين جماهير الاندية المتعصبة، واصبحت ظاهرة مؤسفة، تسىء الى سمعة الرياضة المصرية، ولا حل لها الا بعلاج عاجل وحاسم لاخطاء الحكام، او ان يقوم بالتحكيم فى المباريات الحساسة.. «سمير زاهر»!

من يسرق حياتنا؟

بقلم الدكتور: الأنبا يوحنا قلته

حياتنا هبة رائعة، من الخالق تبارك وتعالى اسمه، هى بين أيدينا ولكن ما أكثر السارقين لها وقد لا ندرى، تتسرب وتضيع هباء وعندما نشرف على غروبها نتحسر على أيامنا.

يسرق حياتنا زحام خانق ابتلى به عصرنا، وضاقت به مدننا، وفى الزحام يفقد الانسان سيطرته على نفسه، يجد نفسه فى صراع، يذوب الوقت دون أن نصنع شيئا مفيدا.

يسرق حياتنا إعلام أبله، ساذج، سطحى، لا يغذى عقلا ولا يثرى وجدانا، ولا يرقى بالإنسان، قد نظل شاخصين لهذا الإعلام، كالعبيد، دون أن نوقف ضياع العمر لمشاهدة ما لا يفيد، بل أحيانا يأتى إعلام من هنا أو من هناك يعمق الفرقة بين البشر، يقوى عنصر الكراهية والعداء حتى بين أبناء الأسرة أو الوطن، أو إعلام يوقظ غرائز لا تكف عن النباح، وقد نستسلم له دون مقاومة أو تمرد.

يسرق حياتنا أحاديث تافهة وحوارات فارغة، لا نمل من ترديدها أو الاستماع إليها، وفى أغلبها كاذبة، قال لى أحد الباحثين وكنا فى مؤتمر دولى: أنتم أهل الشرق عندكم دوما كلام تقولونه فى كل مجال!!

يسرق حياتنا حلم أقرب إلى الهلوسة فى ثراء سريع أو متعة عابرة والفرق شاسع بين الوهم والطموح فالإنسان الطموح مغامر بحساب، جرىء وشجاع بقدر ما يملك من وسائل، أما الواهم فيجلس ساعات طويلة دون أن يأخذ قرارا أو ان يتقدم خطوة للأمام.

يسرق حياتنا فراغ نعيشه بلا هدف محدد، لا ندرى ماذا نريد من حياتنا، ولا نتخذ السبل للخروج من ضوائقنا، فالحياة إنما هى للجادين، العاملين، النشطاء، لا الهاربين من الواقع والخائفين من اقتحام المستقبل.

لا تدع أحدا، أو أمرا، يسرق منا الحياة، بل كن صاحب إرادة، وموقف، وتقدم وإملأها بالحيوية والجهد، لا تدع حياتك تتسرب من بين يديك دون أن تحقق شيئا لنفسك أو لأسرتك أو لوطنك أو للعالم.

ان الحياة أمانة ووزنه ثمينة أعطاها لنا الخالق لنجعلها أكمل وأفضل وأرقى. هذه رسالة الإنسان.

وقفة
أحمد عز المفترى عليه

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

زادت الافتراءات على المهندس احمد عز فى الفترة الاخيرة وخاصة فى القرار الخاص بمنع اشتراك من يتولى منصب تنظيمى فى الاقسام والوحدات الحزبية على مستوى القسم او المركز فى الانتخابات وهذا القرار ليس قرار احمد عز ولكنه قرار هيئة المكتب المكونة من الستة الكبار وهم الاساتذة: صفوت الشريف وجمال مبارك وزكريا عزمى ومفيد شهاب واحمد عز وعلى الدين هلال ومعهم كل الحق فى ذلك القرار لان المسئولين التنظيميين على مستوى الاقسام والمراكز والوحدة الحزبية مسئولون مسئولية مباشرة عن خطة التحرك التنظيمى لعرض برنامج الرئيس وانجازات الحزب لمساندة المرشحين فى انتخابات الشعب والشورى وهذا العمل يتطلب التفرغ التام فى الفترة القادمة وبعدها انتخابات الرئاسة.

والموضوع الثانى الذى تتناوله صحف المعارضة والمستقلة وحتى الصحف القومية هو موضوع ارتفاع اسعار الحديد وهذا الموضوع احمد عز مفترى عليه فيه لان اسعار الحديد فى مصر مرتبطة ارتباطا طرديا باسعار البليت فى العالم فكلما ارتفعت اسعار البليت ارتفعت اسعار الحديد هذا يحدث فى كل الدنيا والدليل انه فى مصر ترتفع الاسعار فى وقت ما وتنزل فى وقت اخر وخاصة ان اسعار الحديد لو كانت مرتفعة فى مصر ومنخفضة فى خارج مصر لقام جميع المستوردين باستيراد الحديد من الخارج وهذه حقيقة واقعية ولكن ذلك لم يحدث لان كل المستوردين فى مصر يعرفون ان اسعار الحديد فى مصر ارخص من اسعار الحديد فى الخارج واتحدى اى مستورد يستورد الحديد من الخارج ويجد الحديد ارخص من مصر وقد حاول كثير من المستوردين استيراد حديد من الخارج فخسروا خسائر فادحة لان اسعار الحديد فى الخارج اعلى من مصر وهى طبقا لاسعار خام البليت الذى يتم استيراده من الخارج وهو يشكل ٧٥٪ من مكونات صناعة الحديد.

محاور مرورية بلا خرائط







بقلم: رضا سليمان

التفاؤل بإمكانية «حلحلة» عقدة حركة المرور المستحكمة بالعاصمة لسنوات.. وذلك بعد الاجتماعين المتتاليين اللذين عقدهما الرئيس مبارك لاستعراض المشروعات الجارية لمواجهة المشكلة، وفى مقدمتها تحديث مركبات النقل العام مما يغرى أصحاب السيارات باستخدامها . هروبا من متاعب القيادة والبحث عن أماكن انتظار فى شوارع مكتظة وتوفيرا لنفقات سياراتهم . مما يؤدى إلى تحسن واضح فى سيولة المرور، حيث يشغل الراكب لوسيلة نقل عام «مريحة» نصف متر مربع من مساحة الطريق تقفز إلى ٢ متر مربع للسيارة الخاصة، أى «١٦ ضعفا» للمساحة..! اضافة إلى مشروعات الطرق والمحاور المرورية التى تكلفت عشرات المليارات خلال السنوات القليلة الماضية، لكن ينقصها توفير خرائطها بمنافذ معلنة للبيع لمن لا يعرفونها . تعميما للفائدة. وهو المعمول به فى مختلف البلدان المتقدمة، وقد وجدت بإحدى العواصم الخليجية أوائل الثمانينيات خريطة لطرقها وعليها بلون مختلف الطرق التى ستنشأ خلال السنوات العشر التالية..! ولا مجال للتذرع «بالاعتبارات الأمنية» فشبكة «الإنترنت» توفر خرائط تفصيلية لجميع بقاع العالم «مهما صغرت»..!

إشكالية عنتيبى والحقوق الثابتة فى مياه النيل



بقلم: عبدالحميد شريف

فى يوم الجمعة الرابع عشر من هذا الشهر أضيفت إلى شرق ووسط أفريقيا اشكالية كبرى على درجة كبيرة من الخطورة والتأثير على الساحة السياسية والاقتصادية التى تجمع بين دول حوض النيل التى يريد البعض أن يزرع بينها بذور الشقاق. وأن يلقوا جانبا ما يجمعهم من الأسباب. وهى خطوة غير مسبوقة تتعلق بأكبر أنهار أفريقيا وواحد من أعظم أنهار الدنيا. حين وقعت أربع من دول منابع النيل على اتفاق لإعادة تقسيم مياه النهر على قواعد جديدة تتعارض مع المصالح الثابتة لمصر والسودان والحصة المقررة لكل منهما من ايراد النيل من المنابع الرئيسية فى الحبشة شرقا حيث بحيرة تانا ومساقط الأمطار الهائلة ومن بحيرة فكتوريا والأفرع المغذية لمجرى النهر فى وسط القارة. وهذا الاتفاق يريد إرساء وضع جديد يكون سببا فى مشاكل لا حصر لها ومواقف لا يستطيع أحد أن يتنبأ بها. ذلك أن الأمر يتعلق بحياة الناس فى مصر التى تقع بالكامل فى إقليم صحراوى قاصل وشديد القسوة ولولا أن النيل يخترق الإقليم المصرى من الجنوب إلى الشمال فى نسق فريد لكان الإقليم المصرى لا يكاد يسمع به أحد. إذ أنه لا يعدو واديا صحراويا شاسعا غير ذى زرع بين الساحل الغربى للبحر الأحمر والحدود الليبية!. من أجل ذلك فإن الوضع الذى تريد دول المنابع خلقه بصورة حادة ومفاجئة ينطوى على تجاهل حقوق الأشقاء والالتفات عنها. مع أنهم يعلمون جيدا أن مئات من مليارات الأمتار من مياه النيل تضيع بين منطقة السدود الخطيرة ببحر الجبل وفى المستنقعات وفى المحيط الهندى والبحر المتوسط. والأولى بالجميع أن يبدأوا فورا فى مشروع قومى بين جميع دول حوض النيل لزيادة الاستفادة من الكميات المهدرة من المياه بدلا من الصراع بينها. ولعلنا نذكر أن مشروع قناة جو نجلى الذى يتجاوز منطقة السدود بين جنوب وشمال بحر الجبل فى أعالى النيل يوفر خمسة عشر مليار متر مكعب من المياه المهدرة.

أحكام تهمك

يقدمها: عبدالمجيد الجمال

اقتصادى
تضليل المستهلك بالإعلانات.. جريمة

حكمت المحكمة الاقتصادية بتغريم رئيس مجلس ادارة إحدى الشركات الشهيرة التى تعمل فى مجال الهواتف المحمولة بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه لأنها ضللت المستهلكين.

وكان جهاز حماية المستهلك قد احال للنيابة العامة شكوى إحدى السيدات تتضمن تضررها من الشركة التى اعلنت عن منح رحلة مجانية للعميل الذى يشترى منها جهازا محمولا حددت ماركته.. وقررت السيدة فى محضر الاستدلالات انها اشترت هذا الجهاز وفقاً للمعلومات التى اعلنتها الشركة ولم تحصل على العرض الذى وعدت به وقدمت صوراً ضوئية من فاتورة الشراء والعقد الذى تقدمه الشركة للعملاء الذين يشترون الجهاز. ودفع المحامى وكيل المتهم بأن السيدة لم تسدد سوى قيمة الهاتف المحمول الذى اشترته.

ولكن الدائرة الثانية جنح اقتصادى القاهرة برئاسة القاضى عبدالعزيز حسن وعضوية القاضيين حنان دحروج ومحمد البرلسى قالت ان قانون حماية المستهلك يلزم كل مورد ومعلن بامداد المستهلك بالمعلومات الصحيحة وتجنب ما قد يؤدى الى خلق انطباع غير حقيقى او مضلل لدى المستهلك او وقوعه فى خلط او غلط، وقد ثبت فى يقين المحكمة وبما اهتدت اليه من الاوراق واطمئنانها لما اثبته جهاز حماية المستهلك وما جاء فى محاضر الاستدلال واطلاعها على نموذج العرض الخاص بالشركة المشكو فى حقها، ان المتهم قد قام بارتكاب جريمة الاعلان بما من شأنه تضليل المستهلك وهو ما يوجب عقابه.

(٢٠٠٩/٣٤١)

نصوص دستورية

المتهم برىء حتى تثبت ادانته فى محاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه.. وكل متهم فى جناية يجب أن يكون له محام يدافع عنه.

(م ٦٧)



مبادىء قضائية

لا يلزم فى تقليد العلامات التجارية ان يكون هناك تطابق بينهم بل يكفى لتوافره وجود تشابه بينهم يضلل المستهلكين ويحدث لبساً وخلطاً بين المنتجات.

محكمة النقض

دستورى
الحق فى إخلاء المبنى لإعادة بنائه

قضت المحكمة الدستورية العليا بدستورية ما جاء فى المادة ٤٩ من قانون تأجير وبيع الاماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر من انه يجوز لمالك المبنى المؤجرة كل وحداته لغير اغراض السكنى ان يخليه بقصد اعادة بنائه وزيادة مسطحاته وعدد وحداته وفقاً لشروط.. منها توفير وحدة مناسبة بأجر مماثل ليمارس المستأجر فيها نشاطه، او تعويضه وفقاً لبديلين اوردهما نص المادة، وجعل الاختيار بينهما من حق المستأجر وفقاً لمصلحته .. وهى دفع الفرق بين القيمة الايجارية للوحدة التى يشغلها وتلك التى يتعاقد على ممارسة نشاطه فيها لمدة ٥ سنوات أو حتى عودته للمكان بنفس القيمة الايجارية الأولى، او دفع مبلغ يساوى الايجار لمدة ١٠ سنوات بحد أدنى ٢٠٠٠ جنيه ايهما اكبر.

وقالت حيثيات الحكم الذى اصدرته المحكمة خلال رئاسة المستشار ممدوح مرعى وعضوية المستشارين حمدى محمد على وماهر البحيرى وعدلى منصور وعلى عوض وانور العاصى ومحمد الشناوى بأمانة سر ناصر امام ان الواضح قصد القانون المساهمة فى حل مشكلة الاسكان دون اضرار بمصالح مستأجرى هذه الوحدات، وحيث ان مبدأ تكافؤ الفرص المنصوص عليه فى الدستور يتصل بالفرص التى تتعهد الدولة بتقديمها، كما ان مبدأ المساواة الدستورية امام القانون يفترض تماثل المراكز القانونية فى نطاق الموضوع الذى ينظمه التشريع وان تعامل هذه المراكز على ضوء قاعدة موحدة لا تفرق بين أصحابها ولا تنال من مضمون حقوقهم.. ولأن نص المادة ٤٩ المشار اليها لا صلة له بفرص قائمة يجرى التزاحم عليها، كما انه تناول بالتنظيم حق المالك فى اخلاء المبنى ـ على حسب ما تم توضيحه ـ لتحقيق أغراض مشروعة ووفق اسس موضوعية تبعد عن التمييز المنهى عنه بين من يخاطبهم النص.. فانه بذلك لا يكون قد خالف احكام الدستور.

المستشار ماهر البحيرى

(٢٥/٨٠ ق د)

شكة ابرة

هل تتحول مقولة هيرودوت «مصر هبة النيل» لتصبح بعد آلاف السنين الى «مصر ضحية النيل»؟

هاجس خطير يقض مضاجع المصريين جميعاً رغم التطمينات الحكومية التى تزيد قلقهم.

النيل هو مصدر المياه الرئيسى لنا. ويكاد يكون الوحيد لحياتنا. وحصتنا فيه ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً وفقاً لاتفاقية وقعناها عام ١٩٥٩، حين كان عددنا ٢٠ مليون نسمة وطوال نصف قرن ارتفع تعدادنا الى ٨٠ مليون نسمة ظلت هذه الحصة ثابتة لم تفكر اى من حكوماتنا المتعاقبة ان تُحدث الاتفاقية لتزداد حصتنا من مياه النهر الذى تفقد منه مليارات الامتار المكعبة خلال رحلة فى دول حوضه. وفى الوقت الذى كانت «الأصابع الخبيثة» تلعب فى افريقيا لتصل الى ما حققته الآن من اغراضها بتهديد الشريان الرئيسى للحياة فى مصر لم نستثمر نحن كما يجب مبادراتنا الكثيرة للتعاون والتواصل مع دول حوض النيل ـ على وجه الخصوص ـ والدول الافريقية عموماً. لقد كانت مصر هى الدولة الفاعلة فى دعم واحتضان الثوار الافارقة ضد مغتصبى بلادهم ومساعدتهم على التحرر والاستقلال، وحين تم لهم ذلك حرصت مصر على تحقيق الاستقرار والتقدم لدول القارة الافريقية بالمعاونة فى بناء دولها بالمساعدات الفنية والاقتصادية والبشرية التى ساهمت ايجابياً فى صنع حياة متحضرة لشعوبها وكان هذا دوراً ريادياً تفرضه علينا مسئولية مصر التاريخية تجاه القارة فى مرحلة ما بعد التحرير.. والآن فإن اسرائيل وايطاليا والصين والهند وبعض دول الخليج اقام مستثمرون منها. ومازالوا يقيمون. سدوداً ومشروعات زراعية فى دول الحوض تؤثر قطعاً على حصتنا من المياه التى تدعى دول المنبع ان لها الحق فى بيعها كمصدر طبيعى تمنحه لها الامطار، مثلما نبيع نحن الغاز الذى يمنحه لنا باطن الارض! ولا يكفى. فى هذا الموقف. ان نطالب دول هؤلاء المستثمرين إلزامهم بقواعد القانون الدولى المتعلقة بالانهار الدولية والتى تمنع تمويل اية مشروعات تقام فى دول المنبع الا بموافقة جماعية من دول المصب، فرأس المال الخاص فى بحثه عن الربح لا يهتم بقواعد القانون التى تلزم الدول.

أهداف الاتفاقية المشبوهة التى وقعتها دول المنبع منفردة ليست مائية فلدى هذه الدول فوائض هائلة من المياه وليست اقتصادية فنحن نقدم لها المنح والمساعدات والخبرات وانما ـ كما قال وزير الرى ـ هى اهداف سياسية.. واذا كان الوزير قد احجم عن كشفها فكل مواطن يعرفها ويعلم من وراءها.

وكما حققنا الانتصار فى معركة طابا واجب علينا الآن ان نتبع نفس الطريق مطلوب تكوين فريق على اعلى مستوى من الفنيين والخبراء والقانونيين يعمل فوراً على خوض هذه المعركة بعد الاستعداد الجيد لها فهى معركة حياة وقضية امن قومى لا تحتمل التقاعس كما لا يجوز فيها التأخير.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

إدارى
للمحكمة تصحيح إجابات الطالب

فى حكم حديث لجأت محكمة القضاء الادارى الى رفع درجات طالب بالدراسات العليا بعد ان قامت هى بتصحيح اوراق اجابته اثر اعتذار احدى الجامعات المحايدة عن تصحيح اوراقه لانشغال اساتذتها بأعمال الامتحانات فيها.

وقالت دائرة بنى سويف والفيوم برئاسة المستشار منير صدقى يوسف نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين احمد شحات ود.طه ابراهيم بأمانة سر محمود صابر انه اتضح لها أن الطالب الذى يطلب وقف تنفيذ والغاء قرار الجامعة الذى يعتبره راسباً فى المادة التى يطعن على نتيجتها قد جاءت اجابته فى احد اقسامها محتوية على معلومة صحيحة وردت بالمرجع الدراسى لأستاذ المادة ومع ذلك منحه درجة الصفر متجاهلاً تصحيح ما تضمنته هذه الاجابة من معلومة صحيحة.. واوضحت انه لما كان من المقرر ان محكمة الموضوع هى الخبير الأعلى فى الدعوى ومن ثم فانها تقدر الدرجة عن السؤال المشار اليه وفى ضوء اجابة الطالب بدرجتين ونصف الدرجة فقط لتزيد الدرجة الكلية الحاصل عليها فى هذه المادة.. لذلك حكمت المحكمة بوقف تنفيذ قرار الجامعة وما يترتب عليه من آثار.

(٩/١٦٥٩ ق أ)

نصوص قانونية

الأمر الصادر بالافراج لا يمنع قاضى التحقيق من اصدار امر جديد بالقبض على المتهم او بحبسه اذا ظهرت ادلة جديدة ضده، او اخل بالشروط المفروضة عليه، او جدت ظروف تستدعى اتخاذ هذا الاجراء.

م ١٥٠ ق الاجراءات الجنائية

لمكتبتك
الإعدام فى الوطن العربى

كتاب اليوم هو عبارة عن دراسة بحثية وتحليل متعمق لعقوبة الاعدام فى عشر دول عربية، اصدرته المنظمة العربية للاصلاح الجنائى فى ٢٧٥ من القطع الكبير ولعل الدافع لاصدار هذا الكتاب المعنون «عقوبة الاعدام فى الوطن العربى» هو الجدل واسع النطاق الذى ثار ـ ومازال يثور ـ حول أكثر العقوبات خطورة، وقيمتها العقابية خاصة ان هناك تياران فكريان يتنازعان بالحجج والأسانيد حول هذه العقوبة احدهما يؤيد الابقاء على هذه العقوبة والآخر يطالب بإلغائها .ولقد أشار محمد زارع مدير المنظمة التى اصدرت الكتاب ان موضوعه يستمد أهميته ليس فقط من ان المشتغلين بالقانون هم المعنيون مباشرة به، بل ايضاً هؤلاء الذين تعنيهم حقوق الانسان والذين يرون انه وثيق الصلة بحق اساسى واصيل من هذه الحقوق وهو الحق فى الحياة لذلك فقد اتاحت صفحات الكتاب لعدد من هؤلاء القانونيين والمهتمين بحقوق الانسان عرض دراسات تحليلية واوراق بحثية حول الجرائم التى تعاقب عليها القوانين فى ١٠ دول عربية بالاعدام، والضمانات الاجرائية لهذه العقوبة ومدى كفاءتها الى جانب عدد من الاقتراحات والتوصيات بخصوص هذه العقوبة.

والدول العربية التى قدم الكتاب دراسات وتحليلات عن الاعدام فيها هى الاردن ـ البحرين ـ السعودية ـ سوريا ـ العراق ـ فلسطين ـ لبنان ـ مصر ـ المغرب واليمن.

قاموس المحاكم

المحرر الالكترونى: رسالة بيانات تتضمن معلومات تنشأ او تدمج أو تخزن او ترسل او تستقبل كليا او جزئيا بوسيلة الكترونية او رقمية او ضوئية.

التوقيع الالكترونى: ما يوضع على محرر الكترونى ويتخذ شكل حروف او ارقام او رموز او اشارات او غيرها ويكون له طابع منفرد يسمح بتحديد الشخص الذى وقع المحرر ويميزه عن غيره.

الوسيط الالكترونى: اداة او ادوات او انظمة انشاء التوقيع الالكترونى

شهادة التصديق الالكترونى: الشهادة الصادرة من الجهة المرخص لها بالتصديق وتثبت الارتباط بين الموقع وبيانات انشاء الموقع.

سؤالك إيه؟
الرسوم القضائية

يسأل لطفى حنفى عن كيفية تقدير الرسوم القضائية على الملزم بها ومن يقدرها؟ وكيف يخطر المدين بها؟ وهل تكون هذه الرسوم نهائية؟ وهل يجب دفعها مرة واحدة؟

الاجابة يقدمها مسئول عن مراجعة هذه الرسوم و تتلخص فى ان الرسوم القضائية يتم تقديرها حسب نصوص القانون ١٩٤٤/٩٠ وتعديلاته حيث يتم تحديد الشرائح على قيمة ما يحكم به، ويضاف الى مجموعها رسم صندوق خدمات الهيئات القضائية بواقع ٥٠٪ من الرسم المستحق ويحرر بهذه الرسوم اوامر تقدير توقع من رئيس المحكمة او القاضى حسب الاحوال.

ويتم اعلان الملزم بالرسوم على يد المحضر المختص فى محل اقامة المدين بها الذى يمكنه التظلم من مقدارها ـ اذا اراد ـ امام المحضر عند اعلانه، او بتقرير فى قلم الكتاب خلال ٨ أيام من اليوم التالى لتسلمه الاعلان.. اما اذا اراد التظلم فى اساس التزامه بالرسوم القضائية والوفاء بها فيمكنه ذلك بصحيفة دعوى طبقاً لقانون المرافعات، ويمكنه استئناف الحكم الصادر فى هذه الصحيفة.. ويكون امر تقدير الرسوم القضائية نهائياً باستنفاد طرق الطعن عليه او بفوات مواعيدها.

واعطى القانون للملزم بالرسوم حق التصالح بشأنها فى خلال ٩٠ يوماً من تاريخ اعلانه بها، اذا عرض سداد قيمتها، ويتمتع فى هذه الحالة بالاعفاء من ثلث قيمة الرسوم الملزم بها كما يجوز تقسيط المبلغ الباقى.



قاهرة المعز.. جراح مفتوح!

مداخل القاهرة هي بوابة العبور إلى العاصمة التي أصبحت بمثابة ساحة تكتظ بها السيارات واصبحت الكثافة المرورية عنوانها .. وبالتالي كان من الضروري أن تبحث الحكومة عن وسائل طويلة المدى تنظم حركة المرور بالعاصمة وتحد من الكثافة المرورية التي تشهدها على مدار اليوم وعدم الاكتفاء بالمسكنات العاجلة التي تحل المشكلة مؤقتا .
وبالفعل جاءت توجيهات الرئيس مبارك للحكومة بضرورة البحث عن وسائل كافية لعلاج الاختناق المروري الذي تعاني منه القاهرة الكبرى والتوسع في إنشاء المحاور السريعة التي تربط أطراف القاهرة ببعضها مثل محوري المريوطية وصفط اللبن والاسراع في تنفيذ خطوط مترو الانفاق الجديدة لإنقاذ القاهرة الكبرى من الزحام الذي تعاني منه على مدار اليوم.
في هذا التحقيق تناقش أخبار اليوم مع الخبراء كيفية وضع مخطط كامل لإنقاذ القاهرة من الكثافة المرورية العالية.

الاختناق المروري مستمر والمحاور السريعة تنهي مشكلات العاصمة

الجايكا اليابانية قدمت الحلول .. لكن التباطؤ عطلها

■ الخبراء:

مطلوب إنشاء محاور سريعة مثل المريوطية وصفط اللبن وزيادة خطوط المترو

تحقيق : معتز عبدالمجيد

في البداية يؤكد د.عاطف جاد الله، أستاذ هندسة الطرق والمرور بكلية الهندسة جامعة القاهرة، أن محاور النقل السريعة التي بدأت الحكومة في تنفيذها وأهمها محور المريوطية والذي تم تشغيله منذ عام تقريبا ومحور صفط اللبن الذي انتهت وزارة الاسكان منه مؤخرا وسوف يفتتحه الرئيس مبارك قريبا وايضا محور روض الفرج والذي يتم تنفيذه حاليا هي محاور مطلوبة وبشدة لتخفيف حدة الزحام وحل مشكلة المرور، وايجاد طرق وخطوط سير بديلة، فمثلا نجد ان محور المريوطية هو طريق حر علوي مطلوب لربط القوسين الشرقي والغربي للطريق الدائري وله دور كبير في تطوير المداخل الغربية لإقليم القاهرة الكبرى. أما مشروع محور صفط اللبن فهو محور مواز لمحور ٢٦ يوليو ويخدم المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية للجيزة ويهدف إلى منع التكدس على محور٢٦ يوليو الذي يعتبر الوسيلة الوحيدة لربط الشيخ زايد و٦ أكتوبر بالقاهرة الكبرى.. اما محور صحاري الأهرام فإنه يصل الطريق الدائري بطريق مصر - الاسكندرية الصحراوي عند الكيلو٢١ بما يؤدي إلى تحويل الكثافة المرورية القادمة من الاسكندرية إلى الطريق الدائري، وهذا يخفف من الزحام. والاختناقات بمنطقة ميدان الرماية.
وأضاف د.جاد الله أن محور روض الفرج هو محور رئيسي يبدأ من مناطق روض الفرج عابرا النيل بطول٣٠ كيلو مترا إلى أن يتقاطع مع طريق مصر - اسكندرية الصحراوي عند الكيلو ٣٩ مستمرا على طريق دهشور وحتى ٦ أكتوبر، وهو محور بديل مواز لمحور٢٦ يوليو.

محاور الحركة

ويتفق معه في الرأي د. حسانين ابوزيد، أستاذ التخطيط العمراني بجامعة الأزهر وعضو الهيئة الاستشارية العليا لهيئة التخطيط العمراني، مضيفا، أن عملية انشاء محاور الحركة والنقل الجديدة مثل المريوطية وصفط اللبن وغيرهما تتم بناء على دراسة لشبكة الطرق والنقل قامت بها منظمة الجايكا اليابانية، حيث اقترحت الدراسة ضرورة انشاء محاور لربط اقليم القاهرة الكبرى بالأقاليم الخارجية سواء بالطرق الرئيسية الخارجية أو بالطرق التي تخترق الاقليم، والتي تربط مناطق الاقليم ببعضها، كما أن هذه المحاور ضمن مخطط النقل والطرق للمداخل الرئيسية للاقليم، والتي تتناسب مع رؤية تخطيط القاهرة ٢٠٥٠ فمثلا عندما قمنا بإنشاء محور ٢٦ يوليو كان لربط الاقليم بغربه وبالمدن الجديدة والاسكندرية ، ومع زيادة السكان اصبح مكدسا فكان لابد من ايجاد بدائل له مثل محور روض الفرج الذي سوف يستخدمه القادمون من الشرق «مصر الجديدة ومدينة نصر» بدلا من النزول إلى وسط البلد وبالنسبة لسكان الجيزة فإنهم سيستخدمون محور صفط اللبن، وبالنسبة لسكان حلوان، فإنه يتم حاليا عمل طريق دائري جديد يمر بمحافظتي٦ أكتوبر والقليوبية بحيث من يرغب في السفر للاسكندرية لا يمر بالمريوطية أو الجيزة، موضحا أن هناك تكاملا لشبكة النقل بعد انشاء هذه المحاور، وهي جميعا مطلوبة لأنه بدون احداها فإن المحاور الأخرى ستتحمل طاقة اكبر من استيعابها.

١٢ مخططا للقاهرة

أما د. سامح العلايلي أستاذ التخطيط العمراني بجامعة القاهرة فيرى ان العاصمة تعاني من متغيرات ومؤثرات سلبية حيث تنامت مشاكل الحركة داخلها وخارجها إلى الدرجة التي اقتربت فيها من حالة التوقف التام.
ويؤكد أن هناك مايزيد على ١٢مخططا للقاهرة لكن الهدف من وضع مخطط استراتيجي للمدينة، لا يجب أن ينحصر فقط في إنتاج أوراق وتقارير ولوحات هندسية محدودة الجدوى وإنما يجب النظر إليه بمفهوم متكامل شامل يتطرق إلى تشخيص الأسباب ويقترح طرق المعالجة في الآجال القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى. فمنذ مايقرب من سبعة أعوام قامت هيئة المعونة اليابانية الجايكا بتمويل دراسة لعمل مخطط للقاهرة الكبرى وجاء في مقدمة التقرير أن القاهرة مقبلة على حالة من التوقف التام خلال سنوات قليلة إذا لم يتم اتخاذ خطوات حقيقية في سبيل منع المشكلة من التفاقم ولم تنفذ أياً من توصياتها .

حكاية الجايكا

أما د. أشرف العبد المشرف على مشروعات الجايكا بمصر فيؤكد أن هناك عشرات المشاريع قدمتها هيئة التعاون اليابانية الجايكا للحكومة المصرية، بناء على طلبات تقدمت بها الحكومات المتعاقبة، قليل منها دخل في حيز التنفيذ، وشاركت الهيئة منذ افتتاح مكتبها في مصر سنة ١٩٧٧ في تمويل وتنفيذ مشروعات أخرى عديدة، وكان لتباطؤ الحكومة في تنفيذ مشروعاتها دوركبير في سوء الأوضاع المرورية بالقاهرة .
ويضيف أن المخطط القديم للنقل في القاهرة الكبرى الذي نفذته هيئة الجايكا عام ٢٠٠١ أكد حاجة العاصمة إلى ٦ خطوط لمترو الانفاق تربط العاصمة بشكل طولي وعرضي وتم تنفيذ اثنين منها فقط هما الخط الاول حلوان - المرج والثاني شبرا – المنيب وجار تنفيذ الخط الثالث والذي يبدأ من إمبابة حتى المطار وهو الخط الوحيد الذي يسير بشكل عرضي ولن يتم الانتهاء منه إلا بحلول عام ٢٠١٣ . مؤكدا أن هذا المخطط في حاجة إلى تعديل حيث تم تحديد احتياج القاهرة في المخطط القديم بـ ٦ خطوط مترو، والآن تحتاج القاهرة ١٢ خط مترو بعد التوسعات في المدن الجديدة. ومن المنتظر أن تتسلم وزارة النقل دراسة الجدوى الخاصة بالمرحلة الأولى من الخط الرابع لمترو الأنفاق الملك الصالح – نادي الرماية في ديسمبر المقبل ، وتتضمن عدد المحطات والتكلفة الإنشائية. ويصل طوله إلى ١٣ كيلومترا وينفذ في ٦ سنوات من المفترض أن تنتهي في ٢٠١٧ إذا بدأت الحكومة في تنفيذها عام ٢٠١١ ويشير د. أشرف إلى أن هناك عددا كبيرا من المعوقات التي تقابل الخبراء اليابانيين في دراسة جدوى مشروع الخط الرابع لمترو الأنفاق، أبرز هذه المعوقات هي «خوازيق» الكباري في ميدان الجيزة التي تجبرهم على تغيير أسلوب الحفر، وأيضاً تفادي المرور من نفق الجيزة الضيق وعدم تعطيل المرور في شارع الهرم، حيث أكد أن نسبة كبيرة من أنفاق طوكيو والبالغة ١٨ خطاً أنشئت على هذا الوضع .
مؤكدا ان دراسات الجايكا طالبت بسرعة تنفيذ خط المترو الثالث، والبدء في تنفيذ خط رابع، إضافة إلى شبكة طرق سريعة ، ومحورين يربط احدهما مدن شرق القاهرة حتى العاشرمن رمضان ، ومحور غربي يربط مدن غرب القاهرة الكبرى و٦ أكتوبر، وتحديد مرور النقل الثقيل بالاضافة إلى عمل مجموعة محاور موازية لمحور ٢٦ يوليو الحالي، لتخفيف الضغط عن القاهرة، وخط مترو يبدأ عند محطة مترو عين شمس ويمتد إلى مدينة العاشر من رمضان، وانشاء مسارات معزولة، وطالبت ايضا بإنشاء هيئة للطرق السريعة بالقاهرة الكبرى، وإعادة هيكلة هيئة النقل العام، وإنشاء مجلس أعلى للنقل.

شبكة الطرق

ويقول د. أشرف إن الوكالة تلقت طلباً من وزارة النقل لإعداد مشروع لربط ٦ أكتوبر بالعاشر من رمضان، وإجراء دراسة حول شبكة الطرق السريعة ذات الرسوم في إقليم القاهرة الكبرى بالتعاون مع هيئة الطرق والكباري، كما تلقت الوكالة عرضاً من الوزارة لإعداد تصور ومخطط للنقل في جمهورية مصر العربية بالكامل، كبداية لسلسلة من المشروعات على مدار العشرين سنة القادمة، إلا أنه لم تتم الموافقة عليه بعد، إضافة إلى دراسة مخطط التنمية الشامل لإقليم القاهرة الكبرى بالتعاون مع هيئة التخطيط العمراني بوزارة الإسكان.
مشيرا إلى ان هناك مجموعة من المشروعات تتم دراستها حاليا بناء على طلب الحكومة المصرية من بينها مشروع المحور الشرقي الذي أوصت به الوكالة في مايو ٢٠٠٦، وتدرس وزارة النقل تنفيذه وطرحه في مناقصة بالشراكة مع القطاع الخاص، وذلك بإنشاء خط سكة حديد من محطة مترو عين شمس وحتى العاشر من رمضان مروراً بالمدن الجديدة مثل العبور والشروق ومحطة الروبيكي بمدينة بدر وربطها بخط السكة الحديد باتجاه السويس وعمل تفريعة أخرى للعاشر من رمضان، ويتم ربط الجناحين الشرقي والغربي مستقبلاً بربط ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان.

■ التكدس المروري .. عذاب يومي في شوارع العاصمة

محور جديد .. ينقذ الجيزة من الزحام

الرئيس مبارك يفتتح محور صفط اللبن يونيو القادم

عدسة اخبار اليوم: چان نجاح

المشروع طوله ٩ كيلو مترات وتكلف ٩٠٠ مليون جنيه

في منتصف يونيو المقبل يفتتح الرئيس مبارك محور صفط اللبن بمحافظة الجيزة.. وهو احد المحاور المرورية التي تنفذها وزارة الاسكان بهدف القضاء على الاختناقات المرورية بالقاهرة الكبرى.
المشروع يأتي في اطار تنفيذ الحكومة لتكليفات الرئيس بضرورة الاسراع في وضع حلول جذرية لمشاكل المرور والزحام.
المسئولون يؤكدون ان محور صفط اللبن سينقذ محافظة الجيزة ومنطقة غرب القاهرة الكبرى من الزحام والتكدس المروري.. واهالي المنطقة التي اقيم بها المشروع يرحبون به لانه كان سببا رئيسيا في ارتفاع اسعار الارض والمحال التجارية بالمنطقة..تفاصيل مشروع محور صفط اللبن في السطور التالية

محافظ الجيزة: القضاء على الاختناقات المرورية

رئيس الجهاز المركزي للتعمير: المشروع يوفر ٣٠٠ مليون جنيه سنويا

تحقيق : نبيل عطا

في منطقة «زنين» اسفل محور صفط اللبن وقف الحاج صالح «صاحب احد محلات بيع اجهزة استقبال الاقمار الصناعية يشاهد عمليات التشطيبات النهائية لمحور صفط اللبن والذي يفتتحه الرئيس مبارك بعد ٣ اسابيع من الان.. كان الحاج صالح سعيدا جدا بالكوبري العلوي الذي يمثل احد الاجزاء المهمة للمحور لانه ادى إلى رفع اسعار المحلات التجارية بالمنطقة، كما انه رفع سعر قطعة ارض يملكها في طريق كرداسة الذي يمثل المرحلة الثانية من المحور..اعترف الحاج صالح بانه كان متخوفا في البداية مما اثير عن هذا المشروع من انه سيهدم بيوتهم وان الاهالي لن يحصلوا على تعويضات وقال: الحمد لله عدد المنازل التي ازيلت قليل جدا وتقع معظمها في نهاية المشروع مع التقائه بالطريق الدائري وجميع الاهالي حصلوا على حقوقهم.

انقذنا من الميكروباص

عزة سيد تقيم بمنطقة صفط اللبن منذ ٢٠ سنة تقول انها كانت تتمنى وتحلم باليوم الذي يختفي فيه الميكروباص وعشوائيات السرفيس من على كوبري صفط اللبن.. وانه لولا هذا المشروع ما تحقق حلمها ابدا مشيرة إلى ان المشروع حول المنطقة كلها من منطقة عشوائية إلى منطقة متحضرة ترتبط بشكل مباشر بمنطقة جامعة القاهرة.

شوية تجميل

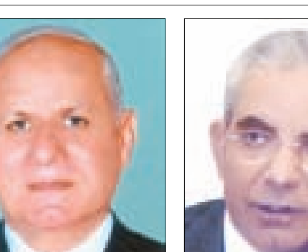
اما حسناء ابراهيم والتي تشتري مستلزماتها الاسبوعية من سوق صفط اللبن اسفل المحور الجديد الذي سيفتتح قريبا فتقول: كل ما ينقصنا الان هو «شوية تجميل» للمنطقة للتخلص من العشوائية للابد لانه لا يصح ان يكون لدينا وفي منطقتنا مشروع بهذا الحجم ولا يتم تجميل المنطقة المجاورة له.
ويشير خالد محمد من مواطني صفط اللبن إلى انه بعد افتتاح الكوبري لن يضطر للانتظار ساعة واحيانا ساعتين حتى يعبر منطقة الجامعة إلى صفط اللبن بسبب الزحام المستمر في هذه المنطقة ويقول: المشروع يربط بين جامعة القاهرة وميداني الدقي والجيزة وبين الطريق الدائري بكوبري علوي يخترق منطقة صفط اللبن.. ويستغرق عبور هذا الكوبري دقائق معدودة.

نقلة حضارية

المسئولون بمحافظة الجيزة ووزارة الاسكان يؤكدون ان هذا المشروع يعد بمثابة نقلة حضارية لسكان المنطقة ونقلة على مستوى تحقيق السيولة المرورية بجميع ميادين المحافظة.
ويقول اللواء مهندس سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة: المشروع الجديد والذي سيفتتحه الرئيس خلال الايام المقبلة سيقضي على جميع الاختناقات المرورية بالميادين وسيحقق سيولة مرورية بجميع الشوارع الرئيسية المرتبطة بميادين الدقي والجيزة وميدان لبنان.



■ لواء سيد عبدالعزيز



■ لواء محمود مغاوري

واضاف المحافظ: ان طول المرحلة ٩ كيلومترات وكل اتجاه عبارة عن ٣ حارات مرورية، وتنتهي هذه المرحلة والتي تبدأ من كوبري ثروت امام جامعة القاهرة بالطريق الدائري.. وطريق كرداسة.. وقد قامت المحافظة بتوسعة طريق كرداسة إلى ٣ حارات بعد ان كان حارتين فقط واعيد رصفه وانارته من الطريق الدائري وحتى ترعة المريوطية، مشيرا إلى ان محور صفط اللبن يتضمن العديد من المراحل وقد كانت عمليات التنفيذ صعبة جدا ولكنها تمت على اعلى مستوى من جانب وزارة الاسكان، كما قامت المحافظة في نفس الوقت ومازالت بتنفيذ خطة لنقل العشوائيات التي كانت منتشرة اسفل هذا المحور وبجانبه وحاليا يتم تنفيذ خطة لازالة الاسواق العشوائية وتجميل المنطقة حتى تصبح متسقة مع هذا المشروع الحضاري.

٩٠٠ مليون جنيه

اما المهندس محمود مغاوري رئيس الجهاز المركزي للتعمير بوزارة الإسكان فيقول: ان المشروع يتضمن ٣ مراحل بطول ١٨ كيلومترا، المرحلة الاولى هي التي سيفتتحها الرئيس مبارك خلال الايام المقبلة بطول ٩ كيلومترات وهي من كوبري ثروت وحتى الطريق الدائري وتضم كوبري في اتجاهين كل اتجاه ٣ حارات مرورية ومنه ٢ كيلو متر عبارة عن مستويين و٢,٥ كيلومتر مستوى واحد وهذه المرحلة تكلفت ٩٠٠ مليون جنيه واستغرق تنفيذها ١٨ شهرا، اما المرحلة الثانية فهي من كوبري الجامعة وحتى كوبري ثروت وهي من المراحل المهمة لانها ستنقل المرور مباشرة من جميع ميادين الجيزة إلى المحور وتقضي على الزحام بميدان الجامعة، والمرحلة الثالثة من المشروع عبارة عن مده من الطريق الدائري وحتى طريق مصر – اسكندرية الصحراوي عند الكيلو ٢٣,٥ وهذه المرحلة ستكون بدون انشاءات علوية اي ان المرور فيها سيكون سطحيا.

فوائد كثيرة

ويحدد اللواء محمود مغاوري العديد من الفوائد لهذا المشروع الجديد ويقول: افتتاح محور صفط اللبن سيؤدي إلى تخفيض حجم الحركة المرورية على محور ٢٦ يوليو وميدان لبنان بنسبة ٢٥٪، كما انه سيسهل من عملية انتقال سكان الجيزة وغرب القاهرة لطريق مصر – اسكندرية الصحراوي دون تحمل معاناة الزحام في ميدان لبنان ومحور ٢٦ يوليو وسيقضي على الاختناق المروري الرهيب في ميداني الدقي والجيزة، كما سيخفض من استهلاك الوقود والانبعاثات الملوثة للبيئة ويقلل من زمن الرحلات.

توفير ٣٠٠ مليون

ويشير اللواء محمود مغاوري إلى ان المشروع سيوفر ٣٠٠ مليون جنيه سنويا للاقتصاد القومي متمثلة في تحقيق وفر في استهلاك الوقود والمركبات بسبب الزحام.. مؤكدا على ان القاهرة الكبرى ستستفيد من هذا المشروع وليس الجيزة فقط لانه هناك ارتباط وتداخل مباشر بين جميع ميادين محافظات القاهرة الكبرى..واضاف رئيس جهاز تعمير القاهرة الكبرى انه بانتهاء العمل في محور صفط اللبن وتنفيذ محور روض الفرج بطول ٤٠ كيلومترا والذي سيبدأ من عمارات اغاخان وحتى الكيلو ٣٩ من طريق مصر – اسكندرية الصحراوي وكذلك الانتهاء من خطي مترو الانفاق الثالث والرابع فستكون شبكة الطرق قادرة على استيعاب الكثافات المرورية حتى عام ٢٠٥٠ وهو الهدف النهائي من تنفيذ المشروعات المرورية الجديدة في القاهرة الكبرى ومؤكدا على ان محور صفط اللبن سيكون هو احد اهم هذه المشروعات.

اليمن فى انتظار د. نظيف واللجنة المشتركة


■ د.عبدالولى الشميرى

اليمن ينتظر بفارغ الصبر الزيارة المرتقبة له من جانب د.احمد نظيف رئيس الوزراء وذلك لرئاسة اللجنة المشتركة مع رئيس الوزراء اليمنى د.على محمد مجور.. اكد ذلك د.عبدالولى الشميرى سفير اليمن بالقاهرة وقال ان بلاده تركت للجانب المصرى تحديد موعد هذه الزيارة والتى تأمل ان تتم قريبا موضحا بأنه تم وضع اللمسات النهائية لحوالى ٢٨ بروتوكولا للتعاون فى مجالات متعددة منها الصحة والتعليم والامن وتبادل الخبرات ومن المنتظر ان يتم توقيعها خلال هذه الزيارة والتى سيرافق د.نظيف خلالها وفد كبير من الوزراء ورجال الاعمال.

وقال سفير اليمن ان الاتفاقيات الموقعة بين البلدين منفذة بنسبة ١٠٠٪ مشيرا إلى ان حجم التبادل التجارى مع مصر يبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

التعاون مع اليابان فى «سنة أولى حضانة»

تنظم هيئة التعاون الدولى اليابانية اليوم بمدينة الإسماعيلية ورشة عمل لإعداد مشرفات الحضانة بمصر وتنمية مهاراتهن التعليمية.. ويتم ذلك فى إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين هيئة التعاون الدولى اليابانية ووزارة التضامن الاجتماعى. وقال ايكورو نوبوهيروا الممثل الرئيسى لهيئة التعاون الدولى اليابانية بالقاهرة بأن مجموعة من المتطوعات اليابانيات فى مجال رياض الأطفال سيدربن المشرفات خلال هذه الورشة على كيفية تنفيذ بعض الألعاب وتقديم القصة والغناء وبعض التمارين الحركية لأطفال الحضانة. وأشار إلى أن برنامج المتطوعين اليابانيين عبر البحار بهيئة التعاون الدولى اليابانية قد بدأ عام ١٩٩٦ وشارك من خلاله المتطوعون فى عدة أنشطة إلى جانب رياض الأطفال ومنها تدريب الجودو ومساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة وأطفال الشوارع.

أم الدنيا

تشرف عليها: وردة الحسينى

wardaelhusini@yahoo.com

أخبارهم

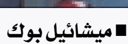
● سفير اذربيجان فائق باغيروف قارب على انهاء مهمته فى القاهرة حيث يعود إلى بلاده خلال الفترة القادمة.

● اصدر احمد حمروش رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بيانا باسم السكرتارية الدائمة للمنظمة دعا فيه إلى علاقات اكثر ارتباطا بين دول حوض النيل واهمية الحوار الشامل الايجابى بينهم مؤكدا على ان اية سلبية فى ذلك لابد وان تؤثر على قضايا اخرى عديدة ولن يكون ذلك فى صالح البلدان الافريقية ودول الحوض.

● بمناسبة الاحتفال بيوم افريقيا ينظم المركز الثقافى الهندى حلقة نقاشية حول العلاقات الهندية الافريقية يتحدث فيها سفير زيمباوى ارون مابوى نكوبى بوصفه عميد السفراء الافارقة بمصر .

● فى أطار الاحتفال بالذكرى الـ ١٥ لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين مصر وكوريا الجنوبية تقيم سفارة كوريا مهرجانا ثقافيا خلال الفترة من ٢ إلى ٥ يونيو القادم.

لأول مرة مدرسة ألمانية فى الأقصر


■ ميشائيل بوك

يتم خلال شهر سبتمبر القادم إنشاء أول مدرسة ألمانية فى محافظة الأقصر والتى ستحمل اسم المدرسة الأوروبية الألمانية.. أعلن ذلك ميشائيل بوك سفير ألمانيا بالقاهرة، مؤكدا على ان بلاده تولى أهمية بالغة لدعم تعاونها الثقافى مع مصر، ومشيرا إلى أن رئيس المكتب الألمانى للتبادل العلمى مع مصر سيزور القاهرة خلال أيام لتطوير التعاون المشترك تعليميا وثقافيا.

وانتقل بحديثه إلى قطاع الطاقة قائلا: بأن الجانبين المصرى والألمانى يعملان حاليا على تطوير مشروعات التعاون فى مجالات الطاقة المتجددة وكذلك مشروعات المياه والصرف الصحى. كما يدرسان وضع آلية لفض المنازعات المتعلقة بالاستثمارات، موضحا بأنه وفقا للإحصاءات العالمية فإن مناخ الاستثمار فى مصر يسير فى الاتجاه الايجابى.



مشاورات سياسية فى رومانيا الثلاثاء المقبل

تبدأ فى العاصمة الرومانية بوخارست يوم الثلاثاء المقبل جولة جديدة من المشاورات السياسية والدبلوماسية بين مصر ورومانيا برئاسة مساعدى وزيرى خارجية البلدين السفير حمدى لوزا ودوروكوستيا والذى تولى سابقا منصب سفير رومانيا لدى مصر. وتتناول هذه المشاورات تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها الوضع فى منطقتى الشرق الاوسط والبحر الاسود إلى جانب العلاقات مع الاتحاد الاوروبى ، صرح بذلك د.جورجى دوميترو سفير رومانيا بالقاهرة مؤكدا على ان مصر تلعب دورا مهما فى المنطقة وخاصة بالنسبة لعملية السلام والوضع فى السودان.

مجتمع دبلوماسى

سفير كوبا يستكشف فرص التعاون مع مصر

التعرف على الوضع الحالى للتعاون الثنائى واستكشاف الفرص الجديدة واتخاذ الخطوات اللازمة لتنشيط التعاون فى مختلف المجالات، هذه الاهداف موجودة على اجندة عمل سفير كوبا الجديد فى مصر حيث حرص على مدار الاربعة شهور الماضية منذ وصوله للقاهرة على عقد لقاءات مع الوزراء والمعنيين فى مصر.. ويقول السفير الكوبى أوتوبيان ان اهم المجالات الواعدة للتعاون التعليم والصحة والبحث العلمى والتجارة ويضيف بان حجم التبادل التجارى مع مصر مازال لا يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين مصر وكوبا فالبلدان عضوان بحركة عدم الانحياز ولهما مواقف مشتركة تجاه القضايا المهمة دوليا واقليميا وازاء الموضوعات التى تهم العالم الثالث ودول الجنوب مؤكدا انهما يعملان معا للوصول إلى الاهداف المشتركة وخاصة لمواجهة التحديات الاقتصادية مثل اثار الازمة الاقتصادية العالمية.



● شهد مسرح تشايكوفسكى بالمركز الثقافى الروسى الاحتفال بمرور ٦٥ عاما على الانتصار فى الحرب العالمية الثانية بحضور سفراء دول الكومنولث وبهذه المناسبة اقام السفير الروسى ميخائيل بجدانوف حفلا للاستقبال دعا إليه الحاضرين.



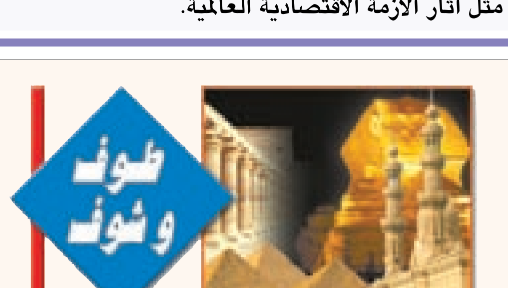
● شارك كل من ڤيكتور كاراسو وارون نكوبى سفيرا ڤنزويلا وزيمبابوى القائمة باعمال سفارة جنوب افريقيا سيلا يلو رامو خويا فى تقطيع تورتة الاحتفال بالعيد الوطنى لجنوب افريقيا وكان خلفهم الاسد زاكومى تميمة كأس العالم بجنوب افريقيا.

ورد النيل يجمع مصر واندونيسيا


■ عبدالرحمن فاخر

تمتلك اندونيسيا خبرة مهمة فى مجال التعامل مع ورد النيل حيث يمكنها ليس فقط التخلص منه وانما الاستفادة به فى صناعة انواع من الاثاث.. وهذه الخبرة سيتم نقلها إلى مصر من خلال مذكرة التفاهم التى سيتم توقيعها بين مصر واندونيسيا خلال زيارة شريف حسن وزير التعاونيات والصناعات الصغيرة والمتوسطة الاندونيسى لمصر بداية الشهر القادم مع وفد من رجال الاعمال.

وقال عبد الرحمن فاخر سفير اندونيسيا بالقاهرة بانه سيتم خلالها ايضا عقد لقاءات مهمة مع المعنيين بمصر ومن بينهم فايزة ابوالنجا وزيرة التعاون الدولى ورشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة .



طوف وشوف

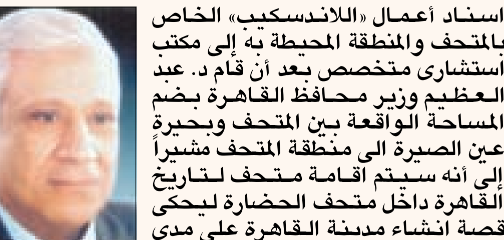
تشرف عليه : انتصار دردير

حملة جديدة لجذب السياحة العربية تبدأ اليوم

كتبت شيماء بكرى:

تبدأ اليوم الحملة الترويجية لتنشيط السياحة العربية الى مصر، وتشمل سبع دول هى الكويت والإمارات والسعودية والبحرين والأردن وقطر وليبيا، وعنوان هذه الحملة هو «مصر بداية الحكاية» وسيتم خلالها استخدام جميع أنواع الوسائل الإعلامية من المطبوعات والراديو و ١٢ قناة تليفزيونية فضائية وأرضية الى جانب شبكة الانترنت. وصرح عمروالعزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة بأن تكلفة تلك الحملة تزيد عن تكلفة حملة العام الماضى بنسبة ٥٠٪ حيث تقدر بحوالى ٤٥ مليون جنيه مشيراً إلى أنه سيتم وضع الميزانية النهائية لها بعد الاسبوع الأول من بدايتها. وأوضح العزبى أنه تم كذلك تدشين موقع عربى ثلاثى الأبعاد خصيصاً لتعريف الجمهور العربى بالمقاصد والمنتجات السياحية المتوافرة بمصر مثل سياحة المدن بالقاهرة والاسكندرية، والساحل الشمالى، الى جانب المنتجعات الفاخرة بسيناء والبحر الاحمر، والرحلات النيلية، وسياحة الاستشفاء والتسوق. وعن البرامج السياحية الجديدة اشار رئيس الهيئة الى أنه سيتم التركيز خلال الفترة المقبلة على البرامج النيلية لرحلات «شهر العسل» حيث سيتم إعلان الاسعار المتاحة والتى تم تحديدها مع الشركات السياحية.

متحف الحضارة يحكى تاريخ القاهرة


■ فاروق عبد السلام

يشهد المتحف القومى للحضارة بمنطقة الفسطاط حالياً تنفيذ المرحلة الثانية من إنشائه والتى تنتهى منتصف عام ٢٠١١ وتضم انشاء قاعات العرض المتحفى وقاعات متخصصة للسينما والمسرح والندوات، الى جانب قاعة عرض مركزى للزيارة السريعة للمتحف قبل التجول فى قاعاته المتعددة. وقال فاروق عبد السلام مستشار وزير الثقافة والمشرف على مشروع المتحف أنه تم اسناد أعمال «اللاندسكيب» الخاص بالمتحف والمنطقة المحيطة به إلى مكتب أستشارى متخصص بعد أن قام د. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة بضم المساحة الواقعة بين المتحف وبحيرة عين الصيرة الى منطقة المتحف مشيراً إلى أنه سيتم اقامة متحف لتاريخ القاهرة داخل متحف الحضارة ليحكى قصة انشاء مدينة القاهرة على مدى العصور المختلفة.

إنقاذ منطقة أبومينا الأثرية من المياه الجوفية

قام مؤخراً وفد من هيئة اليونسكو بزيارة منطقة ابو مينا الاثرية والتى تقع غرب الاسكندرية من اجل متابعة المشروع الذى يتم تنفيذه حالياً بالتعاون بين اليونسكو والمجلس الأعلى للاثار لانقاذ منطقة ابو مينا الاثرية من خطر المياه الجوفية والذى تعانى منه منذ سنوات.

وقد تم رصد ميزانية قدرها ٥٥ مليون جنيه لاعادة ترميم الاماكن التى تضررت من المياه الجوفية الى جانب تنفيذ مشروع مماثل لما تم بالمنطقة الاثرية بالاقصر للقضاء تماماً على مشكلة المياه الجوفية، والمعروف أن منطقة ابو مينا تم وضعها منذ سنوات على قائمة التراث العالمى.

ضوابط لمنع التخلف فى العمرة

اتفقت مصر والسعودية على تكوين لجنة دائمة من الجانبين لانجاح موسم العمرة، وانشاء غرفة عمليات مشتركة بمكة المكرمة اعتباراً من يوم ٢٠ شعبان وحتى يوم ١٥ شوال تكون مهمتها التدخل الفورى لحل اية مشاكل تعترض المعتمرين وتلقى الشكاوى منهم، جاء ذلك فى ختام مؤتمر تنسيق الحج والعمرة والذى عقد بالقاهرة بحضور ممثلين عن ١٠٠ شركة سياحية مصرية و ٢٤ وكيلا سعوديا. وأعلن ناصر تركى نائب رئيس غرفة الشركات السياحية أنه تم كذلك الاتفاق على تبادل المعلومات المتعلقة باسماء المعتمرين المتخلفين لوقف التعامل معهم وإعداد قائمة باسماء الوسطاء والسماسرة الذين يسيئون للطرفين المصرى والسعودى وعرضها من خلال الموقع الالكترونى لوزارة السياحة والغرفة والزام الشركات بعدم التعامل معهم.

واضاف بأن سيتم كذلك قصر التعامل مع الفنادق المصنفة ووسائل النقل المعتمد من قبل وزارة الحج السعودية.

وأكد اسامة العشرى وكيل أول وزارة السياحة ورئيس قطاع الشركات من جانبه ان التعاون المصرى السعودى فى المجال السياحى يعكس قوة العلاقات بين البلدين مشيراً إلى أن الوزارة وضعت على مدار السنوات الثلاث الاخيرة مجموعة من الضوابط التى ساهمت فى اختفاء العديد من السلبيات بموسم العمرة.

الرقص مع الزمار



صور يازمان

الفولكلور المصرى كان حاضراً وبقوة فى منطقة نبق بشرم الشيخ الاسبوع الماضى وذلك خلال افتتاح محافظ جنوب سيناء عبد الفضيل شوشة لفندق اوزوريس حيث شجع المزمار والطبل السائحات على المشاركة فى الرقصات التى قدمتها احدى الفرق الشعبية والتى ارتدى افرادها الزى الفرعونى.

يجئ هذا الفندق والذى يضم ٥٠٠ غرفة فى إطار استكمال المشروعات الاستثمارية بمنطقة نبق.



المطار فى أسبوع



يرصده : حسن فكرى

رحلات إضافية

■ علاء عاشور

● بدأت سلطات مطار القاهرة فى اجراء الاستعدادات اللازمة لاستقبال العائدين والمدرسين القادمين من دول الخليج والسعودية لقضاء اجازة نهاية العام. وأكد الطيار علاء عاشور رئيس شركة مصر للطيران للخطوط بأنه تم تكثيف عدد الرحلات من دول الخليج والسعودية الى مصر واضاف انه سوف يتم كذلك تشغيل رحلات اضافية وارسال دعم من ضباط المحطة الى هذه الدول لتقديم جميع التسهيلات للعائدين من هناك. وقال الطيار عاشور انه تم كذلك انشاء غرفة عمليات لمتابعة رحلات الشركة سواء الاضافية أو المنتظمة والتى تقل حوالى ٥٠ ألف عائد بالاضافة الى الاخوة العرب الذين سوف يقضون اجازاتهم بالقاهرة. وقد امر محمد سراج رئيس الجمارك بالمطار مأمورى الجمارك بضرورة معاملة الركاب معاملة حسنة مع عدم المغالاة فى التعريفة الجمركية وطالب اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لامن المطار الضباط بضرورة التواجد داخل وخارج الصالات لضبط كل من المشتبه فيهم وسائقى السيارات الاجرة الذين يغالون فى التسعيرة فورا وسحب تراخيصهم ومنعهم من دخول منطقة المطار كما وجه بضرورة توافر عدد كاف من ضباط الجوازات لسرعة انهاء الاجراءات وتقديم جميع التسهيلات للعائدين.

الأمانة للأيوبى

● قرر المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران تعيين حسام صلاح الدين الايوبى مستشارا لرئيس قطاع الامانة للشركة القابضة لمصر للطيران وذلك للقيام باعمال وظيفة رئيس قطاع الامانة العامة للشركة القابضة مع انهاء تكليف الطيار عصام جمال الدين باعمال رئيس قطاع الامانة.

طيران الإمارات

■ الشيخ احمد بن سعيد

● عصفت الازمة المالية العالمية باقتصاديات عدد من كبريات شركات الطيران فى العالم وبالرغم من ذلك تمكنت شركة طيران الامارات من ان تحلق بعيدا عن هذه الازمة الطاحنة واكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الاعلى للرئيس التنفيذى لطيران الامارات ان شركة طيران الامارات قد تمكنت من تحقيق معدلات عالية من الارباح والتى اذهلت الجميع وشهدت زيادة فى عدد ركابها بنسبة وصلت الى ٢١٪ كما قامت بتدعيم اسطولها بـ ١٥ طائرة جديدة، مشيرا الى ان عائدات الشركة قد بلغت ١١,٨ مليار دولار.

واضاف ان الشركة لم تستغن عن اى موظف من موظفيها والذين بلغ عددهم ٥٠ ألف موظف.. برافو طيران الامارات.

القاع السحرى !

● احبطت جمارك مطار مبارك اغرب محاولة لتهريب ٣٠ كيلو من المشغولات الفضية مع راكب مصرى قادم من احدى الدول الاسيوية.. فاثناء تفقد محمد يوسف مدير الجمرك لصالة الوصول اثناء وصول الطائرة المصرية من بانكوك لاحظ خلال انهاء اجراءات وصول هذه الطائرة ارتباك احد الركاب فابلغ فؤاد صالح مدير عام الجمرك بشكوكه نحو الراكب وطالبه بضرورة متابعة الراكب عند بوابة الجمرك وامام بوابة الجمرك سأل كل من محمد قناوى وبدوى عبدالرازق مأمورى الجمرك هذا الراكب عما يحمله فأكد لهما انه لا يحمل اى اشياء يستحق عليها دفع اى رسوم جمركية.. الا انه بعد فتح احدى حقائبه تبين وجود قاع سحرى قام الراكب باخفاء بعض المشغولات الفضية به وبفتح باقى الحقائب عثر على كميات كبيرة اخرى من الفضة وامر محمد سراج رئيس جمارك المطار بتحرير محضر للراكب والذى اعترف بحوزته لهذه المضبوطات لبيعها فى مصر لارتفاع سعرها ورخصها فى الخارج.

..ولنا تعليق

اطلاق اسم زعماء مصر جمال عبدالناصر ومحمد أنور السادات وحسنى مبارك بمطار القاهرة على كل من مبنى الركاب ١،٢،٣يستحق توجيه التقدير والشكر للفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران المدنى لما له من حس وطنى وسياسى فتلك الخطوة تعبر عن التقدير الكامل لزعماء مصر.. برافو شفيق

موانى مصر

يشرف عليها: نبيل التفاهنى

إعداد الكوادر الإدارية بقناة السويس للحاويات

بدأ البرنامج التدريبى لاعداد وتدريب الكوادر الادارية بشركة قناة السويس للحاويات وذلك لتأهيلهم لتولى مراكز قيادية فى المستقبل.

وصرح سامح وجيه مدير ادارة الموارد البشرية بالشركة بأن هذا البرنامج يعد الخطوة الاولى فى الخطة التدريبية للشركة للعام الحالى وذلك من اجل اعداد قيادات الصف الثانى لقيادة الشركة مستقبلا مشيرا إلى ان هذه الدورة تضم كذلك مجموعة من المتدربين من خارج الشركة.

واكد يانزفلو العضو المنتدب لشركة قناة السويس للحاويات ان مثل هذه البرامج التدريبية تعد من اهم اهداف الشركة فى اطار التطلع إلى مستقبل افضل. يذكر انه قد التحق بالدورة الحالية كدفعة اولى عشرة من الموظفين وسوف تستمر هذه الدورة لمدة عامين تحت اشراف مجموعة من الخبراء المصريين والاجانب.

ميناء العريش يتقدم.. رغم الإمكانيات المحدودة

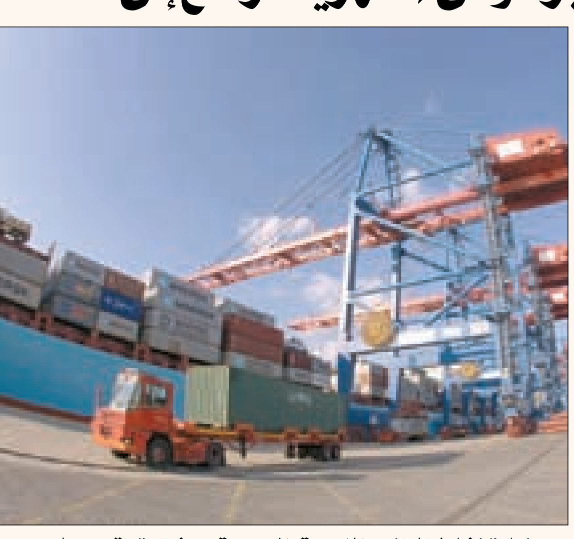
كتب صالح العلاقمى:

شهدت حركة الصادرات بميناء العريش نموا متزايدا يتواكب مع انشاء عدد من المشروعات الاستثمارية بمحافظة شمال سيناء وكان الميناء قد شهد مؤخرا تصدير مليون وثلاثمائة الف طن من المنتجات المختلفة إلى مختلف دول العالم وذلك رغم الامكانات المحدودة بالميناء نتيجة صغر حجم الرصيف وعدم امكانية استقباله للناقلات العملاقة. واكد اللواء جمال عبدالمقصود مدير عام الميناء من جانبه ان الميناء قد استقبل ايضا ٣٤٢ سفينة مؤكدا على أن هذه النسبة كبيرة مقارنة باعداد السفن التى استقبلها الميناء منذ نشأته عام ١٩٩٦ والتى بلغت ٣١٠٧ سفينة كما بلغ حجم الحمولات التى تم نقلها ١١ مليونا ومائة وثلاثين الف طن من المنتجات التى تصدرها المحافظة للخارج والتى تشمل الملح والفحم ورمل الزجاج والاسمنت والجبس والرخام والزيتون وبعض المنتجات الاخرى.

حركة البضائع عبر الموانىء النهرية ترتفع إلى ١٠٪

كتب فاروق عبدالمنعم:

تم تكليف كل من الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى وجامعة الاسكندرية بإعداد دراسة ومخطط عام لرفع كفاءة ومستوى اداء الموانىء النهرية وربطها مباشرة بالموانىء البحرية لاستقبال كل من البضائع والركاب والوحدات البحرية المختلفة من سفن وحاملات بضائع وتهدف هذه الدراسة ايضا إلى بحث امكانية استقبال الموانىء النهرية لسفن الحاويات وخاصة من خلال ميناء الاسكندرية وهويس المحمودية وكذلك ربط النقل النهرى بنظام النقل متعدد الوسائط ورفع كفاءة النظم الاليكترونية للمراقبة والسلامة البحرية بما سيزيد من نسبة نقل البضائع عبر الموانىء النهرية إلى ١٠٪ بعدما كانت اقل من ١٪.


■ زيادة نشاط الموانىء النهرية والبحرية هدف استراتيجى لمصر

؟

شهدت القاهرة الاسبوع الماضى حدثا مهما فى مجال النقل البحرى حيث تم الاعلان عن تأسيس اول شركة مصرية صينية لنقل البضائع والحاويات حول العالم وذلك بالتعاون ما بين خط ملاحى عالمى وشركة ملاحية تنتمى للقطاع الخاص المصرى وتعد هذه الشركة خطوة جديدة لدعم الاقتصاد المصرى حيث ستتيح اقامة شراكة ملاحية بدلا من علاقة الوكالة القائمة حاليا بين جميع الموانىء العالمية ومصر. وعلى الرغم من ان العائد المادى المتوقع من هذه الشراكة سيكون اقل مقارنة بعائد الوكالة إلا انه لا يجب ان نغفل ان الشراكة تضمن علاقة مستمرة وثابتة ومن المؤكد ان هذا التحول نحو الشراكة سيؤدى إلى زيادة النشاط بالموانىء المصرية وربطها بالموانىء العالمية. وبالرغم من هذه الايجابيات فإنه لا يجب ان نغفل دور الحكومة فى تشجيع اقامة شركات للنقل البحرى بمصر فمن الضرورى منح المزيد من التسهيلات والمميزات الاقتصادية والقانونية لاصحاب رؤوس الاموال العاملين فى مجال النقل البحرى من اجل اقامة هذه الشركات. وهو ما يعنى توفير فرص عمل وعوائد اقتصادية اكبر للموانىء المصرية والاهم حجز مكان لمصر بين الشركات العملاقة للنقل البحرى والتى تستحوذ على حركة نقل التجارة بين الموانىء العالمية فمتى يتم ذلك؟

نجوم الموانىء

● محاسب انور مصطفى احمد

● رئيس الادارة المالية والتجارية بهيئة ميناء دمياط

● بدأ حياته العملية مع انشاء هيئة الميناء ورشحته كفاءته الوظيفية لتقلد المناصب القيادية بها.

تنشيط الصادرات من ميناء بورسعيد

قررت جمعية مستثمرى المنطقة الحرة ببورسعيد تنشيط حركة الصادرات من منتجات المنطقة الحرة عبر ميناء بورسعيد وذلك استغلالا لموقع الميناء وقربة من الاسواق الاوروبية.. جاء هذا القرار بعد الانتهاء من التشكيل الجديد لمجلس ادارة الجمعية حيث تم انتخاب المهندس حسام جبر رئيسا للجمعية والمهندس محمد هانى الحسينى نائبا لرئيس الجمعية والمهندس حسام عمر سكرتيرا عاما لها ومحمد البسيونى امينا للصندوق اما الاعضاء فهم محمد جمال سلام ومحمود علم الدين ومحمود عبود وانور باحبيش وجمال الغيطانى ومجدى حسين وحسن ابوطالب والمدير العام للجمعية مجدى كمال.

الأوروبى المضروب ينافس مصانع بير السلم

٢٥٪ من حوادث الطرق بسبب قطع غيار السيارات المغشوشة

■ ■ أين جهاز حماية المستهلك.. وأين الجهات الرقابية؟!.. تفاصيل هذا التحقيق نهديها الى المسئولين بهذه الأجهزة.

تفاصيل نعتبرها إنذارا بالخطر.. ونخشى أن يعتبرها المسئولون مجرد «كلاكس» فى فوضى زحام المرور«!»

.. قطع غيار السيارات المغشوشة أصبحت مسئولة عن ٢٥٪ من الحوادث على الطرق.. ورغم ضبط ٦٠٠ ألف قطعة «مضروبة» خلال الفترة الأخيرة.. فإن مصانع «بير السلم» تزيد وتنتشر.. والغش يتضاعف!.. والانتاج الأوربى المغشوش بدأ ينافس المصرى فى السوق!

ويظل المستهلك يشترى الخطر بأعلى الأسعار وهو يبتسم!

ترى متى تحدث «فرملة» لهذا الغش؟ ومتى يتوقف سوق قطع الغيار المضروبة؟ لتصبح حياتنا آمنة وتعود السلامة المفقودة الى الطرق؟! ■ ■

■ قطع الغيار الأصلية أسعارها مرتفعة فانتشرت المغشوشة

ضبط ٦٠٠ ألف قطعة «مضروبة» أخطرها الفرامل وفلاتر الزيت

تحقيق :

خالد مرعى

بضعة جنيهات كادت تكلفنى حياتى».. بهذه الكلمات بدأ إبراهيم شفيق حديثه عن حادث مرورى تعرض له حيث قال: جهزت نفسى للسفر ونصحنى صديق بتغيير الإطارات، وبالفعل قمت بتغييرها إلا أن الخطأ الذى ارتكبته أننى اشتريت الإطار دون الاهتمام بسنة الصنع لرخص الثمن، والنتيجة انفجر الإطار وانقلبت السيارة وكدت أفقد حياتى، كما دمرت سيارتى بالكامل من جراء الحادث!

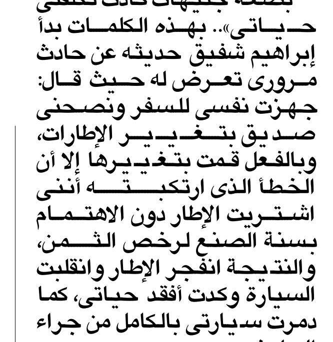
فرامل مغشوشة

أما حسين العشماوى (سائق) فيقول: قبل أسابيع شعرت بأن الفرامل لا تستجيب بالشكل المطلوب، وبالفعل ذهبت لإحدى الورش وقمت «بملء الفرامل» وهو اصطلاح على تجديدها.. وهذه لم تكن المرة الأولى، ولكنها للأسف خانتنى هذه المرة وتعرضت لحادث مرورى على «الدائرى» والنتيجة خسائر كبيرة لسيارتى وسيارة أخرى تحملت تكاليف إصلاحها.. غلطة لن أكررها!.بينما يبدى المهندس شريف شحاتة أسفه لاستخدام سيور منخفضة الجودة والنظر إلى السعر دون الجودة والتى تسببت فى أضرار بالغة لمحرك السيارة وتجاوزت فاتورة الإصلاح آلاف الجنيهات رغم أن التوفير لم يتجاوز بضع عشرات من الجنيهات.

أما جلال عبدالوهاب (مدرس) فيقول: أنا ضحية «فانوس صينى»، ويضحك ليضيف.. لكثرة تغيير الفوانيس نتيجة لأخطاء الغير لجأت للفوانيس الصينى لانخفاض سعرها واعتقاداً منى أنها لا تمثل خطورة، ولكن عندما كنت على طريق مظلم ومع استخدام الفانوس وجدت أن الضوء ليس بالقدر الكافى والنتيجة نزلت بالسيارة فى حفرة نتج عنها كسر فى مقص العجلة الأمامية.

التهديد الحقيقى

ويقول محمد مصطفى (عضو غرفة الصناعات المغذية للسيارات وعضو الغرفة المصرية الألمانية) أن التقليد أصبح احترافاً ويصعب فى أحيان كثيرة اكتشافه حتى عن طريق الخبراء.. والخطر الأكبر هو وجود مصانع أوروبية متخصصة فى الغش وهى شبيهة بمصانع بير السلم عندنا، وهذه المصانع تتخصص فى الغش حيث تعمل على تجديد ماستر الفرامل مثلاً وتعيد تعبئته وتصديره، وهذا هو التهديد الحقيقى خاصة أنها قادمة من أوروبا وبالتالى هناك ثقة، ولكن غياب الضمير هو نقطة الفصل فى هذا الأمر، ومن جانبنا نسعى لتطوير





■ لواء رأفت مسروجة ■ لواء محمد أبو شادى ■ د. هاني بركات ■ محمد مصطفى

■ هيئة المواصفات والجودة:

بدأنا تطبيق المواصفات الدولية لضمان أمن وسلامة السيارات

التجارة الداخلية: خريطة بمواقع الإنتاج وتجفيف منابع الغش

الصناعات القائمة ولدينا مستوى متميز وجودة عالية ولكن الحجم الإنتاجى يقف أمام خفض أسعار الإنتاج والحل هو زيادة الإنتاج حتى نواجه هذا الخطر الداهم.

أما عادل أحمد -تاجر قطع غيار فيلقى بالمسئولية على المستهلك عندما يقول أنه هو الذى يلجأ لورش غير موثوق بها لاستخدام القطع المستعملة طلباً للسعر المنخفض رغم وجود قطع غيار بدرجات متعددة وأسعارها معقولة جداً وأضمن من غيرها.

ويقول محسن على (تاجر قطع غيار مستعملة) أحمل رخصة بنشاطى والمتمثل فى بيع قطع الغيار المستعملة وملتزم دفترياً، والعميل يلجأ لى عندما يتعذر وجود قطعة غيار معينة أو التى يكون سعرها مبالغا فيه.

أما فكرى صالح (مدير عام أحد التوكيلات) فيقول: الوكلاء يتعرضون لمشاكل كثيرة نتيجة انتشار ظاهرة غش قطع الغيار والتى تعرض السيارة لأضرار جسيمة وتقلل من قيمتها ومستوى الأمان والسلامة التى توفر لركابها.. وهو ينصح المستهلك بالاعتماد على مراكز خدمة الوكيل أو المراكز المعتمدة لضمان الخدمة والحصول على القطع الأصلية.

اللواء مهندس رأفت مسروجة (رئيس لجنة حماية المستهلك) أكد أن غش قطع الغيار معروف عالمياً وأن استخدامها يتم فى مراكز الإصلاح السريع والتى لا تخضع لإشراف الوكيل، وأوضح أن هذه القطع تعتمد على تكنولوجيا إنتاج بسيطة تشجع أصحاب النفوس الضعيفة على إنتاجها نظراً لانخفاض تكلفتها وأرباحها الضخمة خاصة مع استخدامهم لطرق إنتاج غير سليمة ومواد غير مطابقة وتعبئتها وتغليفها بطرق تخدع المستهلك العادى والذى يحتاج لتوعية دائمة -وللأسف فإن ضحية هذه القطع هم أصحاب السيارات القديمة أو محدودو الدخل.. ولهذا هنا نقوم اللجنة بدورها فى توعية المستهلك ضد مخاطر استخدام مثل هذه القطع التى تعرض حياته وممتلكاته للخطر، مع العلم أن دور اللجنة يبدأ دائماً بعد وصول شكوى من المستهلك، كما أن أعضاءها ليس لديهم ضبطية قضائية ولكن هناك هيئات أخرى تقوم بالدور الرقابى..وقد طالب مسروجة المستهلك بتوخى الحذر وضرورة اللجوء إلى المراكز المعتمدة أو على الأقل الحصول على قطعة الغيار من الوكيل مع استشارة من له دراية وخبرة خاصة مع تطور وسائل الغش.. وأكد أن قطع الغيار فى مصر أسعارها قريبة جداً من السعر العالمى فلا يمكن أن نجد تفاوتا كبيرا إلا فى حالات قطع الغيار غير المطابقة.

وأضاف أن الصناعات المغذية فى مصر تتطور بشكل كبير ورفض فكرة أن قطع الغيار الصينية كلها مغشوشة أو قليلة الجودة. وأكد أن هناك خمس درجات للجودة بالصين وأن المستورد هو الذى يختار الدرجة التى يريدها.

تطهير السوق

أما اللواء دكتور محمد أبوشادى (مساعد وزير الصناعة والتجارة الداخلية) فيقول أنه توجد قطع غيار مغشوشة وأخرى مجهولةالمصدر وثالثة مقلدة، ودورنا هو تطهير السوق منها وذلك استناداً لاستراتيجية ثابتة تتمثل فى العمل على تجفيف منابع الغش والتقليد بمناطق تصنيعها حيث نرصد بشكل مستمر أماكن إنتاجها والاتجار فيها حيث يتم عمل خريطة معلوماتية لكل سلعة على حدا، وذلك بهدف حماية المستهلك.. وقد أرجع ظاهرة الغش فى قطع الغيار لأسباب عديدة أهمها غياب الإطار القيمى والتقدم العلمى والتكنولوجى- وهذا هو الجانب القبيح للتقدم- إلى جانب البطالة وارتفاع أسعار قطع الغيار الأصلية، وبالطبع انخفاض الدخل..وأشار إلى أن حصيلة الحوادث على الطرق المصرية وصل إلى ٧ آلاف قتيل و٢٢ الف مصاب وهى أرقام وضعت الطرق المصرية فى المركز الأول بلا منافس من ناحية الخطورة خاصة وأن ٢٥٪ من الحوادث يأتى بسبب قطع الغيار المغشوشة.كما تطرق أبوشادى لإبراز القطع التى تم ضبطها فقال: إدارة مكافحة الغش التجارى نجحت حتى الآن فى ضبط أكثر من ٦٠٠ ألف قطعة غيار مغشوشة أبرزها تيل الفرامل والديسك والبوجيهات والكاوتش، والتى لها عمر ومدة صلاحية لا تتجاوز الخمس سنوات بعدها تكون غير صالحة، وقمنا بتحرير ٣٩٥ قضية منذ مطلع العام الحالى إضافة إلى قضايا مجهولة المصدر.. وأكد أن غش الإطار انتهى فى مصر وتم غلق مصانع إنتاج الكاوتش تماماً.

وينصح أبوشادى المستهلك بضرورة الانتباه إلى تاريخ الصنع وسنة الانتهاء، والتمسك بحقه فى الحصول على فاتورة، ورد السلع المعيبة خلال ١٤ يوماً وأن الإدارة خصصت الرقم الساخن ٢٤ ساعة لتلقى الشكاوى من المستهلكين وهو (١٩٨٠٠).

المواصفات المصرية

من جانبه أكد هانى بركات (رئيس الهيئة العامة للمواصفات والجودة) أنه لا تهاون ولا تجاوز مع أى منتجات لها علاقة بأمن وسلامة المواطنين وأن الهيئة تعمل منذ فترة على تطوير المواصفات القياسية بما يتوافق مع المنظومة الدولية للمواصفات والفحص واللوائح الصادرة من الأمم المتحدة ووفقاً للتوجهات الأوروبية بما يضمن تحقيق وتطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة للمستهلك المصرى.

وأضاف أن قطع الغيار تمثل خطراً شديداً فى هذه الناحية خاصة الفرامل والإطارات والإضاءة وأجزاء التوجيه.

من هذا المنطلق وقعت مصر بالفعل اتفاقية للمواصفات الدولية تتكون من ١٢٦ مواصفة تغطى جميع أجزاء السيارة، وبدأنا بتطبيق ١٠ مواصفات على أن يتم تطبيق باقى المواصفات مرحلياً خلال السنوات الأربع القادمة، وسيتم منح فترة انتقالية لتوفيق الأوضاع للمصانع المنتجة تمتد من ٦ إلى ٢٤ شهراً.

تصحيح الأوضاع

أما المهندس على توفيق (رئيس شعبة الصناعات المغذية) فقال: أن عدم وجود مواصفات مصرية وراء وجود قطع الغيار التى يمكن أن نصفها تجاوزاً بالمغشوشة، لأن الواقع يقول إن المطابقة تكون سليمة، وغير المطابقة تكون مغشوشة، وحاليا تتم دراسة هذا الأمر داخل لجنة مشكّلة من الجهات المعنية بالأمر، ومصر حالياً لديها مواصفات لعشر قطع غيار وهى مواصفات أوروبية، وتعد نقطة بداية لتصحيح الأوضاع ومقاومة الغش.. إلا أن إيجاد مواصفة بدون فريق مؤهل ومعامل مجهزة لا يؤدى الغرض منها وفى حالة إيجادها فإن كشف الغش يصبح سهلا.

وجع فى قلب معهد الأورام !

■ ■ عندما انهار جزء من معهد الأورام القومى فى يناير الماضى بكينا على بكاء المرضى .. صرخنا وانفعلنا.. وبعد ذلك بتصريحات علاج المأساة وتضميد الجراح انشغلنا. لكن هل وصلنا الى نتيجة ايجابية حتى الآن؟

الواقع يؤكد أن الوضع مازال كارثيا رغم مرور ٤ شهور.. فالمرضى مازالوا يتألمون ويتوجعون.. والأطباء يؤكدون أن غرف العمليات بالأماكن البديلة لا تناسب جراحات الأورام.. بدليل أن عدد هذه الجراحات انخفض بنسبة ٤٠٪ بعد كارثة المعهد، بل وحذر الأطباء من استمرار الاهمال بعد زيادة حالات الوفيات نتيجة العجز فى غرف العناية المركزة.. وبعد اصابة العديد من المرضى بالالتهاب الرئوى نتيجة الزحام والتكدس فى غرف ضيقة! ■ ■







■ رحلة عذاب ومعاناة يعيشها المرضى «عدسة أخبار اليوم : أسامة منازع»

حالة المرضى تزداد سوءا.. وارتفاع عدد الوفيات

تحقيق :

أحمد حمدى

ورغم تأكيد الأطباء أن مستشفى التجمع الخامس لن يكتمل تجهيزه قبل عام فإن وزير الصحة يؤكد انه مجهز بكل الامكانيات ويطالب الاطباء بتدبير أمرهم. واذا كانت الصورة متشائمة حول مصير مرضى الأورام كما يشير القائمون بعلاجهم فإن حديث المدير الحالى للمعهد ينطق بالتفاؤل على طريقة «مفيش أحسن من كده».. تعالوا نفصل بين التشاؤم والتفاول فى هذا التحقيق.

كلام أطباء المعهد يمثل شهادة «شاهد من أهلها» فماذا قالوا؟

د. ايمن عبد الوهاب استاذ الجراحه بالمعهد القومى للاورام يقول إنه لابد من ايجاد حل لتلك المشكلة التى يصفها بالمصيبة لأن التقاعس يهدد ارواح المرضى مشيرا الى ان قسم الجراحة بمعهد الاورام يجتمع اسبوعيا لتقييم اوضاع المرضى ودراسة الاوضاع بالعيادات المختلفة.. وتبين من خلال هذه الاجتماعات على مدى ثلاثة أشهر سوء الاحوال وتدنى الاوضاع حيث تبين أن غرف العمليات الموجودة بمستشفى الطلبة والمذيل التخصصى رغم أنها على أعلى مستوى فإنها لا تتناسب واحتياجات مرضى الاورام السرطانية وهذا يدل على ان المشكله ليست فى تخصيص اى مبانى. واكد د. عبد الوهاب ان هذه المشكله لن تحل إلا بقرار جمهورى موضحا ان المعهد انشىء بقرار من الرئيس جمال عبد الناصر والمعهد الآن يحتاج قرارا من الرئيس مبارك واشار الى انه بعد الاعلان عن ان المعهد آيل للسقوط قلت قدرتنا على اجراء العمليات الى ٦٠٪ ثم وصلت الان الى صفر ٪ .. والمعهد وادارة الجامعة يحاولان الحل ويقومان باقصى مجهود ولكن الموضوع اكبر من امكانياتهم . واكد دكتور ايمن عبد الوهاب ان الوضع كارثى الان لعدم توفر غرفة عمليات و سيارات اسعاف وحتى بعد فتح المبنى المرمم سيكون هناك ٥ غرف من ١٣ غرفة ولا توجد عيادة خارجية والحل هو اعطاؤنا مستشفى جاهزا بعمليات وامكانيات مثل مستشفى الشيخ زايد حتى لو يتم تاجيره من وزارة الصحة. وقال د. ايمن ان عدم تقديم خدمة للمريض حاليا أفضل بدلا من تقديم خدمة تضر بحالته. موضحا انه جاءت للمعهد لجان لتحديد مدى الضرر على المبانى و لم تأت واحدة لتحديد الضرر على المرضى.

سيناريو الوفيات

ويقول دكتور شريف مأمون رئيس قسم جراحة بالمعهد ان خير دليل على المأساة هو سيناريو الوفيات الذى يتعرض له مرضى معهد الاورام مشيرا إلى أن غرف الجراحات الموجودة فى المستشفيات البديلة لا تصلح لإجراء الجراحات الكبرى الى جانب أن غرف العناية المركزة الملحقة بهذه العمليات لا تكفى لاستيعاب اعداد المرضى، فيضطر الاطباء لنقل المرضى بعد اجراء الجراحة بفترة قصيرة من العناية المركزة إلى أسرة المعهد لإخلاء الغرفة لغيرهم حيث يتم اجراء العديد من العمليات الجراحية فى اليوم الواحد وعادة تحدث مضاعفات خطيرة للمريض عقب نقله الى المعهد.. وفى هذه المرحلة يحتاج المريض لنقل فورى الى العناية المركزة ونظرا لعدم وجودها فإنه يلقى مصرعه بالمعهد رغم محاولة الاطباء انقاذه.

انخفاض الجراحات

وقال د. شريف ان الشركة المنفذة للمشروع حددت ٣١ مارس الماضى لتسليم ٥ حجرات عمليات، وتأجل الموعد إلى ١٧ إبريل، إلا أن الشركة طلبت مهلة أخرى حتى منتصف الشهر الجارى، ليستمر التوقف فى إجراء العمليات بالمعهد القومى للأورام منذ إخلائه فى يناير الماضى، حيث يتم إجراء نحو ٨ – ١٠ عمليات جراحية يوميا فقط بالمنيل الجامعى ومستشفى الطلبة أى بين ٢٤٠ إلى ٣٠٠ عملية شهريا، فى حين كان يتم إجراء نحو ٤٥ عملية جراحية قبل يناير الماضى، أى أكثر من ١٣٠٠ عملية شهريا.واشار د. شريف انه بجانب توقف امتحانات الدكتوراه فى قسم الجراحة، تعطلت أيضا الدراسة فى قسم التخدير بالمعهد ليواجه الجانب التعليمى بهذا الصرح مشاكل كبيرة، بسبب عدم تخصيص حجرات لقسم التخدير وغيره من الأقسام.

مشيرا الى أن مستشفى التجمع الذى تقرر تخصيصه للمعهد، أمامه أكثر من عام على الأقل لتجهيزه للعمل، فى ظل عدم توصيل الكهرباء والمياه إلى المبنى. ورفضت الدكتورة سامية البرادعى استاذة التخدير بمعهد الاورام اتهام الأطباء بعدم المرونة مؤكدة ان عدم ملاءمة الرعاية المركزة بمستشفى الطلبة.. وأشارت إلى إصابة معظم المرضى بالإلتهاب الرئوى نتيجة تكدسهم بغرفة ضيقة.



■ د. حاتم الجبلى

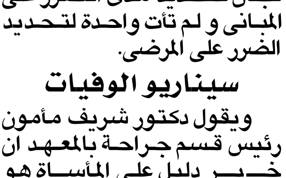
أما د. وحيد يسرى رئيس اقسام الجراحه بالمعهد القومى للاورام فيقول اننا بالفعل فى مشكلة كبيرة ولكن ليس الحل هو اخذ اى مستشفى ليصبح بين يوم وليلة معهد اورام او يصلح لاجراء عمليات للاورام .. فاذا كانت هناك شكوى من الاماكن البديلة التى وفرتها ادارة قصر العينى فمابالك بأى مبنى آخر لن يكون مجهزا.

تفاؤل!

ومن النقيض للنقيض فإن الدكتور حسين خالد نائب رئيس جامعة القاهرة والمدير السابق للمعهد يعتبر ان الصورة ليست قاتمة كما يظهرها أطباء المعهد لكونهم يبحثون عن الكمال ولايريدون ان يتحملوا تلك المرحلة المؤقتة بقدر من المرونة، كما ان توفير مستشفى بديل سيستغرق وقتا طويلا، لكن المعهد سيكتمل شكله النهائى الجديد بعد ٣ سنوات!

احتواء الأزمة

د. حاتم الجبلى وزير الصحه شدد على ان الوزارة ساهمت إسهاما جيدا لاحتواء أزمة المعهد القومى للأورام إيمانا من وزارة الصحة بواجب مساعدة المرضى المصريين. وأكد ان الوزارة خصصت مستشفى التجمع الخامس المعد والمجهز بشكل يتلاءم واحتياجات مريض الأورام ، وعلى أطباء المعهد تدبر أمرهم!.وأكد الجبلى ان اقتراح أحد الأطباء بتخصيص مستشفى الشيخ زايد التابع للوزارة اوغيره غير مرفوض ،لكن فى الوقت نفسه قرار لابد ان يتخذ على مستوى وزارى لأن مستشفى زايد يعمل الآن وبكل أقسامه، فلابد من تدخل إدارتى الوزارتين للتنسيق فيما بينهما فى تفاصيل استغلال المستشفى كبديل آخر .











■ د. حسين خالد ■ د. وحيد يسرى ■ د. أيمن عبدالوهاب

قلب مفتوح

بقلم: **هشام عطية**
hesham3668@yahoo.com

الولايات المتحدة الأمريكية دولة مدمنة للنفط والدماء، ونحن جميعاً ندفع ثمن إدمانها، تمارس فى سياساتها الخارجية وعلاقاتها بدول العالم كل سلوك المدمنين الذين لا أمل فى شفائهم.

الإدمان الأمريكى ألوان، فعندما تحن واشنطن لجرعات زائدة من البترول لا تخجل من أن تلعب على المسرح الدولى دور المستعمر الذى اختفى من قرون، تحتل العراق، تدمر وتشيع الفوضى، تقتل وتشرد ملايين العراقيين بضمير ميت، تنتهك كل الأعراف والقوانين الدولية، تسمى العملاء والجواسيس حلفاء!

عندما تشتاق واحة الديمقراطية المزيفة إلى تفريغ شهواتها الانتقامية فإنها تستمتع بإراقة أنهار من دماء الأفغان وتدشن نسخة جديدة من الحرب الصليبية التى شنها طغاة القرون الوسطى تحت دعاوى الحرب على الإرهاب.

فى نوبات الإدمان الأمريكية المتكررة تختل أمام واشنطن المعايير فتتخيل أن القدس السليب عاصمة أبدية لإسرائيل وأن الشعب الفلسطينى المنهوب والمعذور والمضروب بالفسفور الأبيض مجموعة من الإرهابيين وأن القتلة الصهاينة شعب من الأبرياء والضحايا!!

نزعة البطش والتنكيل الأمريكية قديمة ومتجذرة فى التاريخ و الوجدان الأمريكى.. عابرة للقارات تتجاوز حدود أمريكا ذاتها لبلدان أخرى تستأجر فيها سجون سرية يلقى فيها عشرات الآلاف من الأبرياء كل أصناف التعذيب لمجرد الاشتباه دون أن يشعر الساسة الأمريكان بخيبة أمل أو بانتهاك للقيم العالمية التى تتشدق بها أمريكا كذباً ليلاً ونهاراً!!

الامبراطورية الأمريكية التى ظهرت للوجود على تلال من الجماجم والدولة الحاصلة على براءة الاختراعات لكل القوانين المقيدة للحريات وصاحبة شهادة المنشأ لأى انتهاك لحقوق البشر فى أى دولةٍ فى العالم والتى تمتلك سجلاً ناصع السواد فى مجال انتهاك حقوق الإنسان لا يحق لها أن تدس أنفها فى الشئون الداخلية لأى دولة تحت ستار الدفاع عن حقوق الإنسان وإن فعلت فليس على مدمنى النفط والدماء حرج!!

جهود مصرية أمريكية لحظر الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط

مصر تجدد مطالبتها بمؤتمر عالمى لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

الامم المتحدة (رويترز):
قال دبلوماسيون فى الامم المتحدة ان الولايات المتحدة ومصر تعملان على حسم الخلافات بشأن حظر مقترح للاسلحة النووية فى الشرق الاوسط وهى فكرة قد تجبر اسرائيل يوما على التخلى عن اى قنابل ذرية تمتلكها.

وتعكس الجهود الامريكية للتوصل الى اتفاق مع مصر ودول عربية اخرى مخاوف واشنطن من فقدان تأييد تلك الدول لفرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووى والاستعداد لتقديم تنازل يخص اسرائيل حليفة الولايات المتحدة وان كانت واشنطن أوضحت ان مثل هذا الحظر سيظل مستحيلا الى ان يتم التوصل الى سلام فى الشرق الاوسط.

ويرى دبلوماسيون غربيون ان نجاح او فشل اجتماع يستمر شهرا لمناقشة معاهدة عام ١٩٧٠ لحظر انتشار الاسلحة النووية الجارى الآن فى نيويورك يعتمد على المفاوضات الحساسة بشأن اقتراح مصرى لعقد مؤتمر بشأن جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية.

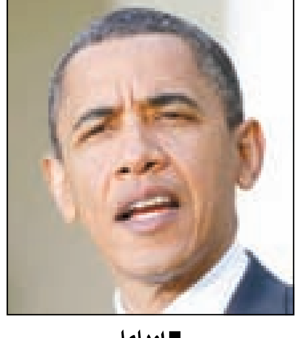
وقال دبلوماسى غربى لرويترز "اذا لم نتوصل الى اتفاق بشأن الشرق الاوسط خلال الايام القليلة القادمة سينهار على الارجح مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووى. هذا ما حدث عام ٢٠٠٥".

وكان دبلوماسى آخر مطلع على المحادثات متفائلا بشكل حذر. وهو يرى انه على الرغم من الصدع الظاهر الذى يفصل بين الدول العربية من جانب والولايات المتحدة والدول الاربع الاخرى دائمة العضوية فى مجلس الامن التابع للامم المتحدة من جانب آخر "فالمحادثات غير الرسمية تشير الى ان الاطراف ليست فى واقع الامر متباعدة الى هذا الحد."

وأضاف "الايام القليلة القادمة ستكون حاسمة."

وتخضع معاهدة حظر الانتشار النووى للمراجعة كل خمس سنوات لتقييم مدى نجاحها والتزام الدول بها. وتتخذ القرارات بتوافق الآراء وهو ما يصعب التوصل الى قرار لان كل الدول الموقعة على المعاهدة وعددها ١٨٩ دولة لها حق النقض (الفيتو).

واعتبر مؤتمر المراجعة لعام ٢٠٠٥ فاشلا بدرجة كبيرة. وانهار بسبب غضب مصر من الفشل فى التحرك قدما لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وغضب الدول النامية من الولايات المتحدة لرفضها تأكيد تعهدات نزع السلاح لعام ٢٠٠٠ .

■ اوباما

وتحرص كل من مصر والولايات المتحدة على تفادى انهيار آخر لمؤتمر المراجعة. وتريد الولايات المتحدة ان تخرج بنتيجة تساعدها على زيادة الضغوط على ايران ودعم ما تعهد به الرئيس الامريكى باراك أوباما من تخليص العالم من الاسلحة النووية.

ويقول مبعوثون انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الشرق الاوسط فلن يكون هناك اتفاق بشأن الاعلان النهائى الذى "ينعت ويحمل الاثم" لكل من ايران وكوريا الشمالية ويقر خطوات نزع السلاح التى اتخذتها القوى الكبرى وهو ما تريده واشنطن وحلفاؤها.

ووزعت مصر التى ترأس مجموعة دول عدم الانحياز النامية وهى مجموعة قوية تضم ١١٨ دولة اقتراحا على كل الدول الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووى وعددها ١٨٩ دولة دعت فيه الى عقد مؤتمر بحلول العام المقبل لتخليص منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية تشارك فيه كل دول المنطقة.

وجاءت واشنطن باقتراح مضاد يدعو الى "عقد المؤتمر ٢٠١٢-٢٠١٣ بمشاركة كل دول الشرق الاوسط لمناقشة تطبيق قرار عام ١٩٩٥ فى حد ذاته."

ويدعو قرار عام ١٩٩٥ الذى اتخذته الدول الموقعة لمعاهدة حظر الانتشار النووى لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى وأكد على ان عملية السلام فى الشرق الاوسط قد تحول هذا الى أمر واقع.

ولا تنفى اسرائيل او تؤكد امتلاكها لسلاح نووى.

وتصر مصر على ضرورة مشاركة اسرائيل وايران فى مثل هذا المؤتمر على الرغم من ان طهران لا تعترف بوجود اسرائيل. ويتفق الدبلوماسيون الغربيون مع هذا الرأى وان قالوا ان اسرائيل قد تحجم عن المشاركة. وهم يرون انه فى الامكان اقناع اسرائيل بحضور المؤتمر. وقال دبلوماسى غربى رفيع "اسرائيل ستحضر اذا كان الثمن الذى ستدفعه فى حالة عدم الحضور يفوق ثمن حضورها."

وصرح دبلوماسيون غربيون بأن من المحفزات المقترحة لاسرائيل هى ان يغطى مثل هذا المؤتمر الاقليمى الاسلحة البيولوجية والكيماوية لا الاسلحة النووية فقط وايضا الامن الاقليمى وقضايا أخرى.

ويقول دبلوماسيون ان من بين العقبات المثارة الشكل العام لهذا المؤتمر وما اذا كانت الامم المتحدة هى التى ستنظمه كما تريد الدول العربية.





■ صورة لحطام المدمرة شيونان عقب انتشالها

■ الرئيس الكورى الجنوبى فى مستهل اجتماع لمجلس الامن القومى

كوريا الجنوبية تتوعد بيونجيانج بإجبارها على دفع ثمن إغراق بارجتها

سول ـ وكالات الانباء:
اعلن وزير الدفاع الكورى الجنوبى ان كوريا الشمالية ستدفع ثمن غرق السفينة الحربية الكورية الجنوبية "شيونان" فيما ازدادت حدة التنديد الدولى بالهجوم الذى اوقع ٤٦ قتيلا.

وقال كين تاى يونج ان "كوريا الشمالية تخطت الحدود، وسيتعين عليها دفع الثمن لقيامها بمثل هذا العمل".

من جهته اعتبر الرئيس لى ميونج-باك ان الهجوم على البارجة فى ٢٦ مارس يشكل انتهاكا للهدنة التى انهت حرب ١٩٥٠-١٩٥٣ بين البلدين، لكنه اكد ان رد سول سيكون حذرا.

واشتدت الادانات لبيونج يانج بعدما اعلن فريق تحقيق دولى ان غرق السفينة شيونان البالغة وزنها ١٢٠٠ طن فى ٢٦ مارس قبالة جزيرة باينج نيونج قرب الحدود البحرية مع كوريا الشمالية، كان سببه طوربيدا اطلقته غواصة كورية شمالية عليها.

وجاء فى تقرير لجنة التحقيق حول غرق البارجة ان "الادلة تثبت بشكل دامغ ان الطوربيد اطلق من غواصة كورية شمالية" مضيفا "ليس هناك اى تفسير آخر ممكنا".

واوضح المحققون ان اجزاء من الطوربيد تم انتشالها من البحر تطابق تلك التى تستخدمها كوريا الشمالية. وعرضت وزارة الدفاع محركات الدفع وقطعا اخرى خلال مؤتمر صحفى عقد لدعم نتائج التحقيق.

واشار الخبراء الى اوجه شبه بين اجزاء الاسلحة التى تم انتشالها ونماذج استخدمتها كوريا الشمالية عند تصدير هذا النوع من الطوربيد، مشيرين ايضا الى ان اثار مواد متفجرة رصدت على اجزاء الطوربيد تطابق اثارا وجدت على هيكل البارجة.

وقال مسئول كبير فى الاستخبارات العسكرية ان بيونج يانج شنت الهجوم على ما يبدو ردا على اشتباك وقع فى نوفمبر قرب الحدود المتنازع عليها وادى الى اشتعال زورق دوريات كورى شمالى.

وقال مدير وكالة استخبارات الدفاع اللفتنانت جنرال هوانج وونج-دونج ان الهدف كان "استعادة شرف الجيش ورفع معنوياته". وذكر من الاهداف الاخرى تحويل اهتمام المواطنين عن الصعوبات الاقتصادية وتعزيز التضامن الداخلى وتحسين موقع كوريا الشمالية فى المفاوضات السداسية حول برنامجها النووى ودفع حكومة سيول على تليين سياساتها المتعلقة بالحدود بين البلدين.

ووصلت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون الى اليابان على ان تتوجه بعدها الى الصين فى جولة ستركز على بحث نقاط التوتر الاقليمية المتصاعدة.

وجددت بيونج يانج اتهاماتها للجنوب بـ"تلفيق" الادلة وقال متحدث باسم لجنة اعادة التوحيد السلمى لكوريا فى بيان ان كوريا الجنوبية "اكتفت بعرض شظايا وقطع المنيوم غير معروفة المصدر كأدلة، ما جعلها موضع سخرية". وتابع ان "حكومة سول خلقت وضعا خطيرا للغاية فى شبه الجزيرة الكورية الى حد ان حربا يمكن ان تندلع حالا"، مرددا بذلك تحذيرا غالبا ما يستخدمه الشمال.



■ وزيرة الخارجية الامريكية لدى وصولها الى طوكيو

واعلن البيان ان الشمال يعتبر الوضع الحالى "مرحلة من مراحل حرب" مهددا بالرد على اى اجراءات مضادة من قبل سول "عبر التجميد التام" للعلاقات بين الكوريتين والغاء ميثاق عدم الاعتداء والوقف التام لاى تعاون بين البلدين.

واعلنت قيادة الامم المتحدة فى كوريا الجنوبية التى تتولاها الولايات المتحدة انها ستباشر تحقيقا لمراجعة استنتاجات التحقيق الدولى "وتحديد حجم الانتهاك للهدنة فى حادث الغرق".

وقيادة الامم المتحدة موجودة فى كوريا الجنوبية منذ ان ارسلت الامم المتحدة قوة دولية للدفاع عن هذا البلد بعد اندلاع الحرب الكورية عام ١٩٥٠.

أول استقالة فى صفوف كبار مسئولى إدارة أوباما

جدل حول أسباب استقالة مدير المخابرات الأمريكية من منصبه

واشنطن ـ وكالات الانباء:
اعلن مدير المخابرات الامريكية دنيس بلير استقالته من منصبه أمس، فى اول استقالة فى صفوف كبار مسئولى ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما وذلك بعد سلسلة اخطاء سجلت لدى هذه الاجهزة وتوترات داخلية.

وقال بلير الذى ينسق عمل ١٦ وكالة حكومية تضم حوالى ٢٠٠ الف شخص وتبلغ موازنتها ٧٥ مليار دولار فى بيان "لقد ابلغت الرئيس بكل اسف اننى سأستقيل من منصبى كمدير للمخابرات.



■ دنيس بلير

واضاف "لم يكن لدى شرف او سعادة اعظم من ادارة عمل الرجال والنساء الوطنيين والموهوبين جدا فى اجهزة المخابرات". وتابع "لقد عملتم يوميا بدون كلل لتامين الدعم المخابراتى لحربين ولمنع هجوم على وطننا".

واصدر الرئيس الامريكى باراك اوباما بيانا اشاد فيه "باداء بلير اللافت" مؤكدا ان مدير المخابرات انجز مهمته على راس المخابرات الامركية "بكل نزاهة وفاعلية" مشيدا "بوطنيته".

لكن شائعات كثيرة سرت فى الاشهر الماضية اشارت الى ان الاميرال المتقاعد بلير قد يكون فقد ثقة البيت الابيض. وقال مسؤول فى الادارة الامريكية رافضا الكشف عن اسمه انه تم اختيار "عدة مرشحين اقوياء" لكى يتولى احدهم هذا المنصب خلفا له.

وتاتى استقالة بلير اثر فترة اضطراب شديد شهدتها اجهزة المخابرات الامريكية لا سيما بعد عملية القتل فى فورت هود فى تكساس فى نوفمبر والاعتداءين اللذين تم احباطهما على متن طائرة فى يوم عيد الميلاد وفى ساحة تايمز سكوير فى نيويورك فى ١ مايو.

وقد تم تسليط الضوء على خلل خطير فى عمل اجهزة الاستخبارات الاميركية فى تقرير نشر حول محاولة الاعتداء فى يوم عيد الميلاد. فقد اعتبرت لجنة الاستخبارات فى مجلس الشيوخ ان "ثغرات منهجية" اتاحت للمشتبه به فى هذه القضية الشاب النيجيرى عمر فاروق عبد المطلب ان يستقل الطائرة ثم ان يحاول استخدام المتفجرات.

وانتقد البيت الابيض انذاك بشدة عمل وكالات الاستخبارات مستهجنا النقص فى عملية التدقيق فى المعلومات وسوء الاتصالات بين مختلف الاجهزة.

وقبل هذه القضية فان اطلاق النار الذى ارتكبه عنصر من سلاح البر فى قاعدة فورت هود العسكرية فى تكساس فى نوفمبر والذى ادى الى سقوط ١٣ قتيلا اثار انذاك انتقادات ايضا لاجهزة الاستخبارات.

واخذ على اجهزة الاستخبارات الامريكية عدم تمكنها من رصد المؤشرات على اتجاهه لارتكاب هذا العمل فى الوقت المناسب لا سيما وان منفذ عملية القتل الجماعى هذه كان على اتصال مع امام اسلامى متطرف.

والى جانب الاخفاقات الاخيرة لاجهزة الاستخبارات الامريكية فان استقالة بلير يمكن ان تثير نقاشا حول اسس خلق هذا المنصب الذى تم فى العام ٢٠٠٤ بعد فشل الاجهزة فى قضية اسلحة الدمار الشامل التى لم يعثر عليها فى العراق.

وخلق هذا المنصب لكى تكون هناك ادارة موحدة وقوية لبيروقراطية واسعة جدا ولضمان التنسيق بين الاجهزة التى كانت تتنافس فى ما بينها فى بعض الاحيان، لكن فى المقابل فان مدير هذه الاستخبارات لم يحظ ابدا بسلطة مباشرة على الاعضاء ولا على موازنة مختلف الاجهزة ولا على مهمات التجسس التى تقوم بها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

واستهجن عدة اعضاء جمهوريين فى الكونجرس استقالة بلير منتقدين ادارة اوباما فى مجال معالجتها شؤون الامن القومى.

وقال السناتور الجمهورى كيت بوند لشبكة "سى ان ان" ان "مدير الاستخبارات الامريكية لم يحظ ابدا بالسلطة او الدعم اللازمين لدفع الامور قدما" مشيرا الى ان "حروبا داخلية" كانت وراء قرار بلير الاستقالة.

وراء الحدود
اليـوجـا هى الحل!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

خبر غريب تناقلته وسائل الإعلام العالمية قبل أيام من المؤكد أنه أثار انتباه كل حكومات العالم ولفت أنظار جميع المسئولين شرقا وغربا..

يتحدث الخبر عن ناسك هندى يدعى براهالد جانى (٨٢ سنة) يعيش فى مدينة أحمد اباد الهندية ولكنه، وهذا هو المهم، لم يتناول أى طعام أو شراب طوال السبعين عاما الماضية رغم أن الانسان العادى لا يستطيع تحمل الجوع أو العطش لمدة تزيد على ١٢ يوما بعدها تبدأ أعضاء جسده فى الانهيار وتتوقف عن أداء وظائفها الحيوية والنتيجة الحتمية هى الموت.

الغريب أن وزارة الدفاع الهندية كانت هى أول جهة رسمية تهتم بحالة هذا الناسك المعجزة فشكلت لجنة من ٣٥ طبيبا وعالما عكفوا على فحصه بعد نقله إلى غرفة لا تدخلها الشمس فى مستشفى ستيرلنج بمدينة أحمد اباد. وبرر الجنرالات الهنود اهتمامهم بأن كشف سر هذه الظاهرة الغريبة يمكن أن تكون له فوائد هائلة للجنود فى المناطق النائية وضحايا الكوارث ورواد الفضاء الذين يعتبر توصيل الطعام والشراب لهم مشكلة كبرى.

وبعد حوالى شهر من الفحوصات والمراقبة الدقيقة للناسك براهالد جانى والتى استخدمت فيها عشرات الكاميرات لرصد كل تحركاته لمدة ٢٤ ساعة يوميا، أكدت اللجنة أن هذا الرجل لا يأكل ولا يشرب.. وكانت المفاجأة الكبرى هى عدم ظهور أى علامات للاعياء أو الارهاق عليه وأن أعضاء جسده الحيوية مثل القلب والكبد والكليتين وغيرها تعمل بكفاءة كما أن جهازه العصبى يؤدى مهامه بامتياز وكأنه فى الخامسة والعشرين من العمر.

وقال الأطباء والعلماء إن براهالد جانى يحصل على احتياجاته من الطاقة عن طريق ممارسة التأمل العميق ورياضة اليوجا التى تعوضه عن أى طعام أو شراب. وسوف تستمر مهمة اللجنة الطبية والعلمية مع براهالد جانى لمدة ٩٠ يوما يصدر بعدها التقرير النهائى الذى يكشف لغز هذه المعجزة.

الأغرب من كل ذلك أن حالة هذا الناسك لم تكن هى الوحيدة من هذا النوع. فقد وجهت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الدعوة إلى مهندس هندى يدعى هيرا راتان مانك (٧٣ سنة) لزيارتها بهدف فحصه ومعرفة السر الذى يجعله لا يتناول أى طعام منذ سنوات. وأكدت الوكالة أن هيرا راتان يكتفى بشرب الماء والتحديق فى قرص الشمس للحصول على احتياجاته من الطاقة. وقال تقرير العلماء الأمريكيين إنه عاش تحت مراقبتهم الدقيقة دون أن يتناول أى طعام. ومنذ يونيو ١٩٩٥ وحتى الآن مازال يكتفى بشرب الماء والتحديق فى قرص الشمس!!

وبعيدا عن التفسيرات العلمية لهذه الظاهرة الغريبة، فإن النتائج الاقتصادية والسياسية التى يمكن أن تترتب عليها ذات أهمية خرافية .. فقد أصبح من الممكن الآن أن نحلم بعالم بلا مجاعات وبلا حروب على الموارد الغذائية والمائية لسبب بسيط هو أن البشر لن يعودوا فى حاجة لطعام أو شراب وأصبح من الممكن أن تختفى من العالم المظاهرات والاضرابات والاعتصامات التى تحتج على ارتفاع الاسعار وانخفاض الاجور.

هكذا سيصبح من الممكن أن يلتقط رؤساء الحكومات والوزراء فى مختلف أنحاء العالم أنفاسهم وتتاح لهم الفرصة "للمنجهة" والاستمتاع بالسلطة "والأبهة" دون أن تزعجهم صرخات الجياع ومظاهرات المحرومين الذين سينشغلون بممارسة اليوجا أو التحديق فى قرص الشمس بدلاً من ازعاج المسئولين ومطالبتهم بتوفير الطعام والشراب لكل فم !!

أخبار خاصة جدا!!

تبرعوا بالفياجرا ..للكلاب

طلب ملجأ للكلاب فى ولاية نيويورك الأمريكية من المتبرعين تقديم حبوب من عقار "الفياجرا" لمعالجة أمراض القلب لدى الكلاب. ويطلب الموظفون جمع التبرعات لشراء العقار، إذ يبلغ ثمن الحبة الواحدة منه ١٠ دولارات!! يذكر أن "الفياجرا" طوّر أساساً ليستخدم فى معالجة أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم قبل أن يعتمد كمقوٍ جنسى!!

مراهقة فى الثالثة من عمرها!!

فى حالة فريدة من نوعها، ظهرت علامات البلوغ والمراهقة المبكرة على طفلة سودانية تبلغ من العمر ٣ سنوات الامر الذى اثار جدلا واسعا فى الاوساط الصحية والاجتماعية، وتؤكد اسرة الصغيرة أن الطفلة ظهرت عليها علامات البلوغ المبكرة من " الحيض" ونمو الثديين وتغيرات فى الصوت. وتقول تقارير طبية ان هذه الحالة الغريبة تحتاج مزيدا من الفحوصات الطبية الدقيقة لمعرفة مدى خطورتها على الطفلة فى مثل هذا السن

كله فدا الكلب

لقيت فتاة بريطانية فى الـ ١٦ من العمر مصرعها بعدما دهسها قطار فيما كانت تحاول إنقاذ كلب العائلة الذى علق على سكة الحديد. كانت الفتاة تتنزه قرب المنزل ولاحظت ان الكلب علق على قضبان السكة الحديد فى محطة مورلى للقطارات المجاورة لمنزلها وعندما ذهبت لتنقذه صدمها القطار فيما نجى الكلب بحياته!!

كارلا ضد الإيدز

أطلقت سيدة فرنسا الأولى كارلا برونى بالاشتراك مع الصندوق الدولى لمكافحة الأيدز والسل والملاريا التابع للأمم المتحدة حملة من أجل حماية الأجيال المقبلة من خطر مرض الأيدز. وتهدف الحملة إلى منع انتقال هذا الفيروس القاتل من الأم إلى أطفالها بحلول عام ٢٠١٥. ونظمت كارلا وهى سفيرة «الصندوق الدولى لمكافحة الأيدز والسل والملاريا» فى العالم، الحملة ودعمتها. وقالت "بإمكان المرأة الحامل المصابة بفيروس أتش أى فى حماية طفلها من هذا الفيروس القاتل".

■ إعداد: رانيا الزاهد

فرنسا تحظر النقاب فى الأماكن العامة

باريس ـ ميرفت ميلاد:
أقرت الحكومة الفرنسية فى اجتماع مجلس الوزراء الأخير مشروع قانون يحظر النقاب فى الأماكن العامة.. وسيدرس البرلمان المشروع فى شهر يوليو القادم. ينص مشروع القانون على أنه لا يحق ارتداء النقاب أو أى زى يخفى الوجه فى الأماكن العامة.. ومن يخالف ذلك يعرض نفسه لغرامة قدرها ١٥٠ يورو وإجباره على متابعة محاضرات حول الدستور الفرنسى، ومن يجبر زوجته أو أقاربه على ارتداء النقاب يعرض نفسه لغرامة تصل إلى ١٥ ألف يورو. يشير نص القانون إلى أن النقاب مخالف لأسس التعايش فى المجتمع الفرنسى والأمن العام. وفى حالة تبنى البرلمان مشروع القانون هذا سوف تكون فرنسا البلد الأوروبى الثانى الذى يحظر النقاب فى الأماكن العامة.. بعد بلجيكا.

مؤتمر صحفى للسفارة المصرية فى الرياض

الرياض ـ حازم الشرقاوى:
تستضيف السفارة المصرية بالرياض بعد غد «الاثنين» مؤتمراً صحفياً بمناسبة الاحتفال بيوم افريقيا يوم الثلاثاء المقبل بحضور سفراء الدول الافريقية المعتمدين فى السعودية، ويهدف المؤتمر إلى التعريف بالإمكانات الكامنة التى تزخر بها القارة والتحدث عن العلاقات الافريقية العربية بشكل عام والسعودية على وجه الخصوص، فضلاً عن طرح فرص التعاون المتاحة بين الجانبين .

الطيران الحربى الإسرائيلى يشن عدة غارات على غزة

غزة ـ وكالات الانباء:
شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية فجر أمس الجمعة عدة غارات على قطاع غزة دون أن تسفر عن وقوع إصابات. وقال مصدر أمنى فى غزة: "قصفت طائرات الاحتلال قطعتى أرض فضاء، كما قصفت طائرات اف ١٦ موقعا للتدريب تابعا لكتائب القسام - الجناح المسلح لحماس فى بيت حانون بشمال القطاع. وأعلن متحدث عسكرى إسرائيل ان طائرات إسرائيلية هاجمت منشآت فى شمال غزة وكذلك نفقين فى الجنوب استخدما فى هجمات ضد إسرائيل. وكان متحدث عسكرى إسرائيلى فى تل أبيب قد أعلن أن صاروخا أطلق من قطاع غزة وانفجر مساء الخميس فى جنوب إسرائيل ولكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا. ومن جانبها، تبنت مجموعة كتائب أنصار السنة وهى إحدى الجماعات السلفية، فى بيان إطلاق "صاروخ خيبر باتجاه عسقلان".

مجلس الشيوخ الامريكى يقر مشروعا لاصلاح النظام المالى

واشنطن - (ا ف ب):
اقر مجلس الشيوخ الامريكى اوسع خطة لاصلاح نظام ضبط القطاع المالى الامريكى منذ الثلاثينات، فى مشروع كان فى طليعة الاولويات التشريعية على جدول اعمال الرئيس باراك اوباما. ووافق اعضاء مجلس الشيوخ على النص بـ٥٩ صوتا مقابل ٣٩ بعد ساعات قليلة على عملية تصويت اولى وضعت حدا لمناقشة مشروع القانون فى المجلس. ويتعين على مجلس الشيوخ الان دمج نصه مع النص الذى وافق عليه مجلس النواب فى ديسمبر الماضى، قبل ارسال الصيغة النهائية الى البيت الابيض ليعلنه اوباما. واعلن زعيم الغالبية الديموقراطية هارى ريد للصحفيين اثر جلسة التصويت "لن يعود من الممكن بعد الان المراهنة بأموال الناس" مضيفا "حين يصدر مشروع القانون، سوف تنتهى اللعبة فى وول ستريت". واشاد ريد بالجمهوريين الاربعة "الشجعان" الذين صوتوا لصالح النص، فيما صوت ديموقراطيان ضده مطالبين بإدخال تعديلات عليه.

محكمة ستراسبورج تقبل الطعن فى قرار حظر بناء المآذن

جنيف من ماجدة طنطاوى:
أعلنت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية فى ستراسبورج عن قبولها للطعن المقدم لها من تجمع الجمعيات الإسلامية فى سويسرا حول الاستفتاء الشعبى السويسرى الذى أجرى فى ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩ ويحظر بناء المآذن على الأراضى السويسرية.

وقد أعلنت محكمة ستراسبورج الحكومة السويسرية بقرار قبولها للطعن من حيث الشكل لتتقدم سويسرا بمذكرة حول القضية قبل حلول سبتمبر القادم تمهيداً للنظر فى القضية من حيث المضمون لإصدار حكمها.

مشرف لا يستبعد الترشح لرئاسة باكستان مجددا

إسلام أباد ـ وكالات الانباء:
اعلن الرئيس الباكستانى السابق برويز مشرف انه ينوى العودة الى بلاده وإلى العمل السياسى ، مؤكدا أنه لا يستبعد الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. وقال مشرف فى حوار أجراه مع شبكة "سى إن إن" الإخبارية الأمريكية "انوى بالتأكيد العودة الى باكستان وممارسة السياسة. ويمكن ان يواجه مشرف الذى يعيش فى لندن منذ الاطاحة به من السلطة بعد ثمانى سنوات من الحكم القضاء اذا عاد الى وطنه نظرا لان الحكومة الحالية تطالب بالتحقيق معه فى قضية اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو ، كما رفعت السلطات الباكستانية قضية ضد مشرف فى أغسطس الماضى تمهيدا لمحاكمة الرئيس السابق لاعتقاله قضاة فى عام ٢٠٠٧ .




■ برويز مشرف

إيران تمارس لعبة الشطرنج فى مجلس الأمن!

الأمم المتحدة-ثناء يوسف :

اذا كانت الولايات المتحدة قد تمكنت من إقناع الدول الخمس دائمة العضوية بتبنى مشروع قرار لفرض مجموعة رابعة من العقوبات المشددة على ايران نظراً لعدم امتثالها لقرارات مجلس الامن التى تطالبها بوقف تخصيب اليورانيوم.. فان ايران بمناوراتها المعتادة نجحت فى زعزعة اجماع المجلس على قبول القرار الجديد الذى اصبح حالياً من أولويات السياسة الخارجية الأمريكية.. وقيام ايران بتوقيع اتفاق ثلاثى مع كل من البرازيل وتركيا منذ عدة أيام بشأن قبول تخصيب اليورانيوم الايرانى من دولة ثالثة لن يحول دون اعتماد مجلس الامن لقرار جديد بتشديد العقوبات على ايران ولكنه كما هو واضح حيلة ايرانية جديدة لتأجيل وضع نهاية للعبة الشطرنج التى تمارسها طهران مع واشنطن.. والتى لابد وأن تنتهى لصالح واشنطن حتى لو فقدت بعض قطع اللعب.. وقد سعت الولايات المتحدة إلى مساومة امتدت لعدة اشهر لاقناع اعضاء النادى النووى وبصفة خاصة الاتحاد الروسى والصين بالموافقة على تبنى مشروع القرار الذى تم توزيعه على باقى اعضاء مجلس الأمن يوم الثلاثاء الماضى.. وقد نجحت واشنطن فى اقناع موسكو وبكين على الموافقة على مشروع القرار بعد ان قامت بنزع بعض انياب القرار حتى يتفق مع رغبة الاتحاد الروسى والصين على عدم الاضرار بمصالح الشعب الايرانى وليكون مجرد وسيلة جديدة لتضييق الخناق على حكومة ايران واقناعها بالانصياع لقرارات مجلس الامن.

وكان احمدى نجاد الرئيس الايرانى قد قرر الاستمرار فى تحديه للولايات المتحدة وقام بجولة سريعة فى الدول غير دائمة العضوية فى مجلس الامن بهدف اقناعها بالوقوف فى وجه الضغط الامريكى ومنها اوغندا وتركيا والبرازيل.

واذا كانت روسيا قد قبلت مؤخراً بمشروع القرار الذى ينتظر التصويت عليه خلال الاسابيع القادمة فقد قبلت موسكو بذلك بعد ان قامت بالتفكير فى مصالحها مع الولايات المتحدة وموازنة ذلك بمصالحها مع ايران وهى مصالح اقتصادية تتعلق بصفة أولية ببيع السلاح والتكنولوجيا النووية.. واختارت موسكو مصالحها مع الولايات المتحدة وغامرت بذلك فى مقابل تعديلات الدرع الصاروخية.

اما الصين فقد ظلت حتى آخر لحظة وهى بعد توزيع مسودة القرار على مجلس الامن تتحدث عن اهمية تسوية قضية الملف النووى الايرانى باسلوب دبلوماسى.. وبعد اعداد كشف الربح والخسارة وجدت الصين ان مصالحها مع الولايات المتحدة أهم من مصالحها مع ايران.

وقد جاء تدخل الرئيس اوباما شخصياً ومساندته لمشروع القرار الجديد الذى سيحول دون قيام ايران بالاستثمار فى الخارج فى قطاعات حساسة مثل مناجم اليورانيوم وهو ما يجرى حالياً فى افريقيا وآسيا كما سيعطى الدول حق تفتيش السفن الايرانية ويمنع بيع بعض الاسلحة الثقيلة لها.. جاء هذا التدخل ليجعل من اعتماد القرار بمثابة اختبار للمصداقية الامريكية.. واذا كانت كل من البرازيل وتركيا قد اغضبهما الاندفاع الامريكى بتقديم مشروع قرار بمعاقبة ايران وتشديد العقوبات عليها بعد مرور ساعات على قيام كل من الرئيس البرازيلى لولادى سليفيا والرئيس التركى اردوغان بمشاركة الرئيس الايرانى احمدى نجاد فى توقيع اتفاق حول تخصيب اليورانيوم الايرانى فى دول اخرى والذى رأت كل من تركيا والبرازيل انه بمثابة اختراق لجدار الرفض الايرانى للمطالب الغربية فان الدولتين وهما من الاعضاء غير الدائمين فى مجلس الامن لهما مصالح ايضاً مع واشنطن.. فالبرازيل اقرب الى الولايات المتحدة من ايران وقيامها بالانحياز الى ايران التى دأبت على رفض شرعية قرارات مجلس الامن يعتبر مجازفة ورهانا قد يؤدى الى تعريض مساعى بلاده للحصول على مقعد دائم فى مجلس الامن للخطر.

ولا يختلف الامر كذلك بالنسبة لتركيا التى شهدت علاقاتها مع الولايات المتحدة انفراجاً ملحوظاً وبالتالى فان سعى تركيا للقيام بدور اقليمى على الساحة الدولية قد يهدد مساعيها وطموحها واصرارها وتمسكها على ضرورة الانضمام للاتحاد الاوروبى.. وهنا سيصبح على تركيا ان تختار.

اما لبنان العضو غير الدائم فى مجلس الامن فانها لا تخفى انها قد تعارض اذا كانت لديها شجاعة كافية او تمتنع عن التصويت عن قرار بفرض عقوبات على ايران.

ومن المعروف ان لبنان تتولى خلال الشهر الجارى رئاسة مجلس الامن وبالتالى فان طرح القرار للتصويت خلال شهر مايو امر غير وارد حيث انه سيعتبر احراجاً للبنان ولرئيس وزرائها سعد الحريرى الذى يزور الولايات المتحدة فى بداية الاسبوع المقبل للتفاوض مع واشنطن ثم للجلوس فى مقعد رئاسة مجلس الامن بالأمم المتحدة.. والسبب معروف وهو مشاركة ايران فى الحكومة اللبنانية عبر حزب الله.

فرض العقوبات ..هواية أمريكية

■ أمريكا .. فرض العقوبات الحل الوحيد لتقليص قدرات ايران النووية

جاء الرد سريعا وحاسما وحادا من قبل الولايات المتحدة عندما أعلنت بعد مرور يومين فقط على توقيع المبادرة الثلاثية بين ايران وتركيا والبرازيل لتبادل اليورانيوم بوقود نووى - فرضها المزيد من العقوبات الجديدة على طهران.

فقد اعتبرت الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة ان هذا الإتفاق ما هو الا لعبة سياسية ماكرة للتحايل وتجنب فرض عقوبات على "الاستهتار" الإيرانى وعدم الأنصياع للشروط والضوابط الدولية ، فضلا عن احداث انقسام فى المجتمع الدولى وتخفيف الضغط المتزايد من جانب آخر على ايران ولو لبعض الوقت.

وكانت ايران قد امتثلت للإرادة الدولية أخيرا عندما وافقت على مبادرة تركية بمساندة برازيلية حيث وقعت اتفاقا لتبادل اليورانيوم على الأراضى التركية عن طريق ارسال ١٢٠٠ كيلو جرام من اليورانيوم الإيرانى منخفض التخصيب الى تركيا ثم تقوم مجموعة فيينا وهى التى تشمل الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتسليم ايران ١٢٠ كيلوجرام من الوقود النووى.

واثناء الوقت القليل الذى انتظرت فيه ايران رد فعل المجتمع الدولى على هذا الإنجاز الذى يصفه البعض بانه اهم مبادرة فى تاريخ الدبلوماسية الدولية منذ ٣٠ عاما - جاء الرد الأمريكى أو التصعيد إن صح التعبير بمثابة صفعة على وجه تركيا بالأساس قبل ايران ليؤكد البعض ان واشنطن ترحب دائما بإفشال مساعى الصلح وذلك لأنها تأبى العيش بدون نزاعات دولية وتوترات اقليمية بغرض فرض سيطرتها واظهار زعامتها امام العالم اجمع.

وقد وزع وفد الولايات المتحدة على دول الاعضاء فى مجلس الأمن مسودة قرار مكون من عشر صفحات يتضمن عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووى.

ويدعو القرار إلى إقامة نظام تفتيش دولى على السفن اذا اشتبه بانها تحمل شحنات لها علاقة ببرنامج طهران النووى.فضلا عن حظر بيع بعض الأسلحة الثقيلة إلى إيران مثل الدبابات والطائرات المقاتلة والهليكوبتر المقاتلة

ومن جانبها، وبعد قيامها بالتأثير على الدول الكبرى مثل روسيا والصين ، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون "هذا المشروع الجديد الذى رفع على الفور الى مجلس الأمن الدولى هو افضل رد يمكن ان نقدمه على الجهود التى بذلت فى طهران خلال الأيام الأخيرة.. فهذا الإتفاق كما تؤكد اتفاق وهمى وقعته ايران فى محاولة منها لتخفيف الضغط الدولى ليس إلا.

ويرى بعض المحللين السياسيين المعنيين بالشأن الإيرانى ان الإتفاق الأمريكى مع باقى الدول الخمس دائمة العضوية فى المجلس والتحريض الأمريكى ايضا على فرض هذه العقوبات يعد غاية امريكية وهواية تعيد تكرار مشهد المواجهة التى تلت اجبار المفتشين الدوليين على الإنسحاب من العراق بضغوط غير مباشرة من واشنطن قبيل غزو العراق.

وعلى الصعيد التركى ، يرى المراقبون ان قرار العقوبات التى اتخذته الولايات المتحدة والقوى الغربية يعد بمثابة اداة لكسر الحلم (العثمانى) فى اظهار الهيمنة التركية على باقى دول منطقة الشرق الأوسط.

واتهم رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن بالكذب والخداع وممارسة سياسة ازدواجية المعايير .

واخيرا، فإن الكثيرين اكدوا على صعوبة تنفيذ التهديد الصادر من قبل الولايات المتحدة والدول الكبرى لاسيما وان تركيا والبرازيل تشغلان حاليا مقعدين غير دائمين فى مجلس الأمن فضلا عن دعم دول حركة عدم الإنحياز وفرنسا للمبادرة.. وهذا يشير بالطبع الى صعوبة نجاح الولايات المتحدة فى استصدار قرار عقوبات جديد ليتحول تلقائيا الى ورقة تخويف وردع كالعادة.

■ سمر الملاحى

أنور العولقى..بن لادن كلاكيت ثانى مرة

خلال الاسابيع التى تلت احداث الحادى عشر من سبتمبر تحول امام أحد المساجد الواقعة خارج واشنطن وهو أمريكى من اصول يمنية ويدعى انور العولقى إلى مقصد لكل من يريد الاستفسار عن شىء بشأن الاسلام، ادان الرجل القتل الجماعى والعمليات الانتحارية وكانت له كلمة شهيرة نقلتها على لسانه وسائل الاعلام الامريكية وقتذاك عندما قال فى خطبة جمعة بعد هذه الاحداث: نحن هنا للبناء لا للتدمير، نحن جسر بين الامريكيين وعالمنا الاسلامى الذى يبلغ تعداده مليار مسلم.

ولكن بعد سنوات من اختفائه فى اليمن، اعلن الرجل الحرب على الولايات المتحدة وعاد ليطل من جديد ليكتب فى بيان نشره على موقع شبكة الجهاديين فى مارس الماضى: لقد تحولت امريكا بالكامل إلى دولة للشر، واضاف: لقد توصلت أخيرا إلى قناعة بأن الجهاد ضد امريكا واجبى وواجب كل مسلم قادر».

أسلوب العولقى البسيط وبراعته فى الحديث والاقناع ساعده كثيرا فى اجتذاب وتجنيد الشباب لتنفيذ الكثير من العمليات الجهادية. ويكفى ان فيصل شاه زاد المتهم فى عملية «تايمز سكوير» اعترف ان محاضرات العولقى على الانترنت كانت مصدر الهام.

وقد ابدى مسئولو مكافحة الارهاب فى الولايات المتحدة قلقا بالغا تجاه قوة



■ العولقى

تأثيره على المسلمين الشباب. فيقول فيل مود، خبير مركز مكافحة الارهاب التابع لوكالة المخابرات المركزية الامريكية: العولقى صاحب شخصية مغناطيسية، اشبه ما يكون بخطيب مفوه فى حركة ثورية، ونظرا لاعتقادها بأن الرجل يمثل سلاحا فتاكا، اصبح العولمى الامريكى الاول على قائمة الـ « سى اى ايه» للمستهدفين بالقتل» الامر الذى زاد من شعبيته بين معجبيه.

وهناك روايتان بشأن تحول العولقى إلى مسار الجهاد ترصدهما الـ «نيويورك تايمز».. الاولى رواها هو ذاته: فقد كان معتدلا لا يميل إلى العنف إلى ان هاجمت الولايات المتحدة المسلمين فى العراق وافغانستان وسرا فى باكستان واليمن وحتى فى أمريكا ذاتها عبر استهداف المسلمين بشن غارات لتفتيش منازلهم واعتقالهم.

الرواية الاخرى فى قصة تحول العولقى إلى التطرف تحدثت عنها لجنة الحادى عشر من سبتمبر، والتى تقول انه كان عميلا سريا للمخابرات الامريكية قبل هجمات سبتمبر عندما صلى ثلاثة من خاطفى الطائرات فى المسجد الذى يعمل اماما فيه.

ووفق هذه الرواية فكل ما حدث منذ ذلك الحين هو ان العولقى توقف عن اخفاء وجهة نظره الحقيقية.

وقد عاد إلى اليمن فى عام ٢٠٠٤ حيث كان يعمل بالتدريس فى احدى الجامعات قبل اعتقاله وسجنه فى عام ٢٠٠٦ للاشتباه فى وجود علاقة له بتنظيم القاعدة والتورط فى هجمات قبل ان يطلق سراحة فى ديسمبر ٢٠٠٧ بعد ان وردت تقارير «بشأن توبته».

وقد اثار قرار الإدارة الامريكية بإجازة قتل العولقى على ايدى وكالة المخابرات الامريكية وإعلان وزير الخارجية اليمنى ابو بكر القربى ان بلاده لن تسلمه للولايات المتحدة اذا ألقى القبض عليه جدلا كبيرا داخل الولايات المتحدة بشأن القيود القانونية والسياسية التى تحكم تنفيذ اغتيالات بحق امريكيين بدعوى مكافحة «الارهاب».

واشارت الـ «نيويورك تايمز» إلى ان الاعتقاد المتمثل فى ان بمقدور الحكومة الامريكية القيام بتنفيذ القتل بحق احد مواطنيها بعيدا عن ميادين القتال، ودون محاكمة، واعتمادا فقط على معلومات مخابراتية، يثير مخاوف كبيرة لدى السلطات القانونية فى البلاد.

فى الوقت نفسه، ترى جهات اخرى فى واشنطن انه لا توجد اى حقوق دستورية من شأنها حماية العولقى، والذى تتهمه سى آى أى بكونه وراء محاولة التفجير فى ميدان تايمز بنيويورك بداية مايو الجارى اكثر من عشرة مخططات لشن هجمات فى الغرب كانت مستلهمة من خطاباته.وقال مسئول فى مجال مكافحة الارهاب ان الجنسية الامريكية لا تخول صاحبها شن هجمات ضد بلاده، مضيفا ان من يضع نفسه بين صفوف الاعداء فلابد أن يشاركهم نفس المصير.

وبعيدا عن كل ذلك الجدل، فيبدو ان القصة لا تعدو كونها مجرد خلاف بين الرجل والمخابرات الامريكية تحولت فيما بعد، وعلى طريقة بن لادن، إلى عداء مستحكم وكراهية معلنة.

■ أحمد عزت

اليورو.. هل بلغ مرحلة الشيخوخة المبكرة؟

قبل أكثر من عشر سنوات، نجحت أوروبا فى تحقيق سياسات تجارية متناغمة استطاعت أن تنتقل إلى وحدة اقتصادية وأن تتوصل إلى إصدار عملة أوروبية موحدة (يورو) أنهت إلى الأبد الاضطراب الناتج عن اختلاف أسعار الصرف الذى ظهر منذ انهيار نظام (بريتون وودز) فى سبعينيات القرن الماضى.

ولكن لم تكد تجربة اليورو تنجح ،حتى بدأت عوامل داخلية، وأبرزها أزمة الديون اليونانية توجه لكمة قوية للعملة الأوروبية الموحدة، خاصة أن تداعيات الأزمة بدأت تتجاوز حدود أوروبا وأمريكا لتضرب الاقتصاد العالمى.

زلزال الديون اليونانية وتداعياته على قوة اليورو، جعل أحد الخبراء الماليين الأوروبيين يشخص حالة العملة الأوروبية الموحدة حاليا على أنها " شيخوخة مبكرة ". فقبل أيام ، هبط سعر اليورو الى أدنى مستوياته فى أربع سنوات أمام الدولار ، بعد ان حظرت ألمانيا بيع السندات الحكومية الخاصة بمنطقة اليورو على المكشوف ،مما أثار حالة من عدم التيقن وموجة جديدة من تجنب المخاطر رفعت أسعار الدولار الأمريكى والين اليابانى..وانخفض اليورو بنسبة ١٥٪ أمام الدولار حتى الآن هذا العام متأثرا بمشكلة ديون أوروبا واجراءات تقشفية لمواجهتها.

والحقيقة أن الحظر الألمانى على بيع السندات ، أثار المخاوف بشأن ما اذا كانت اجراءات تنظيمية أخرى فى الطريق ، وما اذا كانت دول أخرى ستتبع خطى ألمانيا .وقوضت تصريحات المستشارة الالمانية انجيلا ميركل التى قالت فيها ان اليورو فى خطر الثقة بدرجة أكبر فى العملة الموحدة.

وعلى الرغم من حزمة الإنقاذ التى تم الإعلان عنها فى نهاية الأسبوع الماضى، إلا أن وضع اليورو معرض للخطر. فقد أصبحت المشاعر تجاه العملة الموحدة سيئة فعلياً بعد التحسن المبدئى الذى وفره تسهيل التمويل الطارئ بقيمة ٧٥٠ مليار يورو (٩٥٠ مليار دولار)، الذى وافق عليه الاتحاد الأوروبى وصندوق النقد الدولى.

وبالنسبة لبعض المستثمرين، وبالنظر إلى استمرار عدم اليقين فى منطقة اليورو، السؤال الرئيسى المطروح حالياً هو إلى حد يمكن أن تنخفض العملة أكثر مما انخفضت حتى الآن؟

فعلى مدى السنوات الماضية، كانت قصة اليورو تتمثل فى تزايد مصداقيته وقوته، باعتباره عملة الاحتياط الأكثر شعبية بعد الدولار. وكان تنويع ممتلكات الاحتياطى العالمية مصدراً لدعم اليورو، حين سعت البنوك المركزية إلى تعديل محافظها بعيداً عن الدولار..لكن محللين يتوقعون أن يفاقم انخفاضه الأخير إلى أدنى من ١,٢٢ دولار المخاوف بشأن مكانته.

ويقول بيت ساينثالر، الخبير ببنك "يو بى إس" السويسرى: "أثارت حزمة الإنقاذ مخاوف خطيرة وطويلة الأمر بشأن اليورو، الأمر الذى يمكن أن يجعل مديرى الاحتياطيات أكثر إحجاماً عن شراء العملة الموحدة" ، بحسب صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية

وفى السياق ذاته ، يتوقع إيان ستانارد، الخبير ببنك (بى إن بى باريبا) أن ينخفض اليورو إلى مستوى يتعادل فيه مع الدولار بحلول الربع الأول من عام ٢٠١١عندما يتخلى مستثمرو الأجل الطويل عن منطقة اليورو، وحين يصبح مركز العملة كاحتياطى موضع تشكيك. ويرى ستانارد أنه :" لم تعد أسواق السندات الأوروبية كياناً متجانساً، الأمر الذى قلل جاذبيته بالنسبة للمستثمرين الأجانب".

وفى تقييمها لأزمة اليورو، رأت صحيفة (فايننشال تايمز) أن "التغير الذى حدث على التوجه نحو العملة الأوروبية يثير القلق إزاء الرغبة فى الاحتفاظ بها كعملة احتياط والذى مثل دعما رئيسيا لها فى السنوات السابقة". وخلصت إلى القول إن " الضعف والتراجع فى وضع العملة الأوروبى الموحدة سيستمر بصورة كبيرة.



■ اليورو هبط إلى أدنى مستوى له منذ ٤ سنوات

■ حازم مصطفى

المحادثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية

فصل جديد في مسرحية الخداع الإسرائيلية

■ نتنياهو وميتشيل خلال جلسة المباحثات الاخيرة

"نحن لا نملك ترف الوقت".بهذه الجملة القصيرة افتتح روبرت سيري المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط والمبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة خطابه لمجلس الامن الاسبوع الماضي. وحذر سيري في كلمته من وجود عناصر تهدف الى عرقلة المفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي بدأت مؤخرا، كما اشاد بالشجاعة التي اظهرها الجانبان للدخول في هذه المفاوضات واوضح ان هذه الشجاعة سيتم اختبارها اثناء المفاوضات وحذر ايضا من انعدام الثقة بين الجانبين وما يمكن ان تحدثه من تداعيات.

وقال سيري ان المبعوث الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط،جورج ميتشيل،كان في المنطقة الاسبوع الماضي لاجراء جولة ثانية من المباحثات كما شهدت المنطقة تواجد اعضاء الرباعية الدولية،و كان الهدف من هذه الجولة هو محاولة انهاء كافة الخلافات الاساسية في الصراع المتمثلة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ منذ عام ١٩٦٧ وتطبيق فكرة دولتين تعيشان في امن وسلام.

وتبعا لتحليل اخباري نشرته وكالة الانباء الصينية "شينخوا" مؤخرا فان المحادثات المحاطة بقدر كبير من السرية يمكن معرفة ما اذا كانت اسفرت عن نتائج ايجابية ام لا من خلال بعض المؤشرات مثل اطلاق سراح عدد من الرهائن الفلسطينية كذلك وقف بناء المستوطنات. ويشير التحليل الى ان معظم الاجراءات التي تثبت حسن النية والرغبة في سلام حقيقي من المفترض ان تأتي من الجانب الاسرائيلي باعتبار انهم يملكون اوراق اللعبة وان افعالهم هي التي تسببت في وقف المفاوضات اكثر من مرة.

وبالرغم من التفاؤل السائد بشأن هذه المفاوضات غير المباشرة،الا ان بعض المحللين حكموا عليها بالفشل قبل ان تبدأ و ذلك بسبب الاستراتيجية والطريقة المتبعة لاجرائها.فالمحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية تعتمد على مناقشة أهم عنصرين وهما الامن والحدود المشتركة ولكن هذين العنصرين يشكلان في نفس الوقت محور الخلاف ومن الصعب التوصل لاتفاق بشأنهما في اول المحادثات، ولهذا يرى فريق من الخبراء والمحللين انه من الأفضل مناقشة القضايا ونقاط الخلاف الاقل اهمية اولا ومن ثم يتم التدرج في مناقشة الخلافات حتى ينتهي الامر بمناقشة الخلافات الكبرى والتي ادت لتاجج الصراع طوال السنين.

ويقول الخبراء انه لا يمكن رسم الحدود اولا ومن ثم اجراء اتفاقيات، لانه اذا لم يتم الاتفاق على الحدود منذ البداية لن يكون هناك اي تقدم وستنهار المفاوضات قبل ان تبدأ. وستؤدي مشكلة الحدود هذه الى حدوث اضطرابات داخل اسرائيل و ذلك بسبب احتمالية - اذا تم التوصل لاتفاق - ان يتم تبادل اراض بين الجانبين وهو ما لن يرضى عنه المستوطنون الاسرائيليون وبالتالي فإن اعطاء الاسرائيليين حقوق الفلسطينيين ماهو الا فصل جديد من فصول الخداع الاسرائيلي للمجتمع الدولي.

المفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيلين و الفلسطينيين تعد نوعا من الانتصار الامريكي.وجاءت بعد ضغط امريكي على الجانبين و بعض الدول العربية.و هو الضغط الذي جعل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يقول انه يريد اجراء محادثات مباشرة و ان المفاوضات غير المباشرة لها حدود لما يمكن ان تنجزه.و هي تأتي في وقت تحولت فيه الأوضاع في غزة الى مآسي انسانية عديدة.

■ كريم مجدى

ريما فقيه.. ملكة جمال فى وجه العنصرية الأمريكية

عندما تقترن مسابقات الجمال بالطابع السياسي ، فان الامور تتعقد بشكل كبير هذا هو ما حدث مع ريم فقيه الامريكية ذات الاصول اللبنانية التي فازت بلقب ملكة جمال أمريكا والذي اثار فوزها جدلا كبيرا لانها اول مسلمة من اصول عربية تفوز بهذا اللقب .ولا يزال يتصاعد هذا الجدل يوما بعد الآخر لدرجة وصلت بالمحافظين الجدد فى الولايات المتحدة لاعتبار فوز ريما "مؤامرة اسلامية" ضد الولايات المتحدة!.

وتقول صحيفة الجارديان ان فوز أمريكية مسلمة من أصل عربي بعرش الجمال الامريكي أثار حفيظة الحزب اليمينى لكن لم يدرك الحزب كيف يكون رد الفعل لهذا الفوز فهو لا يحب مطلقا أن يذهب اللقب الى مسلمة من أصول عربية ووجد مشكلة في كيفية بناء قضية ضدها،ولذلك لجأ الى نظريات المؤامرة.ووصل الامر الى ان المعلقة التليفزيونية ديبي شلوسيل اشارت الى خلفية ريما فقيه الشيعية لتصفها بأنها "إرهابية" وأطلقت عليها لقب "ملكة جمال حزب الله" وهاجمت الملياردير دونالد ترامب، أحد ممولي وحكام المسابقة.



■ ريما

بل وذهبت شلوسيل قائلة " ان مصادر مخابراتية تشير الى أن بعض أفراد ريما أعضاء فى حزب الله" على الرغم من انها لم تقدم اى دليل على ذلك. ونشر موقع "بوليتيكس ديلي" خبرا بعنوان "ملكة جمال الولايات المتحدة .. ارهابية بالبكيني"!

وهاجرت ريما التى تبلغ من العمر ٢٤ عاما من لبنان وهي في السابعة من عمرها مع والديها وشقيقتها رنا وشقيقيها. وتلقت دروسها في مدرسة كاثوليكية في نيويورك. وتعشق السفر وترغب فى ان تصبح محامية.

وتقول رنا شقيقة ريما أنه بالرغم من ان والدهما كان يرفض دخول ريما فى مجال الجمال إلا أنه تأثر كثيرا عقب تتويجها. ويقول عدد من المقربين لريما أن بلدة صريفا ، التى ولدت فيها ريما ، شهدت أخيرا عدة هزات ارضية خفيفة إلا ان فوز ريما احدث هزة عالمية كبيرة " .

الغريب ان كل هذه الحملة الاعلامية الشرسة ثارت ضد ريما لمجرد أنها مسلمة وهو ما يظهر التحيز الغربي ضد الاسلام ورفضهم فكرة ان يفوز أى مسلم بأى لقب أو مكانة مرموقة. واكبر دليل على ذلك،اعلان عدد من المراقبين الغربيين معارضتهم لفوز ريما حتى أن بعضهم قال ان حزب الله مول مشاركتها في المسابقة وان اقاربها من الارهابيين .

ووصف المراقبون ريما التى تجيد الانجليزية والفرنسية بـ" كاسحة الالغام" لأنه من الصعب مواجهتها في مسابقات ملكات الجمال، فكل من يعرفها يعرف عنها إصرارها وعنادها اللذين يجرانها إلى خوض معارك قاسية متخطية حواجز العنصرية .وقد فازت ريما الطالبة بادارة الاعمال بجامعة جونز هوبكنز بملكة جمال ولاية ميتشجان بعد ان دخلت فى منافسات قوية وصعبة للغاية مع منافساتها الامريكيات. وحصلت ريما على عدد من المراكز أيضا على مستوى الجمال في العالم ولبنان. واحتلت عام ٢٠٠٨ مركز ملكة جمال المغتربين في أمريكا، وشاركت في مسابقة ملكة جمال الكون في غانا.

وبعد ساعات قليلة من فوز ريما بمسابقة الجمال، نشرت صورا لها على مواقع الانترنت خلال مسابقة بعنوان "ستريبر ١٠١" وهي ترقص رقصة الـ"بول دانسينج" بشكل مثير على المسرح من اجل تشويه صورتها فى الاعلام الغربي وبالتالى محاولة سحب التاج منها . فهل تصمد ريما فى وجه هذه المحاولات أم سيكون التيار أقوى منها وتجريدها من اللقب وتاج الجمال؟

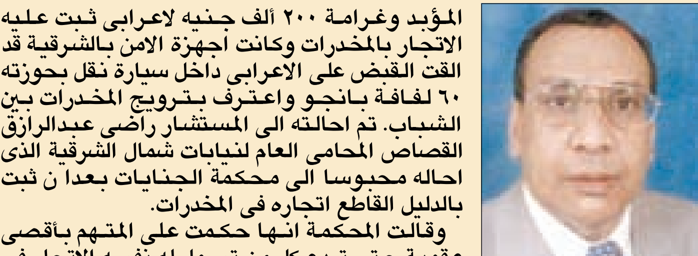
■ محمد رياض

المؤبد لقاتل الشباب

الشرقية ـ سناء عنان:

قضت محكمة جنايات الزقازيق برئاسة المستشار شبيب الضمرانى وعضوية المستشارين مصطفى محمد وايهاب عبدالمحسن وامانة سر احمد نصر بالسجن المؤبد وغرامة ٢٠٠ ألف جنيه لاعرابى ثبت عليه الاتجار بالمخدرات وكانت أجهزة الامن بالشرقية قد القت القبض على الاعرابى داخل سيارة نقل بحوزته ٦٠ لفافة بانجو واعترف بترويج المخدرات بين الشباب. تم احالته الى المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية الذى احاله محبوسا الى محكمة الجنايات بعدا ن ثبت بالدليل القاطع اتجاره فى المخدرات.

وقالت المحكمة انها حكمت على المتهم بأقصى عقوبة حتى تردع كل من تسول له نفسه الاتجار فى مقدرات شباب مصر.



■ المستشار شبيب الضمرانى

اليوم استئناف محاكمة السكرى وهشام

تستأنف اليوم محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة وعضوية المستشارين محمد حماد واسامة انور بحضور المستشار مصطفى سليمان رئيس الاستئناف بنيابة استئناف القاهرة نظر قضية مقتل الفنانة سوزان تميم والمتهم فيها محسن السكرى وهشام طلعت مصطفى.

من المنتظر ان تستمع المحكمة اليوم الى مسئول الشركة التى وضعت الكاميرات فى فندق الواحة بدبى كما ستنظر المحكمة فى طلب هيئة الدفاع عن المتهم الاول بطبع الصور الخاصة بالحادث على نفقة الدولة بعد عجزه عن سداد مبلغ ٨٠٣ ملايين جنيه طبقا لتقدير المحكمة. وكانت المحكمة قد استمعت فى اخر جلسة لها الى اقوال العقيد محمد سامح بإدارة المساعدات الفنية بالداخلية والذى قام بتفريغ لقطات الفيديو والصور المرسلة من دبى والخاصة بجريمة القتل.

مساعد وزير الخارجية: لا تهاون فى حقوق المصريين

كتبت وردة الحسينى:

تقوم السفارات المصرية حاليا فى كل من لبنان ونيجيريا واليونان والكويت بمتابعة التحقيقات التى تجريها سلطات هذه الدول في جرائم ضد المصريين من اجل العمل على سرعة القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة.. كما قامت مصر بموافاة هذه الدول بطلبات الانابة والمساعدة القضائية بناء على طلبى وزارة العدل والنائب العام. أعلن ذلك السفير محمد عبدالحكم مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والذى اشاد بتعاون السلطات اللبنانية فى سرعة القاء القبض على المشتبه بهم.. وأكد ان مصر تقدم الرعاية الكاملة لابنائها فى الخارج بدرجة تفوق ما تقدمه الدول الاخرى بما فيها الدول الكبرى مشيرا الى ان مصر هى الدولة الوحيدة التى لديها مكاتب قنصلية فى المحافظات المختلفة. واشار الى ان الحوادث التى وقعت مؤخرا فردية وتحدث لجميع الجنسيات وبشكل يومى، ودعا الى عدم اللجوء الى الاثارة والانفعالات والعواطف لان العلاقات الدولية لا تبنى على ذلك وانما على المصالح المصرية.

٩٠ ألف جنيه مزيفة فى ٥ محافظات

كتب ياسر محمد:

القى رجال مباحث الاموال العامة بالقاهرة القبض على ١٢ شابا وفتاة فى خمس محافظات كانوا يروجون اموالا مزيفة.

كان العميد محمد قاسم مدير الادارة قد تلقى بلاغا من صاحب محل باحد المولات بانه اكتشف وجود اموال مزيفة مع شابين اشتريا منه بعض الملابس.

انتقل على الفور العقيد ياسر منصور رئيس قسم التزييف والتزوير وتبين حقيقة بلاغ صاحب المحل وبمناقشة الشابين ارشدا عن صديقين لهما فى الجيزة يروجون نفس الاموال.

تم عرض الامر على اللواء فاروق لاشين مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة الذى امر بتتبع خط سير الاموال.

وبعد القبض على مروجى الاموال بالجيزة ارشدوا عن اخرين فى الاسكندرية والقليوبية والبحيرة وبلغ مجموع اعضاء الشبكة ١٢ شابا وفتاة كما بلغ مجموع الاموال المضبوطة ٩٠ الف جنيه.

اعترف المتهمون ان تلك الاموال كانت باقية من عملية تزييف كبرى تم ضبطها منذ عدة اشهر.

مطواه.. فى رأس الأستاذ!

وقف المدرس امام باب لجنة الامتحانات لتنظيم عملية دخول الطلبة إلى اللجان وتطبيق التعليمات بتفتيشهم.. فجأة اشتبه فى طالبين صمم على تفتيشهما عثر مع احدهما على مطواه قرن غزال.. استشاط الطالبان غضبا ووجه احدهما طعنة فى رأس استاذه امام ذهول الطلبة!

تم القبض على الطالبين وسمح لهما باداء الامتحان ثم تم اقتيادهما إلى قسم ثان طنطا وتحرر محضر بالواقعة.. وباشرت النيابة التحقيق.

كان اللواء مدير مباحث الغربية قد تلقى بلاغا من مدرسة شبراق الثانوية الصناعية بالحادث.. انتقل ضباط مباحث قسم ثان طنطا وضبطوا الطالبين والمطواه.

قتل عمه بسبب حائط!

أسيوط ـ أحمد حمدى:

قضت محكمة جنايات اسيوط برئاسة المستشار عبدالنبى كامل وعضوية المستشارين محمد شعبان وعلاء رؤوف وامانة سر عبدالمنصف ابراهيم. بحبس فلاح ٧ سنوات مع الشغل بقتل عمه بسبب حائط.. تعود وقائع القصة الى خلاف نشبت بين فلاح من قرية أم المقصور وابن شقيقه على حائط بين المنزلين. تربص الجانى لعمه خلال عودته من الحقل ليلا وقام بضربه بالعصا على رأسه عدة ضربات حتى فارقت روحه الحياة.

مراتى.. اتجوزت!

فوجىء المقدم هانى عبدالرؤوف رئيس مباحث المرج بشخص يدخل مكتبه وهو يقول ألحقونى يا بيه زوجتى تزوجت من واحد غيرى.. هدأ الضابط من روعه وسأله ايه الحكاية؟ قال بصوت حزين سافرت للعمل بالخارج لتأمين مستقبل ابنى وزوجتى وبعد عدة شهور جاءتنى فرصة للنزول إلى القاهرة ولم اخبر زوجتى حتى تكون مفاجأة لها وعندما ذهبت إلى منزلى لم اجدها وسألت الجيران قالوا انها تزوجت من رجل آخر.

اكدت تحريات الرائد عمرو الحسينى معاون المباحث صحة اقوال الزوج وان زوجته تعيش مع زوجها الجديد فى مدينة النهضة.

تم القبض على الزوجة التى اعترفت انها تزوجت على زوجها واحالتها إلى النيابة التى امرت بحبسها بعد ان حرك الزوج الاول ضدها دعوى الزنا.

■■ بعد انتهاء مراسم الدفن الحزينة اصطف الجميع لتقديم واجب العزاء في الفقيدة الشابة «هدى» التى توفيت بعد مرور شهرين فقط على زواجها انصرف الحضور وبقى زوجها ووالدها يزرفان الدموع متجاورين وعندما هم الزوج باحتضان والد زوجته المتوفاة ليعزيه رفض الاب تقبل العزاء نافراً ونظر الى الزوج من خلف دموعه نظرة ذات مغزى.. شكوكه تكاد تقتله ولكن مظاهر الحزن والدموع الساخنة والانهيار البادية على «جابر» أوقعت الأب فى مأزق من الصمت والحيرة «وحد الله يا حاج» قالها أحد المقربين طالباً من الأب ان يتسامح ويصفو ويتلقى العزاء من الزوج الشاب «٣٨ سنه» ولكن والد «هدى» حاول دون جدوى وقرر ان ينصرف هرباً من الموقف الشائك.. ■■

ماتت رجولته .. فقتل زوجته !

«هدى» كانت الأبنة الوحيدة لأبيها ورغم اعتماده عليها فى شيخوخته بعد وفاة والدتها الا ان الأب وافق على تزويجها بجابر رغم شهادته المتوسطة وهى خريجة التجارة فقد كان مثل كل الأباء يتمنى ان يرى ابنته «مستورة» ولها أسرة وزوج يحميها.. رضى الأب بظروف جابر المختلفة حيث انه كان سبق له الزواج من أخرى لم ينجب منها أطفالاً وكان الدافع الوحيد لقبول «هدى» هو رغبتها فى اللحاق بقطار الزواج بعد ان تجاوز عمرها العام الثانى والثلاثين.. ورغبتها فى ان تصبح أماً لطفل يملأ عليها حياتها بعد ان ضاقت بها السبل فى البحث عن عمل مناسب وارتضت رغم تعليمها الجامعى ان تصبح ربة منزل ليلة زفافها كانت بسيطة فى منزل العائلة صديقاتها المقربات وضحكاتهن كانت الباعث على بهجتها بالاضافة الى فستانها الأبيض المشرق الذى طالما حلمت به.. فى أحضان الليل تسللت اليها أولى خيوط المفاجأة..

العريس فى ليلة دخلته تعلل بالارهاق واكتفى بلمسات سطحية لم يستطع ان يروى بها أنوثتها الظامئة ما حدث لم يفسد فرحة «هدى» بليلة زفافها فهى تعلمت في بيت أسرتها ان الزوجة هى سر زوجها.. خاصة بعد ان وجدت ان حالة الارهاق التى يعانى منها زوجها استمرت بلا تحسن طوال أيام شهر العسل حاولت التحدث معه للذهاب الى طبيب ولكن رفض متعللاً انها حالة مؤقتة لم تجد أمامها الا الصبر وعندما ضاق صدرها بما تحمله وحدها من معاناة حكت فى السر لصديقتها الأقرب «سمر» فهى متزوجة من طبيب علها تعرف منه سبيلاً ناجحا للعلاج ولم تتوقع هدى ان مكافأة زوجها على صبرها ستكون تلك المعاملة الجافة والتورع بأى حجة لافتعال مشاجرات معها وتطور به الحال من سئ الى أسوأ عندما صفعها على وجهها وهى تعاتبه بصوت مرتفع على انفعالاته غير المبررة لم تشأ ان تشرك والدها فى نزاعاتها مع زوجها ولكن «سمر» وحدها كانت هى الملاذ عبر اتصالاتها بها او زياراتها الصباحية فى غياب الزوج وبعد مرور ٨ أسابيع على زواجهما فوجئت «هدى» بزوجها يجهز وجبة عشاء جاهزة على غير عادته محاولاً مصالحتها هى أيضاً أحضرت له أقراصاً مقوية حسب نصيحة صديقتها علها تزيح عنه ارهاقه الذى طال وتعيد اليه فحولته ولكنه تحول الى وحش كاسر بمجرد ان قدمت له القرص الأزرق وأتهمها بأنها أفسدت بتصرفها ما أعده من عشاء فاخر تكريماً لها .. بهدوء قالت هدى «اعذرنى إذا استمر الحال هكذا فلابد من الطلاق دون شوشرة» زادت حالة هيستريا الغضب من الجملة التى قالتها هدى ووجه لها عبارات نابية لأنها تطلب ما اعتبره منها «قلة أدب» ودافعت عن نفسها وحكت تفاصيل صبرها وتحملها نداءات أنوثتها طوال الاسابيع الثمانية «اغلقى فمك لا أريد ان اسمع صوتك» قالها جابر وهو يكتم أنفاسها بكل ما أوتى من قوه يعوض بها عجزه وأدعى أمام الجيران ان زوجته سقطت مغشياً عليها دونما سبب واستخرج تقريراً من مفتش الصحة وهو يبكى منهاراً على وفاة زوجته الطبيعية كما زعم ولكن «سمر» حكت للأب بعد انتهاء مراسم العزاء ليلاً ما تعرفه من أسرار عن الحياة الزوجية لابنته المتوفية.. ليبلغ حسام الصالحى مدير نيابة غرب الاسكندرية برغبة فى استخراج جثة هدى ويكتشف الطب الشرعى انها ماتت خنقاً.. لينهار الزوج معترفا بجريمته.

■ أشرف شرف

الرأى الآخر

بقلم:




خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

واحد من الناس عرف أن هناك مشكلة بسيطة فى مستشفى أبو الريش للأطفال وهى وجود نقص فى أعداد صمامات المخ التى توضع للأطفال بسبب مشكلة معينة فى المخ.. سأل الرجل عن نوع الصمام وأسرع إلى أقرب شركة واشترى منها كمية وقرر إهداءها إلى المستشفى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأطفال المرضى.

توجه فوراً إلى المستشفى لتسليم الصمامات وسأل فى مستشفى أبو الريش «الحمرا». كما يطلقون عليها. عن مكان تسليم الصمامات فقالوا له المخازن فى مستشفى أبو الريش «البيضاء» وهناك رفض أمين المخزن استلام الصمامات وأرسله إلى مستشفى أبو الريش اليابانى ولم يجد أحداً يستلم منه الصمامات وبعد بحث طويل عن المخازن بلا فائدة اتصل بالطبيب المسئول الذى جاء إليه معتذراً واصطحبه إلى لجنة استلام التبرعات وقبل أن تعرف الموظفة أى شىء طلبت منه الآتى: شهادة الرقابة الصناعية، استمارة ١٤س، شهادة بلد المنشأ، البطاقة الضريبية، شهادة FDA، خطاب بأن الأجهزة جديدة ولم تستخدم من قبل. رغم أنها داخل الأغلفة. وأخيراً بيان أسعار سارى لمدة عامين!!

وقف الرجل مذهولاً مما سمعه وقال للموظفة: كل هذه المستندات مطلوبة لكى تقبلوا منى تبرعاً لوجه الله ينقذ بعض الأطفال؟!

حمل الرجل علب الصمامات وأسرع نحو الباب لولا تدخل الطبيب الشاب الذى اعتذر له بشدة واتصل بمسئول كبير فى المستشفى فقال له استلم الصمامات من المتبرع لأننا فى أشد الحاجة إليها!

هذه القصة مهداة إلى الدكتورين وزير الصحة ووزير التعليم العالى.. ألا يوجد وسيلة آدمية تقبلون بها تبرعات المواطنين سواء كانت مادية أو عينية؟.. هو مش كفاية العذاب فى العلاج.. كمان يبقى فى التبرعات؟!

مهمة فى الفجر

الاسكندرية - زينب يوسف:

تمكن رجال الأمن بالاسكندرية من ضبط أكبر تاجر مخدرات فى منطقة العامرية وبحوزته ٢,٥ كيلو هيروين وبندقية آلية و٧٣ طلقة وطبنجة و٧٥ ألف جنيه وسيارة ملاكى بلوحات مسروقة. كان اللواء محمد ابراهيم مدير أمن الاسكندرية قد تلقى معلومات بنشاط تاجر المخدرات فكلف اللواء حسام الصرفى مدير المباحث بقيادة فريق بحث للقبض على المتهم. قامت فجر أمس حملة قادها العميد مجدى القمرى وشارك فيها المقدمان محمد عمارة ومحمد عبدالوهاب بمداهمة وكر التاجر بالكيلو ٣٤ وتم ضبطه.

امين شرطة سابقا.. حرامى حاليا!

امر عمرو عمر مدير نيابة العمرانية بحبس امين شرطة سابق تزعم عصابة لسرقة السيارات وتزوير اوراقها وبيعها. تبين من تحقيقات احمد الشحات وكيل اول النيابة ان المتهم مفصول من عمله وسبق اتهامه فى قضايا تزوير بطاقات شخصية. كما اعترف انه كان يؤجر السيارات الفارهة من معارض التأجير ثم يقوم بتزوير اوراقها وبيعها.

السكين مازال فى صدرى!

الفيوم ـ ماهر نجيب:

غرس زوج سكينا فى صدرزوجته وفر هاربا، تم نقل الزوجة إلى المستشفى فى حالة خطيرة. كان مدير أمن الفيوم قد تلقى اخطارا من مستشفى الفيوم العام بوصول ربة منزل، وفى صدرها سكين. تبين ان زوجها تشاجر معها بسبب شكه فى سلوكها فغرس السكين فى صدرها وهرب. تم ضبط الزوج وأمرت النيابة بحبسه.

منشورات محظورة!

القى رجال الادارة العامة لمباحث الجيزة القبض على خمسة اشخاص من اعضاء جماعة الاخوان المحظورة يقومون بلصق منشورات دعائية لاحد مرشحى الجماعة فى انتخابات مجلس الشورى، تتضمن اساءة الى بعض قيادات الدولة. تم التحفظ على المنشورات واحالة المتهمين الى النيابة.

مخدرات العين السخنة

ذاع صيته عند رواد طريق العين السخنة.. الكل عرف خفير المصنع الكبير الذى اتخذ من كشك الحراسة وكرا لبيع البانجو حتى وصلت شهرته إلى رجال إدارة مكافحة المخدرات فقرروا متابعة نشاطه والقبض عليه. كانت معلومات قد وصلت إلى المقدم محمد المرغنى بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقيام خفير باحد المصانع الكبرى بطريق السخنة بالاتجار بالمخدرات. أكدت تحريات الرائدين شريف زهران وعمرو الريدى صحة المعلومات وبعد تقنين الإجراءات تم اعداد قوة داهمت وكر الخفير وتم ضبطه وبحوزته ١٢ كيلو بانجو وسلاح نارى و١٠٨ طلقات حية. احيل المتهم إلى عصام ماهر وكيل أول نيابة القاهرة الجديدة الذى امر بحبسه واحالة المضبوطات إلى المعمل الكيماوى والسلاح إلى المعمل الجنائى.

مخالفات السكة الحديد أمام الكسب غير المشروع

كتب معتز عبدالمجيد:

قررت نيابة الأموال العامة العليا تشكيل لجنة ثلاثية من جهاز الكسب غير المشروع للتحقيق فى قضية الفساد بالشركة المصرية لصيانة وخدمات السكك الحديدية «ايرماس» وتتضمن المخالفات بالشركة فروق أسعار بلغت ١٢١ مليون جنيه فى صفقات قطع غيار مستوردة. وكانت «أخبار اليوم» قد أشارت إلى قرب بدء التحقيق مع رئيس الشركة ورئيس هيئة السكة الحديد فى هذه القضية التى تضمنت أيضا توريد صفقات بويات وصاج غير مطابقة للمواصفات بورش كوم أبوراضى وأبوزعبل. وكشفت مصادر بالسكة الحديد ان الشركة كانت تقوم باستيراد قطع غيار الجرارات من شركات محلية بدلا من الاستيراد من الشركات الأم مباشرة، مما أدى إلى زيادة الأسعار بنسب تتراوح ما بين ٢٥٪ و٣٠٪.

فضيحة فى الدولاب!

تمردت على ما انعم الله به عليها.. الرجل الوحيد الذى رضى ان يتزوجها رغم دمامتها..و ابناؤها الثلاثة.. كفرت بكل ذلك ورأت انها تستحق أكثر إهملت زوجها وبيتها اتخذت من شاشة الكمبيوتر عالماً لها تستمع دائما لاغانى ام كلثوم التى جمعتها على اسطوانة فرضت عليها حظراً شاملاً بحجة الخوف من ان تتلف. مل الزوج عاتبها لم تتقبل هذا العتاب قررت ان تعاقبه تركت المنزل وذهبت لاهلها لم يشعر احد بغيابها عن المنزل جلس الزوج امام جهاز الكمبيوتر الخاص بها لم يستطع الدخول اليه لوجود كلمة سر لا يعلمها الا الزوجة اغلق الجهاز حاول النوم دون جدوى اشتاق الى زوجته والى صوت ام كلثوم فتح الدولاب واحضر الاسطوانه من بين ملابس الزوجه وكانت المرة الاولى التى يمسكها بين يديه خوفاً من غضب زوجته دخل غرفة ابنه الاكبر الذى كان خارج البيت مع اصدقائه فى الجامعة وضع الاسطوانه فى الجهاز الخاص بابنه بدأ يتعرف على محتوياتها وجد عليها غالبية اغانى ام كلثوم لفت نظره وجود ملف مستقل مكتوب اسفله «انت عمرى» فتح الملف فوجد بداخله عدة ملفات اخرى فتح الملف الاول معشماً نفسه ان يستمع لصوت الست.. فوجئ بان المعروض امامه مقطع فيديو يظهر فيه احد اصدقاء ابنه الاكبر وهو يقوم بضبط الكاميرا مرتدياً ملابسه الداخلية تعجب الزوج من وجود هذا المشهد ضمن الاسطوانه ولكن سرعان ما زالت المفاجأة وتحولت الى صدمة عندما شاهد زوجته تظهر على الشاشة وهى تمطر الشاب بالقبلات والباقى كان معروفاً.. شلت الصدمة تفكير الزوج ولم يشعر بنفسه الا وهو يحدث زوجته على الهاتف مهدداً إياها بالقتل ذهب الى منزل اهلها وجدها قد فرت بعد مكالمته ولا يعرف احد مكانها توجه الى قسم الشرطة ليحرر محضراً بالزنا ضد زوجته وعندما سأله ضابط التحقيقات عن دليل الاتهام قدم له الاسطوانه تم احالة البلاغ الى محمد شرف رئيس نيابة دسوق ليباشر التحقيق باشراف حازم العشرى رئيس النيابة الكلية وامر المستشار احمد طلبه المحامى العام الاول لنيابات كفر الشيخ بسرعة ضبط الزوجة الهاربة.

■ ضياء ابو كيلة

الموت على جناح الشوق

جلست الطفلة زينب حبيسة بين اربعة جدران تبكى وحدتها وبعدها عن اسرتها غلبها الشوق لرؤية شقيقيها الصغيرين.. تتمنى ان تركب طائرة تنقلها فى لمح البصر من بورسعيد الى بلدتها دكرنس.. لكن باب الشقة كان موصدا خرجت الى الشرفة.. قفزت الى سورها والقت بنفسها الى الشارع من الدور الرابع لتسقط على الارض تصارع الموت.

تجمع المارة حول المشهد الحزين.. الدماءتتدفق من رأس زينب بغزارة تم ابلاغ اللواء مدير مباحث بورسعيد انتقل ضباط مباحث الزهور الى مكان الحادث.. هناك وجدوا عمة الطفلة - موظفة - تبكى فى هيستيرية وهى تحتضن الطفلة.. بمناقشتها قررت ان المجنى عليها - ١٠ سنوات - احضرها شقيقها قبل يومين لتبقى عندها لحين عودته هو وزوجته من العمرة.. بينما تركا شقيقيها الصغيرين عند خالتهما فى دكرنس.. وقبل الحادث بكت زينب واعلنت لعمتها رغبتها فى العودة لدكرنس لتلعب مع شقيقيها لكنها توجهت إلى عملها هى وزوجها.. وعادت على الخبر المشئوم.

تبين ان الطفلة مصابة بتهشم فى قاع الجمجمة وحالتها خطيرة.. تحرر محضر بالواقعة وباشرت النيابة العامة التحقيق.

■ حسين حمزة

■■ أسوار السجون تخفى وراءها أسرارا أغرب من الخيال.. «أخبار اليوم» عبرت البوابات والاسوار ودخلت إلى سجن النساء وعاشت مع النزيلات لحظات اليأس والرجاء واكتشفت ان السجن المحدود يحمل بداخله عالما واسعا يعيش فيه بطلات لقصص حقيقية. ■■

حكايات من سجن النساء

الهانم أصبحت أما للسجينات!

يطلقون عليها اسم «الهانم».. والبعض يسميها ماما سوسن هانم.. فهى ام لمعظم السجينات بسجن القناطر.. وهى اقدم سجينة حيث تقضى احكام بالسجن بلغت ٤٠ سنة فى الايام الاولى من حبسها لم تستطع ان تتكيف مع الوضع الجديد فهى ابنة حى المهندسين الراقى وسيدة اعمال فكانت الدموع هى صديقتها ليلا ونهارا.

تهمتها اصدار شيكات بدون رصيد.. والاستيلاء على المال العام بعد مغامرة فاشلة مع بزنس الاجهزة الكهربائية..خسرت أكثر من ١٢ مليون جنيه هى كل رأسمالها وطالبتها البنوك والشركات بعشرين مليون جنيه ولكنها لم تستطع السداد.. وكان مصيرها السجن.

فجأة تبدل الحال.. طرق رجال المباحث بابها وانتزعوها من بين بناتها وزوجها المهندس «س» إلى النيابة ثم الى السجن.. وهناك نسيت سوسن كل شىء عن الرفاهية والحياة التى قضتها فى امريكا.. ولم تتصور انها تتناول طعام السجن وتعيش مع هؤلاء السجينات.. ولكن العميد اسماعيل بركات مأمور سجن النساء جلس معها عدة مرات وطلب منها ان تتأقلم مع حياتها الجديدة.. وطلب منها العقيد ممدوح متولى مفتش مباحث سجون القناطر ان تتعلم مهنة الكروشيه وتصنيع السجاد اليدوى.

تجاوبت سوسن مع نصائح قيادات السجن.. وتعلمت بسرعة المهن اليدوية.. ولم تكتف بهذا لكنها قررت ان تعاون السجينات فى اكتساب خبرات هذه المهنة..




■ سوسن هانم

وبعد عدة سنوات أبدى اللواء عاطف الشريف مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون سعادته حينما علم إن الحاجة سوسن قامت بتعليم ٥٠٠ سجينة الكروشيه وتصنيع السجاد.. وتجاوز دخل الواحدة ١٠٠٠ جنيه شهريا.

تقول سوسن: اصبحت اما لجميع السجينات.. الجميع يبحثن عن نصائحى.. ويثقن فى رأيى.. واحاول دائما ان اساعدهن على الاندماج فى عالم السجن.. فالساعات بطيئة.. الايام لا تمر بسهولة وعلينا ان نتكيف مع هذا المناخ.. والحمد لله ساعدت جميع السجينات على الاقلاع عن التدخين اثناء العمل وساهمت فى حل كل مشكلات نزيلات السجن.

تكمل سوسن: الحمد لله اسرتى لم تتخل عنى.. زوجى وبناتى وازواجهن يزوروننى بشكل مستمر ويشدون من أزرى.. ولهم دور فى تخفيف الآلام التى اعيشها بسبب الحبس.. وخلال ساعات الليل استمع لحكايات السجينات. وبعضهن لا يعترفن بالحقيقة لكننا نعرف انه لا يوجد فى الحبس مظاليم الا حالات شديدة الندرة.

■ مجدى دربالة



المادة ٧ مكرر من قانون المرور تجرم كل من حاز أو استعمل اجهزة فنية تكشف أو تنذر عن مواقع الرادار وتؤكد ان من يفعل ذلك يعرض للحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن الف وخمسمائة جنيه ولاتزيد عن ثلاثة آلاف جنيه أو باحدى هاتين العقوبتين لذلك اوعى المخالفة.

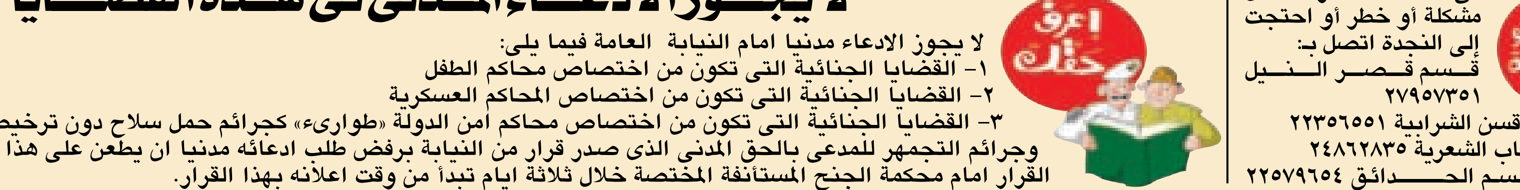
فى حالة تعرضك لاى مشكلة أو خطر أو احتجت إلى النجدة اتصل بـ:

قسم قصر النيل ٢٧٩٥٧٣٥١

قسن الشرابية ٢٢٣٥٦٥٥١

قسم باب الشعرية ٢٤٨٦٢٨٣٥

قسم الحدائق ٢٢٥٧٩٦٥٤



لا يجوز الادعاء المدنى فى هذه القضايا

لا يجوز الادعاء مدنيا امام النيابة العامة فيما يلى:

١- القضايا الجنائية التى تكون من اختصاص محاكم الطفل

٢- القضايا الجنائية التى تكون من اختصاص المحاكم العسكرية

٣- القضايا الجنائية التى تكون من اختصاص محاكم امن الدولة «طوارىء» كجرائم حمل سلاح دون ترخيص وجرائم التجمهر للمدعى بالحق المدنى الذى صدر قرار من النيابة برفض طلب ادعائه مدنيا ان يطعن على هذا القرار امام محكمة الجنح المستأنفة المختصة خلال ثلاثة ايام تبدأ من وقت اعلانه بهذا القرار.



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: د. علىّ الدين هلال

حدود مصر الشرقية.. الأطماع والمخاطر

تحتل الحدود الشرقية لمصر مكان الصدارة فى الأهمية من الزاوية الاستراتيجية والدفاعية ، فرغم أنها أقصر الحدود البرية حيث تقارب ٢٠٠ كيلو متر مقارنة بالحدود الطويلة فى الجنوب مع السودان والغرب مع ليبيا إلا أنها كانت المجال الرئيسى لغزو مصر من الخارج . وكانت شبه جزيرة سيناء هى الممر الذى عبره الغزاة لاحتلال مصر.

تناولت فى هذا المكان عدة موضوعات تتعلق بتطور رموز الدولة والمجتمع فى مصر مثل النشيد الوطنى والعلم والجنسية والأعياد فهذه الرموز التى تطورت تاريخياً على مدى عقود وسنوات طويلة توضح قصة مصر والمصريين فى رحلة البحث عن الذات ومسيرة بناء الجماعة الوطنية التى تربط بين كل المصريين بروابط المواطنة والوطنية. وأبدأ اليوم فى عرض موضوع جديد وهو قضية حدود مصر الدولية وكيف تبلورت تاريخياً .

والحدود الدولية مفهوم حديث ارتبط بتوقيع معاهدة وستفاليا عام ١٦٤٨ وظهور الدولة القومية فى أوروبا . وترجع أهمية الحدود إلى أنها تبين نطاق الدولة من الناحية الجغرافية ، ومجال تطبيق قوانينها وممارسة سيادتها . فالدولة تمارس سلطاتها وتطبق قوانينها داخل حدودها . وهذا الإقليم هو «الوطن» الذى يعيش فيه مواطنو الدولة، ويستفيدون من موارده الطبيعية والاقتصادية، ويدافعون عنه ضد غزوات الآخرين ومطامعهم .

وهناك الكثير من الكتب التى تناولت موضوع تطور حدود مصر وهى الكتب المعروفة بعناوين مثل «الخطط» و«تقويم البلدان» و«المسالك والممالك» ومنها كتاب عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم بعنوان فتوح مصر وأخبارها «وكتاب المسعودى بعنوان» مروج الذهب «وكتاب إبن دقمان بعنوان» المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأخبار وكتاب المقريزى الشهير بعنوان «الخطط» . ويلخص إبن الحكم الصورة العامة لحدود مصر قبل الفتح الإسلامى لها بقوله أن مصر كانت تبدأ من مكان خلف العريش وتمتد جنوباً حتى أسوان وعرضاً من برقة فى الغرب حتى أيلة «إيلات حاليا» فى الشرق.

●●●

وتحتل الحدود الشرقية لمصر مكان الصدارة فى الأهمية من الزاوية الاستراتيجية والدفاعية ، فرغم أنها أقصر الحدود البرية حيث تقارب ٢٠٠ كيلو متر مقارنة بالحدود الطويلة فى الجنوب مع السودان والغرب مع ليبيا إلا أنها كانت المجال الرئيسى لغزو مصر من الخارج . وكانت شبه جزيرة سيناء هى الممر الذى عبره الغزاة لاحتلال مصر، كما كانت محلاً لخلافات كبيرة فى القرنين التاسع عشر والعشرين بين مصر والدولة العثمانية التى سعت أكثر من مرة لسلخ أجزاء من سيناء وإخراجها خارج الحدود المصرية ، ثم أصبحت بعد ذلك مسرحاً للحروب مع إسرائيل على مدى ما يقرب من نصف قرن.

ومن المتفق عليه بين الباحثين والمؤرخين أن حدود مصر الشرقية مع فلسطين تبدأ شمالاً عند رفح وإلى رأس خليج العقبة وذلك على النحو الذى تم تحديده فى أعقاب أزمة طابا عام ١٩٠٦ أى من ١٠٤ سنوات. فقد تعرضت هذه الحدود لأطماع وتهديدات متكررة تمثلت فى دبلوماسية وسياسة عثمانية ، وأطماع صهيونية ، واحتلال إسرائيلى .

●●●

وجاء أول تهديد سياسى دبلوماسى لحدود مصر الشرقية من الدولة العثمانية التى كانت مصر - من الناحية القانونية - إحدى ولاياتها . ففى الفرمان الذى أصدره الخليفة عام ١٨٤١ والذى جعل فيه حكم مصر لمحمد على وذريته أخرج أجزاء من سيناء خارج الحدود المصرية مما دفع مصر إلى عدم الاعتراف بهذا التعيين للحدود . وجاء فرمان يناير ١٨٩٢ بمناسبة تولى الخديوى عباس حلمى الحكم متجاهلاً ذكر سيناء بأكملها ضمن الأراضى المصرية ، واعترضت مصر - بدعم بريطانى - على هذا الإجراء مما أدى إلى تراجع الدولة العثمانية وإرسالها مذكرة أكدت فيها أن شبه جزيرة سيناء هى جزء من الخديوية المصرية . وسعى عباس حلمى إلى تأكيد حق مصر القانونى فى هذه المنطقة، فقام بزيارة مدينة العريش ووصل منطقة الحدود عند رفح فى يوم ٥ مارس ١٨٩٨.

وشهدت هذه الفترة أيضاً ظهور الأطماع الصهيونية فى سيناء . كان أولها دعوة بول فريدمان ذ وهو يهودى ألمانى - عام ١٨٧٦ إلى استيطان سيناء ، وزار مصر عام ١٨٩٠ والتقى بالسير أيفلين يارنج «لورد كرومر فيما بعد» لاقناعه بالفكرة . وفى عام ١٨٧٦ دعا يهودى آخر وهو ديفيد ترينت إلى إنشاء فلسطين الكبرى فى فلسطين وقبرص وسيناء . وإزاء العقبات التى واجهت هجرة اليهود إلى فلسطين ، اقترح البدء باستيطان فلسطين المصرية وهى العريش وسيناء . وتوضح مذكرات تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية أن السيد تشمبرلين وزير المستعمرات البريطانى وافق على إقامة مستوطنة صهيونية فى سيناء بشرط موافقة اللورد كرومر على ذلك . وحتى مؤتمر الصلح عام ١٩١٩ كانت هناك مقترحات وأفكار تسعى لإخراج سيناء عن الإقليم المصرى لتكون منطقة عازلة بين مصر وفلسطين اليهودية ولكنها باءت جميعاً بالفشل .

●●●

وفى عام ١٩٠٦ تجددت التطلعات العثمانية فى سيناء ، ففى يناير قامت قوة عسكرية عثمانية باحتلال طابا مما أثار أزمة مع مصر ومع بريطانيا التى كانت تحتلها من عام ١٨٨٢ . وفى ٣ مايو وجهت لندن إنذاراً إلى الدولة العثمانية بضرورة سحب قواتها من طابا خلال عشرة أيام ، وربطت ذلك بتحركات لقطع من الاسطول البريطانى فى خليج العقبة والبحر الأبيض المتوسط. وسرعان ما استجاب العثمانيون للإنذار ، وقاموا بسحب قواتهم من طابا . وتكونت لجنة عسكرية مصرية - عثمانية لتخطيط الحدود بين مصر وفلسطين أنتهت إلى إتفاق فى ٤ يونيو وبدأت اللجنة فى تعيين الحدود على الأرض.

ورغم الإتفاق الذى تم التوصل إليه ، فقد نشب الخلاف حول تعيين بعض علامات الحدود ، واستمر حتى شهر اكتوبر ١٩٠٦ عندما تم ترسيم الحدود الشرقية لمصر بصفة نهائية بخط يمتد من رفح على البحر المتوسط إلى نقطة تقع غرب العقبة بثلاثة أميال . ومن الناحية القانونية كانت هذه الحدود بمثابة حدود إدارية تفصل بين ولايتين تابعتين للدولة العثمانية . ولكن بهزيمة العثمانيين فى الحرب العالمية الأولى ، وتوقيع اتفاقيتى سيفر ولوزان وتنازل تركيا عن كل حقوقها القانونية فى الولايات العثمانية تحولت الحدود الإدارية إلى حدود سياسية .

●●●

وبعد إعلان تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذى فتح الباب أمام استقلال مصر ، أرسلت الخارجية البريطانية مذكرة إلى الحكومة المصرية أكدت فيها أن الحدود المصرية مع فلسطين قائمة ومستقرة من زمن بعيد . واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٨٢ وخلال انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضى المصرية التى احتلتها عام ١٩٦٧. فقد شككت إسرائيل فى صحة خط الحدود الشرقية فى منطقة طابا وعللت ذلك بعدم وضوح علامات الحدود وخصوصاً فيما بين النقطتين ٩٠ و ٩١ وعددها ١٤ علامة. ونتيجة لعدم وصول المفاوضات بين الطرفين إلى نتيجة تم الاتفاق على اللجوء للتحكيم والذى استغرق عامين من ٢٩ سبتمبر ١٩٨٦ إلى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ . وصدر الحكم بصحة مواقع العلامات المتنازع عليها وفقاً لوجهة النظر المصرية وجاء الحكم دعماً لحقوق مصر التاريخية والقانونية

كلام يبقى

ممتاز القط
يكتب من روما وأثينا
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

أخلاقيات القيادة

ليتكم كنتم معنا، فى إيطاليا واليونان!!
عندما نكون فى الخارج يتجدد شعورنا جميعاً بقيمة مصر وقيادتها، وكم هى كبيرة فى نظر العالم.
ليتكم كنتم معنا، لتروا الحفاوة الكبيرة والتقدير، اللذين يحظى بهما الرئيس مبارك بين قادة العالم الكبار، والذين يجدون فيه النموذج والقدوة للقيادة الحكيمة، والرؤية الثاقبة لعالم أفضل، تتبدد فيه المخاوف من أخطار الحروب والإرهاب، لتحل مكانها دعاوى السلام وبناء حاضر ومستقبل أفضل لكل البشر.
هناك يشيرون بكل الثقة إلى ما شاهدته وتشهده مصر من إنجازات اجتماعية واقتصادية وسياسية تؤكد أنها تخطو بسرعة للأمام وأنها قادرة على تحقيق طموحات شعبها.
هناك حيث يكون الكلام بحساب لا نعرف العواطف والمشاعر الجياشة، ينظرون للرئيس مبارك باعتباره زعامة بارزة فى التاريخ المعاصر.
زعامة تخطت الحدود بفكر ثاقب، ورؤية جعلت من الحكمة والصدق طريقاً واضحاً، لتحقيق كل الغايات لشعبها وأمتها العربية.

ليتكم كنتم معنا، لتروا عن قرب أن الدول الكبرى ليست ـ فقط ـ بالثروة أو القوة الاقتصادية والعسكرية، لكنها فى أحيان نادرة قد تكون من خلال رصيد قادتها ورؤيتهم، واحكامهم وقدرتهم على التعامل مع المتغيرات المتلاحقة، التى يشهدها عالم اليوم، الذى يموج بصراعات وخلافات تتوارى فيها الأخلاقيات والمثل، والقيم والمبادئ، ليصبح التمسك بها قيمة كبرى، وميزة لا تتوافر فى بعض الأحيان للدول الكبرى، بمفهومها التقليدى الضيق.

وسط ٣٠٠ من كبار رجال الصحافة وممثلى وكالات الأنباء العالمية، وقف رئيس الوزراء الإيطالى بيرلسكونى يشد على يد الرئيس مبارك، قائلا: إن الرئيس حسنى مبارك واحد من أهم الشخصيات التاريخية المعاصرة، وأستفيد من خبرته الكبيرة على جميع المستويات، وشرف عظيم أن أكون صديقا له، ونحن نفخر بحسه وحنكته السياسية. واستطرد قائلا: إنه خلال القمة العربية الأخيرة، التى عقدت بمدينة سرت الليبية ـ وشارك فيها بيرلسكونى ـ كان الرئيس مبارك هو الحاضر الغائب، الذى أشاد كل القادة بدوره المهم والتاريخى، فى جميع القضايا الإقليمية والعربية والدولية ـ وأضاف: إنهم يقولون إن كل الطرق تؤدى إلى روما، وأنا أقول إن مفتاح الشرق الأوسط يبدأ بالرئيس مبارك.

حديث رئيس الوزراء الإيطالى بيرلسكونى تناول العلاقات المصرية والإيطالية، والنجاح الكبير الذى تحقق فى الاقتصاد المصرى، وآفاق المستقبل لعلاقات البلدين، التى جاء توقيع ٢٤ اتفاقية للتعاون الثنائى دليلا عليها.

وإذا كان حديث بيرلسكونى عن الرئيس مبارك، ودوره المحورى فى المنطقة والعالم يعكس جانبا من أخلاقيات القيادة المصرية، فقد جاءت زيارة الرئيس مبارك لليونان، ولقاؤه مع كل من الرئيس اليونانى كارلوس بابوليس، ورئيس الوزراء جورج باباندريو، لتعكس أيضا جانبا من أخلاقيات مصر وقائدها، ووقوفها مع الأصدقاء فى ساعات المحن والشدائد. فكلنا نعرف المحنة الخطيرة التى تعيشها اليونان اليوم، من تداعيات الانهيار المالى والاقتصادى، الذى ضرب فى العمق البنيان الاقتصادى هناك، بالإضافة إلى تداعيات الوضع السياسى الإقليمى.

●●●

وإذا كانت زيارة الرئيس مبارك إلى إيطاليا، قد ركزت على دعم العلاقات الثنائية والاقتصادية، من خلال التوقيع على ٢٤ اتفاقية وإطاراً للتعاون الثنائى، تمثل نقلة مهمة فى علاقات البلدين، فقد احتلت القضايا السياسية جانبا مهما فى المباحثات، حيث أكدت تطابق وجهات نظر البلدين، تجاه عملية السلام فى الشرق الأوسط، وضرورة احياء مفاوضات السلام، وصولا لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما تناولت الأوضاع بالعراق، وملف إيران النووى، والأوضاع فى السودان والصومال وأفغانستان، بالإضافة لجهود مكافحة الإرهاب، ومخاطر الانتشار النووى وأسلحة الدمار الشامل.

مصالح مصر الاقتصادية ـ دائماً ـ تحتل أولوية خاصة فى كل زيارات الرئيس مبارك الخارجية، وقد جاءت زيارة الرئيس لإيطاليا، لتدشن مرحلة أكثر عمقا فى التعاون الاستراتيجى بين البلدين.

استعرض الرئيس مبارك وبيرلسكونى خطة العمل الثنائى والتقدم الذى تم احرازه، بشأن العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، على ضوء القمة الثانية التى عقدت بينهما، بمدينة شرم الشيخ العام الماضى، وكذلك خطة العمل الجديدة للانطلاق خلال المرحلة المقبلة، فى ضوء مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون، التى وقع عليها الوزراء من الطرفين، والتى من شأنها دفع التعاون الاستراتيجى بين البلدين، والاستجابة لمصالح البلدين والاحتياجات الحقيقية، والأولويات التى توليها مصر أهمية فى دفع عجلة التنمية.

وتم التطرق إلى مشروع الممر الأخضر، لربط الموانىء الإيطالية بمصر، لسرعة نقل البضائع إلى الأسواق الأوروبية، وذلك من خلال ربط ميناءى دمياط وبورسعيد، بميناء بكرستيا وميناء الإسكندرية بفينيسيا، وتم تدشينه فى احتفالية شهدها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، بالإضافة إلى بحث مراحل إنشاء الجامعة الإيطالية فى مصر، التى أمر الرئيس بتخصيص الأرض لها، على أن تكون مخصصة للتعليم الفنى، وعلى أن تبدأ الدراسة بها قبل عام ٢٠١٧.

وكان الملف السياسى والأوضاع الإقليمية، فى قلب مباحثات الرئيس مبارك وبيرلسكونى، حيث تم تناول الأوضاع الإقليمية والدولية، وجهود احياء عملية السلام، مع قرب انطلاق المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واستمع رئيس الوزراء الإيطالى إلى وجهة نظر الرئيس مبارك، وتقديره حول الملف النووى الإيرانى، والوضع فى اليمن والعراق، والسودان ودارفور والقرن الافريقى والصومال. وأبدت ايطاليا تفهماً واضحاً لمسألة الاتفاق الجديد بين دول حوض النيل، مؤيدة موقف مصر بطريقة حاسمة. وتوقعت مصادر ايطالية قيام الحكومة بارسال مبعوثين للدول الأفريقية، تطالب بالحفاظ على حقوق مصر التاريخية.

وقد وقع الوفد المصرى المرافق للرئيس حسنى مبارك، ونظيره الإيطالى، فى ختام مباحثاتهما التى جرت على هامش اللقاء الثنائى، بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الإيطالى سلفيو بيرلسكونى، على ٢٤ اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم.

فقد وقع أحمد أبوالغيط وزير الخارجية، ونظيره الإيطالى فرانكو فراتينى، على مذكرة تفاهم فى إطار التعاون الثلاثى فى افريقيا، بشأن تنفيذ مشروعين فى مجال الصحة، الأول لتدريب القابلات السودانيات، والثانى لمكافحة مرض الملاريا فى اثيوبيا.

ووقعت فايزة أبوالنجا وزيرة التعاون الدولى، ووزير الخارجية الإيطالى، على اعلان مشترك حول مشروع التنمية الاقتصادية لمنطقة الساحل الشمالى الغربى، ومذكرة تفاهم حول البرنامج الجديد للتعاون الثنائى.

كما وقع أبوالغيط وفراتينى على بروتوكول تنفيذى، لإنشاء الجامعة المصرية الإيطالية المشتركة، وعلى اعلان مشترك لتعزيز التعاون الثنائى، بشأن المهاجرين غير الشرعيين من القصر، ومذكرة تفاهم للتعاون الثنائى فى مجال تحديث الإدارة العامة، ومذكرة تفاهم حول العمالة الموسمية المصرية.

ووقع الوزيران ـ أيضا ـ على اعلان مشترك بشأن تمويل ٤ مشروعات علمية مشتركة، امتدادا لأنشطة العام المصرى الإيطالى للعلوم والتكنولوجيا، واعلان مشترك حول تنفيذ المرحلة الثالثة، من برنامج التعاون الثنائى فى المجال البيئى، ومذكرة تفاهم للتعاون فى مجال مكافحة أمراض الدم، واعلان مشترك لتعزيز تعليم اللغة الإيطالية فى مصر، ومذكرة تفاهم بشأن إنشاء قسم لتعليم اللغة الإيطالية بجامعة عين شمس.

ووقع أمين أباظة وزير الزراعة، وجان كارلو وزير السياسات الزراعية والغابات الإيطالى، على مذكرة تفاهم للتعاون العلمى فى مجال الزراعة، بينما وقع المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، وأدولفو أورسو وزير التنمية الاقتصادية المختص بالتجارة الخارجية، على اعلان مشترك حول دعم تنمية التعاون التجارى والصناعى، ارتباطا بمتابعة تنفيذ خطة العمل ٢٠٠٩ / ٢٠١٢.

كما تم التوقيع على مذكرتى تفاهم، بين شركة «أينال» الإيطالية ووزارة البترول المصرية، وأخرى بين هيئتى البريد فى مصر وإيطاليا، واللتين يوقعهما عن مصر السفير أشرف راشد سفير مصر لدى روما، بتفويض من أحمد أبوالغيط وزير الخارجية.

رحلة شاقة ككل رحلات الرئيس مبارك للخارج، والتى تشكل فيها مصالح مصر السياسية والاقتصادية المحور الأساسى، بعد أن أصبحت ـ من خلال دورها ومكانتها، واحترام العالم لمواقفها وحكمة قيادتها ـ لاعباً أساسياً بين الكبار.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر

الجزاء من جنس العمل

قال ابن القيم«رضى الله عنه» : " يا ابن آدم ان بينك وبين الله خطايا لا يعلمها إلا الله فان أحببت أن يغفرها لك فاصفح أنت عن عباده، وان أحببت أن يعفوها لك فاعفو أنت عن عباده، فإنما الجزاء من جنس العمل تعفو هنا ويعفو هناك ،وتطالب بالحق هنا ويطالبك بالحق هناك"

من أقوال الرسول

اللهم إنى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك، وارحمنى، إنك أنت الغفور الرحيم.

ثلث القرآن

عن أبى الدرداء – رضى الله تعالى عنه ـ عن النبى " صلى الله عليه وسلم" قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ فى ليلة ثلث القرآن، قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قـال: «قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن. «أخرجه مسلم».

كل يوم ألف حسنة

عن سعد بن أبى وقاص- رضى الله عنه ـ قال: كنا عند رسول الله "صلى الله عليه وسلم "فقال: "أيعجز أحدكم أن يكسب فى كل يوم ألف حسنة ؟ فسأله سائلٌ من جلسائه: كيف يكسب ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة".

يارب

يا من لا تضيع عنده الودائع إنى استودعك قلبى فلا تجعل فيه أحداً سواك، واستودعك لسانى فلا تجعله ينطق إلا بذكرك وشكرك ،واستودعك لا إله إلا الله محمد رسول الله فلقنى إياها عند الموت ،واستودعك نفسى فلا تجعلنى أخطو خطوة إلا فى مرضاتك يا الله ، وأسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد "صلى الله عليه وآله وسلم"، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد "صلى الله عليه وآله وسلم".

اطلب قلبك فى ثلاثة

قال الحسن البصرى «رضى الله عنه» اطلب قلبك فى ثلاثة مواطن: عند سماع القرآن وفى مجالس الذكر وفى أوقات الخلوة ، فإن لم تجده فى هذه المواطن فسل الله أن يمنَّ عليك بقلب فإنه لا قلب لك".

الأعمال بالنيات

عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- على المنبر قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم "يقول: «إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل إمرىء ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه".

من التمس رضا الله كفاه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من التمس رضا الله بسخط الناس ، كفاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس. « صححه الألبانى»

وصية حكيم لابنه

أوصى حكيم ابنه فقال : يا بنى لا تطلب الحوائج إلى غير أهلها ، ولا تطلبها فى غير حينها ، ولا تطلب ما لست له مستحقاً فإنك إن فعلت ذلك كنت حقيقاً بالحرمان.

حديث قلب



بقلم: حسن علام

بدون شك ان موضوع الجنس اهتمت به كل الأديان لاهميته فى حياة الأنسان لانه سر بقائه على وجه الارض، وهو ظاهرة فسيولوجية وطبيعية لا يمكن إغفالها، ولذلك عندما نتناول «الجنس» اعلاميا يجب ان يكون فى اطار من الضوابط الاخلاقية نظرا لحساسيته الشديدة، وخصوصا اذا تم مناقشته امام جمهور من المشاهدين المراهقين المتعطشين للإثارة اكثر من الاهتمام بثقافة الجنس النظيفة على هدى من الدين والطب..

اقول هذا الكلام بعد ان شاهدت برنامجا بعنوان «كلام من القلب» بعد الثانية من صباح الثلاثاء الماضى على تليفزيون «الحياة» من تقديم المذيعة دعاء فاروق والتى استضافت الداعية نادية عمارة الباحثة فى الدراسات الإسلامية وهى بالمناسبة تتسم بالتهذيب والرقى والاحتشام بلا ابتذال وتملك رصيدا من القيم الحياتية الهادفة المنطلقة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.. ورغم ذلك فقد احسست بالخجل الشديد والمذيعة تحيل إليها تليفونيا مشاكل اسرية وجنسية فاضحة، وتطلب رأى الفقه الإسلامى فيها. وللاسف فالبرنامج يعتمد على الإثارة والإباحية، واغلب ظنى انه قائم على «الفبركة» والاستعانة بالكومبارس لطرح التساؤلات المخجلة، فلا اتصور ابدا ان تتحدث سيدة عن مغامراتها المحرمة قبل زواجها امام ملايين المشاهدين، ومنهم بالطبع زوجها الجديد «المغفل» وابناؤها واسرتها الذين يعرفون طبعا صوتها وتتحدث بهذه الثقة.. ولا اتصور سيدة اخرى تشكو زوجها على الملأ لانه يطلب منها اوضاع محرمة ولا تخشى من فضحه على الهواء وهو يتابعها!! ليست هذه هى حرية الاعلام ونشر الغسيل القذر للبيوت لا يكون على شاشات التليفزيون والفضائيات.. اما «الضحك على الذقون» بمثل هذه الاساليب فهو مرفوض تماما.

على الله

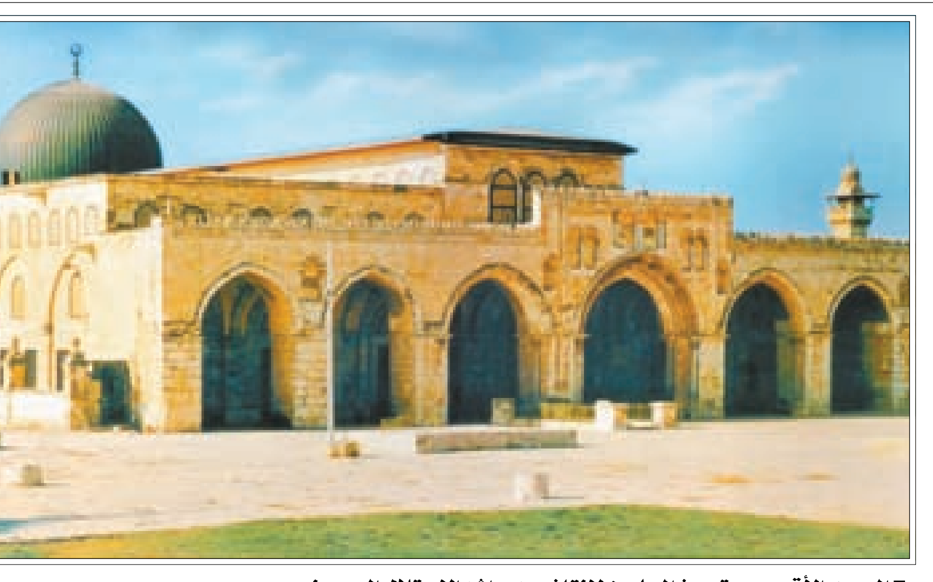
بقلم: عصام حشيش

لم أكتب عن الفنان الكبير عادل إمام الاسبوع الماضى كراهية له وإنما حباً فيه.. يعز علىّ أن أجد فناناً كبيراً بحجمه يتهافت على شباك التذاكر ويصر رغم عمره الذى تجاوز السبعين على تقديم موضوعات السمة الرئيسية لها انها مثيرة للغرائز تتخذ من الجنس وسيلة لتسويق نفسها فى حين ان فنانا محبوباً مثله عليه واجبات ارقى وأهم من مداعبة غرائز المراهقين كباراً وصغاراً! وقد تلقيت منذ الاسبوع الماضى مكالمات ورسائل الكترونية اظهرت تجاوب اعداد كبيرة من القراء معى.. بل وجدت الامر وكأنه مظاهرة ضد عادل امام الذى «يهدر زمنه وفنه» وكأنه فنان مبتدىء يبحث عن الشهرة ويقدم تنازلات فى قيمه ومبادئه من اجل مخاطبة جمهور الدرجة الثالثة وعيونه لا تغيب عن شباك التذاكر.. واظن لهم حق فهم ينتظرون منه اشياء أهم لا تأتى ابدا! وقد تساءل أحد القراء بلوعة: لماذا يعيش عادل امام هذا التناقض فعندما تسمعه فى المنتديات والمؤتمرات تشعر انك امام مناضل ثائر يحارب الفساد ويكره الظلم ويجتهد للوصول الى المجتمع الفاضل. وقال قارىء آخر: اين انشغالك بفلسطين وكراهيتك لليهود.. واين انتصارك للعروبة.. ولا اقول للاسلام لأنى ارى من افلامك موقفك منه؟ وهل استغراقك فى مسرحية واحدة لأكثر من عشر سنين ظاهرة صحية تحقق من ورائها النجاح لأفكارك وقيمك الهادفة ام ان عائدات المسرحية التى تضرب فيها بطلاتك بالشلوت وتسخر مع جمهورك بأقذع الافيهات الجنسية يرضيك ويحقق ذاتك؟!.

وقد اثارنى قارىء بمجموعة طويلة من الملاحظات عندما اجرى مقارنة بين عادل امام والفنان السورى دريد لحام.. بل واجرى المقارنة ذاتها بينه وبين محمد صبحى المهموم بقضايا الوطن والارتقاء بالفنون.. املنا كبير فى ربنا ان يعود الينا الفنان الكبير فى السن والمقام وفى صنع الابتسامة بكل نضجه الفنى ليقدم لنا مصباحاً يضىء بالحكمة بدلاً من حالة الضحك المفضى للبكاء على حالنا الذى لا يرضى احداً.

والأمة تحيى الذكرى الثانية والستين للنكبة

لا سبيل لوقف تهويد القدس والحفاظ على الأقصى.. إلا باتحاد المسلمين واتفاقهم



■المسجد الأقصى يستصرخ المسلمين لإنقاذه من براثن الاحتلال الصهيونى

لا تزال معظم مدن وعواصم الدول الإسلامية والعربية تحيى الذكرى الثانية والستين لذكرى نكبة نكبة فلسطين والعرب عام «١٩٤٨» ،وتأتى ذكرى النكبة هذا العام فى وقت تعيش فيه الأمة نكبات متتالية بدأت كلها منذ وعد بلفور ١٩١٧للصهاينة بإقامة وطن لهم على حساب الفلسطينيين ووطنهم ،وعلى حساب غرس الكيان الصهيونى المغتصب فى جسد الأمة. وفى وقت تتضاعف وتتسارع فيه المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تزييف التاريخ والواقع على الأرض فالقدس يتم تهويدها بلا هوادة، والمقدسات الإسلامية يتم ضمها لما يسمى زورا بقائمة الآثار اليهودية،وبيوت الله يتم إحراقها،بل لقد وصل التحدى للأمة الإسلامية والعربية إلى حد إعلان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الحكومة الإسرائيلية أن القدس هى عاصمة إسرائيل الأبدية ولا مجال للتفاوض عليها أو تقسيمها لتزداد النكبات والتحديات التى أصبح لزاما علينا التصدى لها،ويكفى ما مضى من سنوات طويلة على النكبة. يقول د. جعفر عبد السلام أستاذ القانون الدولى والأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية : إن كل الدول الإسلامية والعربية مطالبة بإحياء ذكرى النكبة بكل ما تحمله من أحداث وتفاصيل كى تعلم الأجيال الجديدة حقيقة الصراع العربى ـ الإسرائيلى ،.. والنكبة مثلت تغييرا لمسار التاريخ، فمعها كان بداية التراجع العربى والإسلامى،بداية من تفكيك الأمة وضعفها وتفرق دولها،لقد كانت بداية لنكبات كثيرة تمت لكى يتم تقطيع أوصال الأمة وتضعف شوكتها، فى حين تقوى إسرائيل وتلتهم وتغتصب الأراضى بل وتقتل أصحابها وتنتهك أعراضهم وتنهب كل ثرواتهم وتدنس مقدساتهم ، ووصل الأمر بها الى أن تتحدى كل المسلمين وتعلن أن القدس عاصمة أبدية لها، وكذلك قامت بضم الحرم الإبراهيمى ومسجد بلال بن رباح إلى ما زعمت انه تراثها ،وهى تسن قوانين تعاقب من يقوم بإحياء ذكرى النكبة داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة.

ويضيف د.جعفر:لو كان الكيان المغتصب يشعر بأن النكبة حدث جلل لا يزال يستنهض همم الدول والشعوب على النهوض وتصحيح الأخطاء الجسيمة التى ترتبت عليه، لما امتلك الجراءة على مواصلة الاستعمار والتهويد والقتل، لقد طال سباتنا وعلينا أن نهب بأقصى سرعة لنجدة فلسطين والأقصى وإن نجعل من ذكرى النكبة

تحقيق: أميرة إبراهيم

لشحن الهمم والعزائم وإيقاظ الضمائر وأداء واجبنا.

استعادة الأمة لمكانتها

ويقول د. عبد الصبور شاهين أستاذ علوم اللغة بجامعة القاهرة:هل يعقل أن الأمة الإسلامية التى عرفت بعظمتها وقوة ما تمتلكه، أصبحت تألف الاستكانة والهوان وتحتفظ لنفسها بالضعف والوهن و الاستسلام، وكأن النكبات والنكسات والهزائم والمحن استوطنت فى داخلها وأصبحت جزءاً مكملاً وضرورياً لكيانها،كيف تكون تلك الأمة هى" خير أمة أخرجت للناس"؟!، لقد أصبحت الأمة مطالبة أكثر من أى وقت مضى بالعمل على استعادة مجدها وحضارتها ومكانتها بين الأمم والشعوب .

ويضيف د. شاهين علينا عدم التعويل على ما يسمى بمفاوضات السلام ولا على الدور الأمريكى فى نصرة القضية الفلسطينية، ويقول: إلى متى نخدع أنفسنا بوهم المفاوضات والسلام"، إلى متى ننتظر أن تمنحنا أمريكا وأوروبا حقوقنا؟.. إلى متى نسعى إلى السراب؟.. لقد أفرغت عملية السلام من مضمونها لتدور فى حلقة مفرغة وكأنها عملية للتسلية السياسية ،لذلك يجب علينا إن نستيقظ من الوهم الكبير الذى صنفناه لأنفسنا وصدقناه ،علينا التعاون فيما بيننا وتوحيد الكلمة والصف والهدف،ويكفى كل ما مضى من سنوات، ولابد من إعادة القيمة الدينية والتاريخية لقضية فلسطين، كذلك لابد من سرعة العودة لشرع الله، والعمل على إقامة علاقات دولية على أساس الندية ومصالح الأمة،وليس التبعية والمصالح الشخصية .

نمتلك أوراق ضغط

ويقول د. محمد أبو ليلة، رئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بجامعة الأزهر،وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: سنوات طويلة أضاعتها الأمة فيما يسمى بمفاوضات السلام فماذا تم ؟ تم منح اسرائيل كامل الفرصة لقتل أبناء الشعب الفلسطينى ولتفرق بين الأحياء منهم وتمنع توحدهم،و لتقوم بتغيير معالم الأرض،وتقوم ببناء المستوطنات والجدار العازل ،تمحو قرى كاملة، وتقوم بضم المقدسات الإسلامية لما يسمى كذبا قائمة الآثار اليهودية، وحرقت مساجد الله وطمست معالم الآثار التى تؤكد عروبة القدس، بعد أن فشلت كل محاولاتها لتثبت أنها كانت فى يوم أرض لها.أن القدس جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين وهويتها عربية إسلامية ولا مكان للاحتلال الصهيونى فيها ولا تاريخ ولا آثار، لذا فعلى الاحتلال المغتصب تزييف الحقائق و العمل بكل جد لمحو هويتها العربية والإسلامية والمخططات تسير على قدم وساق وبلا هوادة .وعلى كل دول العالم العربى والإسلامى أن تدرك أن اليهود لا يريدون فقط تهويد فلسطين كلها،هم يريدون الانطلاق لما بعدها بعد تمام القضاء على ما بقى من عروبتها ومن هويتها الإسلامية،وذلك سعيا لتحقيق الحلم اليهودى " إن إسرائيل من الفرات إلى النيل"، وهم يتكلمون من منطلق القوة التى يمكنهم ان ينفذوا بها كل ما يريدون،فهم لا يعرفون إلا لغة القوة والبطش،وللأسف نحن لا نعرف إلا لغة الشجب والاستنكار.

ويضيف د. أبو ليلة: الدول الإسلامية والعربية تملك الأوراق للضغط على الكيان الصهيونى ، وعلى من يسانده ويدعمه ويوفر له الحماية لارتكاب الجرائم والإفلات من العقوبات الدولية، وحتى المبادرة العربية التى أعلن أنها لن تظل مطروحة إلى الأبد،فإن أحدا للأسف الشديد لم يهدد بسحبها أو بطلب تجميدها حتى بعد تصريحات نتنياهو المتكررة بأن القدس عاصمة لإسرائيل، أما من يساند إسرائيل ويدعم جرائمها فإن لغة المصالح وخاصة الاقتصادية سلاح فعال جدا لو أحسن استثماره بشكل جماعى ضدها، فل بد من صحوة كبرى ،وتوحيد الفرقاء الفلسطينيين، والتمسك بكل ما يجمع ويوحد بين كل أبناء وشعوب ودول الأمة، فلا سبيل لإنهاء النكبة التى بدأت منذ ٦٢ عاما إلا الوحدة والاتحاد والقوة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية ،فالقوة هى اللغة التى لا يفهم الصهاينة سواها هم ومن يوفر لهم الحماية والدعم والمساندة.

إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع د. آمال يس

أستاذة الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية «بنات»

طاعة الزوج واجبة ولو كان عاصيا

■ زوجى لا يصلى ولا يصوم ولايقوم بأداء أى فرض من أركان الإسلام، ودائما ما يسبنى ويضربنى وطلقت منه مرتان، إلا اننى كنت أعود إليه من اجل أبنائى ولكنى لا أطيق العيش معه ولا أطيق معاشرته حتى انه عندما يطلب منى المعاشرة امتنع وابتعد عنه .. فهل هذا حرام على ؟

أ . ن . ح

محرم بك ـ الاسكندرية

ـ عن عبد الله بن عمر «رضى الله عنه» أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال: «حق الزوج على زوجته ألا تمنعه نفسها ولو كانت على قتب، والا تصوم يوما واحدا إلا باذنه إلا الفريضة ، فإن فعلت أثمت ولم يتقبل منها، وإلا تعطى من بيتها شيئا إلا بإذنه ، فإن فعلت كان عليه الاجر وعليها الوزر، وإلا تخرج من بيته إلا بإذنه، فإن فعلت لعنها الله وملائكة الغضب حتى تتوب او ترجع ، وان كان ظالما (رواه ابو داود الطايلسى).. وهذا الزوج الذى تتحدث عنه الزوجة يجب عليها طاعته، لانها مازالت زوجته ، والاولى بها أن تقدم له النصح عن طريق المقربين له من اهله او من اهلها، وان استمر الزوج على ما هو عليه، فيجب عليها أن تطلب الطلاق ، ذلك لأنه لا يجوز لها أن تستمر معه وهى لا تطيق عشرته وتمتنع عنه ، لأنه يجب عليها طاعته حتى ولو كان عاصيا ، ولكن يجب عليها أن تصل معه إلى اقصى درجات النصح حتى لا يتأذى الابناء من افعال ابيهم او يتسبب ذلك فى فساد أخلاقهم

مسألة فى الميراث

■ توفى رجل وترك زوجة وبنتين وثلاثة اخوة اشقاء وثلاث اخوات شقيقات .. فما نصيب كل فرد؟

حلمى راشد نصار

الزقازيق ـ الشرقية

ـ الزوجة ترث الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث وهما البنتان ، والبنتان لهما الثلثان فرضا لعدم وجود الفرع الوارث الذكر ، أما الإخوة والأخوات الأشقاء فلهم الباقى تعصيبا ، للذكر مثل حظ الأنثيين .

تعويد الأطفال على آداب دخول المسجد

الإسلام امرنا بتعليم الأطفال الصلاة وكثير من الآباء يصطحبون ابنائهم معهم الى المساجد ويحدثون ضوضاء كبيرة، مما يشوشر على المصلين، وهو الأمر الذى يدعو الى طرد هؤلاء الاطفال .. فهل هناك حل لذلك الأمر ؟

محمد زكريا صالح عمار

كوم حمادة ـ البحيرة

ـ رسول الله «صلى الله عليه وسلم» امرنا بتعليم الاطفال الصلاة والعبادات فقال «صلى الله عليه وسلم» : «علموا أولادكم الصلاة على سبع واضربوهم عليها على عشر» لذلك فلابد من تعويد الاطفال على الصلاة خاصة فى المساجد ولكنه يجب على الآباء قبل تعويد ابنائهم على الصلاة ان يربوهم على آداب دخول المسجد، ومنها عدم احداث أى ضوضاء فى المسجد واثناء الصلاة او اتلاف اى من محتويات المسجد او اللعب والجرى داخل المسجد مما يتسبب فى الشوشرة على المصلين ، وتعليم الابناء هذه الآداب مطلوب شرعا حتى يستقيم سلوكهم منذ الصغر

إعداد: أروى حسن

فى رحاب آية

« الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ »

يقول تعالى فى كتابه الحكيم :«الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ» . افتتاح الآية يمثل الهجوم بلا مقدمة ولا تمهيد ! وإضلال الأعمال الذى يواجه به الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله . سواء صدوا هم أم صدوا وصدوا غيرهم ويفيد ضياع هذه الأعمال وبطلانها . ولكن هذا المعنى يتمثل فى حركة . فإذا بنا نرى هذه الأعمال شاردة ضالة ، ونلمح عاقبة هذا الشرود والضلال ، فإذا هى الهلاك والضياع . وفى الجانب الآخر : «والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم» ، والإيمان الأول بما نزل على محمد . ولكن السياق يبرزه ويظهره ليصفه بصفته : «وهو الحق من ربهم » ويؤكد هذا المعنى ويقرره ، وهؤلاء : «كفر عنهم سيئاتهم » ، فى مقابل إبطال أعمال الذين كفروا ولو كانت حسنات فى شكلها وظاهرها ، فإن السيئة تغفر للمؤمنين ، «وأصلح بالهم » ، وإصلاح البال نعمة كبرى تلى نعمة الإيمان فى القدر والقيمة والأثر .. ومتى صلح البال ، استقام الشعور والتفكير ، واطمأن القلب والضمير ،ورضيت النفس، وماذا بعد هذا من نعمة أو متاع ؟ . ولم كان هذا وكان ذاك؟ ؟: «ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل ، وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم». والباطل ليست له جذور ومن ثم فهو ذاهب هالك ؛ وكل من يتبعه ذاهب هالك كذلك . ولما كان الذين كفروا اتبعوا الباطل فقد ضلت أعمالهم ، ولم يبق لهم منها شىء ذو غناء ، والحق ثابت تقوم عليه السماوات والأرض، ومن ثم يبقى كل ما يتصل به ويقوم عليه .

مع المكتبة الإسلامية

رحماء بينهم.. قصة التكافل والاغاثة فى الحضارة الإسلامية

يقدم الدكتور راغب السرجانى فى هذا الكتاب المهم، رؤية تاريخية مؤصلة عن موضوع التكافل والاغاثة، فى حضارتنا الإسلامية الخالدة.. وذلك من خلال مجموعة من الوقائع المهمة، التى تقارن بين روح التكافل والرحمة عند المسلمين عبر تاريخهم الطويل، وبينها عند غيرهم خاصة من الفرس والروم، الذين نبذوا كل مرحمة خلف ظهورهم، فافتقدت بذلك حضارتهم أهم خصيصة واعظم مزية وهى بلاشك انسانية تلك الحضارات السالفة.. ومن ثم يدرك القارىء ان الحضارة الاسلامية ما هى إلا انعكاس حقيقى لما اقرته الشريعة الاسلامية الغراء فى جميع الجوانب والمستويات.

وإذا كان الاسلام يواجه بهجمة شرسة من وسائل اعلام غربية حاقدة، تصم المسلمين بالعنف وتتهمهم بالارهاب.. فإن هذا الكتاب الذى تقدمه للمكتبة الاسلامية «دار نهضة مصر» يقدم دليلا علميا موثقا على اصالة الرحمة فى هذا الدين، وعلى عمق حب الخير لكل العالمين.. وإذا اخذنا فى الاعتبار ان اغاثة المسلمين للآخرين، وحب الخير لهم لا ترتبط بعرق معين أو جنس بذاته، وانها تشمل فيما تشمل كل الناس بمن فيهم غير المسلمين، الذين يرتبطون بعقائد تختلف تماما مع عقائد المسلمين، فإن ذلك يظهر مدى أهمية هذا الكتاب.

ويؤكد د. السرجانى فى كتابه، انه ليس هناك اى مجتمع يستطيع ان يحيا بدون تكافل أو تعاون، وليس هناك سعادة ان عاش المرء وحيدا لا علاقة له بمن حوله، ولا اثر له فيمن يحيطون به.. ثم ان الكوارث والازمات -على اختلاف درجاتها- لا تتوقف ابدا، فهذه طبيعة الدنيا ومن ثم كان غوث الملهوفين واعانة المكروبين، من الزم صفات المجتمع الصالح والامة الراشدة، لهذا تعتبر قضية التكافل والاغاثة من اكثر القضايا التى ترفع مجتمعا وتضع آخر.

وقصة التكافل والاغاثة فى الدين الاسلامى العظيم طويلة وقديمة، بدأت من أول أيامه على الارض، ومازالت مستمرة الى الان، ومستقبلها واعد بإذن الله، لان هذه الأمة العظيمة، باقية ما بقيت حياة على ظهر الأرض.. وهذا وعد رب العالمين لكل الصالحين.


الحياة
شيخ العرب همام
قضية صفية
أغلى من حياتي
التردد 12206 أفقي
الوكيل الاعلانى
Media Line
مسلسلاتك عندنا واسأل مجرب من رمضان اللي فات ... و اللي قبل اللي فات
33037828 - 33440947

C M Y K